

تأليف

أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي
المتوفى سنة ٥٤٠ هـ

وضع حواشيه وعلق عليه

خليل عمران المنصور

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon



http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : baydoun@dm.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله على نعمه وصلاته وسلامه على رسوله المبعوث رحمة للعالمين.

إن كتاب المعرب للجواليقي من بين كتب العربية النادرة التي بحثت في هذا المجال وتناولت موضوعاً هاماً يبحث في الكلمات الأعجمية التي دخلت العربية وكثر استعمالها ودخل عليها بعض التحريف وبعضها الآخر بقي على حاله واهتم الدارسون باللغة في الماضي في هذه القضية الهامة لكن لم تثمر جهودهم عن نتيجة حتى قام الجواليقي بتأليف كتابه هذا وتناول في بحثه كل كلمة وقارن هذه الكلمة بمثيلاتها في العربية وردها إلى أصلها واستشهد بمن قالها ورددها في حديثه أو شعره كما قمنا نحن أثناء عملنا في تحقيق الكتاب برد الكلمات إلى أصولها والبحث عنها في لسان العرب ومعاجم اللغة الأخرى كالمنجد والمعجم الوسيط وضبطها بالشكل المناسب لها من خلال هذه المراجع.

وتتجلى أهمية الكتاب في كونه يبحث في قضية هامة للمحافظة على لغتنا العربية مما يتسرب إليها من الكلمات الغريبة من اللغات الأخرى التي دخلت وكثر استعمالها بسبب الحاجة الماسة إليها ويعتبر الجواليقي أول من نبه لهذه القضية الهامة والتي تواجه لغتنا العربية في هذا العصر خصوصاً بعد غزو التقنية الحديثة للحياة العصرية وتعتبر مجامع اللغة العربية الموزعة في الأقطار العربية حالياً هي المسؤولة عن هذا الموضوع وهي التي تقوم بعملية التعريب وانتقاء الكلمات المرادفة والسهلة الملائمة لما دخل حياتنا ولغتنا من كلمات بغير استئذان تفرض علينا أن نقوم بواجبنا تجاه لغتنا لنعمل على تعريبها وتقبلها، لهذا فإن الكتاب الذي بين أيدينا يعتبر مجمعاً حاول الإشارة لهذا الموضوع في وقت مبكر وتأتي أهميته باعتباره جمع الكلمات المعربة في هذا الكتاب التي وصلتنا في الماضي ونرجو أن نكون وفقنا في تقديمه لقراء العربية والله الموفق.

خليل عمران المنصور





قال الشيخُ الإمامُ الأجلُّ الأوحدُ العالم، أبو منصورٍ موهوبُ بنُ أحمدَ بن محمد بن الخِضرِ الجَوالِيقي[1] أطال الله بقاءَه، وحَرَسَ مُدَّته وحَوْبَاءَه[2]:

هذا كتابٌ نَذْكُرُ فيه ما تكلمتْ به العربُ من الكلام الأعجميِّ، ونطق به القرآنُ المَجيد، ووردَ في أخبار الرسول ﷺ والصحابةِ والتابعين، رضوانُ الله عليهم أجمعين، وذَكَرَتْهُ العربُ في أشعارها وأخبارِها. ليُعْرَفَ الدَّخيلُ من الصَّريحِ.

ففي معرفة ذلك فائدة جليلةٌ، وهي أن يَحْتَرِسَ المشْتَقُّ فلا يجعلَ شيئاً من لغةِ العرب لشيء من لغة العجمِ.

فقد قال أبو بكر ابن السَّرَّاجِ[3] في رسالته في الاشتقاق، في باب ما يَجبُ على الناظر في الاشتقاق أن يَتَوقَّاهُ ويحترس منه: «مِمّا ينبغي أن يَحْذَرَ منه كلَّ الحَذَرِ أن يَشْتَقَّ من لغة العرب لشيءٍ من لغة العجم، فيكونَ بمنزلة من ادَّعَى أن الطيرَ وَلَدُ الحوُتِ».

وحُكِيَ عن أبي عليٍّ[4] قال: رأيتُ أبا بكرٍ يُديرُ هذه اللفظةَ «بُوصِيٌّ» لِيَشْتَقَّها. فقلتُ: أين تذهبُ، إنّها فارسيةٌ، إنما هو «بُوزيد» وهو اسمُ جَدِّنَا! قال: ومعناهُ: السَّالِمُ. فقال أبو بكرٍ: فَرَّجْتَ عَنِّي.

---

(١) الجواليقي: هو مؤلف هذا الكتاب موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي البغدادي اللغوي والأديب المشهور ولد سنة ٤٦٥ وكان إماماً في فنون الأدب كافة أشهر مؤلفاته بالإضافة إلى هذا الكتاب شرح أدب الكاتب وكتاب العروض توفي سنة ٥٣٩. انظر في ترجمته معجم الأدباء لياقوت ٧: ١٩٧ ـ ١٩٩ ـ وفيات الأعيان ٢: ١٨٧.

(٢) الحوباء: النفس.

(٣) ابن السراج: هو أبو بكر محمد بن السري، نحوي أخذ عن المبرّد وخلفه في إمامة النحو، أخذ عنه الزجاجي والسيرافي والفارسي وغيرهم توفي سنة ٣١٦ هـ. انظر مغني اللبيب ص/ ١٢٠.

(٤) أبو علي: هو أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، الإمام في اللغة والنحو توفي سنة ٣٧٧ هـ. انظر بغية الوعاة ١/ ٤٩٦.

فأمّا ما ورد منه في القرآن، فقد اختلَف فيه أهلُ العلم: فقال بعضهم: كتابُ الله تعالى ليس فيه شيءٌ من غَير العربيّةِ.

أخبرني غيرُ واحدٍ عن الحسن بن أحمدَ عن دَعْلَج عن علي بن عبد العزيز عن أبي عُبَيْدٍ[١] قال: سمعتُ أبا عُبَيْدةَ[٢] يقول: من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أَعْظَمَ على الله القولَ. واحتجَّ بقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا﴾[٣].

قال أبو عبيدٍ: ورُوي عن ابن عباس[٤] ومجاهد[٥] وعكْرِمَةَ[٦] وغيرهم، في أحرفٍ كثيرة: أنه من غير لسان العرب، مثلُ «سجّيل»[٧] و«المِشْكاةِ» و«الْيَمِّ» و«الطُّورِ»[٨] و«أَبارِيقَ» و«إِسْتَبرقٍ»[٩] وغير ذلك.

فهؤلاء أعلمُ بالتأويل من أبي عُبيدةَ. ولكنهم ذَهبوا إلى مذهبٍ، وذهب هذا إلى غيره.
وكلاهما مصيبٌ إن شاء الله تعالى.

وذلك: أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصلِ، فقال أولئك على الأصل، ثم لفظتْ به العربُ بألسنتها، فعرَّبتْه، فصار عربيًّا بتعريبها إيّاه فهي عربيةٌ في هذه الحال، أعجميةُ الأصلِ.

فهذا القولُ يُصَدِّقُ الفريقين جميعاً.
والأسماءُ المُعرَّبةُ في الصَّرْفِ وتركه على ضربين:
أحدُهما: لا يُعْتَدُّ بعُجْمَتِهِ. وهو ما أُدخل عليه لامُ التَّعريف، نحو «الدِّيباج» و«الدِّيوان».
والثاني: ما يُعْتَدُّ بعجمته. وهو ما لم يُدْخِلُوا عليه لام التعريف كـ«موسى».

---

(١) أبو عبيد: القاسم بن سلاّم. الأديب والناقد المعروف وصاحب طبقات الشعراء، توفي في مكة سنة ٢٢٤هـ. انظر حركة التأليف عند العرب ص/ ٧٥.
(٢) أبو عبيدة: معمر بن المثنى، نحوي بصري عالم باللغة والأدب وأستاذ ابن سلاّم، من مؤلفاته مجاز القرآن توفي سنة ٢١٠ هـ. انظر مغني اللبيب ص/ ٤٥.
(٣) سورة الزخرف، الآية: ٣.
(٤) هو عبد الله بن عباس خامس الصحابة المكثرين من الرواية إذ روي له ١٦٦٠ حديثاً، وابن عم رسول الله ﷺ. انظر علوم الحديث ومصطلحاته ص/ ٣٦٦.
(٥) هو مجاهد بن جبر، محدِّث جليل من التابعين توفي سنة ١٠٣ هـ. انظر علوم الحديث ص/ ٤٤.
(٦) هو عكْرِمة بن عمّار وممن أجاز الكتابة في الحديث توفي سنة ١٥٩ هـ ص/ ٣٨.
(٧) السجِّيل: الطين المتحجِّر. المعجم الوسيط مادة السجِّيل ١/ ٤١٩.
(٨) الطور: الجبل. مادة الطور، القاموس المحيط ٢/ ٨١.
(٩) الاسْتَبرَق: الديباج الغليظ. المعجم الوسيط مادة الاستبرق ١/ ١٦.

باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأَعجميِّ

اعلم أنهم كثيراً ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها. فيُبْدِلُون الحروفَ التي ليستْ من حروفهم إلى أقربها مخرجاً.

وربّما أبدلوا ما بَعُدَ مخرجُهُ أيضاً.

والإبدالُ لازمٌ. لئَلا يُدْخِلُوا في كلامهم ما ليس من حروفهم.

وربّما غَيَّرُوا البِنَاءَ من الكلام الفارسيِّ إلى أبنية العربِ.

وهذا التغييرُ يكون بإبدال حرفٍ من حرفٍ، أو زيادةِ حرفٍ، أو نُقْصانِ حرفٍ، أو إبدال حركةٍ بحركةٍ، أو إسكان متحركٍ أو تحريكِ ساكنٍ.

وربَّما تركوا الحرفَ على حاله لم يغيِّروه.

فمما غَـيَّـرُوه من الحروف ما كان بين الجيم والكاف، وربما جعلوه جيماً وربما جعلوه كافاً، وربما جعلوه قافاً، لقرب القاف من الكاف، قالوا: «كُرْبَجٌ»[1] وبعضُهم يَقولُ «قُرْبَقٌ».

قال أبو عمرو[2]: سمعت الأصمعيّ يقولُ: هو موضع يقال له: «كُرْبَكٌ»، قال: يريدون «كُرْبَجٌ». قال سالِمُ بن قُحْفَانَ في «قُرْبَق»:

مـا شَـرِبَـتْ بعـدَ طَـوِيِّ القُـرْبَـقِ مِـنْ شَـرْبَـةٍ غيـرَ النَّجَـاءِ الأَدْفَـقِ[3]

وكذلك يقولون: «كيلَجَةَ» و«كِيلَقَة» و«قِيلَقَة». و«جُرْبُـزٌ» للكُرْبُزِ. و«جَوْرَبٌ» وأصلُه: «كَوْرَب». و«مُوزَجٌ» وأصله: «مُوزَة».

---

(١) كُرْبَجٌ: الحانوت أو متاع حانوت البَقال، انظر القاموس المحيط مادة كربج ج ١/ ٢١٢.

(٢) أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء، أحد أئمة اللغة والأدب والرواية الموثوقة وأحد القرّاء المشاهير توفي في الكوفة سنة ١٥٤ هـ. انظر حركة التأليف عند العرب ص ٩٥.

(٣) الطَوِيُّ: البئر، النجاء: الخلاص، الأَدْفق: السريع.

وأبدلوا الحرفَ الذي بين الباء والفاء فاءً. وربما أبدلوه باءً. قالوا: «فالوذٌ»، و«فِرِنْد». وقال بعضهم: «بِرِنْدٌ».

وأبدلوا السين من الشين، فقالوا للصحراء: «دَسْت» وهي بالفارسية: «دَشْت».

وقالوا: «سَراويل» و«إسمْعيل» وأصلهما «شروال» و«إشماويل» وذلك لقرب السين من الشين في الهَمْسِ.

وأبدلوا اللامَ من الزاي في «قفْشَلِيلٍ» وهي المغْرَفَةُ. وأصلها: «كَفْجَلاَز»، وجعلوا الكافَ منها قافاً، والجيمَ شيناً، والفتحةَ كسرة، والألِفَ ياءً.

ومما أبدلوا حركتَه «زُور» و«آشوب».

ومما ألحقُوه بأبنيتهم: «دِرْهَم» ألحقوه بـ«هجْرَعٍ»[1]. و«بَهْرَج» ألحقوه بـ«سَلْهَب». و«دينـار» ألحقـوه بـ«ديمـاس». و«إسْحَـاق» بـ«إبْهَـام». و«يَعْقُـوب» بـ«يَـرْبُـوع». و«جَـوْرَب» بـ«كَـوْكَب». و«شُـبارِق» بِـ«عُذَافِر». و«رُزْداق» بـ«قُرْطاس».

وممّا زادوا فيه من الأعجمية ونقصوا «إبْرَيْسَم» و«إسرافيل» و«فيروز» و«قهرمان» وأصله «قِرْمان».

ومما تركوه على حاله فلم يغيروه «خُرَاسان» و«خُرَّم» و«كُرْكم».

قال أبو عُمَر الجَرْمِيُّ[2]: وربما خلطت العربُ في الأعجميِّ إذا نَقَلْته إلى لغتها. وأنشد عن أبي المَهْدِيِّ[3]:

يقـولـون لـي شَنْبِـذْ ولسـتُ مشَنْبِـذاً ... طُـوَالَ اللَّيــالــي أو يَــزُولَ ثَبِيــرُ

ولا قــائــلاً زُوذًا لِيَعْجَـلَ صـاحِبـي ... وبِسْتَــانُ فــي صــدري علــيَّ كَبيــرُ

ولا تــاركـاً لَحْنـي لأَحْسَـنِ لَحْنِهـمْ ... ولـو دَارَ صَرْفُ الـدَّهـرِ حيـنَ يَـدُورُ

«شَنْبِذْ» يريدون «شون بوذي». «زُوذْ» «اعْجَلْ» و«بِسْتَانْ» «خُذْ».

---

(١) الهجْرع: الأحمق والطويل الممشوق والمجنون. انظر القاموس مادة الهجرع ٣/ ١٠١.

(٢) أبو عُمر الجرميّ: صالح بن إسحق الفقيه النحوي اللغوي (٢٢٥ هـ) (البغية ٢/ ٨).

(٣) أبو المهدي: هو أبو المهدي الكُلابيّ محمد بن سعد بن ضمضم. شاعرٌ فصيح، مدح عبد الله بن طاهر وتوفي سنة ٢٨٠ هـ (معجم الشعراء للمرزباني ٣٧٣).

قال: و إذا كان حُكِيَ لك في الأعجمية خلافُ ما العلامةُ عليه فلا تَرَيَنَّه تخليطاً. فإن العربَ تُخَلِّطُ فيه، وتتكلمُ به مُخَلِّطاً، لأنه ليس من كلامهم، فلما اعْتَنَقُوهُ[١] وتكلموا به خلَّطوا.

وكان الفَرَّاءُ[٢] يقول: يُبنى الاسمُ الفارسيُّ أيَّ بناءٍ كان، إذا لم يَخْرج عن أبنية العرب.

وذكر أبو حاتمٍ[٣]: أن رؤبةَ[٤] بن العَجَّاج[٥] والفصحاءَ، كالأعشى[٦] وغيره ـ: ربما استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية، لتُسْتَطْرَفَ، ولكن لا يستعملون المستطرف، ولا يُصَرِّفونَه، ولا يشتَقُّون منه الأفعالَ، ولا يَرْمُونَ بالأصليِّ ويستعملون المستطرفَ، ورُبما أَضْحَكُوا منه، كقول العَدَوي:

أنـــا العَـــرَبِـــيُّ البَـــاكْ

أي: النقيُّ من العيوب.

وقال العَجَّاج:

كما رأيتَ في المُلاَءِ البَرْدَجا

وهم السَّبْيُ، ويقال لهم بالفرسية «بَرْدَه» فأراد القافيةَ.

---

(١) اعتنق الأمر: أتاه دون علم ولا حِذْق.

(٢) الفراء: يحيى بن زياد الإمام النحوي الكوفي توفي سنة ٢٠٧ هـ انظر بغية الوعاة ٢/ ٢٣٣.

(٣) أبو حاتم: سهل بن محمد السجستاني البصري. عالم باللغة والشعر والقرآن، توفي حوالي منتصف القرن الثالث للهجرة.

(٤) رؤبة: رؤبة بن العجاج، من أفصح الرجّاز وممن احتج العلماء بلغته وشعره توفي سنة ١٤٥ هـ. انظر العصر الإسلامي ص/ ٤٠١.

(٥) العجّاج: عبد الله بن رؤبة، نشأ في البادية ونزل البصرة، سخّر أراجيزه في مدح الخلفاء. الشعر والشعراء ٢/ ٥٧٢.

(٦) الأعشى: ميمون بن قيس، شاعر جاهلي ومن شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية وصاحب إحدى المعلقات المشهورة أدرك الإسلام ولم يسلم. تاريخ الأدب العربي ص/ ١٨١.

باب ما يُعْرَفُ من المُعَرَّبِ بائتلافِ الحروف

لم تجتمع الجيمُ والقافُ في كلمةٍ عربيةٍ. فمتى جاءتا في كلمة فاعلمْ أنها مُعَرَّبةٌ. من ذلك «جَلَوْبَقٌ» و«جَرَنْدَقٌ» و«الجَوْقُ» و«القَبْجُ»[1] ورجلٌ «أَجْوَقُ»[2]. وسترى ذلك مُفسَّراً في مواضعه، إن شاء الله تعالى.

ولا تجتمعُ الصادُ والجيمُ في كلمةٍ عربيةٍ. من ذلك «الجِصُّ» و«الصَّنْجَةُ» و«الصَّوْلَجَانُ»[3] ونحو ذلك.

وليس في أصول أبنية العربِ اسمٌ فيه نونٌ بعدها راءٌ. فإذا مَرَّ بِكَ ذلك فاعلْم أن ذلك الاسم مَعرَّبٌ. نحو «نَرْجِسٍ» و«نَرْسٍ» و«نَورَجٍ»[4] و«نِرِسْيَانٍ» و«نَرْجَةٍ». على ما تراه مفَسَّراً في مواضعه.

وليس في كلامهم زايٌ بعد دالٍ إلاّ دَخِيلٌ. من ذلك: «الهِنْدَازُ» والمُهَنْدِزُ» وأبدلوا الزّاي سيناً، فقالوا: «المهندس».

ولَم يَحْكِ أحدٌ من الثقاتِ كلمةً عربيةً مبنيةً من باءٍ وسينٍ وتاءٍ. فإذا جاء ذلك في كلمةٍ فهي دخيلٌ.

فأمّا أمثلةُ العرب فأحسنُها ما بُنِيَ من الحروف المتُباعدَةِ المَخَارِجِ.

وأخَفُّ الحروفِ حروفُ الذَّلاَقةِ، وهي ستةٌ: ثلاثةٌ من طَرَفِ اللسانِ، وهي: الراءُ، والنونُ، واللامُ. وثلاثةٌ من الشَّفَتَيْنِ، وهي: الفاءُ، والباءُ والميمُ.

ولهذا لا يَخْلُو الرُّباعيُّ والخُمَاسيُّ منها، إلاّ ما كان من «عَسْجَدٍ»، فإن السينَ أشبهت

---

(١) القَبْجُ: طائر الحجل. انظر المعجم الوسيط مادة القبج ٢/٧١٦.

(٢) أجْوَق: غليظ. انظر القاموس المحيط الجَوْقَة ٣/٢٢٦.

(٣) الصَّوْلجان: الصافي الخالص. انظر المعجم الوسيط مادة (صَلِجَ) ١/٥٢٢.

(٤) النّورج: آلة يجرها ثوران تداس بها أعواد القمح المحصود لفصل الحبّ عن السنابل. انظر المعجم الوسيط مادة (نار) ٢/٩٧٠.

النونَ، للصَّفيرِ الذي فيها، والغُنَّةِ التي في النونِ.

فإذا جاءك مثالٌ خماسيٌّ أو رباعيٌّ بغير حرفٍ أو حرفين من حروف الذَّلاقَة: فاعلم أنه ليس من كلامهم، مِثْلُ «عَقْجَشٍ» وحُظَائجٍ» ونحو ذلك.

فهذه جملةٌ من القولِ في هذا الفَنِّ كافيةٌ.

وقد رتَّبنا هذا الكتاب على حروف المُعْجَم، ليَسْهُلَ مرامُهُ، ويَكْمُلَ نِظامُهُ.

باب الهمزة التي تُسَمَّى الألِفَ

أسماءُ الأنبياء صلواتُ الله عليهم كلُّها أعجميةٌ، نحوُ «إبراهيمَ» و«إسماعيل» و«إسحاقَ» و«إلْيَاسَ» و«إدريسَ» و«إسرائيلَ» و«أيوبَ»، إلا أربعةَ أسماء، وهي: «آدمُ» و«صالحٌ» و«شُعَيْبٌ» و«محمدٌ».

فأما «إبراهيمُ»: ففيه لغاتٌ. قرأتُ على أبي زكريَّاءَ[1] عن أبي العَلاءِ[2] قال: «إبراهيمُ» اسمٌ قديمٌ، ليسَ بعربيٍّ. وقد تكلمتْ به العربُ على وجوهٍ، فقالوا: «إبراهيمُ» وهو المشهورُ، و«إبراهامُ» وقد قُرِىءَ به، و«إبرَاهُمُ» على حذف الياء، و«إبْرَهَمُ». ويُرْوَى أن عبدَ المطَّلِب[3] قال:

عُـذْتُ بمـا عـاذَ بـه إبـراهِـمُ   مُستقبِـلَ القِبلـةِ وهْـوَ قـائِـمُ

ويُروى لعبد المطلب أيضاً:

نحـــنُ آلُ الله فـــي كَعْبَتِـــهِ   لـم يَـزَلْ ذَاكَ على عَهْـدِ إِبْـرَهَـمْ

«إسمْعيلُ» فيه لغتان: «إسماعيل» و«إسْماعِينُ» بالنون. قال الراجز:

قـال جَـوارِي الحَـيِّ لَمَّـا جِينَـا   هٰـذا ورَبِّ البيـتِ إسْمـاعِينَـا

و«إسحاقُ»: أعجميٌّ، وإنْ وافق لفظَ العربيِّ. يقال: أسْحَقَه الله يُسحِقُه إسْحَاقاً.

---

(١) أبو زكريا: هو الخطيب التبريزي يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي لقي المعري وقرأ عليه ومؤلفاته كثيرة أشهرها شرح حماسة أبي تمام وسقط الزند للمصري والقصائد السبع توفي سنة ٥٠٢ هـ. انظر المكتبة العربية ص/ ٥٤.

(٢) أبو العلاء المعري: أحمد بن سليمان الشاعر العباسي والفيلسوف المشهور ولد في معرة النعمان سنة ٩٧٣ م عمي بعد ثلاث سنين من عمره بسبب إصابته بمرض الجدري من أشهر آثاره اللزوميات وسقط الزند ورسالة الغفران. انظر تاريخ الأدب العربي ص/٦٧٨.

(٣) جد رسول الله ﷺ والبيتان في شرح الحماسة للتبريزي ١/ ٢٤٩.

وأما «**إسرائيلُ**»: ففيه لغاتٌ، قالوا: «إسرالُ» كما قالوا: «مِيكَالُ»، وقالوا: «إسرائيلُ»، وقالوا أيضاً: «إسرائينُ» بالنون. قال أُميَّة[1] على «إسرال»:

قـال رَبِّ إنّـي دعـوتُـك فـي الفَجْـ ـرِ فَـأَصْلِـحْ علـى يَـدَيَّ اعْتِمَـالـي

إنَّنـي زَارِدُ الحـديـدِ علـى النَّـا سِ دُرُوعـاً سَـوابِـغَ الأذيـالِ

لا أرَى مَـن يُعِينُنـي فـي حيـاتـي غيـرَ نفسـي إلاَّ بَنِـي إسْـرَالِ

وقال أعرابيٌّ صاد ضبًّا فجاء به إلى أهله، وقال: أنشده الحربيُّ[2]:

يقـولُ أهـلُ السُّـوقِ لمَّـا جِينَـا هـذا وَرَبِّ البيـتِ إسْـرَائينَـا

وقال: أراد «إسرائيل» أي: ممّا مُسِخَ من بني إسرائيلِ.

قال: وكذلك نجدُ العربَ إذا وقع إليهم ما لم يكن من كلامهم تَكلَّموا فيه بألفاظٍ مختلفةٍ، كما قالوا: «بغداذ» و«بغداد» و«بغدان».

قال أبو علي: وقياسُ همزةِ «أَيُّوبَ» أن تكون أصلاً غير زائدةٍ، لأنه لا يَخْلُو أن يكونَ «فَيْعُولاً» أو «فَعُّولاً». فإن جعلته «فَيْعُولاً» كان قياسُه ـ لو كان عربيًّا ـ أن يكون من «الأَوْبِ» مثلَ «قَيُّوم». ويمكن أن يكونَ «فَعُّولاً» مثل «سَفُّودٍ» و«كَلُّوبٍ»، وإن لم يُعْلَمْ في الأمثلة هذا، لأنه لا يُنْكَرُ أن يجيءَ العجميُّ على مثالٍ لا يكونُ في العربي. ولا يكون من «الأَوْبِ» وقد قُلِبَتِ الواو فيه إلى الياء ـ: لأنَّ من يقول «صُيَّمٌ» في «صُوَّم» لا يَـقْلِبُ إذا تباعدَتْ من الطرف، فلا يقولُ إلاَّ «صُوَّامٌ». وكذلك هذه العينُ إذا تباعدت من الطَّرف وحَجَزَ الواو بينَه وبين الآخِرِ ـ: لم يَجُزْ فيه القَلْبُ.

و«آزَرُ»[3]: اسمٌ أعجميٌّ.

---

(١) أميّة بن أبي الصّلت شاعر جاهلي كان على دين الحنيفيّة، توفي سنة ٦٣٠ م تقريباً (= ٢ هـ تقريباً) (خزانة الأدب للبغدادي ١/١١٩).

(٢) الحزبي: إبراهيم بن إسحق بن بشير البغدادي الحربي وهو حافظ ومحدِّث وفقيه، كان تلميذ الإمام أحمد، وله تآليف كثيرة في القرآن والسنة والفقه واللغة (توفي سنة ٢٨٥) (تذكرة الحفاظ ٢/١٤٧).

(٣) في القاموس: آزَرُ: ناحية بين الأهواز ورامهرمز، وصنم وكلمة ذمّ في بعض اللغات واسم عم إبراهيم وأما أبوه فإنه تارح أو هما واحد. مادة الآزَرُ ١/٣٧٧.

و«الإِسْتَبْرَقُ»[١]: غليظُ الدِّيباجِ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وأصله «اسْتَفْرَهْ». وقال ابنُ دُرَيْدٍ: «إسْتَرْوَه»[٢]. ونُقل من العجمية إلى العربية، فلو حُقِّر «استبرق» أو كُسِّرَ لكان في التحقير «أبَيْرِق» وفي التكسير «أبارق» بحذف التاءِ والسين جميعاً[٣].

و«الأَرَنْدَجُ» و«اليَرَنْدَجُ» أصلُه بالفارسية «رَنْده» وهو جلدٌ أسود، وأنشد الأعشى:

عليـــه دَيَـــابُـــوذٌ[٤] تَسَـــرْبَـــلَ تحتَـــه أَرَنْـــدَجَ إسكـــافٍ يُخـــالـــطُ عِظْلِمَـــا[٥]

وقال ابن دُريد[٦]: هي الجلودُ التي تُدبَغُ بالعفص حتى تَسْوَدَّ، وأنشد العَجّاج:

كـــأنَّـــه مُسَـــرْوَلٌ أَرَنْـــدَجَـــا

و«الأُبُلَّةُ»: قال أبو حاتم: قال الأصمعي:[٧] أصلُ هذا الاسم بالنَّبَطِيَّةِ. كانت الأُبُلَّةُ قبلَ الإسلام، وكان العمالُ يعملون في الأَرَضِينَ، فإذا كان الليلُ وضعوا دَوَابَّهم عند امرأةٍ كانت تسمى «هُوْبَا» فجاؤوا فلم يروها، فقالوا: «هُوْ بَالَتَّا» أي: ذهب.

وقال غيرُه: «الأبلةُ» كانت تُسَمَّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنُها. يقال لها «هوبُ» خَمَارَةٌ، فماتت، فجاء قوم من النَّبَطِ يطلبونها، فقيل لهم «هوب ليكا» أي: ليست، فغلطت الفُرْسُ فقالوا: «هوبُ لَتّ» فعربتها العربُ فقالوا «الأبلة».

و«الأبُلَّةُ» أيضاً الفِدْرَةُ[٨] من التَّمْرِ، قال الشاعرُ:

فيـــأكـــلُ مـــا رُضَّ مـــن زَادِنـــا ويـــأبَـــى الأُبُلَّـــةَ لـــم تُـــرْضَـــضِ

---

(١) ومن معانيه أيضاً: ديباج يعمل بالذهب أو ثياب حرير أو قِدّة حمراء كأنها قطع الأوتار. القاموس مادة برق ٣/٢١٩.

(٢) وقال ذلك صاحب القاموس أيضاً. انظر المادة السابقة.

(٣) يرجح أن الكلمة عربية وليست معرَّبة كما زعم الكثير من اللغويين لأنها من ألفاظ القرآن وليس في القرآن معرّب عدا الأعلام.

(٤) الديّابوز: نوع من الثياب.

(٥) العِظلِم: شجر يؤخذ منه الخضاب والبيت في الديوان ص/٣٤٥.

(٦) ابن دريد: محمد بن الحسن، إمام في اللغة والنحو والأدب. وهو صاحب الجمهرة (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) (بغية الوعاة ١/٧٦).

(٧) الأصمعي: عبد الملك بن قُرَيْب، من أئمة اللغة والغريب والنوادر والأخبار (٢١٦ هـ) (بغية الوعاة ٢/١١٢).

(٨) الفِدْرة: القطعة من كل شيء والبيت التالي في اللسان ١٣/٧.

وقال بعضُ أهل العلم: بها سُمِّيت الأُبلة[١].

قال أبو عليّ: وزن الأُبلة «فُعُلَّة» تكون الهمزة أصلية. ولو قال قائلٌ: إنه أَفْعُلة» والهمزة زائدة، مثل «أَبْلُمَةَ» و«أَسْنُمَة»: لكان قولاً.

و«الإِسْفَنْطُ» و«الإِسْنِفنطُ» و«الإِسْفَنْدُ» و«الإِسْفِنْدُ» اسمٌ من أسماءِ الخمرِ. ورُويَ لي عن ابن السِّكِّيتِ[٢] أنه قال: هو اسمٌ بالرومية معرَّبٌ، وليس بالخمرِ، وإنما هو عصيرُ عنبٍ، قال: ويُسمِّي أهلُ الشأم الإِسْفَنْطَ «الرَّسَاطُون»، يُطبخُ ويُجعَلُ فيه أفواهٌ[٣] ثم يُعَتَّقُ.

ورُوي لنا عن ابن قُتَيْبَةَ[٤] «الإسفِنطُ» و«الإِسفِنْد»: الخمرُ. وقال ابن أبي سعيدٍ: «الإسفَنط» و«الإصفَند» قالوا: هي أغلى الخمرِ وأصفاها. قال الأعشى:

وكـأنَّ الخمـرَ العتيـقَ مـن الإسـ ـفَنْـطِ ممـزوجـةً بمـاء زُلال
بـاكَـرَتْهـا الأغْـرابُ فـي سِنَـةِ النَّوْ مِ فتَجْـرِي خِـلاَلَ شَـوْكِ السَّيَـالِ[٥]

«الزُّلالُ» الصافي. و«الأغرابُ» جمعُ «غَرْبٍ» وهو تحديدُ الأسنان، [وغَرْبُ كل شيء حَدُّه. وأراد أن يقول: باكَرَتْها الأسنانُ] فقال: باكَرَتْها الأغرابُ. و«السِّنَةُ» النُّعاس. و«السَّيَالُ» شجرٌ له شوكٌ أبيضُ شديدُ البياض، يُشبَّه بياضُ الأسنان به. أي: فيجري الريقُ، وهو كالخمر، خلالَ أسنانها، التي هي كشوك السَّيَال.

و«الأُرْجُوانُ»: صبغٌ أحمرُ، وهو فارسيٌّ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: «الإِصطَبْلُ»[٦] ليس من كلام العرب. وأنشدَ غيرُه:

---

(١) الأبلّة: بلدة على شاطىء دجلة البصرة ياقوت (معجم البلدان ١/ ٧٧، والقاموس مادة الإبل ٣/ ٣٣٦، وفي المعجم الوسيط مادة (أبل) ١/ ٣: الأُبُلَّة: القبيلة، وأبَلَّة الرجل: أصحابه. والبيت في معجم البلدان ١/ ٧٧.

(٢) ابن السكّيت: إمام في النحو واللغة والأدب، كان مؤدباً لابني المتوكلّ ويروى أنه فضّل قنبراً مولى عليّ رضي الله عنه على المتوكل وابنيه. فأمر الترك بقتله سنة ٢٤٤. وله تآليف كثيرة: منها إصلاح المنطق (بغية الوعاة ١/ ٥٤٠).

(٣) الأفواه: التوابل.

(٤) ابن قتيبة الدينوري النحويّ اللغوي صاحب الشعر والشعراء (٢١٣ ـ ٢٦٧ هـ) انظر المكتبة العربية ص/ ٨٠.

(٥) السَّيال: نبات له شوك أبيض طويل إذا نزع خرج منه اللبن والبيتان في ديوانه ص/ ٥٥.

(٦) الإصطبل: مأوى الدواب.

لـولا أبـو الفضـلِ ولـولا فضلُـهُ لَسُـدَّ بـابٌ لا يُسَنَّـى قُفْلُـهُ

ومِـنْ صَـلاَحِ راشـدٍ اِصْطَبْلُـهُ[١]

و«الأُرْبَانُ» و«الأُرْبُونُ»[٢]: حرفٌ أعجميٌّ.

و«الإِيوَانُ»[٣]: أعجميٌّ معرَّبٌ. وقال قوم من أهل اللغة: هو «إِوَانٌ» بالتخفيف.

و«الأَبْزارُ»[٤]: فارسيٌّ معرب، وليس بجمع. ويقال «إِبْزَار» بكسر الهمزة، وهو التَّابَلُ.

و«الأَنْبارُ»: من الطعام وغيره. قال أبو بكر: هو أعجميٌّ معربٌ، وإن كان لفظُه دانيّاً من لفظ «النّبرِ». وقال غيرُه: «الأنبار» أَهْرَاءُ الطعامِ، واحدُها «نِبْرٌ» ويُجْمَعُ «أنابيرَ» جَمْعَ الجمع. قال: وسُمِّيَ الهُرْيُ «نِبراً» لأن الطعام إذا صُبَّ في موضعِهِ انتَبَرَ، أي ارتفع.

و«أَبْرَهَةُ»[٥]: اسم أعجميٌّ. وقد سَمَّتْ به العربُ. و«أَبْرَهَةُ» أيضاً ضربٌ من الرَّيَاحينِ. وهو الذي يُسمَّى «بُستان أَبْرُوزْ».

و«أَنُوشِرْوانُ»: فارسيٌّ معربٌ، وقد تكلمت به العربُ. قال عديُّ بن زيدٍ[٦].

أيـن كِسْـرَى كِسْـرَى الملـوكِ أَنُوشِـرْ وَانُ أم أيـــن قَبْلَـــه سَـــابُـــورُ

ابنُ دُرَيْدٍ[٧]: «الإِقْلِيدُ»: المفتاحُ. فارسيٌّ معرَّبٌ. قال الراجزُ:

لـم يُـؤْذها الـدِّيـكُ بصـوتِ تَغْـرِيـدْ ولـــم تُعـالِـجْ غَلَقـاً بـإقليـدْ

و«الإِسْوَارُ»[٨]: بالكسر من أَسَاوِرَة الفُرْس. عجميٌّ معربٌ. وهو الرامي، وقيل: الفارس. و«الأُسْوَارُ» بالضمّ لغةٌ فيه. ويُجْمَعُ على «الأَسَاوِرِ» و«الأساوِرة». قال الشاعر[٩]:

---

(١) الرجز ورد في لسان العرب ١٣/ ٤٠١.
(٢) الأربون: العربون انظر القاموس المحيط مادة الربون ٤/ ٢٢٨.
(٣) الإيوان بالكسر: الصُّنصعة العظيمة. انظر القاموس المحيط مادة الأون ٤/ ٢٠١.
(٤) الإبزار: انظر القاموس مادة «البزر» ١/ ٣٨٥.
(٥) أبرهة: انظر القاموس المحيط مادة (أبرهة) ٤/ ٢٨٣ وممن سمي به أيضاً أبرهة بن الحارث.
(٦) عدي بن زيد: شاعر جاهلي من قبيلة زيد مناة كان نصرانياً وقتل بأمر النعمان وأشعاره كثيرة في الأغاني والجمهرة وغيرها. (الأغاني ٢/ ٨٩) والبيت فيه ص ١٣١.
(٧) الإقليد: انظر القاموس مادة قَلَدَ ١/ ٣٤٢ ومن معانيه أيضاً: شريط يُشَدُّ به رأس الناقة.
(٨) الأُسوار: بالضم والكسر انظر القاموس مادة الإسوار ٢/ ٥٥ ومعناه الثابت على ظهر الفرس.
(٩) أمالي القالي ١/ ٢٧. ولسان العرب ٦/ ١٨٥ مادة قوس.

وَوَتَّــرَ الأســاوِرُ القِيــاسَــا   صُغْــدِيَّــةً تَنْتَــزِعُ الأنفــاسَــا[1]

وقال الآخرُ:

أَقْـدِمْ أخـا نِهْـمٍ علـى الأسـاوِرَهْ   ولا تَهَــالَنَّــكَ رِجْــلٌ نــادِرَهْ[2]

و «إِرْمِيَاءُ»: اسم النبيِّ ﷺ[3]، أعجميٌّ معربٌ.

و«الآجُرُّ»: فارسيٌّ معربٌ. وفيه لغاتٌ: «آجُرٌّ» بالتشديد، و«آجُرٌ» بالتخفيف، و«آجُورٌ»، و«ياجُورٌ»، و«آجُرُون»، و«آجِرُون».

وقد جاء في الشعر الفصيح، قال أبو دُوَادٍ الإيادِيُّ[4]:

ولقــد كــان ذا كتــائِــبَ خُضْــرٍ   وبَــلَاطٍ يُشــادُ بــالآجُــرُونِ

ويروى «بالآجِرُونِ».

وقال أبو كَدْرَاءَ العِجْلِيُّ[5]:

بَنَــى السُّعَــاةُ لنــا مجــداً ومَكْــرُمَــةً   لا كــالبِنَــاءِ مــن الآجُــرِّ والطِّيــنِ

وقال ثعلبةُ بن صُعَيْرٍ المازِنِيُّ[6]:

فَــدَنٌ[7] ابْــنِ حَيَّــةَ شــادَهُ بــالآجُــرِ

وحُكي عن الأصمعيِّ «آجِرَّة» و«آجُرَّة». والهمزُ في «الآجُرّ» فاءُ الفِعل، كما كانت في «أَرَّجَانَ»، بدليل قولهم «الآجور»، فالآجورُ كـ«العَاقُول» والحَاطُومِ، لأنه ليس في الكلام شيء على «أَفْعُول». فإذا ثبت أنها أصلٌ فالهمزةُ في «آجُرّ» هي هذه التي ثبت أنها أصل. ولو حَقَّرْتَ «الآجُرّ» كنتَ في حذف أيِّ الزيادتين شئت بالخيار: فإن حذفتَ الأولى قلتَ «أُجَيْرَةٌ». ولا يستقيم أن تُعوضَ من الزيادة المحذوفةِ. وإن حذفْتَ الآخِرةَ قلتَ «أُوَيجِرَةٌ». وإن عوَّضتَ قلتَ «أُوَيْجِيرَةٌ».

---

(١) القياس: ج. قوس. والصُّغد: جيلٌ من المعجم أو إقليم.
(٢) الهِمْ: بطنٌ من همدان.
(٣) يقصد اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل.
(٤) أبو دواد الإيادي: شاعر جاهليّ يدعى جارية بن الحجاج. وهو من أشهر من وصف الخيل. (سمط اللآلىء ٨٧٩).
(٥) أبو كدراء العجلي: زيد بن ظالم من بني مالك بن ربيعة بن عجل (المؤتلف للآمدي/ ١٧١).
(٦) ثعلبة بن صُعير المازني: شاعر جاهلي (سمط اللآلىء ٧٩٦) الأعلام ٢/٩٩.
(٧) الفَدَن: القصر المشيّد وجمعه أفدان.

و«**الإبريق**»[١]: فارسي معرب. وترجمتُه من الفارسية أحدُ شيئين: إمّا أن يكونَ طريق الماءِ، أو: صَبَّ الماءِ على هِينَةٍ. وقد تكلمتْ به العربُ قديماً. قال عديُّ بن زيد العِبَاديُّ:

وَدَعَا بالصَّبُوحِ يوماً فجاءَتْ قَيْنَةٌ في يمينها إبريقُ

و«**الإقليم**»[٢]: ليس بعربيٍّ محض.

وكذلك قولهم: ذهبٌ «**إبْرِيزٌ**»: أي خالصٌ، ليس بمحضٍ أيضاً.

و«**إبليسُ**»[٣]: ليس بعربيّ، وإن وافقَ «**أَبْلَسَ**» الرجلُ: إذا انقطعت حُجَّتُه، إذ لو كان منه لصُرِفَ. ألا ترى أنك لو سميتَ رجلاً: بـ«إخْرِيطٍ» و«إجْفِيلٍ» لصرفتَه في المعرفةِ. ومنهم من يقولُ: هو عربيٌّ، ويجعل اشتقاقَه من «أَبْلَسَ يُبْلِسُ» أي يَئِسَ. فكأنه أَبْلَسَ من رحمة الله، أي يَئِسَ منها. والقولُ هو الأولُ.

و«**الإنجيل**»[٤]: أعجمي معرَّبٌ. وقال بعضُهم: إن كان عربياً فاشتقاقُه من «النَّجْلِ»، وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعُه. و«نَجَلْتُ الشيء» إذا استخرجتَه وأظهرتَه. «فالإنجيل» مستخرجٌ به علومٌ وحِكَمٌ. وقيل هو «إفْعِيلٌ» من «النَّجْلِ» وهو الأصلُ. «**فالإنجيلُ**» أصلٌ لعلومٍ وحِكَمٍ.

و«**الإبْزِيْم**»[٥]: إبزيم السَّرج ونحوِه، فارسي معرب. وقد تكلمت به العربُ. وهو الحَلْقةُ التي لها لسانٌ يَدخل في الخَرْقِ في أسفلِ المِحْمَلِ ثم تَعَضُّ عليها حلْقتُها، والحلقةُ جميعُها «إبزيمٌ». قال الراجزُ:

لولا الأَبازِيمُ وأنّ المِنْسَجَا نَاهَى عن الذِّئْبَةِ أنْ تَفَرَّجَا

و«**الأُشْنَانُ**»[٦]: فارسي معربٌ. وقال أبو عُبيدةَ: فيه لغتان: «**الأشنانُ**» و«**الإشنانُ**».

---

(١) الإبريق: انظر المعجم الوسيط مادة الإبريق ١/٢.

(٢) الإقليم: انظر المعجم الوسيط مادة الإقليم ١/٢٢ ومعناه: جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة.

(٣) إبليس: انظر المعجم الوسيط مادة إبليس ١/٣. ومعناه: المتمرد أو رأس الشياطين.

(٤) الإنجيل: انظر المعجم الوسيط مادة الإنجيل ١/٢٩. وهو كتاب الله المنزّل على عيسى (ع).

(٥) الإبزيم: انظر المعجم الوسيط مادة الإبزيم ١/٢.

(٦) الأشْنَان: انظر المعجم الوسيط مادة تأشنَّ ١/١٩: وهو شجر ينبت في الأرض الرملية يستخدم هو أو رماده في غسل الأيدي والثياب.

وهو الخُرُضُ بالعربية. وهمزتُه أصلٌ، لأنك إن جعلتها زائدةً لم تصادفْ شيئاً من أصول أبنيتهم. وحكُم النونِ أن تكونَ اللامَ، كرَّرْتَها للإلحاق بـ«قُرْطاسٍ».

فأمّا «الأُستاذُ»[١]: فكلمةٌ ليست بعربية. يقولون للماهر بصنعته «أستاذ». ولا توجدُ هذه الكلمة في الشعر الجاهليّ. واصطلحت العامةُ إذا عظَّموا الخَصيَّ أن يخاطبوه بالأُستاذ. وإنما أخذوا ذلك من الأُستاذ الذي هو الصانعُ، لأنه ربما كان تحت يَدِهِ غِلمَانٌ يؤدِّبُهم، فكأنه أستاذٌ في حُسن الأدب. ولو كان عربياً لوجب أن يكون اشتقاقُه من «السَّتَذِ»، وليس ذلك بمعروفٍ.

و«أَنْطاكِيَّةُ»[٢]: اسمُ مدينةٍ معروفةٍ، مشدَّدَةُ الياء. وهي أعجمية معربة. وقد تكلمت به العربُ قديماً. وكانوا إذا أعجبهم عملُ شيءٍ نسبوه إليها. قال زُهيرٌ[٣]:

علَوْن بأنطاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ ... ورَادَ الحَوَاشِي لَوْنُها لونُ عَنْدَمِ[٤]

و«أَنْقِرَةُ»[٥]: اسم مدينةٍ بالرُّوم. وقد ذكرها امرؤ القيس[٦] في قوله:

كَمْ طعنةٍ مُثْعَنْجِرَهْ ... وجَفْنَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ[٧]

تُلْفَى غداً بأَنْقِرَهْ

و«الأَطْرَبُونُ»[٨]: كلمةٌ روميَّةٌ. ومعناها المقَدَّمُ في الحرب. وقد تكلمت به العربُ. قال عبد اللّه بن سَبْرَةَ الحَرَشيُّ[٩]:

---

(١) الأُستاذ: انظر المعجم الوسيط مادة الأُستاذ ١/١٦ ومن معانيه: المعلم ولقب علمي عالٍ في الجامعة.
(٢) انطاكيَّةُ: القاموس المحيط مادة أنطاكية ٣/٣٣١.
(٣) زهير: هو زهير بن أبي سلمى شاعر جاهلي حكيم ومن أصحاب المعلقات المشهورة مات سنة ٦٢٧ م انظر تاريخ الأدب العربي ص ١٤٩.
(٤) العقمة: المرط الأحمر أو كل شيء أحمر وبالكسر: الوشي. العَنْدَم: صباغ أحمر والبيت من معلقته وهي في ديوانه (شرح الأعلم) ص ٨ ـ ٣٠.
(٥) انقِرة: ذكر في القاموس مادة نَقَرَ ٢/١٥٢: أنها معربة عن أنكور فإن صحَّ هذا فهي المدينة التي غزاها المعتصم وتوفي بها امرؤ القيس.
(٦) امرؤ القيس: الشاعر الجاهلي المعروف وصاحب إحدى المعلقات كان أبوه ملكاً على بني أسد فقتلوه. انظر تاريخ الأدب العربي/٧٦.
(٧) المثعنجرة: الملأى والمثعنجر: السائل من ماء أو دمع، المُسحنْفِر: السيل الكبير.
(٨) الأطربَون: الرئيس من الروم والقائد من قوادهم. انظر المعجم الوسيط مادة: الأطْرَبون ١/٢٠.
(٩) أحد فتّاك العرب في الإسلام. قطعت أصابعه أثناء قتاله بطريقاً من الروم فرثاهما بهذين البيتين والحَرَشيّ: نسبته (انظر الأمالي ١/٤٧).

فـإن يكـن أَطْـرَبُـونَ الـرُّوْمِ قَطّعهـا فقـد تـرَكْـتُ بهـا أوصـالَـه قِطَعَـا
وإن يكـن أطـربـونُ الـروم قَطّعهـا فـإنَّ فيهـا بحمـدِ الله مُنْتَفَعـا

يعني أصابعه

و«أَنْجَرُ»[(١)] السفينة: فارسيّ معرّبٌ.

و«والأَشَائِبُ»[(٢)]: الأَخلاطُ من الناسِ. قيل إنها فارسيةٌ معرَّبةٌ. أصلها «آشوب». قال الأَخْنَسُ بن شَرِيقٍ[(٣)]:

فَـوارِسُهـا مـن تَغْلِـبَ ابنـةِ وائـلٍ حُمَـاةٌ كمـاةٌ لِيس فيهـم أَشـائِـبُ

و«الأَبْرَيْسَمُ»[(٤)]: أعجمي معرب، بفتح الألف والراء. وقال بعضهم: «إِبْرَيْسَم» بكسر الألف وفتح الراء. وترجمته بالعربية: الذي يذهب صُعُداً. قال ذو الرمّة[(٥)]:

كـأنمـا اعتَمَّـتْ ذُرَى الأَجْبـالِ بـالقَـزِّ والإِبْـرِيْسَـم الهَلْهَـالِ

و«الأُسْكُرّجة»[(٦)]: فارسيةٌ معرّبة. وترجمتُها: مُقَرِّبُ الخَلِّ. وقد تكلمت بها العربُ. قال أبو عليّ: فإن حَقّرْتَ حذفت الجيمَ والراءَ، فقلت: «أُسَيْكِيرَةٌ» وإن عَوَّضتَ مِن المحذوف قلتَ «أُسَيْكِيرَةٌ»، وكذلك قياس التكسير إذا اضطُرَّ إليه.

وزعم سيبويه أن بَنَاتِ الخمسةِ لا تُكَسَّرُ إلّا على استكراهٍ، فإن جُمع على غير التكسير ألحقَ الألفَ والتاءَ. وقياسُ ما رواه سيبويه في «بُرَيْهم» سُكَيْرِجَةٌ». وما تَقَدَّمَ الوجهُ.

و«الأُرْدُنّ»: اسم البلد. قال[(٧)]:

حَنَّـتْ قَلُـوصِـي أَمْـسِ بـالأُرْدُنِّ

---

(١) الأنجرَ: مرساة السفينة. انظر المعجم الوسيط مادة الأنجر ٢٩/١.
(٢) الأشائب: جمع مفرده الأُشابة. القاموس مادة أشب ٣٨/١.
(٣) الأخنس بن شُرَيْق: شاعر تغلبي جاهلي حضر وقائع حرب البسوس وتوفي بعدها. انظر خزانة الأدب للبغدادي ١٦٩/٣.
(٤) الأبْرَيسمَ: الحرير. انظر القاموس مادة البرسام: ٤/ ٨٠.
(٥) ذو الرمّة: لقب الشاعر غيلان بن عقبة، بدوي تردد على البصرة والكوفة وأحب ميّة عاش وتوفي في عهد بني أميّة. ويقال إن ديوانه يحوي ثلثي لغة العرب. انظر الأدب الإسلامي ٢٨٩.
(٦) الأسْكُرَّجَة: إناء صغير توضع فيه المشهيّات على الطاولة. انظر المعجم الوسيط مادة الأسكَرَّجَة ١٨/١.
(٧) نُسِبَ لأبي دَهْلب: وهو أحد بني ربيع بن قريع من تميم (ياقوت البلدان ١٤٧/١).

و«الإهْلِيلَجُ»[١]: بكسر الألف وفتح اللام.

و«آسَكُ»[٢]: اسم موضع بقرب أرَّجانَ، فارسي. وهو الذي ذكره الشاعرُ في قوله:

أألفَا مُسلمٍ فيما زعمتم ويقتلهم بِآسَكَ أربعونا

فـ«آسَكُ» مثل «آدَمَ» و«آخَرَ» في الزِّنَةِ.

و«آزَرُ»[٣]: اسمُ أبي إبراهيمَ. قال أبو إسحاق: ليس بين الناس خلافٌ أن اسم أبي إبراهيمَ «تَارَحُ»، والذي في القرآن يدلُّ على أنَّ اسمَه «آزر»[٤]. وقيل «آزر» ذَمٌّ في لغتهم، كأنه: يا مخطِئ. وهو من العجميِّ الذي وافق لفظَ العربيِّ، نحو «الإِزْرَة». وفي التنزيل: ﴿أخرَجَ شَطْأَهُ فآزَرَهُ﴾[٥].

وكذلك: «الأَنْبارُ»[٦] و«أَرْفَادُ»[٧] في اسم البلد.

و«إرْمِينِيَةُ»[٨]: كذلك. وكان القياسُ في النسب إليه «إرمينيّ». إلاَّ أنه لمّا وافق ما بعدَ الراء منها ما بعدَ الحاء في «حَنِيفَةَ» ـ: حُذفت الياءُ، كما حُذفت من «حنيفة» في النَّسب. وأُجْرِيتَ ياءُ النسب في «إرمينية» مُجْرَى تاء التأنيث في «حنيفة». أجريناها مُجْراها في «رُومِيٍّ» و«رومٍ» «وسِنْدِيٍّ» و«سِنْدٍ». أو يكونُ مما غُيِّرَ في النسب.

و«أَرَّجَانُ»: اسمُ البلدِ أيضاً، فارسيّ. قال أبو عليّ: وزنُه «فَعَّلَانُ». ولا يُجعلُ «أفْعَلَان». لئَلا تكون الفاء والعينُ من موضع واحدٍ. وهذا لا ينبغي أن يُحملَ عليه لقِلّتِه. وأنشد أبو عليّ قال: أنشدني محمدُ بنُ السّريّ[٩]:

---

(١) الإهليلجَ (وقد تكسر لامه الثانية) تمرٌ منه أصفر وأسود وهو الناضج يحفظ العقل ويسكّن الألم (المحيط للفيروزبادي) مادة الإهليلج ١/ ٢٢٠.

(٢) آسَكُ: انظر القاموس مادة الأسكان ٣/ ٣٠٢.

(٣) آزَرُ: انظر القاموس مادة الأزر: ١/ ٣٧٧: وجاء في المادة: آزر عم إبراهيم وأما أبوه فإنه تارح وهما واحد.

(٤) أيّ في سورة الأنعام، الآية: ٧٤.

(٥) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٦) الأنبار مدينة قرب بلْخ. انظر القاموس المحيط مادة نَبَرَ ٢/ ١٤٣.

(٧) أرْفاد: قرية قرب حلب (ياقوت).

(٨) إرمينَيةُ: بلد بأذربيجان. انظر القاموس المحيط مادة أرَمَ ٤/ ٧٥.

(٩) هو أبو بكر السراج نحوي أخذ عن المبرد وخلفه في إمامة النحو أخذ عن الزجاجي والسيرافي والفارسي وغيرهم. توفي سنة ٣١٦ هـ. انظر بغية الوعاة ٢/ ١٦.

أراد الله أن يَجْـــزي عُمَيْـــراً فسلَّطَنـــي عليـــه بـــأَرَّجَـــانِ

و«الأَبِيلُ»[١]: الراهبُ. فارسي معربٌ. قال الشاعر، وهو جاهليّ[٢]:

ومـا سَبَّـح الـرُّهبـانُ فـي كـل بِيعَـةٍ أَبِيلَ الأَبِيلينَ المَسيحَ ابن مَرْيَمَا[٣]

وقال الآخرُ:

وما صَكَّ ناقوسَ النصارَى أَبِيلُها[٤]

وقالوا: «أَبِيليٌّ» قال[٥]:

ومـــا أَبيلـــيٌّ عَلـــى هَيْكَـــلٍ بَنَـــاهُ وصَلَّـــبَ فيـــه وصَـــارَا

قال أبو عُبيدَة: «أَبيليٌّ» صاحب «أَبِيلٍ» وهي عصا الناقوس.

ومن ذلك قولهم لبيت المَقْدِسِ «أُورِي شَلِمَ» قال الأعْشَى[٦]:

وقـــد طُفْـــتُ لِلمـــالِ آفَـــاقَـــه عُمَـــانَ فَحِمْـــصَ فَـــأُورِي شَلِـــمْ

قال أبو عبيدةَ: «فأوري شَلِمْ» بكسر اللام. وقال: هو عبرانيٌّ معرَّبٌ، والهمزةُ فاءٌ وجاء من هذا في ألفاظ العرب «الأَوَارُ». قال جرير[٧]:

كـــأَنَّ أُوَارَهُـــنَّ أَجِيـــجُ نَـــارِ[٨]

وقالوا في اسم الموضع «أُوَارَةُ». قال عَمرُو بن مِلْقَطٍ الطائيُّ:

هـــا إنَّ عَجْـــزَةَ أُمِّـــهِ بـــالسَّفْـــحِ أَسْفَـــلَ مـــن أُوَارَهْ[٩]

---

(١) الأبيل: الراهب أو رئيس النصارى أو صاحب الناقوس. انظر القاموس المحيط مادة الإبل ٣/ ٣٣٦.

(٢) هو عمرو بن عبد الجن شاعر جاهلي قديم خلف على ملك حذيمة الأبرش بعد مقتله انظر في ترجمته: معجم الشعراء للمرزباني ص/ ٢١.

(٣) البيت في معجم الشعراء للمرزباني ص/ ٢١: وما قدس الرهبان في كل هيكل أبيل أبيلين عيسى بن مريم: «وما قدّس الرهبان في كل هيكل» ويُروى: في كل بلدةٍ و(ما) مصدريّة أي وتسبيح الرهبان.

(٤) نسبه صاحب الجمهرة إلى الأعشى. وصَدْرُه: «فإني وربِّ الساجدين عشيّةً».

(٥) نُسب في اللسان ١١/ ٧ وشرح القاموس إلى الأعشى.

(٦) الديوان ص/ ٩١.

(٧) جرير: هو جرير بن عطيّة الخطفي الكلبي اليربوعي، أحد رؤوس الشعر الثلاثة في العصر الأموي، كان عذب الشعر حلو الغزل مر الهجاء، توفي سنة ١١٠ هـ انظر تاريخ الأدب العربي ص ٢٩٣

(٨) هذا عجز بيت وصدره في الديوان ص/ ١٩٠: وأيّام أتين على المطايا. والأوار: حر الشمس والناس.

(٩) نسب ياقوت هذا البيت إلى الأعشى في معجم البلدان ج ١/ ٢٧٤ أمّا ابن دريد فقد ذكره في الاشتقاق =

و«إِيلِيَاءُ»: بيتُ المَقْدِسِ أيضاً. وهو معربٌ. قال الفرزدقُ:

وبَيْتَانِ بيتُ الله نحنُ وُلاتُهُ ... وبيتٌ بأَعْلَى إِيلِيَاءَ مُشَرَّفُ

والهمزةُ فيه فاءٌ، والكلمةُ ملحقةٌ بـ«طِرْمِسَاءَ» و«جِلْحِطَاءَ» وهي الأرضُ الحَزْنُ.

قال أبو عليٍّ: ومما جاء على لفظه من ألفاظ العرب «إِيَّلٌ» وهو «فِعَّلٌ»[1]. ويُكَسَّرُ على «أَيَايِلَ».

قال: ومن ذلك قولهم في اسم البلدِ «أُرْمِيَةُ» فيجوز في قياس العربية تخفيفُ الياء وتشديدها. فمن خَفَّفها كانت الهمزة على قوله أصلاً، وكان حكُم الياءِ أن تكونَ واواً للإلحاق. ومَن شَدَّد الياءَ احتمل الهمزةُ وجهين: أحدُهما: أن تكون زائدةً، وإذا جعلتها «أُفْعُولَةَ» من «رَمَيْتُ». والآخرُ: أن تكونَ «فُعْلِيَّة» إذا جعلتَه من «أرم» و«أروم». فتكون الهمزة فاءً. وأما قولُهم في اسم الرجل «إِرْمِيَا» فلا يكونُ إلاَّ «إِفْعِلاَ».

ومن ذلك «الآنُكُ»[2]. وهمزتُه زائدةٌ.

و«آصَفُ»[3]: اسم أعجمي.

وكذلك «الأَرُزُّ»[4]: وزنُه «أَفْعُلٌ» لا محالةَ. فالهمزةُ فيه زائدةٌ. وفيه لغاتٌ: «أُرُزٌّ». و«أَرُزٌ». مثلُ «كُتُبٍ». و«أُرْزٌ» مثلُ «كُتْبٍ». و«رُزٌّ». و«رُنْزٌ». وقال الراجزُ:

يَا خَلِيلِي كُلْ إِوَزَّهْ ... واجْعَلِ الحَوْذَانَ رُنْزَهْ[5]

و«الآزَاذُ»[6] بالذال معجمةً: ضربٌ من التَّمر، أعجميٌّ معربٌ.

= ص/ ٢٣٠ ونسبة إلى عمرو بن ملقط وهو الصواب.

(١) يجوز فيه أَيِّل. والجمع أيايلُ دون همز. انظر القاموس مادة إيل ٣/ ٣٤٢.

(٢) الآنك: القصدير: أو أشدُّ الأسْرُب أو أبيضه أو أسوده. أمد خالصه. انظر القاموس المحيط مادة الآنك ٣/ ٣٠٣.

(٣) الآصَف: آصَفُ: كاتب سليمان صلوات الله عليه والآصَف محركة الكَبَر انظر القاموس المحيط مادة الآصَفُ ٣/ ١٢١.

(٤) انظر القاموس مادة «أرز» ٢/ ١٧١.

(٥) الحوْذان: نبات له زهر أصفر وكني به الراجز عن الذَّهب يدفع ثمناً للإوَزَّة. (بحر نعوم لابن الحنبلي - المجمع العلمي العربي بدمشق) ورُنْزه تعني بَدَله.

(٦) الآزاذ: انظر القاموس المحيط مادة الآزاذ ١/ ٣٦٣.

قال أبو عليّ: فإن شئت قلتَ وزنُه «أَفْعَالٌ» وإن كان بناءً لم يجىء في الآحاد، كما جاء «الآنُكُ». وإن شئتَ قلتَ هو مثلُ «خَاتَام». فالهمزةُ أصلٌ على هذا.

و«أُسْقُفٌ»[١] النصارى: أعجميٌّ معربٌ. وقالوا: «أسقُفٌ» بالتخفيف والتشديد. ويُجمعُ «أساقِفَة» و«أساقِف» وقد تكلمتْ به العربُ.

و«أَذْرَبيجانُ»: أعجميٌّ معربٌ. بقصر الألف وإسكان الذال، والهمزة في أولها أصلٌ، لأن «أَذْرَ» مضمومٌ إليه الآخرُ[٢]. ورُوِيَ عن أبي بكرٍ رضي الله عنه أنه قال[٣]: على الصوف «الأَذْرِيّ». ورواه لي أبو زكريَّا «الأَذَرِيّ» بفتح الذال، على غير قياس.

وأنشدَني عن القَصباني[٤] عن محمد بن أحمدَ الخُراسانيّ عن الطّوْمَاريّ[٥] عن المبرِّد للشَّمَّاخ قَوْلَه:

تَـذكَـرْتُهـا وَهنْـاً وقـد حـالَ دونهـا   قُرى أَذْرَبيجانَ المَسَالِحُ والجَالي[٦]

ورُوِيَ عن أُمِّ الدَّرْدَاء[٧] أنها قالت: زارنا سَلْمَانُ[٨] من المَدَائِنِ إلى الشأْمِ ماشيًا وعليه كِساءٌ و«أَنْدَرَاوَرْدٌ»[٩] يعني سراويل مُشَمَّرَةً. وهي كلمةٌ أعجميةٌ ليست بالعربية.

و«الأَهْوَازُ»[١٠]: اسم مدينةٍ من مُدُنِ فارسَ، أعجميةٌ معربةٌ. وقد تكلمتْ بها العربُ. قال جريرٌ[١١]:

---

(١) اسقُفٌ: رتبة دينية عند النصارى فوق القسيس ودون المطران. انظر القاموس المحيط مادة السَقف ٣/ ١٥٧.
(٢) أي مركّب تركيباً مزجياً.
(٣) القول في الكامل للمبرد ص/ ٨ (طبعة الحلبي ١٣٥٥).
(٤) هو المفضَّل القصباني شيخ أبي زكريا التبريزي (بغية الوعاة ٤١٤).
(٥) هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج روى عن ثعلب والمبرد وتوفي في سنة ٣٦٠ هـ. (الأنساب للسمعاني ٣٧٣) وتاريخ بغداد ١١ : ١٧٦.
(٦) البيت للشماخ بن ضرار. والمسالح هي مواضع المخافة وهي الثغور ومفردها مَسْلحة والجالي القرى التي جلا عنها أهلها. والبيت في (معجم البلدان ١/ ١٢٨).
(٧) أم الدرداء: زوج الصحابي أبي الدرداء وهو عويمر بن زيد توفي سنة ٣٢ هـ. انظر في علوم الحديث ومصطلحاته ص/ ٣٥٤.
(٨) سلمان الفارسي: الصحابي المشهور ومن أوائل من آمن بالدعوة الإسلامية من الفرس. انظر علوم الحديث ومصطلحاته ص/ ٢٥٣.
(٩) انظر القاموس المحيط ١/ ٢٨٤.
(١٠) انظر القاموس المحيط مادة الهوَز ٢/ ٣٠٤: وذكر الفيروزآبادي في المادة: والأهواز تسع كُوَر بين البصرة وفارس لكل منها اسم وجمعها الأهواز.
(١١) الديوان ص/ ٤٨.

سِيرُوا بَنِي العَمِّ فالأهْوَازُ مِنزِلُكُمْ ونهرُ تِيرَى فَمَا تَعْرِفْكُمُ العَرَبُ[1]

و«إِصْطَخْرُ»: اسم البلد، أعجميٌّ أيضاً. وقد وَرَد في أشعارهم. قال جريرٌ:

وكان كتابٌ فيهمُ ونُبُوَّةٌ وكانوا بإِصْطَخْرَ المُلوكَ وتُسْتَرَا[2]

قال أبو حاتمٍ: قالوا في النَّسَب إليه: «إِصْطَخْرَزِيٌّ» كما قالوا في «مَرْوَ» «مَرْوَزِيٌّ».

و«أَسْبَذُ»[3]: قال أبو عُبيدةَ: اسمُ قائدٍ من قُواد كسرى على البَحْرَين، فارسيٌّ. وقد تكلمتْ به العربُ. قال طَرَفَةُ[4]:

خُذوا حِذْرَكم أهلَ المُشَقَّرِ والصَّفَا عَبِيدَ أَسْبَذٍ والقَرْضُ يُجْزَى من القرض

و«الصَّفَا» و«المُشَقَّرُ» من البَحْرَين.

وقال غيرُ أبي عُبيدةَ: «عَبِيدَ أَسْبَذٍ» قومٌ كانوا من أهل البحرين، يعبدون البَرَاذِينَ، فقال طرفةُ «عَبِيدَ أَسْبَذٍ» أي: يا عَبِيدَ البراذِينِ.

و«أَسْبَذُ» فارسيٌّ، عَرَّبه طَرَفَةُ. والأصلُ «أَسْبُ» وهو ذَكَرُ البراذين. يخاطِبُ بهذا عبدَ القَيْسِ. ويُرْوَى: «عَبِيدَ العَصَا».

وبلغنا عن الحَرْبي قال: حدّثنا محمد بن أبي غالبٍ[5] قال: حدّثنا هُشَيْمٌ[6] قال: أخبرنا داودُ[7] عن قُشَيْرِ بن عَمرو[8] عن بَجَالَةَ بن عَبَدَةَ[9] قال: قال ابن عباس: «رأيت

---

(١) سكن الفاء في تعرفكم للضرورة لئلا تتوالى أربع حركات (الضرائر للآلوسي ص/ ٢٧٠).

(٢) اصطخر وتُسْتَر: من بلدان فارس (ياقوت تقويم البلدان: مادة اصطخر ومادة تُسْتَر) والبيت في معجم البلدان ١/ ٢١١.

(٣) أَسْبَذ: بلد بهجر أيضاً، انظر القاموس المحيط مادة السَّبذة ١/ ٣٦٧.

(٤) طرفة: هو طرفة بن العبد شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات، قتل شاباً انظر تاريخ الأدب العربي ص/ ٩٧. والأعلام ٣/ ٢٢٥ والبيت في معجم البلدان ١/ ١٧٢.

(٥) محمد بن أبي غالب: أبو عبد الله البغدادي من الرواة مات سنة ٢٢٤ (تاريخ بغداد ٣: ١٤١).

(٦) هُشَيم بن بشير من كبار الحفاظ روى عنه مالك وشعبة والثوري وابن المبارك ووكيع وابن حنبل. توفي سنة ١٨٣ هـ. (تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٥) وانظر علوم الحديث ومصطلحاته ص/ ٣٧.

(٧) داود بن أبي هند من حفاظ البصرة الثقات (١٤٠) هـ (تذكرة الحفاظ ١/ ١٣١).

(٨) قشير بن عمرو: من الحفاظ الثقات ذكره ابن حبان.

(٩) بَجالة بن عَبَدة: تابعي شهير روى عنه الشافعي حديثاً. أدرك عهد عمر بن الخطاب رجُلاً وكتب لبعض ولاته (الرسالة للشافعي رقم ١١٨٣ ـ ١١٨٦).

رجلاً من الأَسْبَذِيِّين، ضَرْبٌ من المجوسِ من أهل البحرين ـ: جاء إلى رسول الله ﷺ، فدخلَ ثم خرجَ، قلتُ: ما قَضَى فيكم رسول الله عليه السلامُ؟ قال: الإسلامُ أو القتلُ»[1].

قال الحَرْبيُّ: قال أبو عَمرٍو: «الأسابِذُ»[2] قومٌ من الفُرْسِ كانوا مَسْلَحَةَ المُشَقَّرِ[3]، منهم المنذرُ بن ساوَىٰ[4]، من بني عبد اللّه بن دارِمٍ، ومنهم عيسى الخَطْبيُّ، وسَعدُ بن دَعْلَجٍ. وقال الشاعرُ:

أَبَىٰ لا يَرِيمُ الدَّهرَ وَسْطَ بُيوتِهم كما لا يَرِيمُ الأَسْبَذِيُّ المُشَقَّرا[5]

وقرأتُ على أبي زكرياءَ: يقال: «إِسْكَنْدَرُ»[6] و«أَسْكَنْدَرُ» بكسر الهمزةِ وفتحها. وقال: هكذا ذكره أبو العلاءِ فقال لي: هي كلمةٌ أعجمية ليس لها في كلام العرب مثالٌ.

و«الإِسْتَارُ»[7]: قال أبو سعيدٍ: سمعتُ العرب تقول للأربعة «إِسْتَارٌ» لأنه بالفارسية «جِهَارٌ» فأعربوه فقالوا «إستارٌ».

قال جريرٌ[8]:

إنَّ الفرزدقَ والبَعِيثَ وأُمَّهُ وأبا الفرزدق شَرُّ مَا إِسْتَار

أي: شرُّ أربعةٍ. و«ما» صِلَةٌ.

وقال الأعشى[9]:

---

(١) ورد الحديث بألفاظ أخرى في سنن أبي داود، ويروي عبد الرحمٰن بن عوف أن النبي ﷺ قبل منهم الجزية (سنن أبي داود ٣/ ١٣٤) (البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٩٠).

(٢) انظر القاموس المحيط مادة السَّبَذة ١/ ٣٦٧.

(٣) المُشَقَّر: حصنٌ بالبحرين.

(٤) المنذر بن ساوى: كان والياً على البحرين للفرس، ارسل إليه النبي ﷺ كتاباً قبل فتح مكة فأسلم. الأعلام ٧/ ٢٩٣.

(٥) لا يريم: لا يبرح. انظر القاموس مادة الرَّيْم ٤/ ١٣٥.

(٦) انظر القاموس المحيط مادة الإسكندر ٢/ ٥٢. والإسكندر الملك المعروف الذي مَلَك البلاد.

(٧) انظر القاموس المحيط مادة «السِترُ» ٢/ ٨٤٦

(٨) ديوان جرير ص/ ٢٠٨ ورواية البيت فيه:

قرن الفرزدق والبعيث وأمُّه وأبو الفرزدق قُبِّحَ الإستارُ

ويقال للأربعة من كل عدو إستار.

(٩) الديوان ص/ ٣٦٩.

تُـــوَفِّـــي ليـــومٍ وفـــي ليلـــةٍ ثمـــانيـــنَ نَحْسِـــبُ إسْتَـــارَهَـــا

«تُوَفِّي» يعني القارورة الكبيرةَ، إذا شربوا بالصغير ثمانين يكون بالكبير أربعةً، كلُّ عشرينَ واحد.

قال: الإستارُ رابعُ أربعةٍ. ورابعُ القومِ «إستارُهم».

وهذا الوزن الذي يقال له «الإسْتَارُ»[1] مُعَرَّبٌ أيضاً. أصلُه «جِهَار» فأُعْرِبَ فقيلَ «إستارٌ». ويُجمعُ «أساتير». ويقال لكل أربعةٍ «إستَارٌ».

و«أَصْطَفَانُوسُ»[2]: اسمُ دُهْقَانٍ. قال الفرزدقُ[3]:

ولولا فُضُولُ الأَصْطَفَانُوسِ لم تكُن لِتَعْـدُوَ كَسْبَ الشَّيْـخِ حيـن تُحَـاوِلُـهْ

وهو دُهقانٌ من أهل البَحْرَين، كان مجوسيًّا كاتباً لعُبيد اللّه بن زياد، وهو صاحب «سِكَّةِ أَصطفانوس»[4] بالبصرة.

وقال بعض أهل اللغة: «الأَنْبِجَاتُ»[5] ضربٌ من الأدوية. قال: وأظنه معرباً.

و«الأَلُوَّةُ»[6]: العُودالذي يُتَبَخَّرُ به. ذكر أبو عُبيدٍ أنه معرب.

في حديث القاسم بن مُخَيْمِرَةَ[7] قال: إن الوالي لَـتَـنْحَتُ أقاربُهُ أمانَته كما تَـنْحَتُ القَدُومُ «الإِصْطَفْلِينَـةَ» حتى يَخْلُصَ إلى قلبها.

قال شَمِرٌ[8]: «الإصطفلينة» كالجَزَرَةِ، ليست بعربيةٍ محضةٍ، لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان، وإنما جاء في «الصراط» و«الأَصْطُلَمِّ» لأن أصلَها السينُ.

---

(١) الإستار في الوزن أربعة مثاقيل ونصف. انظر القاموس مادة السُتر ٢/ ٤٦.
(٢) الدِّهقان: زعيم الإقليم وجمعه دهاقنة ودهاقين. انظر القاموس مادة الدهقان ٤/ ٢٢٦.
(٣) الديوان ص/ ٦٧١.
(٤) السِّكَّة: حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم والسِّكيُّ: الدينار. انظر القاموس مادة السَّكُّ ٣/ ٣١٦.
(٥) انظر القاموس مادة النَّبَاج ١/ ٢١٦.
(٦) في القاموس مادة لَوَى: واللؤَّة بالضم: العود يتبخَّر به ٤/ ٣٩٠.
(٧) القاسم بن مُخيمرة: همذاني كوفي سكن دمشق وهو من رواة الحديث ومن التابعين منهم توفي سنة ١١١ هـ. انظر تذكرة الحفَّاظ ١/ ١٠٨.
(٨) شَمر: هو شَمر بن حمدويه الهروي. أديب لغوي، أخذ عن ابن الأعرابي والفراء والأصمعي وتوفي سنة ٢٢٥هـ.

قال ابن الأعرابي[١]: «**الإصطفلين**»[٢] الجَزَرُ الذي يؤكلُ، لغةٌ شآمِيَّةٌ، الواحدةُ «إصطفلينةٌ» وهي الماءُ أيضاً.

---

(١) ابن الأعرابي: من أكابر أئمة اللغة، تلقّى علمه عن المفضل الكسائي وأخذ عنه ثعلب وابن السكّيت وأشهر مؤلفاته «النوادر» توفي سنة ٨٤٨ هـ. انظر بغية الوعاة ١/١٠٥.

(٢) انظر المعجم الوسيط مادة: الإصطفلين ١/١٩.

باب الباء

«البَرَنْسَاءُ»[1]: الخَلْقُ. يقال في المثلِ: ما أَدرِي أيُّ البَرَنْساءِ هو؟ وأيُّ البَرْنَاسَاءِ هو؟ أي: أيُّ الناسِ هو؟ وأصلُه بالنَّبَطِيَّـةِ: ابنُ الإنسان. وحقيقة اللفظ بها بالسُّريانيّة «برناشا» فعربته العربُ.

و«البِرْسَامُ»: أيضاً معربٌ. وهو هذه العلَّةُ المعروفة[2]. فـ«بَرْ» هو الصدُر، و«سام» من أسماء الموتِ. وقيل: «بَرْ» معناه: الابنُ. والأوّلُ أصحُّ، لأن العلةَ إذا كانت في الرأس يقال لها «سرسامٌ». و«سر» هو الرأس. وقيل تقديرُه: ابنُ موتٍ.

و«البَرَقُ»[3]: الحَمَلُ. أصلُه بالفارسيّة «بَرَهْ».

أبو عُبيدٍ عن أبي عُبيدةَ قال: ومما دخل في كلام العرب من كلام فارِسَ: المِسْحُ[4]: «بَلاَسٌ»[5]. وجمعه «بُلُسٌ» هكذا تقول العرب. وبَـيَّاعُهُ «البَلاَّسُ» قال الراجزُ لامرأتِه:

إن لا يكُـنْ شَيْخُـكِ ذَا غِـرَاسِ فهـو عظيـمُ الكِيـسِ والبَـلاسِ

فـي اللَّـزَبَـاتِ[6] مُطْعِـمٌ وكَـاسِـي

أراد بشيخها: زوجها.

قال ابن قتيبة: «البُورِياءُ» بالفارسية. وهي بالعربية «بَارِيٌّ» و«بُورِي»[7].

قال العجَّاجُ:

---

(١) البَـرَنساء: جاء في القاموس أنها بسكون الراء، وقد تفتح. القاموس مادة البُرْنُس ٢/٢٠٦.

(٢) إلتهاب الحجاب الحاجز وفي القاموس: علّة يُهْذَى فيها. مادة البرسام ٤/٨٠.

(٣) البَرَق: تجمع على أبْراق وبُرقان بضم الباء أو كسرها. انظر القاموس المحيط مادة «البَرَق» ٣/٢١٨.

(٤) المِسْحُ: في اللّسان عن أبي عبيدة أنّها مما دَخَل في كلام العرب من كلام فارس.

(٥) :نبَلاس: في القاموس بكسر الباء والصواب بالفتح القاموس ٢/٢٥٨.

(٦) اللَّزبَات: ج لَزْبة وهي الشّدة. انظر القاموس مادة اللُّزوب ١/١٣٢.

(٧) البوريّة والباريَّة والبارياء: الحصير المنسوج (القاموس أو اللسان). انظر القاموس المحيط مادة لاالبُور ١/٣٩٠.

كــالخُــصِّ إذْ جلَّلَــه البــارِيُّ

و«البَرْدَجُ»[١]: السَّبْيُ. وهو بالفارسية «بَرْدَهْ». قال العجَّاجُ:

كمـا رأيـتَ فـي المُـلاَءِ البَـرْدَجـا

قال الأصمعيُّ: وقولُهم: «البَرَدَانُ»[٢] ببغدادَ إنما أرادوا موضع السَّبْيِ.

قال ابن دُرَيْدٍ وابنُ قُتيبةَ: «البَهْرَجُ»[٣] الباطلُ. وهو بالفارسية «نَبَهْرَهْ». وأَنشد للعجَّاج:

وكَانَ ما اهتَضَّ الجحافُ بَهْرَجَا[٤]

قال ابن دريدٍ: «اهتضَّ» افتعل مِن «هَضَضْتُ» الشيءَ إذا كسرتَه.

و«الجِحافُ» مصدرُ «جاحَفَهُ» في القتال، و«المجاحفةُ» المزاحمةُ، أي: زاحَمُوا فلم يكن ذلك شيئاً.

وقيل «المجاحفة» في القتال: تَنَاوُلُ القومِ بعضهم بعضاً بالعصيّ والسيوف، يعني: ما كَسَرَه التجاحفُ بينهم ـ يريد القتلَ ـ لم يكن شيئاً.

و«البَهْرَجُ»[٥] الدرهمُ المبطَلُ السِّكَّة.

و«البَهْرَجُ» التعويجُ من الاستواءِ إلى غير الاستواءِ.

و«البهرجُ» الشيءُ المباحُ. يقال: بَهْرَج دمَهَ، إذا أهدره.

قال الأزهريُّ: و«البهرجُ» ليس بعربيٍّ محض. أصلُه «نَبَهْرَجٌ» وهو الرديءُ من الدراهم، كأنه في الأصل نُوَّارَةٌ، فقيل «نبهرج» و«بَهْرَجٌ». وجمعه: دراهمُ «بَهْرَجَةٌ» و«نَبَهْرَجةٌ» و«بَهْرَجَاتٌ» و«نَبَهْرجَاتٌ» و«بَهَارجُ».

اللِّحْيانيُّ[٦]: يقال: درهم «مُبَهْرَجٌ» و«نَبَهْرَجٌ» و«بَهْرَجٌ». وأَنشدَ لبعض الرُّجَّازِ:

---

(١) البَرْدَج: انظر القاموس المحيط مادة «البُردج» ١/ ١٨٥.

(٢) البَرَدَان: تطلق على مواطن كثيرة منها قرية ببغداد على بُعد سبعة فراسخ منها. انظر القاموس المحيط مادة(البَرْدُ) ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(٣) في لسان العرب ٢/ ٢١٧ أن البَهْرَج معربة هندية نقلت إلى الفارسية.

(٤) اهتض: كسر ودقّ. القاموس المحيط مادة هضَّ ٢/ ٣٦٠.

(٥) انظر في معاني البهرج المتنوعة. القاموس المحيط مادة البَهْرَج ١/ ١٨٧.

(٦) اللِّحياني: أبو الحسن بن علي بن المبارك من بني لِحْيان صاحب كتاب النوادر من أساتذته أبو زيد وأبو عمرو الشيباني وأبو عبيدة والأصمعي والكسائي. وأخذ عن القاسم بن سلاّم (معجم الأدباء ٥: ٢٩٩) =

قَـالـت سُلَيْمَـى قَـوْلَـةً تَحَـرُّجَـا ... يـا شَيـخُ لا بُـدَّ لنـا أن نَحْجُجَـا
قـد حَـجَّ هـذا العـامَ مَـن تَحَـرَّجَـا ... فـابْتَـغ لنـا جَمَّـال صِـدْقٍ فـالنَّجَـا[١]

لا تُعْطِــهِ زَيْفــاً ولا نَبَهْــرَجَــا

وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

إنّ هَــوِيَّــا قــلَّ مَــا تَحَــرَّجَــا ... أعطــانِــيَ النــاقــصَ والنَّبَهْــرَجَــا
والزَّيْفَ حتى لم يَدَعْ لي مَخْرَجَا ... إذا رَأى بـــابَ حَـــرَامٍ هَمْلَجَــا[٢]

وقال أبو عمرو: درهمٌ «بَهْرَجٌ»، ودراهمُ «بَهْرَجٌ». قال: و«البهرجُ» المعدول به عن جهته، فيقال: «بَهْرَجَ البريدُ» إذا عدلَ عن الطريق.

قال: و«البهرجُ» الدرهم المضروب في غير دار السلطان.

قال ابن قتيبة: «البَالِغَاءُ»[٣] ممدودٌ: الأكارعُ. وهو بالفارسية «پَايْها» قال ابن دريدٍ: وهي لغةُ أهل المدينة. قال: ويُسَمُّون المُسُوحَ «البُلُسَ».

قال أبو عُبيدٍ وابن قُتيبة: «البالة»[٤]: الجِرابُ. وهو بالفارسية «باله». وقد تكلمت به العربُ. قال أبو ذُؤيب[٥]:

فَــأُقْسِــمُ مــا إنْ بَــالَــةٌ لَطَمِيَّــةٌ ... يَفُــوحُ ببــابِ الفــارِسِيِّــن بَــابُهــا

وقال أيضاً:

كــأنّ عليهـــا بـــالَـــةً لَطَمِيَّـــةً ... لَهَــا مِــن خِـلاَلِ الـدَّأْيَتَيْـنِ أَرِيـجُ

و«البالةُ» أصلُه وِعاءُ المِسكِ، ثم قِيل للجرابِ الذي يكون فيه الطِّيبُ «بالةٌ».

و«لَطَمِيَّةٌ» منسوبةٌ إلى «اللَّطِيمَةِ» وهي: العيرُ التي تحمل الطِّيبَ والبَزَّ.

= مغني اللبيب ص/ ٤٥.

(١) تحرَّج: تَجنَّبَ الحَرَج أو فعل ما يخرجه منه والحرج الإثم. انظر المعجم الوسيط مادة حرج ١/ ١٦٤.

(٢) هَمْلج: أَسْرَع والهملاج فارسي معرب انظر القاموس ١/ ٢٢١.

(٣) القاموس المحيط مادة بَلَغَ ٣/ ١٠٦ ـ ١٠٧.

(٤) البالة: القاموس المحيط مادة البَوْل ٤/ ٣٤٩ وتعني أيضاً: القارورة ووعاء الطيب.

(٥) أبو ذؤيب الهذلي: واسمه خويلد بن خالد، شاعر مصري فحل أدرك الإسلام واشترك في فتوحات أفريقية وتوفي في أيام عثمان بمصر واشتهر برثائه أولاده الخمسة الذين أودوا في الوباء. انظر الشعر والشعراء/ ٢٥٢.

وقوله «من خلال الدَّأْيَتَيْن» يريد: مِن بَيْن الدَّأْيتين. وأراد بالدأيتين: الجَنْبَيْن. و«الدَّأْيَـةُ»: مَقَطُّ الأضلاعِ والشَّراسِيفِ.

و«أَرِيجٌ» تَوَهُّجٌ ونَفْخٌ، وكذلك «الأَرَجُ»، ولا يكون إلاّ من الطِّيب. وقال الفرزدقُ[١]:

فِبِتْنَـا كـأنّ العَنْبَـرَ الـوَرْدَ بَيْنَنَـا وبَـالَـةَ تَجْـرِ فَـارُهـا قـد تَخَـرَّمَـا[٢]

«تَخَرَّم»: تَشقَّق.

قال الأزهريُّ: و«البَالَةُ»: سمكةٌ تكونُ بالبحر الأعظم، يبلغُ طولُها خمسينَ ذراعاً، يقال لها: العَنْبَر، وليست بعربيةٍ، قال: ورأيتُ مَن رَكِبَ في البحر يقول: اسمُها «وَال» بالواو، قال: كأنها أعْرِبَتْ فقيلَ «بالٌ».

«البُستانُ»[٣]: فارسي معرّب. ويُجمع «بساتين». قال الأعشى[٤]:

يَهَـبُ الجِلَّـةَ الجَـراجِـرَ كَـالبُسْـ ـتَـانِ تَحْنُـو لِـدَرْدَقٍ أطْفَـالِ[٥]

«الجَراجِرُ»: جمع «جُرْجُورٍ» وهي الإبل الكبيرةُ الصِّلاَبُ. وقوله: «كالبستان» أي كالنخل. و«تحنو»: تَعْطِفُ على صغارها. و«الدَّرْدَقُ»: الصِّغار من كل شيء.

وقال جرير[٦]:

يَعَضُّـون الأَنَـامَـلَ إن رأَوْهَـا بسـاتِينًـا يُـؤَازِرُهـا الحَصِيـدُ

وقال الراجز:

كـأنّهـا مِـن شَجَـرِ البسـاتيـن الْعِنَبَـاءِ المتَنَقَّـى والتِّيـنْ[٧]

---

(١) البيت لم يرد في ديوان الفرزدق.

(٢) الورد: صفة للعنْبَر وهو المضطرب إلى الحمرة. أي الأشهب وهو أجود العنبر وفأرة المسك: نافجته أو وعاؤه، ولا تهمز. انظر القاموس المحيط مادة العَنْبَر ٢/ ١٠٠ مادة الفار ٢/ ١١٠.

(٣) البُستان: معرب بوستان. القاموس المحيط مادة البُستان ٤/ ٢٠٣.

(٤) ديوان الأعشى ص/ ٢٥٣.

(٥) الجِلّة: الكبيرة.

(٦) ديوان جرير ص/ ١٥٠.

(٧) رواية الراجز في لسان العرب ٢/ ١٢١.

كـأنهـا مـن ثمـر البسـاتيـن لا عيـب إلاّ أنهـن يلهيـن
عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

ومن لفظ «البستان» هذا الذي يقال له «بَسْتٌ»[١] ولم يحك أحدٌ من الثقات كلمةً عن العرب مبنيةً من باءٍ وسينٍ وتاءٍ.

قال ابن دُرَيدٍ: و«البُوصيُّ»[٢]: ضربٌ من السفن، وهو بالفارسية «بوزِيٌّ» وقد تكلموا به قديماً. قال طَرَفَةُ:

كَسُكَـانِ بُـوصِـيٍّ بِـدِجْلَـةَ مُصْعِـدِ[٣]

وقال الأعشى، أخبرنا ابن بُنْدارٍ عن ابن رِزْمَة عن أبي سعيدٍ عن ابن دريدٍ:

مـا يُجْعَـلُ الجُـدَّ الظَّنُـونُ الـذي   جُنِّـبَ صَـوْبَ اللَّجِـب المـاطِـر
مِثْـلَ الفُـراتـي إذا مـا طَمَـا   يَقْـذِفُ بـالبُـوصِـيِّ والمـاهِـرِ

«الجُدُّ» البئر الجيدةُ الموضِعِ من الكَلإ. و«الظَّنون» الذي لا يُوثق بمائه. و«اللجِبُ» الكثيرُ الصوتِ. و«طَمَا» ارتفع. و«الماهرُ» السابحُ.

وقال الحطيئة[٤]:

وهِنْـدٌ أَتَـى مِـن دُونِهـا ذو غـوَارِبٍ   يُـقَمِّصُ بالبُوصِيِّ مُعْرَوْرِفٌ وَرْدُ[٥]

و«البَهْرَمَانُ»[٦]: لونٌ أحْمَرُ فارسي.

و«البِرْزِيقُ»[٧]: الفارسُ بالفارسية. والجماعةُ من الفرسان «البرازيقُ قال:

بَـرَازِيـقُ تُصَبِّـحُ أو تُغِيـرُ[٨]

---

(١) البَسْتُ: القاموس المحيط مادة بَسْت ١/١٤٨: وجاني المادة: البَسْت: ضربٌ من السير وواد بأرض بابل وبالضم بلد في سجستان.

(٢) البُوصِيُّ: في القاموس المحيط مادة البَوْص ٢/٣٠٧: والبَوْصيُّ: ضرب من السفن معرب بوزيُّ.

(٣) هذا عجز بيت لطرفة وصدره: وأتلع نهّاض إذا صعدت به انظر جمهرة أشعار العرب ١/٣٠٠.

(٤) الحطيئة: هو جرول بن أوس، شاعر مخضرم، كان هجّاءً عنيفاً لم يكد يسلم من لسانه أحد، توفي سنة ٥٤ هـ. العصر الإسلامي/٩٥.

(٥) البيت في ديوانه ص/١٩. ويقمّص: من قمص البحر بالسفينة إذا حرّكها بالموج. انظر القاموس المحيط مادة قَمَصَ ٢/٣٢٦.

(٦) في المعجم الوسيط مادة بَهْرَم ١/٧٣: البَهْرَم: العُصْفُر ونسبوا إليه فقالوا بَهْرَمانيّ وفي لسان العرب ١٢/٦٠: البَهْرَم والبَهْرمان: العصفر.

(٧) في القاموس مادة «البرازيق» ٣/٢٢٠: البُرزيق: فارسي معرب وجمعه البرازيق وهي جماعات خيل دون الموكب أو الطرق المصطفّة حول الطريق الأعظم.

(٨) البيت لجهينة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم. اللسان ١٠/١٩.

ابنُ دريد: و«البَرْنَكَانُ»[١] بالفارسية، وهو الكساء.

قال: و«بِسْطَامُ»[٢] ليس من كلام العرب. وإنما سَمَّى قيسُ بن مسعودٍ ابنَه «بِسْطاماً» باسم ملك من ملوك فارسَ، كما سموا «قابوس» و«دَخْتَنُوسَ» وهو بالفارسية «أوستام».

وقال غيره: سُمِّي «بِسطاماً» لأن أباه كان محبُوساً عند كسرى، فنظر إلى غلامٍ يوقِدُ تحتَ شيءٍ ويحركه بحديدةٍ، فبُشِّرَ به، وقيل: وُلِدَ لك غلامٌ؛ فقال أيُّ شيء تسمُّون هذا؟ قالوا: «بِسطاماً» قال: فسمُّوه «بِسْطَاماً».

أبو بكر[٣] «البَخْتُ»[٤]: معروف، فارسي معرب. وقد تكلمت به العرب. وهو الجَدُّ.

قال: و«البَاغُوتُ»[٥]: أعجمي معرب. وهو عيد النصارى.

و«البَذَجُ»[٦] بفتح الباء والذال: الحَمَلُ، فارسي معرب. وقد تكلمت به العربُ، وجمعه «بِذْجانٌ».

وفي الحديث: «فيَخْرجُ رجلٌ من النار كأنه بَذَجٌ تُرْعَدُ أوصالهُ». قال الراجز[٧]:

قد هَلكتْ جارتُنا من الهَمَجْ وإنْ تُجعْ تأكُلْ عَتُودًا[٨] أو بَذَجْ

«الهَمَجُ» الجُوع.

قال: و«البَاسُورُ»[٩] قد تكلمتْ به العرب. وأَحسِبُ أنَّ أصلَه مُعرَّبٌ.

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة البَرَكة ٣/ ٣٠٤: وعبارته: البَرْنكان: الكساء الأسود جمع برانك.

(٢) في القاموس المحيط مادة بُسِطام ٤/ ٨١: بِسطام بالكسر ابن قيس بن مسعود ويُفْتَح.

(٣) هو ابن دريد صاحب الجمهرة.

(٤) البَخْت: الجَدّ مُعَرَّب وبالضم الإبل الخراسانية. انظر القاموس المحيط مادة البَخْت ١/ ١٤٨.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة «البَغْثُ» ١/ ١٤٩.

(٦) البَذَج: ولد الضأن كالعَتود من الحمل ج بُذْجان. القاموس مادة البَذْج ١/ ١٨٥.

(٧) هو أبو محرز عبيد المحازبي اللسان مادة بَذَج (٢/ ٢١١) والبيت فيه.

(٨) العَتود: الحولي من أبناء المعز.

(٩) ربما كان أصله عربياً فقد قالوا: بسِرَ فلان فهو مبسور وفي القاموس المحيط مادة بَسَرَ ١/ ٣٨٥: والباسور عِلّةٍ والجمع: البواسير.

و«البَرِيصُ»[١]: موضعٌ بدمشقَ. وليس بالعربي الصحيح. وقد تكلمت به العرب. وأحسِبُه روميَّ الأصل. قال حسانُ[٢]:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البريصَ عليهمُ ... بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

«بَرَدَى» «فَعَلَى»: نهرٌ بدمشق. و«السلسل» الصافي. و«الرحيق» الخمر.

والثَمر الذي يسمى «بُنْدُقاً» ليس بعربي أيضاً.

و«بُصْرَى»[٣]: موضع بالشأم. وقد تكلمت به العربُ. وأحسِبه دخيلاً. ونسبوا إليه السيوفَ، فقالوا: «سيفٌ بُصْرِيٌّ». وقال الحُصَيْن بن الحُمَام[٤]:

صفَائِحَ بُصرَىٰ أَخلَصَتْها قُيُونُها ... ومُطَّرِدًا من نسج داودَ مُحْكَمَا[٥]

ابن دريد: و«البَقَّمُ»[٦]: فارسي معرب. وهو صِبْغٌ أحمرُ. وقد تكلمت به العرب. قال رؤبة[٧]:

كَمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جاشَ بَقَّمُهْ

قال: ولم يأتِ «فَعَّلٌ» إلا أحرفٌ. هذا أحدُها. و«بَذَّرُ»[٨] موضعٌ. و«خَضَّمُ» لقبُ العَنْبرِ بن عَمرو بن تميم. قال جريرٌ:

قد علمتْ أُسَيِّدٌ وخَضَّمُ ... أنَّ أبا حَزْرَةَ شيخٌ مِرْجَمُ[٩]

و«خَضَّم» أيضاً اسم قريةٍ. قال الراجز:

---

(١) البَرِيصُ: انظر القاموس المحيط مادة البَرَص ٢/ ٣٠٦ وعبارة القاموس: والبَرِيص نبت يشبه السُّعْد وموضع بدمشق.

(٢) حسان بن ثابت: شاعر مخضرم وصحابي اشتهر قبل الإسلام بمدح الغساسنة وبعده بكونه شاعر النبي توفي سنة ٥٤ هـ. انظر تاريخ الأدب العربي ٢٣١. والبيت في ديوانه ص/٣٠٨.

(٣) بُصْرَى: انظر القاموس المحيط مادة (البَصْرُ) ١/ ٣٨٧ وعبارته: والبُصْرى بلد بالشام.

(٤) الحُصَين بن الحُمَام المرّي: هو شاعر وفارس جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلِم توفي على وجه التقريب سنة ١٠ قبل الهجرة (انظر الشعر والشعراء ص/ ٢٤٧، والأعلام ٢/ ٢٦٢.

(٥) القيون: جمع مفرده قَيْن وهو الحداد ونسج داود: الدروع.

(٦) انظر القاموس المحيط مادة البَقْم ٤/ ٨٢ وعبارته: البَقَّمُ: مشددة القاف خشب شجره عظام وورقه [illegible] وساقه أحمر يصبغ بطبيخه.

(٧) البيت للعجاج وليس لرؤبة وهو في اللسان ١٢/ ٥٢.

(٨) بَذَّر: اسم بئر بمكة. انظر القاموس المحيط مادة البَذْر ١/ ٣٨٣.

(٩) أبو حرزة: كنية [illegible] ـ المِرْجَمُ: الشديد.

لــولا الإلّــهُ مــا سَكَنّــا خَضَّمَــا   ولا ظَلِلْنــا بــالمَشَــائــي قُيَّمَــا[١]

وقال بعضُهم: أردا ما سكنَّا بلادَ خَضَّم.

و«عَثَّر»[٢] موضعٌ. قال زهيرٌ[٣]:

لَيــثٌ بِعَثَّــرَ يصطــادُ الــرجــالَ إذا   مـا اللَّيث كَذَّبَ عن أَقرانه صَدَقَا

ووجدتُ أنا «تَوَّجَ»[٤] اسمَ مَدينةٍ. قال جريرٌ[٥]:

وافْتَحِلُــوهُ بَقَــرًا بِتَــوَّجَــا[٦]

وَ«شَلَّمُ» اسم بيت المقدس. و«شَمَّرُ» اسمُ فَرَسٍ جَدِّ جَميلٍ. قال جميلٌ:

أبـوك مَـدَاشٌ سَـارِقُ الضَّيْفِ بـاسْتِهِ   وجَـدِّيَ يـا حَجَّـاجُ فـارسُ شَمَّـرَا[٧]

و«خَوَّدُ»[٨] اسمُ موضعٍ في شعرِ ذي الرمَّةِ. ويجوزُ أن يكون «تَوَّجُ» و«خوَّدُ».

الأزْهَرِيُّ: و«البَبْرُ»[٩]: بباءين. وهو جنسٌ من السِّباعِ وأحسبهُ دخيلاً، وليس من كلام العربِ. والفُرح يسمُّونه «بَفْر».

و«البُهَار»[١٠]: اسمٌ واقع على شيءٍ يُوزَن به، نحو الوَسْقِ وما أشبهه، بضم الباء، وهو معرب. وقد تكلمت به العرب. قال الشاعر، وهو البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ[١١] يصف سحاباً:

---

(١) المشائي: ج مِشَآة وهي الزّبيل يحمل به تراب البئر.

(٢) عَثَّر: مأسَدَة باليمن. انظر القاموس المحيط مادة «عَثَرَ» ٢/ ٨٧.

(٣) البيت من قصيدة في ديوانه (شرح الأعلم) ص/ ٣٣ ـ ٥٥.

(٤) توّج: مدينة بفارس (القاموس المحيط مادة توج ١/ ١٨٧، ولسان العرب ٢/ ٢١٩).

(٥) لسان العرب ٢/ ٢١٩ وصدر البيت: أعطوا البيت حَفَّةً ومنسجاً.

(٦) هذا عجز بيت لجرير وصدريه: أعطوا البيت حفة ومنسجاً. وافتحله: جعله فحل بقر.

(٧) رواية البيت في لسان العرب ٤/ ٤٢٩: أبوك حباب سارق الضيف برده وجدي يا عباس، فارس شمرا والمدّاش: السارق.

(٨) خوَّد: ذكر صاحب القاموس أنه موضع ولكنه لم يشر إلى مكان وجوده (انظر مادة الخود ١/ ٣٠٢، ولسان العرب ٣/ ١٦٥ ـ ١٦٦).

(٩) البَبْرُ: القاموس المحيط مادة البَبْرُ ١/ ٣٨٠ وعبارة القاموس: البَبْرُ: سَبُعٌ ج بَبُورٌ وهو معرَّب.

(١٠) البُهَار: انظر القاموس المحيط مادة البُهْر ١/ ٣٩٢ وجاء في المادة: البُهَار بالضّم شيء يوزن به وهو ثلاثمائة رطل أو أربعمائة أو ستمائة أو ألف.

(١١) البُرَيق الهُذَلي: هو عياض بن خلويلد شاعر حجازي مخضرم والبريق لقب له انظر معجم الشعراء للمرزباني ص/ ٩٩.

بِمُـــزتَجِـــزٍ كـــأنّ علـــى ذُرَاهُ رِكـاتَ الشـأمِ يَحْمِلْـنَ البهـارا[١]

وفي الحديث عن عمرو بن العاص[٢] أنه قال: إن ابن الصَّعْبَةِ ـ يعني طلحةَ بن عبيد اللّه ـ ترك مائةَ «بُهارٍ»، كلّ بُهارٍ ثلاثةُ قناطيرَ ذهباً وفضةً. قال أبو عبيدٍ: أَحسِبها كلمةً غير عربيةٍ، وأُراها قبطيةً. قال: و«البُهار» في كلامهم ثلاثمائة رطلٍ ثعلب[٣] عن سَلَمَةَ عن الفرّاءِ[٤] قال: «البهارُ» ثلاثمائة رطلٍ. وكذلك قال ابن الأعرابيّ.

وقال القُـتَيْبِيُّ[٥]: قوله: «يَحْمِلْنَ البُهارَا»: يحملنَ الأحمالَ من متاعِ البيت. قال: وأراد أنه ترك مائة حملِ مالٍ، مقدارُ الحِمْلِ منها ثلاثةُ قناطيرَ قال والقنطار مائة رطلٍ، وذلك أن كل حِملٍ منها ثلاثمائة رطلٍ.

«**البَاشَقُ**»[٦]: أعجمي معرَّب. وهو هذا الطائرُ المعروف.

وذكر أبو حاتمٍ أن كل طائرٍ يَصِيدُ يسمَّى «صَقْراً» ما خلا «العُقَابَ» و«النَّسْرَ».

وذكر أن الصقورَ: «الصقرُ» و«البازي» و«الشاهِينُ» و«الزُّرَّقُ» و«اليُؤْيُؤُ» و«الباشَقُ». وأنشد للعَجَّاجِ[٧]:

تَـقَـضِّـــي البـــازِي.....

من الصّقور. قال أبو بكر بنُ دُرَيْدٍ: و«**البَطَّةُ**»[٨]: هذا الطائرُ، ليس بعربيّ محضٍ. و«**البطُّ**»: عند العرب صِغارُه وكبارُه «إوَزَّةٌ».

---

(١) المرتجز: من ترجَّزَ الرعد إذا صات وارتجز السحاب تحرَّك بطيئاً لكثرة مائه القاموس المحيط مادة الرَّجز ٢/ ١٨٢.

(٢) عمرو بن العاص: أحد دهاة العرب وأمراء الجيوش أيام رسول الله وبعده فتح مصر وبعض مدن الشام توفي سنة ٤٣ هـ. انظر مغني اللبيب ص/ ١٢٤.

(٣) ثَعْلب: هو أبو العبّاس: أحمد بن يحيى، شيخ نحاة الكوفة، عاصر المبرد وكانت بينهما مناظرات توفي سنة ٢٩١ هـ. انظر مغني اللبيب ص/ ٦٨.

(٤) الفرّاء: أبو زكريا يحيى بن زيادة، إمام الكوفيين في النحو واللغة والأدب من مؤلفاته معاني القرآن. توفي سنة ٢٠٧ هـ. انظر مغني اللبيب ص/ ١٨.

(٥) هو ابن قتيبة الإمام المعروف.

(٦) البَاشق: انظر القاموس المحيط مادة «بشق» ٣/ ٢٢٠، وعبارة القاموس: والبَاشَق: طائر معروف وهو مُعرَّب باشَهْ.

(٧) البيت من رجز للعجاج في ديوانه ص (٢٦ ـ ٣١).

(٨) انظر في معاني كلمة البَطّة القاموس المحيط مادة بَطَّ ٢/ ٣٦٣.

و«البطة» أيضاً: إناءٌ كالقارورة، عربيٌّ صحيحٌ، أَحسِبها لغةً شآمية. وخَبَّروا عن رجاء بن حَيْوَةَ[١] قال: كنت مع عُمَرَ بن عبد العزيز[٢]، فَضَعُفَ السِّراجُ، فقال: يا رجاء! أما ترى؟ فقلتُ: أقوم فأصلحه، فقال: إنه لَلُؤْمٌ بالرجل أن يَستخدمَ ضيفَه، فقام فأخذَ البطّةَ فزاد في دُهنِ السراج، ثم رجع، وقال: قمت وأنا عمرُ بن عبد العزيز، ورجعتُ وأنا عمرُ بن عبد العزيز.

و«البَارِحُ»[٣]: ريح حارَّةٌ تأْتِي من قِبَل اليَمنِ. أُخِذَ من «البَرْح» وهو الأمرُ الشديدُ العَجَبِ.

وقال بعضُ أهل اللّغةِ: هو فارسي معرب، وأصله «بَهْوَهْ»،

قال أبو الشَّغْب العبسيُّ[٤]، أو الأقرع بن مُعاذٍ القُشَيريّ[٥]:

وتَــأْخُــذُه عنــدَ المكــارِمِ هِــزَّةٌ   كما اهتَزّ تحت البارحِ الغُصُنُ الرَّطْبُ

و«البِرِند»[٦]: جَوهرُ السيف وماؤُه. لغةٌ في «الفِرِنْدِ» قيل: إنه أعجمي معرّب.

ويمكن أن يكون عربيّاً، ويكون من «البَرْدِ» والنونُ زائدة، لأن السيوف توصف بذلك.

والأولُ أجْوَدُ.

قال أبو بكرٍ: و«البَلْجَمَةُ»: لا أحسِبها عربيةً صحيحةً. يقال[٧] «بَلْجَمَ البَيْطَارُ الدَّابّةَ»: إذا عَصَبَ قوائمَها من داءٍ يُصيبها.

---

(١) رجاء بن حَيْوة: شيخ أهل الشام في عصره وهو عالم وخطيب مفوّه، كتب لسليمان بن عبد الملك ثم لازم عمر بن عبد العزيز. توفي سنة ١١٢ هـ (تذكرة الحفاظ ١/١١١).

(٢) عمر بن عبد العزيز: هو الخليفة الأموي الملقَّب بخامس الخلفاء الراشدين لعدله وورعه ولي الخلافة سنة ٩٩ هـ ومات سنة ١٠١ هـ عن أربعين عاماً. انظر مغني اللبيب ص/٢٠٨.

(٣) البَارح: انظر القاموس مادة البَرْح: وعبارة القاموس: البارحُ: السرع الحارة في الصيف والجمع بوارح.

(٤) أبو الشغب العبسيّ: هو علي بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة مؤرخ ومحدث (٢٩٧ هـ) (شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٨٣).

(٥) الأقرع: هو الأشيم بن معاذ بن سنان القشيري (معجم الشعراء للمرزباني ٣٨٠).

(٦) البِرِند: القاموس المحيط ١/٢٨٧ وجاء في المادة ما نصّه: سيف بِرِنْد عليه أثر قَدِيم أو البِرِنْد وتفتح الراء الفِرِنْد والمِبرِندة من النساء الكثرة اللحم.

(٧) ذكر صاحب القاموس ٤/٣. المادة بالحاء مهملة فقال: بَلْحَمَ البيطار الدابة عصب قوائمها من داءٍ يصيبها.

و«البَذْرَقةُ»: فارسيّة معرّبة[1].

قال: وأما النخلُ الذي يسمى «البُرْشومَ»[2]: فلا أدري ما صحتُه في العربية، إلاَّ أن عبد القيس تُسمّيه «الأَعْرَافَ». أنشدنا أبو حاتم:

نَغْـرِسُ فيهـا الـزَّادَ والأَعْـرَافَـا والنَّـابِجِـيَّ مُسْـدِفـاً إسْـدَافَـا[3]

و«البَرْطُلَّة»[4]: كلمةٌ نَبَطيّةٌ، وليست من كلام العرب.

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: «بَرْ» ابنٌ. والنَّبطُ يجعلون الظاءَ طاءً. وكأنهم أرادوا «ابن الظِّلِّ» ألا تراهم يقولون «النّاطُور» وإنما هو «النّاظُور».

و«البِرْقِيلُ»[5]: ليس بعربي محضٍ. وهو الجُلاَهِق[6] الذي يَرْمي به الصبيانُ البندقَ.

و«البَرْنكَانُ»: يقال: كساءٌ «بَرْنَكَانيٌّ» وليس هو بعربي. والجمع «بَرَانِكُ» وقد تكلمت به العربُ.

و«البِرْزِينُ»[7]: فارسيٌّ معرَّب. وهو إناء قِشْر من الطَّلْع يُشْرَبُ فيه. وقد تكلمت به العرب. وهو الذي يسمّيه البصريون «التَّلْتَلَةُ». هكذا فسرّه عبدُ الرحمٰن عن عمه. وأنشد الأصمعيُّ لرجلٍ من أهل البَحْرين[8]:

ولنـا خَـابِيَـةٌ مَـوْضُـونَـةٌ جَـوْنَـةٌ يَتْبَعُهَـا بِـرْزِينُهـا[9]

فـإذا مـا بَكُـوَتْ أو حَـارَدَتْ فُـكَ عـنْ حَـاجِـبِ أخـرى طِينُهَـا

---

(١) البَذرقة: الخفارة والمبذرق: الخفير. انظر القاموس المحيط مادة البَذْرَقة ٣/ ٢١٨.

(٢) البُرْشوم: بضم الميم وفتحها: أبكر النخل بالبَصْرَة. انظر القاموس المحيط مادة بَرْشَم ٤/ ٨١.

(٣) الزاد والأعراف والنابجيّ: أنواع من النخل. المُسْدِف: المُظْلِم.

(٤) قُصِدَ بالبرطلّةِ المظلة الضيّقة. القاموس المحيط مادة البُرْطل ٤/ ٣٤٤.

(٥) البِرُقيل: انظر القاموس مادة برّقَل ٣/ ٣٤٤.

(٦) الجُلاهِق: كرة مستديرة من الطين المجفف تُرمى عن القوس. القاموس المحيط مادة الجلاهق ٣/ ٢٢٥.

(٧) البرزين: انظر القاموس المحيط مادة «البرزين» ٤/ ٢٠٣. ولسان العرب ١٣/ ٥١.

(٨) هو عدي بن زيد العبادي لسان العرب (١٣/ ٥١).

(٩) رواية لسان العرب ١٣/ ٥١:

إنمـا لقحتنـا بـاطيـة جـونـة يتبعهـا بـرزينهـا

فـإذا مـا حـاردت أو بكـأت فـك عـن حـاجـب أخـرى طينهـا

و«بَرْقَعِيدُ»[١] و«بَرْبَعِيصُ»[٢]: موضعان. قال أبو بكرٍ: أحسبُهما معرّبين.

و«بُرْجَانُ»[٣]: اسمٌ أعجميٌّ، وقد تكلمت به العربُ. قال الأَعْشَى[٤]:

من بَنِي بُرْجَانَ في النَّاسِ رُجُحْ

قال الفَرّاءُ: هي: «البَنْجَكِيَّةُ»[٥]. قال أبو زيدٍ: «البَنْجَكِيَّةُ» معناه: أنّ أهل خُرَاسَانَ كان كلُّ خمسةٍ منهم على حمارٍ. وربّما قالوا: يَرْمُونَ بخمسٍ نُشَّابَاتٍ في موضع.

قال الفرّاءُ: «البُرَانِقُ»: لغةٌ في «الفُرَانِقِ»[٦].

و«البَرْبَطُ»[٧] معروف. وهو معرَّب. وهو من ملاهي العجم، شُبِّهَ بصدرِ البَطِّ. والصدر بالفارسية «بَرْ» فقيل «بَرْبَطٌ».

وقد تكلمت به العربُ. قال الأعشى[٨]:

والنَّايَ نَرْمٍ وبَرْبَطٍ ذي بُحَّةٍ   والصَّنْجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أن يُوضَعا[٩]

و«بَبَّانٌ» كلمةٌ ليست بعربية محضةٍ[١٠].

ورَوَى زيدُ بن أسلَم عن أبيه عن عُمَرَ رضي الله عنه أنه قال: إن عِشْتُ إلى قابلٍ لأُلْحِقَنَّ آخرَ الناسِ بأوّلِهم، حتى يكونوا بَبَّاناً واحداً. يعني شيئاً واحداً.

وقال بعضُهم: لم أسمعها في غير هذا الحديث. ومعناه: لأُسَوِّين بينهم في العطاءِ ولا أُفضِّل أحداً على أحدٍ فكان رَأيُ عمرَ في أعطِيَةِ الناس التفضيلَ على السّوابق. ورَأيُ أبي بكرٍ التّسْوِيَةَ. ثم رجع عمرُ إلى رأي أبي بكرٍ، رضي الله عنهما.

---

(١) بُرَقعيد: بلدة قرب الموصل (القاموس المحيط مادة برقعيد ١/ ٢٨٧).
(٢) بربعيص: موضع بحمص (القاموس المحيط مادة بربعيص ٢/ ٣٠٦).
(٣) بُرْجان: جنس من الروم، ولص أيضاً. القاموس مادة البُرج ١/ ١٨٥.
(٤) لم أجد البيت في ديوان الأعشى.
(٥) لم أجد ذكراً للمادة في أي كتاب آخر.
(٦) الفرانِق: الأسد الذي يُنْذِر قدّامه وهو معرَّب. القاموس مادة الفُرانق ٣/ ٢٨٥.
(٧) البَرْبَط: العود مُعَرَّب بَرْبَطٌ أي صدر الأوز لأنه يشبهُه القاموس مادة البَرْبَطُ ٢/ ٣٦٣.
(٨) الشعر والشعراء ١٣٧ وهو أيضاً قصيدة في ديوانه ص/ ١٥١ ـ ١٦١.
(٩) الناي نَرْم: ضرب من الملاهي (انظر هذه المادة في باب النون) من هذا التحقيق.
(١٠) البَبَّان: الطريقة (القاموس) يقال: هم على بَبّانٍ واحد.

وقال الليثُ: «بُبَّانٌ» على تقدير فَعْلانٍ. ويقال على تقدير «فَعَّال» والنون أصليةٌ. ولا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ.

و«البَأْجُ»[١] في المعنى: واحدٌ. و«البَأْجُ» أيضاً أعجمي. تقول: اجْعَلْهُ بَأجًا واحداً. أي شيئاً واحدًا. وأوّل من تكلم بهذه الكلمة عثمانُ بن عفان.

و«البَمُّ»[٢]: أحدُ أوتارِ العود الذي يُضرَبُ به. أعجميّ معرب.

و«بَمٌّ»[٣]: اسم مدينةٍ بكَرْمَانَ. وقد ذكرها الطِّرِمَّاحُ[٤] فقال:

أَلَيْلَتَنَا فـي بَـمٍّ كَـرْمَـانَ أَصْبِحِـي

و«بغَدادُ»[٥]: اسم أعجميّ. كأنّ «بَغْ» صَنَمٌ. و«دَاذْ» عطيةٌ. فكأنها عطية الصنمُ.

وكان الأصمعيُّ يكرهُ أن يقولَ «بغداذُ» ويَنهى عن ذلك، لهذا المعنى، ويقول «مدينةُ السَّلام».

وفيها لغاتٌ: «بغدادُ» بدالين. و«بغداذُ» بدالٍ وذالٍ. و«بغدانُ» بالنون. و«مغدانُ» بالميم في موضع الباء[٦].

وقد تكلمت بها العربُ. قال الشاعر:

لَعَمْـرُكَ لـولا حـاجـةٌ مـا تَعَفَّـرَتْ ... ببغـدادَ فـي بَـوْغـائِهَـا القَـدَمَـانِ[٧]

وأنْشَدَ الكِسَائيُّ[٨]:

يـا ليلـةً خُـرْسَ الـدَّجـاج طـويلـةً ... بِبَغْدَانَ ما كادَتْ عن الصُّبح تَنْجَلي

(١) البأج: وقد لا يهمز وهو في أمرٍ باجٍ أي سواء. القاموس المحيط مادة بَاجَهُ ١/ ١٨٤.
(٢) البَمُّ: القاموس مادة «البَمُّ» ٤/ ٨٣ ومن معانيه أيضاً: الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَر.
(٣) القاموس المحيط مادة «البَمُّ» ٤/ ٨٣.
(٤) الطِّرِمَّاح: هو الطِّرماح بن حكيم من قبيلة طيء ويكنّى أبا نصر انظر الشعر والشعراء/ ٣٧١.
(٥) بَغْداد: مدينة السلام على نهر دجلة، وكانت حاضرة الدولة العباسية وهي حاضرة العراق الآن. المعجم الوسيط مادة تَبَغْدَدَ ١/ ٦٤.
(٦) انظر في لغات بغداد المختلفة القاموس المحيط مادة بغُداد ١/ ٢٨٨.
(٧) البَوْغاء: الغبار ودقيق التراب.
(٨) الكسائي: أبو الحسن، علي بن حمزة أحد القراء السبعة إمام الكوفيين في النحو واللغة ومؤدب ولدي الرشيد الأمين والمأمون. توفي سنة ١٨٩ هـ. انظر مغني اللبيب ص/ ٣٢. والأعلام ٤/ ٢٨٣.

قال: يعني خُرْساً دَجَاجُها.

قال أبو حاتم: وسألتُ الأصمعي عن «بغدادَ»، و«بغداذَ» و«بغدانَ» و«بَغْدينَ»: هل يُقال كلُّ هذا؟ فَكَرِهَ أن يَتكلَّمَ بشيءٍ منه، وقال: هذا رَدِيءٌ، أخشى أن يكونَ شِرْكاً، وقال: أبَغَضُهُ إليَّ بالذّال المنقوطةِ من فوقُ، وكان يقول «مدينةُ السَّلامِ».

وقال أعرابيٌّ:

أُقلِّـبُ فـي بغـدادَ عَيْنَـيَ هـلْ أرَى ... سَنَا الصُّبح أو ديكاً ببغدادَ صائِحُ[1]
بـلادٌ بهـا طـالـتْ شَكَـاتِـي فلم أَعُـدْ ... ولـو مُـتُّ مَـا قـامـتْ علـيَّ النَّـوائـحُ
ألاَ لـيت شِعْرِي هل أرُوحَنّ سالماً ... وبغـداد مِنـيِّ والـرَّسـاتيـقُ نـازِحُ[2]

و«البَارْجَاهُ»: كلمةٌ أعجميةٌ. وهي موضعُ الإذْنِ[3].

وقد تكلَّم بها الحجَّاجُ بنُ يوسفَ[4]. وذلك قوله لعليٍّ بن أَصْمَعَ، وهو جدّ الأصمعيّ، وكان عليُّ بن أبي طالبٍ عليه السلام قَطَعَهُ في سَرِقةٍ، فقَطعَ أصابعَه من أصولها، فجاء إلى الحجَّاج وقال: إن أهلي عقُّوني، قال: بماذا؟ قال: بتسْمِيتهم إيَّاي عليًا! فاقْلِبْ اسمي، قال: قد سمَّيتُك سعيداً، وولَّيتُك البَارْجاه، وأجريتُ عليك في كلّ يوم دَانِقَيْنِ وطَسُّوجاً[5]، وأُقسِمُ بالله لئن زدتَ عليه لأقْطَعَنَّ ما أبْقى أبو تُرابٍ من جُذْمُورِهَا، أي: من أصلها.

و«البَرْبَرُ»[6] قبيلةٌ من السودان. أعجميّ معرَّب. والجمع «بَرَابِرَةٌ».

و«البِطْرِيق»[7] بلغة الروم: هو القائد. وجمعه «بطَارِقَةٌ».

---

(١) رَفَع (صائحُ) على النعت المقطوع أي هو صائحُ.

(٢) الرساتيق: ج رُستاق وهو الأرض أو القرية في سواد العراق. ويقال أيضاً رزداق. انظر القاموس المحيط مادة الرُزداق ٣/ ٢٤٣.

(٣) يعني الإذن على السلطان.

(٤) الحجاج: هو الحجاج بن يوسف الثقفي، قائد داهية، خطيب، نشأ في الطائف في الحجاز وأصبح والياً على العراق بنى مدينة واسط وتوفي سنة ٩٥ هـ. انظر منتخبات من نصوص قديمة ص/١٦ (والأعلام ٢/١٦٨).

(٥) الدانق: سدس الدِّرهم والطَسُّوج ربع الدّانق انظر القاموس المحيط مادة الدنيق ٣/ ٢٤١ ـ ومادة الطَّسوج ١/ ٢٠٥.

(٦) القاموس المحيط مادة البرُّ ١/ ٣٨٤ ـ وفي المعجم الوسيط مادة بَرْبَر ١/ ٤٦. البَرْبَر: جيل من الناس يسكن أكثرهم بلاد المغرب والجمع بَرَابر وبرابِرَة.

(٧) البطريقُ: القائد من قوّاد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل القاموس المحيط مادة البِطريق» ٣/ ٢٢١.

وقد تكلموا به. ولمَّا سمعت العربُ بأن البطارقة أهل رِئاسةٍ صاروا يصفون الرَّئيسَ بالبِطْريق. وإنما يريدون به المدحَ وعِظَم الشأنِ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ:

وهم رَجَعُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ[1]   هَوَازِنُ يَحْدُوهَا كُمَاةٌ بَطَارِقُ

و«البَنْدُ»[2]: العَلَمُ الكبيرُ. فارسيّ معرب.

وقد تكلمت به العربُ.

قال الليث[3]: يكونُ للقائِد، ويكونُ مع كلِّ بَنْدٍ عشرةُ آلاف رجلٍ.

وقال النَّضْرُ[4]: يُسَمَّى العَلَمُ الضَّخمُ واللِّواءُ الضَّخْمُ «البَنْدَ».

وقال الزَّفَيَان السَّعْديُّ[5]:

إذا تميمٌ حَشَدَتْ لي حَشْدَا   على عَنَاجِيجِ[6] الخُيولِ جُرْدَا

مُلْبَسَةً سَبِائباً وبُرْدَا   تحتَ ظِلالِ رايةٍ وبَنْدَا[7]

ويُجمع على «البُنُود». أنشد المُفَضَّلُ:

جاؤا يَجُرُّون البُنُود جَرًّا[8]

وقال الآخرُ:

وأسيافُنا تحتَ البُنُودِ الصَّواعقُ

---

(١) حنوقُراقر: مكان قرب ذي قار.
(٢) القاموس المحيط مادة: النّد: ١/ ٢٨٨.
(٣) هو الليث بن المظفَّر نصر بن سيّار والي خراسان لبني أميّة ومن أصحاب الخليل بن أحمد الفراهيدي انظر حركة التأليف عند العرب ص/ ٢٥.
(٤) هو النضر بن شميل: عالم في اللغة وراوية للحديث وأيام العرب، عاش في البصرة، وولي قضاء مرو، اتصّل بالمأمون ومات سنة ٢٠٢ هـ. انظر مغني اللبيب ص/ ٢٥٠.
(٥) الزفيان السعدي: هو عطاء بن أُسيد، ويُكنّى بأبي الرقال، والزفيان لقبه. انظر معجم الشعراء للمرزباني ص/ ١٤٠.
(٦) العناجيج: ج عنجوج: الرائع من الخيل. انظر القاموس مادة «العَنْجُ» ١/ ٢٠٧.
(٧) السبائب: ثياب من الكتان.
(٨) هذا الشطر وما بعده أوردهما صاحب لسان العرب ٣/ ٩٧.

و«البَيْزَارُ»[١]: معرَّبُ «بَازْيَارْ» ويُجمعُ «بَيْزَارٌ» «بَيَازِرَةٌ». قال الكُمَيْتُ[٢]:

كـأنّ سَـوابِقَهـا فـي الغُبـارِ ... صُقُـورٌ تُعـارِضُ بَيَـزَارَهـا[٣]

و«بُرْجُمَةٌ»[٤]: حِصنٌ من حصون الرُّوم. قال جريرٌ يمدح المُهَاجِرَ بن عبد اللَّه:

أَبْلَى بِبُرْجُمَةَ المَخُوفِ بها الرَّدَى ... أَيَّامَ مُحْتَسِبِ البلاءِ مُجَاهِدِ[٥]

أي: يَحتسِبُ به عندَ الله عزّ وجلّ.

و«بَادُوْلَىٰ»: موضعٌ بسوادِ العِراقِ. وقد ذكره الأعشَى في قوله:

حلَّ أهلي ما بَيْنَ دُوْنَا فَبَادُوْ ... لَىٰ وحلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِّخَالِ[٦]

و«البَنَفْسَجُ»[٧]: معرَّبٌ. وتردُّدُه في الشعر القديم قليلٌ. قال الأعشَى[٨]:

لَنا جُلَّسَانٌ حولَها وبَنَفْسَجٌ ... وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا[٩]

وقد أنْشَدُوا بيتاً زعموا أنه لِمَالِكِ بن الرَّيْبِ التَمِيميِّ هو[١٠]:

عجبتُ لعطَّارٍ أتَانَا يَسُومُنَا ... بَجَبَّانَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْنَ البَنَفْسَجِ

---

(١) البيزار أو البازيار: حامل البازيّ والذكرّ والأكّار أيضاً. انظر القاموس المحيط مادة البَزْرُ ١/ ٣٨٥، ولسان العرب ٤/ ٥٦ ـ ٥٧.

(٢) الكميت: هو الكميت بن زيد الأسدي من أهل الكوفة. اشتهر بالشعر والأدب والفروسية واللغة ومن أشهر شعره الهاشميات. ولد سنة (٦٠ هـ)، وتوفي سنة (١٢٦ هـ) (الأعلام للزركلي ٧/ ٢٣٣).

(٣) البيت في لسان العرب ٤/ ٥٧.

(٤) ومن معانيها: المفصل الظاهر أو الباطن من الأصابع، والإصبع الوسطى من كل طائر. انظر القاموس مادة البرجمة ٤/ ٨٠، ولسان العرب (١٢/ ٤٥ ـ ٤٦).

(٥) البيت في ديوان جرير ص/ ١٢٦.

(٦) دُرْنا: يرجّح أنها دُرْتا، ودُرتا وبادُولَى: موضعان في سواد العراق. والسِّخال: موضع باليمامة (ياقوت عن الجوهريّ) ٥/ ٤٧. والبيت في معجم البلدان ١/ ٣١٨.

(٧) البَنَفْسَج: نبات إدامة شمّه ينوم نوماً صالحاً ومرباه ينفع من ذات الجنب والرئة ونافع للسعال والصداع. انظر القاموس المحيط مادة البَنفسَج ١/ ١٨٦.

(٨) الديوان ص/ ٣٤٣.

(٩) الجُلَّسان: عريشٌ للورد. ـ السِّيسَنْبَر: ريحان يقال له النمّام والمرزجوس: الزعفران.

(١٠) مالك بن الريب التّميمي: كان من الشعراء الفتاك في العهد الأموي ثم صلحت حاله. اشتهر بقصيدته التي رثى بها نفسه وهو في الغربة (خزانة الأدب ١/ ٣١٧).

و«**بَيْرَمُ**» النجارِ[١]: أعجمي معربٌ.

قال أبو حاتم: قال الأصمعيّ: يقال: «**بُخْتُ نَصَّرُ**» وهو الذي خَرَّبَ بيتَ المَقْدِسِ. ولا يُقال بالتَّخفيف.

قال: كذا سمعتُ قُرَّةَ بن خالدٍ[٢] وغيرَه من المَسَانِّ يقولُ.

قال أبو حاتم: وقال لي غيرُ الأصمعيِّ: إنما هو «بُوخَتُ نَصَّرُ» فَأُعْرِبَ. قال: و«بُوخَتُ» ابنٌ، و«نَصَّرُ» اسمُ صَنَمٍ. فكأنّه وُجِدَ عند الصَّنم ولم يُعْرَف له أبٌ، فَنُسِبَ إليه، فقيل: هو ابنُ الصَّنمِ.

و«**البِيعَةُ**»[٣] و«**الكَنِيسَةُ**»: جعلهما بعض العلماءِ فارسيَّين معربين.

و«**البَاذَقُ**»[٤]: ضَرْبٌ من الأشْرِبَةِ، فارسي أصلُه «باذَهْ» أي: باقٍ.

و«**البَرْخُ**»[٥]: الكثير الرَّخيصُ. قال أبو بكر: هو لغةٌ يمانِيَّةٌ، وأحسِبُ أصلها عبرانياً أو سُريانياً. وهو من البركة والنَّماءِ.

وأنشد للعجَّاج[٦]:

ولَــوْ تَقُــولُ بَــرِّخُــوا لَبَــرَّخُــوا

قال أبو بكرٍ: «**البَلِيخُ**»[٧]: موضعٌ. لا أحسِبه عربياً صحيحاً.

و«**البَيْـذَقُ**»[٨]: بـالفـارسيـة «بَيْـذَة». وجمعُـه «بَيَـاذِقُ». وقـد تكلمـت بـه العـربُ. قـال الفرزدقُ[٩]:

مَـنَعْتُـكَ ميـراثَ الملـوك وتـاجَهُـمْ   وأنـت لِـدِرْعـي بَيْـذَقٌ فـي البَيَـاذِقِ

---

(١) البيرَم: عَتَلةُ النّجار. القاموس المحيط مادة البَرَم ٤/ ٧٩.

(٢) قرة بن خالد السدوسي البصري من شيوخ الأصمعي توفي عام ١٥٤ هـ (تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٨).

(٣) انظر القاموس المحيط مادة «باعه» ٣/ ٢.

(٤) انظر القاموس المحيط مادة «الباذَق» ٣/ ٢١٨.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة «البَرْخ» ومن معانيه أيضاً: النماء والزيادة والقهر ودقّ العنق.

(٦) لسان العرب ٣/ ٧. وبرَّخوا: خضعوا وذلوّا.

(٧) البليخ: نهر في الرقة من شمالي الشام يَرْفد الفرات. القاموس ١/ ٢٦٦ مادة (بَلَخَ).

(٨) بيذق: الجندي الراجل. والدليل في السفر أيضاً انظر المعجم الوسيط مادة البيذق ١/ ٧٨.

(٩) ديوان الفرزدق ص ٤١١.

أي: آخذٌ سلاحَ الملوكِ وأنت راجلٌ تَغْدُو بين يَدَيَّ.

قال الحَرْبِيُّ: و«البَاطِيَةُ»[١]: كلمةٌ فارسيَّةٌ، إناءٌ واسعُ الأعلَى ضيِّقُ الأسفلِ.

وفي الحديث: نزل آدم من الجنة بـ«البَاسَنَةِ»[٢]. قيل: إنه آلاتُ الصُّنَّاعِ. وليس بعربي محضٍ.

و«البُدُّ»[٣]: الصنمُ. فارسي معرب. والجمعُ «البِدَدَةُ»،

---

(١) في القاموس مادة (الباطية) ٤/ ٣٠٥: الباطية: الفاجود حكى سيبويه البَطيّة وبالكسر.

(٢) الباسَنَة: جوالق غليظ من الكتَّان. وكذا تطلق على آلات الحراثة والصناعة. انظر القاموس المحيط مادة «بسَنَ» ٤/ ٢٠٣.

(٣) البُدّ: بالضم البعوض والصنم وبالفتح التعب وبالكسر المِثل والنظير. انظر القاموس المحيط مادة بَدَدَ ١/ ٢٨٥.

باب التاء

ابنُ دُرَيْدٍ: «التَّـنُّورُ»[1]: فارسي معرَّب. لا تعرف له العرب اسماً غيرَ هذا. فلذلك جاء في التنزيل، لأنهم خُوطِبوا بما عَرفُوا[2].

قال ابن قُـتَيْبَةَ: رُوِيَ عن ابن عباسٍ أنه قال: «التنور» بكلِّ لسانٍ عربيٍّ وعجميٍّ. وعن عليّ: «التنور» وجهُ الأرض.

قال ابن دُريد: ومما أخِذَ من السريانية: «التَّامُورُ»[3]. ورُبـما جعلوه صِبْغاً أحمرَ، وربما جعلوه موضع السرِّ. وربما سُمّي دمُ القلب «تامُوراً».

وربّما سُمِّيَ موضعُ الأسدِ «تَامُوراً» و«تَامُورَةً».

والتَّامُورَةُ» صَوْمعَةُ الرّاهبِ. ويُقال «تَامورٌ» بلا هاءٍ. وقال[4]:

وَلَهَـــمَ مِـــنْ تَـــامُـــورِهِ بِتَنَـــزُّلِ

وقال الآخرُ، في أنّ «التّامورَ» الدمُ، قال[5]:

نُبِّئْــتُ أنّ بنــي سُحَيْــمٍ أدْخَلُــوا أبيَــاتَهــم تَــامُــورَ نَفْــس المُنْــذر

أي: قتلوه.

و«التَّوْرُ»[6]: إناءٌ معروفٌ، تُذَكِّرُه العربُ.

أبو عبيدٍ عن أبي عُبيدةَ: ومما دَخل في كلام العربِ «الطَّسْتُ» و«التَّوْرُ» و«الطَّاجَنُ». وهي فارسية كلُّها.

---

(١) التنّور: الكانون يخبز فيه وصانعه تنَّار. القاموس المحيط مادة التَّنُّور ١/ ٣٩٥.

(٢) ﴿حتّى إذا جاءَ أمرنا وفار التّنور﴾ هود ٤٠.

(٣) انظر القاموس المحيط مادة «الأمر» ١/ ٣٧٩. واللسان ٤/ ٩٢ ـ ٩٣ ٩٤ مادة (تمر).

(٤) البيت لربيعة بن مقروم الضبيّ. وصَدْره: «لَدَنا لبهجتها وحسن حديثها» (لسان العرب ٤/ ٩٤).

(٥) البيت لأوس بن حجر لسان العرب ٤/ ٩٣ ورواية الشطر الأول فيه:

نبئــت أن بنــي سحيــم أولجــوا

(٦) القاموس المحيط مادة التّوْر ١/ ٣٩٥ والتور أيضاً: الرسول بين القوم كذلك في لسان العرب ٤/ ٩٦.

قال ابن دُريدٍ: فأما «التَّوْرُ» الرسولُ فعربيٌّ صحيحٌ. وأنشدَ:

والتَّـــوْرُ فيمـــا بيننـــا مُعْمَـــلٌ يَـرْضَـى بـه المَـأْتِـيُّ والمُـرْسِـلُ[١]

«المَأْتِيُّ» الذي يُؤْتَى في الرسالةِ، من قولك «أتيتُه».

وقال ثَعْلَبٌ عن ابن الأعرابي: «التَّوْرَةُ»: الجاريةُ التي تُرْسَلُ بين العُشّاق.

و«التِّخْرِيصُ» لغةٌ في «الدِّخْرِيص». واحِده «تِخْرِصٌ» و«تِخْرِصَةٌ»[٢]: أعجمي معربٌ.

قال أبو بكرٍ: قال قومٌ: «التُّخْمُ»: واحد «التُّخُومِ» وهي حدود الأرض، عربي صحيح. أَنشد لامرأةٍ[٣]:

يَـا بَـنِـيَّ التُّخُـومِ لا تَظلِمُـوهـا إنّ ظُلْـمَ التُّخـوم ذُو عُقَّـالِ[٤]

وأنكر ذلك قومٌ، وقالوا: «التَخْمُ»أعجمِيٌّ معربٌ. والأوّل أعلَى وأفصحُ.

وقال الكِسائيُّ وابنُ الأعرابيّ: هي «التَّخُومُ» بفتح التاء، والجمع «التُّخُمُ». قال الفرّاءُ: «التُّخُومُ» واحدها «تَخْمٌ». قال أبو عبيدٍ: وأصحابُ العربيةِ يقولون: هي «التَّخُومُ» بفتح التاء، ويجعلونها واحداً. وأهل الشأم يقولون: هي «التُّخُومُ»، يجعلونها جمعاً، الواحدُ «تَخْمٌ». يقال: هذه القريةُ «تُتَاخِمُ» أرضَ كذا وكذا، أي: تُحَاذُهَا.

و«التِّيرُ»[٥]: كلمةٌ فارسية. إن أريدَ بها الجِذْعُ الذي يُوضع في وَسَط البيت ويُلْقَى عليه أطرافُ الخشب فاسمُه بالعربية «الجَائِزُ». وإنْ أريدَ به الجَوْزَةُ التي تُدَلَّكُ حتى تَمْلاَسَّ ويُنْقَدُ بها فاسمها بالعربية «المِخْتَمُ».

و«التُّوتِياءُ»[٦]: حجرٌ يُكْتَحَلُ به. وهو معربٌ.

و«تُومَاءُ»[٧]: من عَمَلِ دِمَشْقَ. أعجميٌّ معربٌ. قال جرير[٨]:

---

(١) البيت في لسان العرب ٤/ ٩٦ وفيه: يرضىٰ به الآتي والمرسل.

(٢) التِّخريص والدِّخريص: بنيقة الثوب. وهو مُفْرد. القاموس ٢/ ٣٠٨.

(٣) يروى لأبي قيس صِرْمةَ بن أبي أنس الأنصاري، ولأُحَيْحة بن الجُلاح اللسان ١٢/ ٦٥.

(٤) ذو عُقَّال: المرض الذي لا يُبْرأ منه.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة التيّار ١/ ٣٩٤.

(٦) المعجم الوسيط مادة «تُوت» ١/ ٩٠.

(٧) القاموس المحيط مادة «التَّوْمة» ٤/ ٨٥ وتوماء بالقصر: أحد الحواريين.

(٨) الديوان ص/ ٣٨٨.

صَبَّحْـنَ تُـومَـاءَ والنـاقـوسُ يقْـرَعُـهُ قَسُّ النصارَى حَراجِيجاً بِنَا تَجِفُ[١]

و«تَوَّجُ»[٢]: موضعٌ. وهو أعجميّ معربٌ. يقالُ بالجيم والزَّاي. وقد تكلمت به العربُ. قال جرير[٣]:

أَعْـطُـوا البَعِيـثَ حَفَّـةً ومُـنْسَجـا وافْتَخِلُـوه بَقَـراً بِتَـوَّجَـا

ويقال إن «التَّأْرِيخَ» الذي يُؤرّخه الناسُ ليسَ بعربيٍّ محضٍ، وإن المسلمين أخذوه عن أهلِ الكتابِ[٤].

وتأريخُ المسلمين أُرِّخَ من سنة الهجرةِ، وكُتب في خلافة عمرَ رضي الله عنه، فصار تأريخاً إلى اليوم.

وقيـل: إنه عربي، واشتقاقُه من «الإِرْخِ» وهو ولـدُ البقرةِ الوحشيَّةِ إذا كانت أنثى، بـفتح الهمزة وكسرها، كأنه شيءٌ حَدَثَ كما يَحْدُثُ الولدُ. وأنشد الباهليُّ لرجلٍ كان بالبصرة[٥]:

ليت لي في الخميس خمسين عيناً كلُّهـا حـولَ مسجـدِ الأشْيَـاخِ

مسجِـدٍ لا تَـزَالُ تَهْـوِي إليـه أُمُّ أَرْخٍ قِنَـاعُهـا مُتَـرَاخِ

ويُـقال أن «الأَرْخَ» الوقت. و«التَأرِيخُ» كأنَّه التَّوقِيتُ.

قال الأصمعيُّ: «التُّرُّ»[٦]: الخيطُ الذي يُمَدُّ على البِناءِ فيُبْنَى عليه. وهو أعجمي معربٌ. واسمُه بالعربية «الإِمَامُ».

و«التِّكَّةُ»[٧]: قال ابنُ دريدٍ: أحسبُها معربةً. وقد تكلموا بها.

---

(١) الحراجيج: ج حرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة. وتَجِفُ: تُسْرِع من وَجَفَ. انظر القاموس المحيط مادة وَجَفَ ٣/ ٢١٠.

(٢) مضىٰ ذكرها مع البيت في مادة: البقَّم.

(٣) لسان العرب ٢/ ٢١٩.

(٤) لم يذكر عن أي قوم من أهل الكتاب ولا أصل لهذه الكلمة الأعجمية. وانظر «التأريخ» القاموس المحيط مادة أرخ ١/ ٢٦٥، وفي لسان العرب ٣/ ٤.

(٥) لسان العرب ٣/ ٤.

(٦) التُّرُّ: انظر القاموس المحيط مادة تَرَّ ١/ ٣٩٣.

(٧) التِكَّة: ما تُثَبَّت به السراويل على الحقوين. انظر القاموس المحيط مادة تكَّة» ٣/ ٣٠٦.

و«التُّوتُ»[١] قيل: هو فارسي معربٌ. وأصلُه «التُّوثُ» فأعربته العربُ فجعلت الثاءَ تاءً، وألحقتْهُ ببعض أبنيَتها.

و«التَّجْفافُ»[٢]: فارسي معربٌ. وأصلُه بالفارسية «تَنْ بَاهْ» أي: حارسُ البَدَنِ. وفي الحديث: قال أبو فَرْقَدٍ: ورأيتُ على تَجافِيفِ أبي مُوسَى الدِّيباجَ[٣].

قال بعضُ أهلِ اللّغة: و«التَّدْرُجُ»: الدُّرَّاجُ. فارسي معربٌ. وأصلُه «تَدْرُو».

و«تُسْتَرُ»[٤]: اسمُ مدينةٍ. قال الفرزدقُ[٥]:

فَعَاطَيْنَنَا الأفواهَ حتى كأنّما شربنا بِرَاحٍ من أباريق تُسْتَرَا

و«التَّلامُ»[٦]: أعجمي معربٌ. قيل: هم الصاغةُ. وقيل: غِلْمانُ الصَّاغةِ. وقيل: هم التّلاميذُ. قال الطِّرِمَّاحُ يصف بقرةً:

تَتَّقِي الشمسَ بَمَدْرِيَّةٍ كالحَمَالِيجِ بأيْدِي التَّلامْ[٧]

و«الحَمَالِيجُ»[٨] مَنَافِخُ الصاغةِ الطِّوالُ، واحِدُها «حُمْلوجٌ». وشَبَّه قرون البقرة الوحشية بها.

و«التُّرعةُ»[٩]: البابُ بالسريانيّة. و«التَّرَّاعُ» البوّابُ. ومنه الحديثُ «إن مِنْبَرِي على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنَّةِ»[١٠].

---

(١) التُّوتُ: الفِرصاد والتوتياء حجرٌ. القاموس المحيط مادة «التُّوت» ١/ ١٥٠.
(٢) التَّجفاف: بالكسر في القاموس وضبط في اللسان بكسر التاء وفتحها: آلة للحرب يُلْبَسه الفرس والإنسان ليقيه في الحرب. القاموس المحيط مادة «الجَفّ» ٣/ ١٢٧.
(٣) لا نعرف من هو أبو فرقد هذا ولم نجد ذكره في غير هذا الموضع.
(٤) تُسْتَرُ: اسم مدينة سورها أول سور وضع بعد الطوفان انظر القاموس مادة تُستَر ١/ ٣٩٤.
(٥) الديوان ص/ ١٣٥٥.
(٦) التّلام: جمع مفردة السِّلم. انظر القاموس المحيط مادة التَّلَم ٤/ ٨٤.
(٧) البيت في لسان العرب ١٢/ ٦٦ والمزربة: القرون.
(٨) القاموس مادة حَمْلَجَ ١/ ١٩٠.
(٩) القاموس مادة الترعة ٣/ ٩ ومن معانيه أيضاً: الوجه والروضة والدَّرجة.
(١٠) ورد الحديث في سُنَنِ النسائي وفسَّره صاحب اللسان عن ابن قتيبة وقال: معناه: إن الصّلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنّة.

باب الثاء

قال الأصمعي: يقال لِعُصَارَة التَّمْرِ «الثَّجِيرُ»[١] بالثاء منقوطةً بثلاث نُقَطٍ من فَوْقُ. وهو فارسي معرّبٌ. والعامَّةُ يقولون «التَّجِيرُ» وهو خطأٌ.

---

(١) في القاموس: ثَجَرَ التّمر خَلَطه بثجير البُسْر أي ثَفَلِهِ مادة (الثُّجْرَة) ١/٣٩٦ وكذا في اللّسان ٤/١٠٠.

باب الجيم

لم تجتمع الجيمُ والقافُ في كلمة عربيةٍ إلا بحاجزٍ، نحو:
«جَلَوْبَـقٌ» وهو اسم[١].
و«جَرَنْدَقٌ» وهو اسمٌ أيضاً.
ورجل «أَجْوَقٌ»[٢] وهو الغليظُ العُنُقِ.
و«الجَوْقُ»[٣]: الجماعةُ من الناس.
و«الجَرَامِقَةُ»[٤]: جِيلٌ من الناس.

وقولهم للخبز الغليظ: «جَرْذَقٌ»[٥]. وهو بالفارسية «كِرْدَه».

وقال بعضهم: «الجِرْمَاقُ» و«الجِلْمَاقُ»: ما عُصِبَتْ به القوسُ من العَقَبِ[٦].

قال الأزهريُّ: فهذه الحروف كلُّها معربةٌ. لا أصولَ لها في كلام العرب.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ[٧]: «الجَرْدَابُ»[٨]: وَسَطُ البحر. وهو معربٌ.

و«الجُدَّادُ»[٩]: الخيوطُ المَعقَّدَةُ. وهي بالنَّبَطِيَة «كُدَّادْ». قال الأعشَى[١٠] يصف الخَمَّارَ:

---

(١) جَلَوبق: لص من بني مهرة. القاموس مادة/ جَلَوْبق: ٣/ ٢٢٥.
(٢) انظر القاموس المحيط مادة / الجَوْقَة: ٣/ ٢٢٦.
(٣) انظر القاموس المحيط أيضاً مادة الجَوُقَة ٣/ ٢٢٦.
(٤) الجرامقة: قومٌ من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام، الواحد جرمقاني. انظر القاموس المحيط مادة/ الجرامقة: ٣/ ٢٢٤.
(٥) القاموس مادة الجرذقة ٣/ ٢٢٤.
(٦) العقَب: العَصَب تعمل منه الأوتار. انظر القاموس مادة الجلماق ٣/ ٢٢٥.
(٧) ابن الأعرابي: أبو عبد الله محمد بن زياد راوية علامّة في اللغة والأدب والأنساب توفي سنة ٢٣١ هـ انظر مغني اللبيب ص/ ٩١٤.
(٨) القاموس المحيط مادة جَرْدَبَ ١/ ٤٨.
(٩) انظر القاموس المحيط مادة / الجَدُّ/ ١/ ٢٩١.
(١٠) الديوان ص/ ١٢١ وفي لسان العرب ٣/ ١١٤.

أضـــاءَ مِظَلَّتَـــهُ بـــالسِّـــرا ... جِ والليـــلُ غـــامـــرُ جُـــدادِهَـــا

و«**الجِصُّ**»[١] معروفٌ. وليس بعربيّ صحيح.

و«**الجَرْمُ**»[٢]: الحَرُّ. فارسي معربٌ. وهو نقيض «**الصَّرْدِ**» وهو دخيلان. ويُستعملان في الحرّ والبردِ.

و«**الجُرْبُزُ**»[٣] ليس من كلام العرب. وهو الرجلُ الخَبُّ. وهو فارسي معرب.

و«**الجُلاَهِقُ**»[٤] الذي يَرْمي به الصبيانُ، وهو الطّين المدوَّرُ المُدَمْلَقُ، يُرْمَى به عن القوسِ. فارسيٌّ، وأصله بالفارسية «جُلاَهَهْ» الواحدةُ «جُلاَهِقَةٌ» والاثنتان «جُلاهِقَتَانِ». قال النَّضرُ: ويقال «جَهْلَقْتُ جُلاَهِقاً». قَدَّمَ الهاءَ وأخَّر اللامَ.

و«**الجَوْسَقُ**»[٥] فارسي معربٌ. وهو تصغير قَصْرٍ «كُوشَكْ» أي صغيرٌ.

قال النُّعمانُ، رجلٌ من بني عديّ بن كعبٍ، وكان استعمله عمرُ رضي الله عنه على مَيْسَانَ:

فمَـــنْ مُبْلِـــغُ الحَسْنَـــاءِ أنَّ خَليلَهَـــا ... بميْسَـــانَ يُسْقَـــى فـــي قِلاَلٍ وحَنْتَمِ[٦]

إذا شِـــتُ غَنَّتنِـــي دَهَـــاقِيـــنُ قَـــريـــةٍ ... وصَنَّاجَـــةٌ تَجذو على كـــلِّ مَنْسِـــمِ[٧]

إذا كنـــتَ نَـــدْمَـــانِي فَبـــالأكْبَرِ اسْقِنِـــي ... ولا تَسْقِنِـــي بـــالأصغـــرِ المُتَثَلِّـــمِ

لعـــلّ أميـــرَ المـــؤمنيـــنَ يَسُـــوؤهُ ... تَنَـــادُمُنَـــا فـــي الجَـــوْسَـــقِ المُتَهَـــدِّمِ

فيقال أنّ عُمر لمَا بلغه الشعرُ قال: إي والله، إنه لَيَسُوءُني وأعزِلُكَ.

ويقال إن الرجلَ كان صالحاً، وإنما قال هذا الشعر ليعزلَه عمرُ.

و«**جَوْهَرُ**»[٨] الشيء: أصلُه. فارسي معربٌ. وكذلك الذي يخرُج من البحر وما يَجْرِي مَجْراهُ في النَّفاسَةِ، مثلُ الياقوت والزَّبَرْجَد.

---

(١) الجِصّ: انظر القاموس مادة الجِصّ ٢/ ٣٠٨.

(٢) انظر القاموس المحيط مادة/ جَرَم ٤/ ٩٠.

(٣) الجُرْبُزُ: انظر القاموس مادة جَرْبَزَ ويعني أيضاً الخبيث وهو معرب كُرْبُزَ.

(٤) انظر القاموس المحيط مادة الجُلاهق ٣/ ٢٢٤ وورد في المادة ما نصُّه: وأصله بالفارسية جُلَّة وهي كبة غزل.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة «الجَوْسق» ٣/ ٢٢٥.

(٦) الحنتم: الجرَّة الخضراء.

(٧) جَذَا يجْذو: قام على أطراف أصابع قدميه.

(٨) انظر المعجم الوسيط مادة الجَوْهَر ١/ ١٤٩.

قال المَعَرِّيُّ: ولو حُمل على أنه من كلام العرب لكان الاشتقاقُ دالاً عليه، فإنهم يقولون: فلانٌ «جهيرٌ» أي حَسَنُ الوجهِ والظاهر، فيكون «الجوهر» من «الجَهَارَةِ» التي يُرادُ بها الحُسْنُ.

وقد تكلَّمت به العربُ. قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ[1]، أو عبدُ الرحمٰن بن حَسَّانَ[2]:

وهـي زَهْـرَاءُ مِثْـلُ لُـؤْلُـؤَةِ الغَـوَّا   صِ مِيـزَتْ مِـن جَـوْهَـرٍ مَكْنُـونِ

و«الجَوْزُ»[3] المأكولُ: فارسي معربٌ. وقد تكلمت به العربُ قديماً. ومن أمثالهم: «لأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجوْزِ بالجَنْدَلِ». و«الشَّقْحُ»: الكَسْرُ.

وكذلك «الجِلَّوْزُ» وهو معروفٌ[4].

و«الجَوْزِينَقُ»[5] و«الجَوْزِينَجُ». وبالقاف اللغةُ الفصيحة.

و«جِرِبَّانُ»[6] الدِّرْعِ، و«جُرُبَّانُهَا»: جَيْبُها. أعجمي معربٌ. قال أبو حاتمٍ: هو «كَرِيبان» بالفارسية. وأنشد ابن حبيبٍ لجريرٍ[7]:

إذا قيـلَ هـذا البَيْـنُ راجَعْـتِ عَبْـرَةً   لهـا بِجُـرُبَّـانِ البَنِقَـةِ واكِـفُ

ويقال: استخرَجَ فلانٌ سيفَه من «جُرُبَّانِهِ» أي من قِرَابِهِ. قال أبو بكر: «القِرابُ» غيرُ الغِمْدِ، وهو وعاءٌ من أُدُمٍ يكونُ فيه السَّيف بِغمْدِهِ وحَمَائِله.

قال: فأما «الجُمَّلُ» من الحسابِ فلا أحسِبه عربيّاً صحيحاً. وهو ما قُطِّعَ على حروف أبي جادٍ[8].

---

(١) أبو دَهْبل: وهب بن زُمعة شاعرٌ إسلامي ترجم له ابن قتيبة طبقات الشعراء ٤٠٨.

(٢) عبد الرحمٰن بن حسَّان بن ثابت الأنصاري ويقول المبّرد إن البيت له يتغزل فيه ببنت معاوية بن أبي سفيان (الكامل ١/ ١٧٤ ط الخيرية) وانظر في هذا (طبقات الأعلام ٣/ ٣٠٣) و«الإصابة ت ٦١٩٤».

(٣) الجَوز: انظر المعجم الوسيط مادة الجَوْز: ١/ ١٤٦ والجَوز من كل شيء وسطه.

(٤) الجلَّوز: هو الفستق أو البندق القاموس مادة لِجَلِيزْ ٢/ ١٧٥.

(٥) الجوزنيق: حلوى تصنع بالجوز.

(٦) انظر المعجم الوسيط مادة الحرابيّات ١/ ١١٤.

(٧) البيت في لسان العرب ١٠/ ٢٨ (مادة: بنق).

(٨) الجُمَّل من الحساب: استخدام الحروف بدل الأرقام. إذ يعطى لكل حرفٍ قيمة حسابيّة ثم تجمع قيم الحروف أو يحلَّل العدد إلى حروف تضمها كلمة واحدة أو جملة واحدة. وكانوا يستخدمون في التأريخ وحروف أبي جاد هي الأبجديّة... أبجد هوز... إلخ. ولأبي جاد في إيجاد الحروف قصص في كتب التاريخ والأخبار...

قال: و«جَرْمَقٌ» ليس بعربيّ صحيح[١].

و«جُرْهُمُ» قال ابن الكُلْبِيِّ: هـو معربٌ. وزعم أنه «ذُرْهُمْ» فعُرِّبَ فقيلَ «جُرْهُمُ»[٢]. وقال قومٌ: بل هو اسمٌ عربيٌّ.

و«جِلِّقُ»[٣] يُرادُ به دِمَشْقُ. وقيل موضعٌ بقرب دمشقَ. وقيل إنه صورةُ امْرَأَةٍ كان الماءُ يَخرجُ مِن فِيها في قريةٍ من قُرى دمشقَ. وهو أعجمي معربٌ. وقد جاء في الشعرِ الفصيحِ. قال حَسَّانُ[٤]:

لله دَرُّ عِصَـابَـةٍ نـادَمْتُهـم يـومـاً بِجَلِّـقَ فـي الـزمـان الأوَّلِ

و«الجَوْرَبُ»[٥] أعجميٌّ معربٌ. وقد كَثُرَ حتى صارَ كالعربيِّ. قال رجلٌ من بني تميمٍ لعمرَ بن عُبَيْدِ اللَّه بن مَعْمَر[٦]:

انْبِـذْ بِـرَمْلَـةَ نَبْـذَ الجَـوْرَبِ الخَلَـقِ وعِـشْ بِعَيْشَـةَ عَيْشـاً غَيْـرَ ذِي رَنَـقِ[٧]

يعني رَمْلَةَ أختَ طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ[٨]، وعائشَةَ بنتَ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّه[٩].

وضربت العربُ المَثَلَ بِنَتنِهِ. قال الشاعرُ:

ومُـأْوَلَـقٍ أَنْضَجْـتُ كَيَّـةَ رَأْسِـهِ وتَـركْتُـه ذَفـراً كَـرِيـحِ الْجَـوْرَبِ[١٠]

---

(١) انظر مادة (الجرامقة) في القاموس المحيط ٣/ ٢٢٤.

(٢) جُرْهم: حيٌّ من اليمن (من العرب البائدة) نزلوا مكة زوج إسماعيل منهم انظر القاموس المحيط مادة/ جُرْهُمْ: ٤/ ٩١.

(٣) انظر الصحاح للجوهري مادة حلَّق. وعبارة الصِّحاح: جِلَّق بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشام.

(٤) البيت في معجم البلدان ٢/ ١٥٤.

(٥) الجَوْرَب: لباس الرجل والجمع جواربه وجوارب. المعجم الوسيط ١/ ١٠١ مادة/ جَوْربَ واللسان ١/ ٢٦٣.

(٦) البيت في الأغاني ٧/ ٦٤ طبعة دار الكتب العلمية.

(٧) رملة: اسم امرأة، وعَيْشَة: تحريف من عائشة وهو غير مستحب والرَّنق: الكدر.

(٨) طلحة الطَّلْحات: طلحة بن عبد اللّه بن خلف الخزاعي كان جواداً والأعلام ٣/ ٢٢٩ ورملة أخته كانت زوجة عمر بن عبيد اللّه بن معمر. (الأغاني ١/ ٨٤).

(٩) عائشة بنت طلحة بن عبيد اللّه: كانت من أجمل النساء. تزوجها عبد اللّه بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر، ثم مصعب بن الزبير ثم عمر بن عبيد اللّه بن معمر (الأغاني ١٠/ ١٣٢)، والأعلام ٣/ ٢٤٠.

(١٠) المأولق: المجنون والذفر شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن. والبيت لنافع بن لقيط الأسدي (اللسان ٤/ ٣٠٧).

و«**الجِرْيَالُ**»: صِبْغٌ أحمرُ. ويُقال «جِرْيَانٌ» بالنونِ. وقيلَ: هو ماءُ الذَّهبِ.

وزعم الأصعميُّ أنه روميٌّ معربٌ. تكلمت به العربُ الفصحاءُ قديماً قال الأَعْشَى[١]:

وسَبِيئَــةٍ ممّــا تُعَتِّــقُ بَــابِــلٌ كَـدِمِ الـذَّبيـحِ سَلَبْتُهـا جِـريَـالَهـا

رُوي لي عن الأصمعيِّ عن شعبةَ عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ عن يونس بن مَتَّى رَاوِيَةِ الأعشى قال: قلتُ للأعشى: ما معنى قولك: «سلبتُها جريالَها»؟ قال: شربتُها حمراءَ وبُلْتُهَا بيضاءَ فسلبتُها لونَها. يقولُ: لمّا شربتُها نقلتُ لونَها إلى وجهي فصارتْ حمرتُها فيه. وهذا المعنى أراد أبو نُوَاس[٢] بقوله:

أَجْدَتْــهُ حُــمْــرَتَهَا في العَــينِ والخَــدِّ[٣]

وربما سُمِّيت الخمرُ «جِرْيَالاً».

و«**الجَامُوسُ**»[٤]: أعجميّ. وقد تكلمت به العربُ. قال الراجزُ[٥]:

لَيْــثٌ يَــدُقُّ الأَسَــدَ الهَمُــوسَــا والأَقْهَبَيْــنِ[٦] الفِيــلَ والجَـامُـوسَـا

و«**جالُوتُ**»: أعجميّ. وقد جاء في القرآن[٧].

و«**الجُؤْذَرُ**»[٨]: وَلَدُ البقرةِ. فارسيٌّ معربٌ. وقد تكلمت به العربُ قديماً والجمعُ «الجَآذِرُ». قال عديُّ بن زيدٍ[٩]:

---

(١) البيت في لسان العرب ١١/١٠٨.

(٢) أبو نواس: هو الحسن بن هانىء شاعر العراق في عصره توفي عام ١٩٨ هـ. انظر تاريخ الأدب العربي ص ٣٨٧.

(٣) الديوان ص/٢٦٥ وصدر البيت:

كأس إذا انحدرت من حلق شاربها

وأجدَتهُ: أعطته.

(٤) الجاموس: معرّب «كاوميش» من الفارسية ومعناه البقر المختلط. القاموس ٢/٢١٣ وفي المعجم الوسيط ١/١٣٥: الجاموس: نوع من البقر أسود اللون ضخم الحشيّة.

(٥) الراجز هو رؤبة بن العجاج.

(٦) الهموس: الخفيف الوطء، الأقهب: الذي يميل لونه إلى الكدرة بين بياض وساد.

(٧) الأيات هي: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥١ من سورة البقرة.

(٨) الجُؤذر: وتفتح الذال ولد البقرة الوحشية. انظر القاموس المحيط مادة الجَذر ١/٤٠٢.

(٩) عدي بن زيد: شاعر من أهل دمشق عاصر جريراً وهاجاه توفي سنة ٩٥ هـ انظر الأغاني ٩/٣٠٤.

تَشْـــرِقُ الطَّـــرْفُ بِعَيْنَـــيْ جُـــؤْذَرٍ أَحْـــوَرِ المُقْلَـــةِ مكحـــولِ النِّظَـــارِ

وفيه لغتان: «جُؤْذُر» و«جُؤْذَر».

و«الجَوْلَانُ»[1]: من عمل دمشقَ، بينه وبينها مسيرةُ ليلةٍ، معربٌ. قال مِلْحَةُ الجَرْميُّ[2].

كــــأَنَّ قُـــرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَـــا بِطِيـنٍ مـنَ الجَـوْلَانِ كُتَّـابُ أَعْجَـمِ

وخَصَّ «طينَ الجولانِ» لأنه يَضربُ إلى السوادِ. وأرادَ بـ«كُتَّابِ أَعْجَمِ» كتّابَ الرُّومِ، لأنهم كانوا أحذقَ بالكتابة. وأرادَ بـ«قُرَادَى زَوْرِهِ» حَلَمَتَي الثَّدْيَيْن.

و«الجُلَّسَانُ»[3]: دخيلٌ. وهو بالفارسية «كُلْشَانْ» وقد تكلَّموا به. قال الأعشى[4]:

لنـــا جُلَّسَـــانٌ عنـــدهـــا وبَنَفْسَـــجٌ وسِيسَنْبَـــرٌ والمَـــزْرَجُـــوشُ مُنَمْنَمَـــا

وقال أيضاً[5]:

بـــالجُلَّسَـــانِ وطَيِّـــبٍ أردانُـــه بِالْـوَنِّ يَضْـرِبُ لـي يَكُـرُّ الإِصْبَعَـا[6]

يقال إنه الوَرْدُ ويقال قُبَّةٌ يصنعونها ويجعلون عليها الوردَ.

ورُوِيَ في حديث عائشة «كان إذا اغتسل من الجنابة دَعَا بشيءٍ مِثْلِ «الجُلَّابِ»[7] فَأَخَذَ بكفِّه، فبدأ بِشِقِّ رأسه الأيمنِ، ثم الأيسرِ».

أراد بـ«الجُلَّابِ» ماءَ الورد. وهو فارسيّ معرّبٌ. والله أعلم.

قال الهَرَوِيُّ[8]: وأُراهُ: دعَا بشيءٍ مثلِ الحِلَابِ. و«الحِلَابُ» و«المِحْلَبُ» الإناءُ الذي يُحْلَبُ فيه ذواتُ الحَلَبِ. قال: وجاء في حديثٍ آخَرَ: «كان إذا اغتسل دَعَا بإناءٍ مثلِ الحِلَابِ». دَلَّ قولُه «دعا بإناءٍ» على أنه المِحْلَبُ.

---

(١) الجَوْلان: جبل بالشام. القاموس مادة جال ٣/ ٣٦٢.
(٢) انظر في ترجمة ملحة الجرمي معجم الشعراء للمرزباني ص/ ٣٩٤.
(٣) الجُلَّسَانُ: بتشديد اللام المفتوحة معرب جُلْشَن: القاموس مادة جَلَس ٢/ ٢١٢ والجُلَّسان: الورد الأبيض ونثاره. المعجم الوسيط مادة جَلَسَ ١/ ١٣٠.
(٤) سبق ذكر البيت في مادة «البنفسج» من هذا التحقيق.
(٥) البيت من قصيدة في ديوانه ص (١٥١ ـ ١٦١).
(٦) الوَنُّ: آلة وترية كالعود تُجس بالأصابع.
(٧) الجُلَّاب: ماء الورد. فارسي معرَّب المعجم الوسيط مادة جَلَبَ ١٠/ ١٢٩.
(٨) الهروي: هو أبو الحسن علي بن محمد، نحوي وأديب من أواخر القرن الرابع أصله من العراق وسكن مصر وله الأزهية والذخائر. انظر مغني اللبيب ص/ ٣٦٢.

و«جُلَنْدَاءُ»[١]: اسمُ مَلِكِ عُمَانَ. جاء به الأعشى[٢]:

وجُلَنْــدَاءَ فـــي عُمَـــان مُقِيمـــاً ثــم قَيساً فـي حَضْـرَمَـوْتَ المُنِيـف

قال ابنُ الأنباريِّ: في «جَهَنَّمَ»[٣] قولان. قال يونس بن حبيبٍ وأكثرُ النحويين: «جهنَّمُ» اسمٌ للنارِ التي يُعَذِّبُ بها الله في الآخرةِ. وهي أعجميةٌ، لا تُجْرَى للتعريف والعجمةِ. وقيل إنه عربيٌّ، ولم يُجْرَ للتأنيث والتعريف.

وحُكِيَ عن رُؤْبَةَ أنه قال: «رِكِيَّةٌ جِهِنَّامٌ»: بعيدةُ القَعْرِ[٤].

وقال الأعشى:

دَعَـوْتُ خليلـي مِسْحَـلاً وَدَعَـوْا لَـه جُهُنَّـامَ، جَـدْعاً للهجينِ المُـذَمَّـمِ[٥]

فَـتَرْكُ صرفِه يدلُّ على أنه أعجميٌّ معرَبٌ.

و«الجَادِيُّ»[٦]: أعجمي معربٌ. وهو الزَّعفران. قال الشاعرُ:

ويُشْــرِقُ جَــادِيٌّ بِهِــنَّ مَـدِيــفُ

أي مَدُوفٌ[٧].

ويقالُ: كنَّا عند «جُدَّةِ»: النهرِ، وهو شاطئهُ. إذا حذفوا الهاءَ كسروا الجيم فقالوا «جِدٌّ». ومنه «الجُدَّةُ» ساحلُ البحر بحذاءِ مكةَ. وقال أبو حاتم عن الأصمعيّ: وأصله أعجميٌّ نَبَطِيٌّ «كِدًّا» فأُعْرِبَ[٨]. قال: وقال لنا أبو عَمْرٍو: كنا عند أميرٍ فقال جَبَلَةُ بن مَخْرَمَةَ: كنا عند جُدّ النهرِ، فقلتُ: جُدَّة النهرِ. قال: فما زلتُ أعرفها فيه.

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة الجِلْد ١/ ٢٩٣.

(٢) الديوان ص/ ٣٦٥.

(٣) في اللسان ١٢/ ١١٢ هو تقريب كهنام العبرانية وتعني القعر البعيدة، وكذلك جهنّم بعيدة القعر. وانظر القاموس المحيط مادة جُهُنَّام ٤/ ٩٤.

(٤) والقول في القاموس المحيط مادة جُهُنَّام ٤/ ٩٤.

(٥) مُسْحل: شيطان الأعشى وجهنَّام شيطان عمرو بن قطن الشاعر الذي كان يهاجيه الأعشى... حسب عقيدة العرب في الجاهلية لسان العرب ١٢/ ١١٢ والهجين الذي أبوه عربيّ وأمّه غير عربية وهو ذم عند العرب.

(٦) الجادي: انظر القاموس المحيط مادة الجَدْيُ» ٤/ ٣١٣ ويعني أيضاً الخمر.

(٧) مُدوَّف: مخلوط.

(٨) من الأرجح أنه لفظ عربيّ فالجُدَّةُ الخط في ظهر الفرس أو الحمار والطريق التي تخالف لون الجبل، وجدّة موضع، وجُدَّة النهر حافته فهذه الاشتقاقات تؤكد أن اللفظ عربيٌّ، كما يرى كثير من علماء اللغة انظر اللسان ٣/ ١٠٨ والقاموس المحيط مادة الجَدُّ ١/ ٢٩١.

و«الجُوَالِقُ»[١]: أعجمي معربٌ. وأصله بالفارسية «كُوَالَهْ» وجمعه «جَوَالِقُ» بفتح الجيم. وهو من نادر الجمعِ.

وكذلك «الجَوْخَان»[٢].

و«الجَرْدَبَان»[٣] بالدال غير معجمةٍ. فارسي معربٌ. أصله «كردَهْ بَانْ» أي: حافظُ الرغيف. وهو الذي يَضعُ شمالَه على شيءٍ يكونُ على الخِوَان، كيلا يَتَنَاوَلَه غيرُه. أنشدَ الفرّاءُ[٤]:

إذا مــا كنــتَ فــي قــومٍ شَهَــاوَى فــلا تَجعــلْ شِمــالَــك جَـرْبَـانَـا[٥]

قال ابن دُرَيدٍ: فأمّا «الْجَرِيبُ»[٦] من الأرض فأحسِبهُ معرباً.

و«الجُودِيَاء»[٧] بالنَّبَطِيَّةِ أو الفارسية: الكساءُ. قال الأعشى[٨]:

ويَـبْـيَــــدَاءَ تَحْسِـــــبُ آرَامَهَـــــا رجـــالَ إيَـــادٍ بـــأجيـــادِهـــا[٩]

أرادَ «الجُودِيَاءَ». ومن رَواه «بأجْلاَدِهَا» أراد بخَلْقِهَا وشُخُوصها.

وفي حديث عُمَرَ: أن معاويةَ كتب إليه يستأذنه في غَزْوِ البحرِ، فكتب إليه: إني لا أحملُ المسلمينَ على أعوادٍ نَجَرَها النَّجّارُ و«جَلْفَطَهَا الجِلْفَاطُ»[١٠]. وهو الذي يَشُدُّ ألواحَ السفينة ويُصلِحُها. وأصلُ هذه الكلمة غير عربيٍّ. وقال ابن دَرَيْدٍ: «جِلِنْفَاطُ» لغةٌ شآميةٌ، وهو

---

(١) الجُوَالِق: بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها، وعاء والجمع جواليق القاموس ٣/ ٢٢٥.

(٢) الخَوْجان: بذر القمح ونحوه وفي القاموس مادة جاخ ١/ ٢٦٧: الجَوْخان: الجرين والمسطح والجُوْخَة: الحفرة.

(٣) الجَرْدَبَان: انظر القاموس المحيط مادة جَرْدَبَ: ١/ ٤٨. والجردبان: الطّفيلي أيضاً.

(٤) الفرّاء: أبو زكريا يحيى بن زياد، إمام الكوفيين في النحو واللغة والأدب من مؤلفاته: معاني القرآن توفي سنة ٢٠٧ هـ انظر المكتبة العربية ص/ ١٦ والبيت في اللسان (١/ ٢٦٤) ولم يُذْكر قائله.

(٥) شهاوي: ج شَهْوان: شديد الشهوة والجَرْدَبان: النَّهم أو الذي يحرس الخبز والطعام بيده اليسرى كيلا يأكله أحد.

(٦) الجريب: مكيال، والمقصود به مساحة من الأرض مَبْذرُ جريب انظر القاموس المحيط مادة الجَرَب ١/ ٤٦...

(٧) القاموس المحيط «الجَيِّد» ١/ ٢٩٥.

(٨) الديوان ص/ ١٢١. ولسان العرب ٣/ ١٣٨.

(٩) الآرام: الأعلام.

(١٠) الجلِفاط: بالكسر مُصْلح السفن وفِعله الجلْفَطَة. انظر القاموس المحيط مادة الجلِفاظ ٢/ ٤٠٨.

الذي يَعملُ السُّفنَ ويُدخِل بين ألواح مَرْكَبِ البحرِ المُشَاقَةَ[١] والزِّفْتَ. قال: وما أحسِبُه عربيًا.

قال أبو هلالٍ: و«الجُوفِيُّ»[٢] و«الجُوفِيَاءُ»: ضربٌ من السمك أحسبهما معرّبين. قال الراجزُ:

إذَا تَعَشَّــوْا بَصَــلاً وخَــلاَّ ... وكَنْعَـداً وجُـوفِيـاً قـد صَـلاَّ[٣]

بــاتُــوا يَسُلُّــونَ الفُســاءَ سَــلاَّ ... سَـلَّ النَّبِيـطِ القَصَـبَ المُبْتَـلاَّ[٤]

قال ابن الأنباريّ[٥]: في «جَبْرَئِيلَ» سبعُ لغاتٍ[٦]: «جِبْرِيلُ». و«جَبْرِيلُ». و«جَبْرَئِلُّ» بكسر الهمزة وتشديد اللام. و«جَبْرَائِيلُ» بهمزة بعدها ياءٌ مع الألف. و«جَبْرَايِيلُ» بياءين بعد الألف. و«جَبْرَئِيلُ» بهمزة بعد الراء وياءٍ. و«جَبْرَئِلُ» بكسر الهمزة وتخفيف اللام. و«جَبْرِينُ» و«جِبْرِينُ».

قال وَرَقَةُ بن نَوْفَلٍ[٧]:

إن يَكُ حقًّا يا خَديجةُ ـ فَاعْلَمِي ـ ... حـديثُـك إيَّـانَـا: فـأَحْمَـدُ مُرْسَـلُ

وجِبْـريـلُ يـأتيـه وميكـالُ مَعْهُمَـا ... مـن الله وَحْيٌ يشـرَحُ الصـدرَ مُنْزَلُ

وقال عِمْرَانُ بنُ حِطَّانَ[٨]:

والـرُّوح جِبْـرِيـلُ فيهـم لا كِفـاءَ لـه ... وكـان جِبْـريـلُ عنـد الله مـأمُـونَـا[٩]

وقال جريرٌ[١٠]:

---

(١) المُشَاقة: القطعة من القطن أو الكتان.

(٢) الجُوفيُّ: وقد يخفف وكغراب سَحَل. القاموس مادة الجَوف ٣/ ١٢٩.

(٣) الكنعد: ضربٌ من السمك وصَلاَّ: تغيّرت رائحتهما وأنتنا.

(٤) النبيط: الأنباط وربما أراد هنا الخدم والعبيد. والبيتان في اللسان ٩/ ٣٧.

(٥) ابن الأنباري: هو أبو بكر محمد بن القاسم أخذ عن ثعلب وكان من أشهر نحاة الكوفة وأعلم أهل زمانه باللغة والأدب ت(٣٢٧ هـ) انظر المكتبة العربيّة ص/ ٥٣.

(٦) ذكر صاحب القاموس هذه اللغات وزاد عليها. انظر القاموس مادة جَبَرَ ١/ ٣٩٩.

(٧) ورقة بن نوفل: من أوائل الصحابة إيماناً بالرسول ودعوته الإسلامية وهو ابن عم خديجة زوج النبي ﷺ انظر علوم الحديث ومصطلحاته ص/ ٣٥٤.

(٨) عمران بن حطّان: شاعر خارجي بصري سدوسي بن شيبان نشأ على الفقه والورع وقد أدرك صدراً من الصحابة وروى عنهم توفي سنه ٨٤ هـ. انظر العصر الإسلامي ص/ ٣٠٧.

(٩) البيت في البحر المحيط في التفسير لأبي حيان ١/ ٣١٨.

(١٠) الديوان ص/ ٢٢٣.

عَبَدُوا الصَّليبَ وكَذَّبوا بمحمدٍ ... وبِجَبْرئيلَ وكَذَّبوا مِيكَالاَ

وأنشد أبو العباس[١]:

نُصِرنَا فما تَلْقى لنا من كَتِيبةٍ ... يَدَ الدَّهرِ إلا جَبْرَئيلُ إمَامُها

وقال الآخر:

ويومَ بَدْرٍ لقيناكم لنا مَدَدٌ ... فيه مع النَّصرِ جبريلٌ وميكالُ

وقال حَسَّانُ[٢]:

وجِبريلٌ رَسولُ الله فينَا ... ورُوحُ القُدْس ليس له كِفَاءُ

و«الجُلُّ»[٣]: الوَرْدُ. فارسي معرب. قال الأعشى[٤]:

وشَاهِدُنَا الجُلُّ والياسمينُ ... والمُسْمِعَاتُ بقُصَّابِها[٥]

و«الجَرْدَقُ» و«الجَرْدَقَةُ»[٦]: فارسي معربٌ. وأصله «كُرْدَه» وهو الغليظُ من الخُبْزِ. قال أبو النَّجْمِ[٧]:

كان بصيراً بالرغيف الجَرْدَقِ

ويقال «جَرْذَق» بالذال معجمةً. والأوّلُ أجْوَدُ.

و«الجُمَانُ»[٨]: خَرَزٌ من فضةٍ، أمثالُ اللُّؤلؤ. فارسي معربٌ. وقد تكلمت به العربُ قديماً. وجعل لَبِيدٌ الدُّرَّةَ جُمَانَةً فقال: كجُمَانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُها

---

(١) نسب البيت لحسّان بن ثابت ابن هشام في شرح قصيدة بانت سعاد ص/١٢٩، ونسبه البغدادي في الخزانة لكعب بن مالك (١/ ١٩٩ بولان).

(٢) الديوان ص/ ١٠.

(٣) الجُلُّ: وفي القاموس وبالضم ويفتح الياسمين والورد أبيضه وأحمره وأصفره انظر القاموس مادة / جلّ: ٣/ ٣٦٠.

(٤) الديوان ص/ ٢٢٣، وفي لسان العرب ١١/ ١٢١.

(٥) القُصَّاب: ج قاصب وهو الزامر في القصب.

(٦) سبق الحديث عن المادة في ص/ ٩٥ من هذا التحقيق.

(٧) أبو النجم: هو الفضل بن قدامة العجلي من أشهر الرجّاز وأحسنهم إنشاداً للشعر اتصل بعبد الملك وهشام ت(١٣٠ هـ) (الأعلام٥/ ١٥١).

(٨) الجُمَان: انظر القاموس المحيط مادة الجُمان ٤/ ٢١١.

باب الحاء

قال أبو عُبيدٍ: يقال: «حَرْزَقْتُهُ»[1]: حبسته في السجن. وأنشد[2]:

فَـذَاك ومـا أنْجَـى مـن المـوتِ رَبَّـه　　　بسـابـاطَ حتـى مـات وهـو مُحَـرْزَقُ

ورواه أبو عُبيدَةَ: «مُحَزْرَقُ»[3]. وهو المُضَيَّقُ عليه المحبوسُ.

وقال مُؤَرِّجُ[4]: والنَّبيطُ تُسمِّي المحبوسَ «المُهَرْزَقَ» بالهاء. قال: والحبسُ يقالُ له «هُرزوقَا».

قال الشاعرُ:

أرينــي فتــىً ذَا لُــوثَــةٍ وهــو حــازمٌ　　　ذَرِيني فإني لا أَخافُ المُحَرْزَقا[5]

قال ابن دُريدٍ: «حَيًّا»: مقصورٌ: اسمٌ بالسريانية. قال الأعشى:

جـارُ ابــن حَيَّـا لِمـن نـالتـه ذمَّتُـه　　　أوفَـىٰ وأكـرمُ مـن جـارِ ابـنِ عَمـارِ

و«الحُرْدِيُّ»: حُرْدِيُّ القَصَبِ[6]، الذي تقول له العامةُ «هُرْدِيٌّ»: نبطيٌّ معربٌ. يُقال: غُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ.

قال الليثُ: «الحُرْدِيَّةُ»: حياصةُ الحظيرةِ التي تُشد على حائطٍ من قَصَبٍ عَرْضاً[7]. تقول «حَرَّدْنَاهُ تَحرِيداً». والجمعُ «الحَرَادِيُّ».

---

(١) انظر القاموس المحيط «حزرق ٣/ ٢٢٨.

(٢) نسبة في اللسان للأعشى وهو في الأغاني ٢/ ١٢٧) طبعة الدار ومعناه: حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط في المدائن حتى مات وهو مضيّق عليه. (لسان العرب ١٠/ ٤٨).

(٣) ويقال: مُحزرَق. القاموس مادة حزرق ٣/ ٢٢٧.

(٤) مُؤَرِّج: مؤرّج بن عمرو السدوسي البصري النحوي من أصحاب الخليل مات سنة ١٩٥ هـ الأعلام ٧/ ٣١٨.

(٥) اللوثة: الاسترخاء والبُطء. الديوان ٤٢٩. وفي لسان العرب ١٠/ ٤٩ مادة حرزق.

(٦) حُرْديُّ القصب: الكوخ. وحرّد الرجل أوى إلى الحردِيّ ء ست محد د: مُسَنَّم. انظر القاموس المحيط مادة حَرَر ١/ ٢٩٧.

(٧) المعنى في القاموس مادة حَرَدَ ١/ ٢٩٧.

و«الحِرْبَاءُ»[١]: جنس من العَظَاءِ. فارسية معربةٌ. وأصلُها بالفارسية «خُرْبا» أي حافِظُ الشمسِ.

والدابّةُ التي تُسمَّى «الحِرْدَوْنُ»: قال الأصمعيُّ: ولا أدري ما صحتُها في العربية. وهي دُوَيْبَّةٌ تُشبِهُ الحِرْبَاء، تكون بناحية مصرَ، وهي مَلِيحةٌ مُوَشَّاةٌ بألوانٍ ونُقَطٍ، قال: وله نِزْكانِ، كما أن لِلضَّبِّ نِزْكَيْن[٢].

و«الحِرْذَوْنُ»[٣] بالذال معجمةً، وهو المعروفُ. ورواه أبو بكرٍ بالدالِ غير مُعجمةٍ.

و«حِمْصُ»[٤]: موضعٌ. وليس بعربيٍّ محضٍ.

فأما «الحِمَّصُ» الذي يُؤكلُ فقال ابن دريدٍ: أحسِبُه مولَّداً.

وقال غيرُه: لم يأت على «فِعَّلٍ» بفتح العين وكسر الفاء إلا «قِنَّفٌ» و«قِلَّفٌ» وهو الطينُ المتشقِّقُ إذا نَضَب عنه الماءُ. و«حِمَّصٌ» و«قِنَّبٌ» وجَمَلٌ «خِنَّبٌ» و«خِنَّابٌ»: طويلٌ.

وأهل البصرة اختاروا «حِمَّصاً» وأهل الكوفةِ اختاروا «حِمِّصاً».

وجاء على «فِعِّلٍ» «جِلِّقٌ» و«حِمِّصٌ».

قال الأصمعيُّ: «الحَنْدَقُوقُ»[٥]: نَبَطِيٌّ، ولا أدري كيف أُعْرِبُهُ، إلا أني أقولُ «الذُّرَقُ». قال: ولا يقال «حِنْدَقُوقٌ» ولا «حِنْدَقُوقَةٌ».

وقال لي أبو زكرياءَ: فيه أربعُ لغاتٍ: «الحَنْدَقُوقُ» و«الحِنْدَقُوقُ» و«الحَنْدَقُوقَىٰ» و«الحِنْدَقُوقَىٰ».

وأما «الحُبُّ» الذي يُجْعَلُ فيه الماءُ[٦] ففارسي معربٌ، وهو مولَّدٌ.

---

(١) القاموس مادة حَرَب ١/ ٥٥: والحرباء دويبة نحو العظاية تستقبل الشمي براقها والعظَاء: ج عظاءة وعظاية نوع من السَّحالي كالحراذين.

(٢) النَّزك: قضيب الذكورة عند الورل والضبّ.

(٣) وفي القاموس: الحِرْدون لغة في الحِرْذون ذكر الضب مادة حرذون ٤/ ٢١٥. أو دويبة أخرى.

(٤) حمصُ: كورة بالشام أهلها يمانيون والحِمَّص: حب ناضخ ملين مقوٍ لليدين انظر القاموس المحيط مادة حَمِصَ ٢/ ٣١٠.

(٥) الحَنْدَقوق: بقلة أو حشيشة لها بزْرٌ يشبه الحلبة إلا ٣/ ٢٣١ أنه أصفر وكريه الطعم والرجل الطويل المضطرب. القاموس مادة الخندقوق.

(٦) الحُبُّ: الجرّة الكبيرة أو الخابية القاموس مادة الحبّ ١/ ٥٢.

قال أبو حاتمَ: أصله «خُنْب» فعرّب، فقلبوا الخاءَ حاءً وحذفوا النونَ، فقالوا «حُبٌّ». ومنه سُمِّيَ الرجلُ «خُنْبِيًا» لأنهم كانوا يتبذُون في الأحباب. وجمعُه «حِبَابٌ» و«حِبَبَةٌ».

و«الحَيْقَارُ»: ملكٌ من ملوك فارسَ[1]. قال عديُّ بن زيدٍ يَذكُر مرياد:

وغُضْنَ على الحَيْقَارِ وَسْطَ جنودِه ... وبيَّتْنَ في فَادَاشِهِ رَبَّ مَارِدِ[2]

ورَوى خالدٌ «حِيَقارٌ» وهو رجل، ويقال: قبيلة.

و«حُلْوَانُ»: اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجِم معروفةٍ[3]. وقد تكلمت بها العربُ. قال ابن قيسِ الرُّقَيَّاتِ:

سَقياً لحُلْوَانَ ذِي الكُرومِ وما ... صُنِّفَ من تِينِه ومن عِنَبِه[4]

وقال ابن الكلبيّ[5]: سُمِّي بذلك لأنه أقطعه بعضُ ملوك الأعاجم حُلوَانَ بن عِمْرَانَ بن الحافِ بن قضاعة، فسُمِّي به.

وقال ابن الأعرابيّ: ذُكِرَ عن كَعْبٍ[6] أنه قال: أسماءُ النبيِّ ﷺ في الكتب السالفة «محمد» و«أحمدُ» و«حَمُّياطَا»[7] أي: حامي الحُرَمِ.

فأما «حَرَّانُ»[8]: اسمُ البلدةِ فمعربة. وهي مسماةٌ بِهَارَانَ بن آزَرَأخي إبراهيمَ، أبي لُوطٍ، عليهما السلام[9].

---

(١) يذكر الطبري الحيقار بن الحيق في أخبار الحيرة والأنبار وما حولها فربما كان هو المقصود (٢: ٢٧ ط الحسينية).

(٢) ناداش وباداش: الأصحاب. ومارد: حصنٌ بدومة الجندل.

(٣) ياقوت: حلوان عدة مواضع منها حلوان العراق وانظر القاموس مادة حَلَقَ ٤/ ٢٢٥ واللسان ١٤/ ١٩٤.

(٤) حلوان في هذا البيت هي حلوان مصر لأن القصيدة في مدح عبد العزيز بن مروان واليها والبيت في لسان العرب ١٤/ ١٩٤.

(٥) ابن الكلبي: هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي مؤرخ أخباري نسابة ت (٢٠٤) هـ انظر المكتبة العربية ١١٣.

(٦) هو كعب الأحبار بن ماتع الحميري من التابعين. أسلم في عهد أبي بكر، وكان من أحبار اليهود في اليمن (الإصابة ت ٧٤٩٨) وسير الأعلام النبلاء ٣/ ٤٨٩.

(٧) حِمْياطا: عبريّة. وفي القاموس: حِمْياطي: من أسماء النبي ﷺ في الكتب السالفة أي حامي الحرم. مادة حَمِط ٢/ ٣٦٨.

(٨) حرّان: مدينة بين النهرين قديمة، اشتهرت بالفلاسفة والعلماء والنسبة إليها حرناني شذوذاً (القاموس مادة حَرَن ٤/ ٢١٤).

(٩) جاء هذا القول في الأنساب للسمعاني وفي البلدان لياقوت ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ وكانت منازل الصابئة.

باب الخاء

و«الخَنْدَرِيسُ»: من صفات الخمر[1].

أخبرني ابن بندارَ عن محمد بن عبد الواحد عن أبي سعيدٍ عن ابن دُريد: أنّ «الخندريَسَ» رُوميٌّ معربٌ.

وأنشد ابن حبيبٍ لجرير[2] يهجو الأخطل:

إذا جـاءَ رُوح التَّغْلَبـيِّ مـن استِـهِ ... دنـا قَبْـضُ أرواحِ خَبيـثٍ مَـآبُهَـا

ظَلْلـتَ تَقـيءُ الخَنْـدَريـس وتَغْلِـبٌ ... مَغَـانِـمُ يـوم البِشْـرَ تُحْـوَى نِهَـابُهَـا

وألْهَـاكَ فـي مَـاخُـورِ حَـرَّةَ قَـرْقَـفٌ ... لهـا نَشْـوَةٌ يُمْسِـي مـريضـاً ذُبَـابُهَـا[3]

يقول: إذا شمها الذبابُ مَرِضَ.

وقال الحُضَيْنُ بن المنذرِ[4] لِحَجَّارِ بن أَبْجَرَ العِجْليّ[5]:

لِحجَّـار بـن أَبْجَـرَ كُـلَّ يَـوْمٍ ... إذا يُضْحِـى سُـلاَفَـةُ خَنْـدَرِيـس

وأخْبِرْنَا عن يعقوب: أن «الخندريَس»: القديمةُ. يقال حِنْطَةٌ خندريسٌ، أي قديمةٌ[6].

وقال قومٌ إنها معرَّبةٌ من الفارسيّة، وإنّما هي «كَنْدرِيشْ»، أي: يَنْتِفُ شـاربُها لحيتَه، لذهاب عقله، فَعُرِّبَتْ فقيل «خَنْدرِيسٌ».

---

(١) وقد تعني القديمة منها وهي مشتقة من الخدرسة ولم تُفَسَّر أو رومية معربة انظر القاموس مادة الخَنْدَريس ٢/٢١٧.

(٢) الديوان ص/٥٣.

(٣) حرَّة: موضع بين نصيبين ورأس العين في شمالي سوريّة (ياقوت البلدان) جرت ٢/٢٥٦ فيها موقعة بين قيس وتغلب ـ والقرقف: الخمرة.

(٤) الحضين بن المنذر: تابعيّ كان صاحب لواء عليٍّ في صفين وهو في التاسعة عشرة من عمره ثم ولاّه عليٌّ اصطخر (الآمدي في المؤتلف ص/٨٧).

(٥) الحجّار بن أبجل العجلي: كان من أشراف الكوفة عظيم المنزلة عند بشر بن مروان (المؤتلف والمختلف في أسماء القراء للآمدي).

(٦) المغني في القاموس مادة الخندريس ٢/٢١٧.

و«الخَوَرْنَقُ»[١] كان يسمى «الخرُنْكَاه» وهو موضعُ الشُّرْبِ، فأُعْرِبَ.

وهي بُنْيَةٌ بناها النُّعمانُ[٢] لبعض أولادِ الأكاسرَةِ. وذلك: أن الكِسْرَويَّ كان به داءٌ، فوُصفَ له هواءٌ بين البَدْوِ والحَضَرِ، فبُنِيَ له ذلك، وهو قائمٌ إلى الساعة.

وقد ذكره عديُّ بن زيدٍ في شعره، فقال:

وتَبيّـــنْ رَبَّ الخَـــوَرْنَـــقِ إذْ أَشْـ ـــرَفَ يـومـاً ولِلْهُـدَى تفكيـرُ[٣]

ويقال أن بعض آلِ المنذرِ أشرفَ يوماً فنظر إلى ما حولَه، وإلى ما يُجْبي إليه، ثم ذكر الآخرة والفَنَاء، فزَهدَ في الدنيا، ورَفض ما كان فيه.

وقال المُنَخَّلُ[٤]:

فـــإذا سَكِـــرْتُ فـــإنَّنِـــي رَبُّ الخَـــوَرْنَـــقِ والسَّـــدِيـــرِ

وقيل «الخَوَرْنَقُ» نَهْرٌ. قال الأعشى:

وتُجْبَـىٰ إليـه السَّيْلَحُـونَ ودُونَهـا صَرِيفُونُ في أنهارِها والخَوَرْنَقُ[٥]

قال ابن دُرَيدٍ: و«الخُزَرَانِقُ»: ضربٌ من الثياب أبيضُ[٦]، زعموا أنه فارسي معربٌ.
وقال قومٌ: «الخُزْرَانِقُ»: الوَبَرُ الذي قد أتَى عليه الحولُ.

قال: و«الخُزْدِيقُ»[٧] أعجميٌّ معربٌ. وهو طعام يُعمل شبيهٌ بالحَسَاءِ أو «الخَزِيرة». قال الراجز:

وهَـــاتِ بُـــرًّا نَتَّخِـــذْ خُـــزْدِيقَـــا

---

(١) الخَورْنق: قصر للنعمان الأكبر معرَّب خورنكاه أي موضع الأكل ونهم بالكوفة وبلد بالمغرب وقرية ببلخ. القاموس المحيط مادة/ الخِرنق: ٣/ ٢٣٤.
(٢) هو النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي وانظر خبر بناء الخورنق في معجم البلدان ٢/ ٤٠١.
(٣) البيت في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص/ ١١٢.
(٤) المنَخَّل: هو المُنَخّل اليشكري وانظر ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني ص/ ٢٧٢ والبيت فيه فإذا انتشيت.
(٥) السليحون وصريفون موضعان في سواد العراق. وقد يعربان كجمع المذكر السالم أي بفتح النون وجعل الواو علامة الرفع البيت في اللسان ١٠/ ٧٩ صريفون في معجم البلدان ٣/ ٤٠٣.
(٦) القاموس المحيط مادة الخُزْرانق ٣/ ٢٣٤.
(٧) الخُرديق: طعام من لحم ومرق ودقيق انظر المعجم الوسيط مادة الخُزْديق ١/ ٢٢٤.

و«الخَوْرُ»: خليجٌ يُمْعِنُ في البَرِّ. فارسيٌّ معربٌ[١].

و«الخِيرُ»: الفَضْلُ والكَرَمُ. ذكر أبو عبيدةُ أنه فارسي معربٌ[٢]. يقال: رجلٌ ذو خيرٍ، إذا كان ذا فضلٍ.

و«الخُوز»[٣]: جيلٌ من الناس. أعجميٌّ.

وقولُ الناس: «خَمَّنَ»[٤] فلانٌ كذا وكذا «تَخْميناً» قال ابن دُرَيْدٍ: أحسبه[٥] مولَّداً.

و«الخُوَانُ»[٦]: أعجميٌّ معربٌ. وقد تكلمت به العربُ قديماً.

وفيه لغتان جيِّدتانِ: «خِوَانٌ» و«خُوَانٌ» ولغةٌ أخرى دونهما[٧]، وهي «إخْوان» وقد مضتْ في الهمزةِ[٨]. قال الشاعرُ:

كَثِيـرٌ إلـى جَنْـبِ الخِـوَان ابْـتِرَاكُـهُ

وحكي عن ثعلب أنه قال، وقد سئِلَ: أيجوزُ أن يقالَ إن «الخِوانَ» إنما سُمِّيَ بذلك لأنه «يَتَخَوَّنُ» ما عليه، أي يَتَنَقَّصُ؟ فقال: ما يَبْعُدُ ذاكَ.

والصحيح أنه معربٌ[٩].

ويجمعُ على «أَخْوِنَةٍ»، و«خُونٍ»[١٠]. قال عديُّ بن زيدٍ[١١] يصفُ سحاباً:

---

(١) هكذا ظنّ ابن دريد ولم يُشر صاحب القاموس إلى أن الكلمة معربة وأورد ما نصُّه. الخُور: خليج في البحر والمنخفض من الأرض. مادة الخُوار: ٢/ ٢٥ والأرجح أن الكلمة عربية.

(٢) لم يُذْكر في اللسان والقاموس شيء يدل على أن الكلمة فارسية معربة وعبارة القاموس: الخير بالكسر: الكرم والشرف والأصل والهيئة مادة/ الخَيرُ: ٢/ ٢٦ مما يؤكد أن الكلمة عربية لا معرَّبَة.

(٣) القاموس مادة الخوْز ٢/ ١٨٢ والخُوز: اسم لجميع بلاد خوزستان.

(٤) خمَّن الشيء: قال فيه بالحَدْسِ أو الوهم. القاموس مادة/ خمن ٤/ ٢٢١.

(٥) وفي اللسان مادة خَمَنَ عدَّ الكلمة فارسية معرَّبَة.

(٦) الخُوَانِ: ما يؤكل عليه الطعام. القاموس مادة خَوَن ٤/ ٢٢٢.

(٧) انظر هذه اللغات في القاموس المحيط مادة / خَوَن: ٤/ ٢٢٢.

(٨) لم تُذْكر هذه المادة في باب الهمزة.

(٩) هذا قول أكثر المعاجم واختلف قول ابن دريد مع هذا إذ ذكر في الاشتقاق ٢/ ٢٤٤: والخْوان عربي معروف.

(١٠) انظر القاموس مادة خَوَن ٤/ ٢٢٢ وذكر صاحب اللسان: ١٣/ ١٤٤ ـ ١٤٦ أَخْوِنَة في القليل، وخْون في الكثير.

(١١) البيت من قصيدة للشاعر وردت في شعراء النصرانية ص/ ٤٥٤ ـ ٤٥٦.

زَجَـــلٌ عَجْـــزَهُ يُحَـــاوِبُــــهُ دُ فٌّ لخُـــونٍ مَــــأْدُوبَـــةٍ وزَمِيـــرُ

«الزجل»: الصوتُ. و«عَجْزُهُ»: آخِرُه، يعني: يجاوبه صوتُ رعدٍ آخر من بعض نواحيه كأنّه قَرْعُ دُفٍّ يقرعُه أهلُ عُرْسٍ دَعَوُا الناسَ إليها، و«المَأْدوبَةُ»: التي يُدْعَى الناسُ إليها. و«الزَّمِيرُ»: الزَّمْرُ.

وأمّا قولُهم: عَيْشٌ «خُرَّمٌ» فرُوِيَ لنا عن ابن السِّكِّيتِ عن أبي عُبيدةَ أنه الناعُم. قال: وهي عربيةٌ[1].

وقال غيرُ أبي عُبيْدَةَ: هي أعجميةٌ. ومعناه يعود إلى الطِّيبة والنشاطِ والفَرَحِ. قال أبو نُخَيْلَةَ في «الخُرَّمِ» يصفُ الإبلَ[2]:

قَــاظَــتْ مـن الخُـرْمِ بقيـظٍ خُـرَّمِ

أراد: بقيظ ناعمٍ كثيرَ الخير. و«الخُرْمُ» جُبَيْلاتٌ بكاظِمةٍ، وأُنوفُ جبالٍ.

و«الخَنْدَقُ»[3]: فارسيٌّ معربٌ. وأصلُه «كَنْدَهْ» أي محفورٌ. وقد تكلمت به العربُ قديماً. قال الشاعر؛

فَلْيَـأت مَـأسَـدَةً تُسَـنُّ سُيُـوفُهـا بيـن المَـذَاد وبيـن جَـزْعِ الخَنْـدَقِ[4]

يقوله كعبُ بن مالكٍ الأنصاريُّ.

وقال الراجزُ:

لا تحْسِبَـــنَّ الخنـــدقَ المحفـــورَا يَـــدْفَـعُ عنــك القَــدَرَ المَقْــدُورَا

ويُجمعُ «خَنَادِقَ». قال الشاعر:

ورَدَّهُـــمْ عـــن لَعْلَـــعٍ وبَــارِقٍ ضَـرْبٌ يُشَظِّيهِـمْ عـن الخنـادقِ[5]

و«الخندقُ» أيضاً: موضعٌ، في شعر القَطَامِيِّ[6]:

---

(١) وفي القاموس مادة ط/١٠٦: الخُرَّم: الناعم من العيش وهي معرَّبة.

(٢) أبو نُخَيلَة شاعر وراجز (انظر طبقات الشعراء ٣٩٩) والبيت في اللسان ١٢/ ١٧٢.

(٣) الخَنْدَق: صغير حول: أسوار المدن معرَّبَ كندة. القاموس مادة الخَنْدَق ٣/ ٢٧٧.

(٤) البيت لكعب بن مالك (سيرة ابن هشام ص/ ٧٠٥ طبع أوربة) والمذاذ: موضع بالمدينة حيث احتفر الخندق.

(٥) لعلع وبارق: موضعان. ـ يُشَظِّيهم: يفرِّقهم.

(٦) البيت في لسان العرب ١٠/٩٣.

كَعَنَـاءِ ليلتنـا التـي جُعِلَـتْ لنـا   بـالقَـرْيَتَيْـنِ وليلـةٍ بـالخنـدق

و«خُوارَزْمُ» قد تكلمت به العربُ. قال شَقِيقُ بن سُلَيْكٍ الأَسَديُّ:

وخـافـتْ مـن جِبالِ الصُّغْـدِ نَفْسِـي   وخـافـتْ مـن جبـال خُـوَاءَ رَزْمِ[١]

ويُروَى «خُوَارَ رَزْمِ».

و«خُسْرُ سَابُورَ»: بلدٌ من بلاد العجم. نُسِبتْ إلى «خُسْرَ» و«سَابُورَ» وهما مَلِكانِ من ملوك الفُرْس[٢]. قال ابن عمَّارٍ الأسديُّ يرثي ابنَه مُعِيناً:

ظَلِلْـتَ بِخُسْـرِ سَـابُـورٍ مقيمـاً   يُـؤَرِّقُنـي خَيَـالُـكَ يـا مُعِيـنُ

و«خُرَاقُ»: اسمُ قَرِيةٍ من قُرَى رَاوَنْدَ، من أعمال أَصْبَهانَ. قال رجلٌ من بني أَسَدٍ:

أَلَـمْ تَعْلَمَـا مَـالـي بِـرَاوَنْـدَ كلِّهـا   ولا بِخُـرَاقٍ مـن صـديـقٍ سِـوَاكُمَـا

و«الخِبَاءُ»: من الشَّعَرِ والصوفِ. قال أبو هلالٍ: هو بالفارسية «بيان» أُعْرِبَ فقيل «خِبَاءُ»[٣].

و«الخُشْكَنَانُ» قد تكلمت به العرب. قال الراجزُ:

يـا حَبَّـذَا الكَعْـكُ بلحـم مَثْـرُودْ   وخُشْكَنَـانٌ وسَـوِيـقٌ مَقْنُـودْ[٤]

وقد تكلموا بـ«خُرَاسَانَ»[٥]. قال العَجَّاجُ[٦]:

لُبْـسَ الخُـرَاسَـانِـيِّ فَـرْوَاً لِمُفْتَـرى

وقال آخرُ:

تَـوَلَّـت قُـرَيْـشٌ لَـذَّةَ العيـشَ واتَّقَـتْ   بِنَـا كُـلَّ فَـجٍّ مـن خُـرَاسَـانَ أَغْبَـرَا

---

(١) الصُّغْد: كورة قصبتُها سمرقند.

(٢) القاموس المحيط مادة/ سَبَرَ: ٢/ ٤٥.

(٣) الحقيقة أن كلمة (الخباء) عربيّة انظر القاموس مادة خبا ١/ ١٣.

(٤) الخشكنان: دقيق الحنطة يعجن بالزيت ويُبسط ثم يملأ بالسكر واللوز ثم يجمع ويخبر كالفطائر. ـ والمقنود المضاف إليه القند وهو عَسَل قصب السُّكر واللفظ فارسي. انظر المعجم الوسيط مادة الخُشْكَنَان.

(٥) خُراسان: بلاد والنسبة إليها خُراساني وخُرَسي. القاموس المحيط مادة خرس ٢/ ٢١٧.

(٦) الشاعر هو رؤبة بن العجّاج وليس العجّاج وصدر البيت: يَقْلُبُ خَوّان الجناح الأغبر»... (مجموع أشعار العرب ٣/ ٥٧).

و«الخِيمُ»: الطَّبيعةُ. قال أبو عُبيدة: هي فارسيّةٌ معربةٌ[١]. قال حاتمٌ:

وَمَن يَبْتَدِعْ ما ليسَ مِن خِيمِ نفسِه يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ على النَّفسِ خِيمُهَا[٢]

و«الخُسْرَوَانِيُّ»[٣]: الحريرُ الرقيقُ الحَسنُ الصنعةِ. وهو منسوبٌ إلى عظماءِ الأكاسرةِ. وقد تكلّمتْ به العربُ. قال الفرزدقُ[٤]:

لَبِسْـنَ الفِـرِنْـدَ الخُسْـرَوَانِـيَّ فَـوقَـه مَشَـاعِـرُ مِـنْ خَـزِّ العـراق المُفَـوَّفُ

والتَّقْدير: لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرَاوَانِيَّ مَشَاعِرَ فوقَه المُفَوَّفُ من خَزِّ العراقِ. وقال ذو الرُّمَّة:

كـأَنَّ الْفِـرِنْـدَ الخُسْـرَوَانِـيَّ لُثْنَـهُ بـأعطـافِ أَنْقَـاءِ العَقَـوقِ العَـواتِـكِ

قال أبو هلالٍ: «الخَزُّ» ذكر بعضُهم أنه فارسيٌّ معربٌ[٥].

و«الخَلَنْجُ»: فارسي معربٌ. وقد تكلمت به العربُ. قال ابنُ قيس الرُّقيَّاتِ يمدحُ مُصْعَباً[٦]:

. . . . ويَسْقِي لَبَنَ البُخْتِ فـي قِصَـاعِ الخَلَنْـجِ[٧]

و«خَارَكُ»: قريةٌ[٨] بِشَطِّ البحرِ بعُمَانَ. قال الفرزدقُ[٩]:

بِخَـارَكَ لـم يَقُـدْ فَـرَسـاً ولكـن يَقُـودُ السَّـاجَ بـالمَـرَسِ المُغَـارِ[١٠]

وفي الحديث عن أنسٍ[١١] قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ يَجْمَعُ بين «الخِرْبِزِ» «والرُّطَبِ». وهو البِطِّيخُ بالفارسيَّة.

---

(١) الكلمة عربية وهي مشتقة من الخيمة انظر القاموس مادة الخيمة ٤/ ١١١.
(٢) البيت لأم الهيثم الكلابية (الكامل ١/ ١١) وروى المبرّد شطره الأول: «ومن يتخذْ خيماً سوى خيم نفسه» . . .
(٣) انظر القاموس المحيط مادة خسر ٢/ ٢٠ ومعناه الشراب أيضاً.
(٤) البيت من قصيدة في ديوانه ص ٣٨٤.
(٥) الخز: عربيّ صحيح وهو نوع من الثياب انظر القاموس مادة خَزّ ٢/ ١٨١.
(٦) تمام البيت: «يهبُ الألف والخيول ويسقي. . .» إلخ وفيه روايات أخرى وفي لسان العرب ٢/ ٢٦١: يلبس الجيش بالجيوش، ويسقي لبن البخت في عساس الخلنج.
(٧) الخَلَنج: شجر تتخذ من خشبه الأواني وهو معرَّب انظر القاموس مادة خَلَج ١/ ١٩٣.
(٨) خَارَك: جزيرة ببحر فارس. انظر القاموس مادة خرك ٣/ ٣١٠.
(٩) الديوان ص/ ٢٥٣. ومعجم البلدان ٢/ ٣٣٧ وفيه: يقود السفن بالمرس.
(١٠) أراد بالسَّاج هنا: السُّفن.
(١١) نسب ابن حجر العسقلاني الحديث إلى النسائي. فتح الباري ٩/ ٤٩٦.

باب الدال

«الدَّسْتُ»: الصحراءُ. وهي «دَشْتْ»[1] بالفارسية. قال الأعشَى[2]:

قــد علمــتْ فــارسٌ وحِمْيَــرُ والـ ـــأَعْـرَابُ بـالـدَّسْـتِ أَيُّكُـمْ نَـزَلاَ

قال ابن دُرَيدٍ: «الدَّيَابُوذُ»[3] وهو «دُوَابُوذْ» بالفارسية. أي: ثوبٌ يُنْسَجُ على نِيرَيْنِ. قال:

كــأنَّهَــا وابــنَ أَيَّــامٍ تُــرَبِّبُــهُ مـن قُـرَّةِ العَيـنِ مُجْتَـابـا دَيَـابُـوذِ[4]

يعني ظبيةً وولدَها، أنهما في خِصْبٍ وسعةٍ، فقد حَسُنَتْ شَعْرَتُهمَا، فكأنما عليهما ثوبٌ ذو نِيرَيْنِ.

وقال غيره: «الدَّيَابُوذُ»: ثوبٌ يُنسج بنيرَيْن. كأنّه جمعُ «دَيْبُوذٍ» على «فَيْعُولٍ». قال أبو عُبيدٍ: أصله بالفارسية «دُو بُوذْ»[5]. وأَنْشَدَ للأعْشَى:

عليــه دَيَــابُــوذٌ تَسَــرْبَــلَ تحتَــه أَرَنْـدَجَ إسكـافٍ يُخـالِـطُ عِظْلِمَـا[6]

وربما عرَّبوه بدالٍ غير مُعجمةٍ.

و«الدِّينَارُ»: فارسيٌّ معربٌ. وأصله «دِنَّارٌ»[7] وهو وإن كان معرباً فليس تَعرِفُ له العربُ اسماً غيرَ «الدِّينَار» فقد صار كالعربي. ولذلك ذكره الله تعالى في كتابِه، لأنه خاطبَهم بما

---

(١) ذكر صاحب القاموس المادة بالسين والشين وذكر في مادة الدست: هو نوع من الثياب والورق وصدر البيت القاموس مادة الدست ١/١٥٣.

(٢) البيتان غير موجودين في الديوان والدَّست في البيت تعني موضعاً وهو بالأهواز. القاموس ١/ ١٥٣.

(٣) الدَّيَابُوذ: جمع المفروضة دَيبُوذ. وهو معرَّب. انظر القاموس مادة الدَّيبوذ ١/٣٦٦.

(٤) تربِّبُهُ: تربيه. المحتاب: اللابس.

(٥) وكذا قال صاحب القاموس انظر القاموس المحيط مادة الدَّيبوذ ١/٣٦٦.

(٦) سلف البيت وتفسيره في مادة أَرَنْدج.

(٧) يقول الراغب في غريب القرآن: دنّار أصله بالفارسيّة دين آر أي جاءت به الشريعة، انظر القاموس مادة الدِّينار. ٢/ ١٣٩.

عَرَفُوا[١]. واشتقوا منه فعلاً، قالوا: رجلٌ «مُدَنَّرٌ»: كثيرُ الدّنانيرِ. وبِرْذَوْنٌ «مُدَنَّر»: أَشْهَبُ مستديرُ النَّقشِ ببياضٍ وسوادٍ.

و«الدِّيبَاجُ»: أعجميٌ معربٌ[٢]. وقد تكلمت به العربُ. قال مالكُ بن نُوَيْرَةَ:

ولا ثِيَابُ مِنَ الدِّيبَاجِ تَلْبَسُهَا هي الجِيادُ وما في النَّفس من دَبَبِ

و«الدَّبَبُ»: العيبُ.

ويُجمعُ على «دَيَابِيجَ» و«دَبَابِيجَ». على أن تجعل أصلَه مشدَّداً، كما قلنا في الدينار. وكذلك التصغير.

وأصل «الدِّيباجِ» بالفارسية «دِيوْبَافْ» أي نِسَاجَةُ الجنِّ.

ابنُ قُتيبَةَ: «الدَّرَابِنَةُ»: البَوَّابُون. واحدُهم «دُرْبَانُ» بالفارسية[٣]. قال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ[٤]:

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ[٥]

قال: وقولُ أبي دُؤَادٍ:

فَسَرَوْنَا عنه الجَلاَل كما سُـ ـلَّ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ

«الدَّخْدَارُ»: الثوبُ. وهو بالفارسية «تَخْتْ دَارْ»[٦] أي: يُمسِكه التَّخْتُ.

قال الشاعر[٧]:

تَلُوحُ المَشْرَفِيَّةُ في ذُرَاهُ ويَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبِ

وقال الكُمَيْتُ[٨]:

---

(١) إشارة إلى الآية الكريمة: ﴿ومنهم مَنْ إنْ تأمَنْه بدينارٍ لا يؤدِّه إليك﴾ «آل عمران ٧٥».

(٢) القاموس المحيط مادة دبج: ١/ ١٩٣.

(٣) القاموس المحيط مادة/ الدّارنِيَة: ٤/ ٢٢٤.

(٤) المثقَّب العبدي: هو العائذ بن محصن، شاعر جاهلي من ربيعة، اتَّصل بعمرو بن هند والنعمان بن المنذر. انظر خزانة الأدب للبغدادي ٤/ ٤٢٩. واللسان ١٣/ ١٥٤.

(٥) البيت في اللسان ١٣/ ١٥٤ وصدره:

فأبقى باطلي والجِدّ منها

(٦) القاموس المحيط مادة/ الدَّخدار: ٢/ ٢٨.

(٧) البيت لعدي بن زيد من قصيدة يعاتب بها النعمان (شعراء النصرانية ٤٥١).

(٨) في وصف صحافٍ: (اللسَّان ٤/ ٢٧٩).

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهَا صَفْحَ دَخْدَارِ

ابنُ دُريدٍ: قالوا: «الدَّيْدَبَانُ»: يريدون «الدَّيذَبانَ»[١]، أي: الرَّبِيئَةَ، فارسيٌّ معربٌ. قال أبو بكرٍ: ولا أحسِبُ العربَ تكلمتْ به.

و«دَخْتَنُوسُ» بالفارسية «دُخْتَ نُوشُ». وهي بنتُ لَقِيطِ بن زُرَارَةَ. سماها أبوها باسمِ بنتِ كِسْرَى، فقُلبت الشينُ سيناً، لمَّا عُرِّبَ. ومعناه بنتُ الهَنِيء[٢].

و«الدِّرْيَاقُ»[٣]: لغةٌ في «التِّرْيَاقِ». وهو رومي معربٌ. قال الراجزُ:

رِيقــي ودِرْيَـاقـي شِفـاءُ السَّـمِّ[٤]

و«الدِّرْيَاقَةُ»: الخمرُ. قال حسان:

مــن خَمْـرِ بَيْسَـانَ تَخَيَّــرْتُهَـا دِرْيَـاقَـةً تُـوشِـك فَتْـرَ العِظَـامْ

وقال ابنُ مقْبِلٍ[٥]:

سقتنــي بصهبــاءَ دِريــاقــةٍ متــى مـا تُلَيِّـنْ عِظـامـي تَلِـنْ

قال ابن دُريدٍ: وعربُ الشأم يسمون الخَوْخَ «الدُّرَاقِنَ»[٦]. وهو معربٌ، سُرْيانِيّ أو رومي.

و«الدَّبْجُ»: النَّقشُ. أعجميٌّ، مأخوذٌ من «الدِّيباجِ»[٧].

الليثُ: «الدِّخْرِيصُ»: من الأرضِ والثوبِ والدِّرْعِ. و«التِّخْرِيصُ» لغةٌ فيه[٨].

عمرو عن أبيه: واحدُ «الدخارِيص» «دِخرِصٌ» و«دِخرِصَةٌ».

وقال غيرُ واحدٍ من اللغويين[٩]: «الدِّخْرِيصُ» أصلُه فارسيٌّ. وهو عند العربِ البَنِيقَةُ واللِّبِنَةُ وقد تكلمت به العربُ. قال الأعشى[١٠]:

---

(١) الدَيْدبان: الطليعة الذي يستكشف بنظره. واللفظ فارسيّ منْ ديدربان صاحب النظر.
(٢) انظر القاموس المحيط مادة دَخْتَنوس: ٢/ ٢٢٢.
(٣) الدِّرياق والدِّرياقة بكسر الدال منهما وتفتح الترياق والخمر انظر القاموس المحيط مادة الدَّراق ٣/ ٢٣٨.
(٤) الرجز لرؤبة بن العجاج. انظر لسان العرب ١٠/ ٩٦.
(٥) ابن مقبل هو تميم بن أبي مقبل شاعر مخضرم توفي سنة ٢٥ هـ. انظر مغني اللبيب/ ٩١٢.
(٦) انظر المعجم الوسيط مادة الدُّرّاقن ١٠/ ٢٨٠.
(٧) انظر القاموس المحيط مادة الدَّبْجُ: ١/ ١٩٣ ويعني أيضاً: الناقة الفتية الشّابة.
(٨) انظر القاموس المحيط مادة دَخرَص.
(٩) من أولئك اللغويين مثلاً ابن دريد انظر الجمهرة ١/ ٣٢٣. واللسان ١٠/ ٢٧ ـ ٢٩.
(١٠) الديوان ص/ ٢٠١ ولسان العرب ٧/ ٣٥.

قَـــوَافِـــي أَمْثَـــالاً يُـــوَسِّعْـــنَ جِلْـــدَهُ كَما زِدتَّ في عَرضِ القَميصِ الدَّخارِصَا

قال الأصمعيُّ: و«الدِّخْرِصَةُ»[1] أيضاً: عُنَيِّقٌ يَخرجُ من البحرِ، والجمعُ «دخاريصُ». ويقال «خَرِيص» من البحر أيضاً.

و«الدِّنْحُ»: عيدٌ من أعياد النصارى[2]. وليست عربيةً محضةً، وهي معربةٌ، وقد تكلمت به العربُ[3].

قال ابنُ دُريدٍ: فأمَّا «الدِّرْشُ» فلا أحسِبه عربياً صحيحاً. وهو فارسيّ معربٌ. ومنه اشتقاقُ الأديم «الدَّارِشِ»[4].

اللَّيْثُ: «الدَّاشَنُ»[5]: معربٌ، وليس من كلام البادية. وقال النَّضرُ: «الدَّاشَنُ»: «الدَّسْتَارَانُ».

و«الدَّوْرَقُ»: أعجمي معربٌ[6].

وأخبرتُ عن ابن رِزْمَةَ عن أبي سعيدٍ عن ابن دُريدٍ قال: «الدَّانِقُ»[7]: معَربٌ، بكسر النون، وهو الأفصحُ الأعلى. قال الشاعرُ:

يــا قــومِ مــن يَعْــذِرُ مِــن عَجْــرَدٍ القــاتــلِ المــرْءَ علــى الــدّانِــقِ

لمّــا رأى مِيــزانَــه شــائِــلاً وَجَــاهُ[8] بيــن الجِيــدِ والعَــاتِــقِ

أُخبِرتُ عن أبي عُبيدةَ قال: كان رجلٌ من بني قَيسِ بن ثعلبةَ بالبصرة، وكان جَلْدًا، فجاءَ إلى بقَّالٍ، فاسْتَرجَحَ البقّالُ في الوزن، فَوَجأَه[9] بين جِيدِه وعاتِقِه وجْأَةً فقتله، فَحُمِلَتْ دِيَةُ الرجلِ على عاقِلَتِه. فقال رجلٌ منهم هذا الشعر. وبعده:

---

(١) والدِّخرصة أيضاً: ما يوصل به بدن الثوب أو الدرع ليتَّسع. انظر المعجم الوسيط مادة دخرص ١/ ٢٧٤

(٢) عند النصارى الملكانيّة في السادس من كانون الثاني. انظر البيروني في الآثار الباقية ص/ ٢٩٢.

(٣) انظر القاموس المحيط مادة دَنَحَ ١/ ٢٢٨.

(٤) الدارش: الجلد الأسود. انظر القاموس المحيط مادة درش ٢/ ٢٨٤.

(٥) الداشن: الجديد القاموس أي مادة دَشَن ٤/ ٢٢٤.

(٦) الدورق: الإناء الكبير له عروتان وليس له بُلْبُلة المعجم الوسيط.

(٧) الدانق: سدس الدرهم انظر القاموس المحيط مادة الدَّنيق ٣/ ٢٤١.

(٨) وجاهُ: وجأَه أي لكزه وضربه. والبيت الأول من البيتين في اللسان ١٠/ ١٠٥.

(٩) وجأه: ضربه.

فخــرّ مــن وَجْــأتِــهِ مَيّتــاً كــأنّمــا دُهْــدِهَ مِــن حَــالِــق[١]
فبَعْــضَ هــذا الــوَجْءِ يــا عَجْــرَدٌ مــاذا علــى قَــوْمِــكَ بــالــرَّافِــقِ

«الدُّهْقَانُ»[٢]: فارسي معربٌ. قال أبو عُبيدةَ: يقال «دِهقانٌ» و«دُهقانٌ» لغتانِ. والجمعُ «دَهَاقِينُ». وقد مَضَى الشاهُد عليه في باب الجيمِ.

فأمّا «الدِّهْقَانُ» في بيت الأعْشَى[٣] يصفُ الثورَ:

فَظَلَّ يَغْشَى لِوَى الدِّهقانِ مُنْصَلِتاً كــالفــارسي تَمَشَّى وهــو مُنْتَطِــقُ

فعربيٌّ. وهو: اسمُ وادٍ. ويقال: رملٌ من الرملِ عظيمٌ.

فأمّا «الدَّفْتَرُ»[٤]: فعربيٌّ صحيحٌ. لا خلاف في ذلك. قال ابنُ الأنباريّ: ولا يُعرفُ له اشتقاقٌ.

قال أبو حاتمٍ: و«دَارِينُ»[٥]: موضعٌ في البَحْرِ تُرْسِي إليه السُّفُنُ، ويكونُ فيها المسكُ.

قال الأصمعيُّ: زعموا أن كسرى قال: ما هذه القريةُ؟ متى كانت؟ فلم يَجِدْ مَن يُخْبِرُه. فقال: «دَارِينْ» أي: عتيقةٌ. وقد تكلموا بها كثيراً. قال الشاعر:

ويَخْــرُجْــنَ مِــن دَارِيــنَ بُجْــرَ الحقــائِــب

و«الدُّوَاجُ» قال أبو حاتمٍ: حدثني مَنْ سَمِع يونس يقول: هو «الدُّوَاجُ»[٦] بالتخفيف، الذي تقولُ له العامة «دُوَّاجٌ» بالتشديد. قال أبو حاتمٍ: هو فارسيّ معربٌ.

و«دَهْلَكُ»[٧]: اسمُ موضعٍ. أعجميٌّ معربٌ.

و«دِمَشْقُ»[٨]: أعجمي معربٌ. وقد جاء في أشعار العربِ. قال الشاعر[٩]:

---

(١) دهدهه: قذفه أو دحرجه.
(٢) الدِهقان: بالكسر والضّم القوي على التصرف والتاجر ورئيس الإقليم معرَّب انظر القاموس مادة الدِهقان ٢٢٦/٤.
(٣) البيت من قصيدة في ديوانه ص/٢٦٧ ـ ٢٧٥). وفي لسان العرب ١٣/ ١٦٤.
(٤) الدَّفتر: الكراسة: ج دفاتر. انظر المعجم الوسيط مادة الدَّفتر ١/ ٢٨٨.
(٥) دارين: موضع في البحرين منه المسك الدّاري. القاموس مادة / درن: ٤/ ٢٢٣.
(٦) الدُّوّاج والدُّوَاج: اللحاف الذي يُلْبَس. القاموس مادة داج ١/ ١٩٦.
(٧) دَهْلَك: جزيرة بين برّ اليمن وبرّ الحبشة. القاموس مادة دهْلَك ٣/ ٣١٣.
(٨) دمشق: قاعدة الشام سميت ببانيها دمشاق. القاموس مادة دِمَشق ٣/ ٢٤٠.
(٩) نسبه في اللسان للوليد بن عقبة يخاطب معاوية ١٠/ ١٠٤.

قَطعْتَ الدَّهرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى تُهَدِّرُ في دمشقَ وما تَرِيمُ[١]

و«دِرْهَمٌ»: معربٌ[٢]. وقد تكلمت به العربُ قديماً، إذ لم يَعرفوا غيرهَ، وألحقوه بـ«هِجْرِعٍ». قال الشاعر:

وفي كلِّ أسواقِ العِرَاقِ إتَاوَةٌ وفي كلِّ ما باعَ امرُؤٌ مَكْسُ دِرْهمِ

ويقال: يومٌ «دَامُوقٌ»[٣]: إذا كان ذا عَكَّةٍ[٤] وحَرٍّ. قال أبو بكرٍ: قال أبو حاتمٍ: هو فارسيّ معربٌ. لأنّ «الدَّمَه» النَّفَسُ، فهو «دَمَه كِرْ» أي: يأخذُ بالنفَس. فقالوا: «دَامُوقٌ».

و«داودُ»: أعجميّ.

و«الدِّرَفْسُ»: الرَّايةُ[٥]. فارسية معربةٌ.

ولا «دَهْلَ»: بالنَّبَطِيَّةِ. معناها: لا تَخَفْ. وقد جاء ذلك في شعر بشارٍ، وهو قولُه[٦]:

فقلتُ له لا دَهْلَ مِن قَمْلَ بعدَما رَمَىٰ نَيْفَقَ التُّبَّانِ منه بعاذِرِ[٧]

قال الأزهريُّ: وليس «لا دَهْلَ ولا قَمْلَ» من كلام العرب. وإنّما هو كلامُ النَّبَطِ، يُسمُّون الْجَمَلَ «قَمْل». وقال ابن دُريدٍ: «الدَّهْلُ»: كلمةٌ عبرانيةٌ، وقد استعملتها العربُ. كأنّها تأمرُ بالرِّفقِ والسكونِ.

و«الدَّسْكَرةُ»: بناءٌ شِبْهُ قصرٍ حوله بيوتٌ. والجمع «الدَّسَاكرُ» تكونُ للملوك[٨]. وهو معربٌ.

---

(١) السَّدم: المهموم ـ تُهدِّر: هدَّرَ البعير أرسله في الإبل فصار يهدر بينها ـ ما تريم: تبرح.

(٢) الدِّرهم: ربما كان أصله يوقانياً (دراخما) ولكن اشتقاق الكملة يؤيد عربيتها انظر القاموس المحيط مادة الدِّرهَم ٤/ ١١٣. إذ قال قال صاحب القاموس: ورجلُ مُدَرْهَم: كثير الدراهم وإذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل.

(٣) انظر القاموس المحيط مادة دَمَق/ ٣/ ٢٤٠.

(٤) العكَّة: شد الحر مع سكون الريح.

(٥) وتعني أيضاً: العظيم من الإبل والضخم من الرجال والحرير. انظر القاموس المحيط مادة الدِّرَفْس ٢/ ٢٢٣. وهذا ما يرجح كون الكلمة عربية لا معرَّبة.

(٦) نسب البيت في اللسان إلى سراقة البارقي مادة نيفق ١٣/ ٢٦٧.

(٧) قَمَل: جمل، النيفق: السراويل. العاذر والعاذرة: أي العُذرة (البراز).

(٨) انظر القاموس المحيط مادة الدَّسْكَرَة ٢/ ٣٠.

و«دَاهِرُ»: اسمُ مِلِك الدَّيْبُلِ[١]. أعجميّ. وقد أتى به جريرٌ في شعره، فقال يمدحُ الوليدَ بن عبد الملكِ[٢]:

وأرضَ هِـرَقْـلَ قـد قَهَـرْتَ ودَاهِـراً ويَسْعَى لكم مِن آلِ كسرى النَّواصِفُ

وكان قتلَه محمدُ بن القاسِم الثقفيُّ، ابنُ عمِّ الحجَّاجِ، واستباحَ الدَّيْبُلَ، وافتتحَ من الدَّيْبُلِ إلى المُولْتانِ. و«النواصفُ» الخَدَمُ.

و«الدِّمَقْسُ»: القزُّ الأبيضُ وما يَجري مَجراه في البياض والنعومة. أعجميّ معربٌ. وقد تكلمتْ به العربُ قديماً[٣]. قال امرؤُ القيس[٤]:

فَظَـلَّ العَـذَارَى يَـرْتَمِيـنَ بِلَحْمِهَـا وشَحْـمٍ كهُـدَّابِ الـدِّمْقَـسِ المُفَتَّـلِ

ويقال «مِدْقسٌ» على القَلْب.

وفي الحديث: أنه مرّ على أصحاب «الدِّرْكِلَةِ». قال ابنُ دُرِيدِ: «الدِّرْكِلَةُ»: لُعْبَةٌ للصبيانِ، وأحسِبُها حبشيةً[٥].

وفي الحديث أيضاً في المَبْعَثِ: فجاء المَلَكُ بِسِكّينٍ «دَرَهْرَهَةٍ». قال ابنُ الأعرابيّ: هي المُعْوَجَّةُ الرأسِ، التي تُسميها العوامُّ المِنْجَلَ[٦]. وأصلها من كلام الفرسِ «دَرَهْ» فعربتْه العربُ وزادتْ عليه حروفاً من جنسها، وهم يَفعلون ذلك، كما قالوا للقوَّاس «مُقَمْجِرٌ» وللحَمَلِ «بَرَقٌ» و«بَذَجٌ».

و«والدُّرْنُوكُ»[٧]: وجمعُه «دَرَانِكُ». يقال إن أصلَه غيرُ عربيٍّ. وقد استعملوه قديماً. وهو نحوٌ من الطَّنْفَسةِ والبِسَاطِ. قال الراجزُ:

---

(١) الدَّيْبُل: مدينة على ساحل بحر الهند (ياقوت البلدان) ٢/ ٤٩٥. وانظر قصة مقتل داهر في مادة (مولتان) وداهر هذا قتله محمد بن القاسم الثقفي انظر القاموس المحيط مادة الدَّهر ٢/ ٣٤. ولسان العرب ٤/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(٢) الديوان ص/ ٣٨٤. والبيت في لسان العرب ٤/ ٢٩٥.

(٣) انظر القاموس المحيط مادة الدِّمَقْسُ ٢/ ٢٢٥ ومعناه أيضاً: الديباج أو الكتان.

(٤) البيت من معلقته المشهورة وهي في ديوانه (شرح الأعلم) ص (٨ ـ ٢٩).

(٥) وفي القاموس مادة الدِرِكْله: لعبة للعجمِ أو ضرب من الرقص وهي حبشية ٤/ ٣٨٧.

(٦) وفي القاموس: والدَرَهْرَهَة: الكوكبة الوقّارة. مادة دره ٤/ ٢٨٥.

(٧) الدُّرنوك: ضرب من الثياب أو البسط القاموس مادة الدُّرنوك ٣/ ٣١١.

أرسلتُ فيها قَطِماً لُكَالِكَا ... من الذَّرِيحِيّاتِ جَعْداً آرِكَا[١]
يَقْصُرُ يَمشِي ويَطُولُ بَارِكَا ... كأنَّ فوقَ ظهرِهِ دَرَانِكَا

«اللُّكَالِكُ»: الكثيرُ اللَّحمِ. وقيل «الدرانيكُ» تكون ستُوراً وفُرُشاً، ويكون فيها الصُّفرةُ والخُضرةُ. وقال الليثُ: «الدُّرْنُوكُ»: ضربٌ من الثياب له خَمْلٌ قصيرٌ كَخَمْلِ المناديلِ، وبه شُبِّهَ فَروةُ البعيرِ، وأنشدَ:

عن ذِي دَرَانِيكَ ولِبْدٍ أَهْدَبَا

و«الدُّرُوبُ»[٢]: ليس أصلُها عربيّاً. والعربُ تستعملها في معنى الأبوابِ. ويقالُ لهذه المداخِلِ الضيقةِ من بلاد الرُّومِ «دُرُوبٌ» لأنها كالأبواب لما تُفضي إليه. وقد استعملوا ذلك قديماً. قال امرؤُ القيس[٣]:

بَكى صاحبي لمَّا رأى الدَّرْبَ دونَه ... وأيقنَ أنَّا لاحِقانِ بِقَيْصَرا

قال أبو حاتمٍ: وأهلُ مكة يقولون للوَرِكِ من البغال «دَرْكُونٌ». والجميعُ «دَرَاكِينُ». وهو فارسيّ معربُ «دَرِكُونْ». أي بابُ الاسْتِ.

و«دَرَابْجِرْدُ»: اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجمِ. قال أبو حاتمٍ. وزعم الأصمعيُّ أن «الدَّرَاوَرْدِيَّ»[٤] الفقيه منسوبٌ إلى «دَارْبِجِرْدَ» بالكسر. قال: وكذا أنشدنا أبو زيدٍ عن المُفَضَّلِ:

أَقَاتِلَـي الحجَّاجُ إنْ أنا لم أزُرْ ... دَرَابَ وأتْرُكْ عندَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا

قال أبو حاتمٍ: «الدَّرَاوَرْدِيُّ» منسوبٌ على غيرِ قياسٍ، بل هو خطأٌ، وإنّما الصوابُ «دَرَابِيٌّ» أو «جِرْدِيٌّ»، أحدُهما، و«درابيٌّ» أجْوَدُ.

و«الدِّيوَانُ»[٥]: بالكسرِ. قال الأصمعيُّ: قال أبو عمرٍو: و«دَيْوَانٌ» بالفتح خطأٌ، ولو جازَ ذلك لقلتَ في الجمع «دَيَاوِينَ»، ولا يكون إلّا «دَوَاوِينَ». قال الأصمعيّ: وأصلُه

(١) القطيم: الصَّؤول. ـ الذّريحيّ: الأحمر. ـ الآرك: الذي يرعى الأراك.
(٢) القاموس مادة درب ١/ ٦٨.
(٣) الديوان ص/ ٥٦.
(٤) الدَّراوَرْدي: عبد العزيز بن محمد بن عبَيْد المدنيّ، محدثٌ فقيه من تلاميذ الشافعي ولد بالمدينة ونشأ فيها وتوفيّ سنة ١٥٤ هـ (التذكرة ١/ ٢٤٥).
(٥) الدِّيوان: ويفتح: مجتمع الصحف والكتابُ يكْتَب فيه أهل الجيش وأهل العظمة وأوّل من وضعه عُمَر والجمع دواوين، القاموس مادة دون ٤/ ٢٢٦. واللسان ١٣/ ١٦٦.

فارسيّ. وإنما أراد «دِيَانْ» و«ديوان» أي: الشياطينُ، أيْ: كُتَّابٌ يُشبِهون الشياطينَ في نَفَاذِهم. و«الدِّيُو» هو الشيطانُ.

و«الدَّهْلِيزُ»[١]: فارسيّ.

وكذلك «الدُّهَانِجُ». وهو البعيرُ الفَالِجُ ذو السَّنَامَيْنِ[٢]. قال العَجَّاجُ[٣]، يُشَبِّه به أطرافَ الجَبَلِ في السَّرَابِ:

كــأنَّ رَعْــنَ القُــفِّ منــهُ فــي الآلْ ... إذا بَــدَا دُهَــايِــجٌ ذو أعْــدَالْ[٤]

ويُروى: «كأنّما الأَزْعَنُ».

قال أبو زيدٍ: «الدَّوْقُ»: اللَّبَنُ الكثيرُ. قال أبو حاتم: لعله فارسيّ معربٌ، يريدُ «الدُّوغَ»[٥].

قال أبو بكرٍ: فأمّا «الدَّيُوثُ» فكلمةٌ أحسِبُها عِبرانيةً أو سُريانيةً[٦].

---

(١) الدَّهليز: ما بين الباب والدار والحنيّة ج الدهاليز القاموس مادة الدَّهليز ٢/ ١٥٤ واللسان ٥/ ٣٤٩.
(٢) انظر القاموس المحيط مادة الدُّهازعُ ١/ ١٩٦ والفالح: البعير ذو السنامين.
(٣) اللسان ٢/ ٢٧٧.
(٤) القُفّ: ما غلُظ وارتفع من الأرض دون أن يبلغ عِظَم الجَبَل.
(٥) القاموس المحيط مادة/ داغ: ٣/ ١٠٩.
(٦) ولكن للدَّيُوث أصل في اللغة العربية ففي القاموس: دَيَّثَه: ذلله والتديث: القيادة والدِّيوث موضع. مادة ديّثَ ١/ ١٧٣.

باب الذال

قال بعضُهم: «الذَّمَاءُ»: فارسيّ معربٌ[1]. وهو بقيَّةُ النَّفْسِ. وأصلُه «دَمَاز» وليس للإنسان ذَمَاءٌ. والضبُّ أطولُ الحيوانِ ذمَاءً.

---

(١) الأرجح أنّ (ذَماء) عربيّة لكثرة اشتقاقاتها ومعانيها (انظر اللسان ١٤/٢٨٩ مادة ذمي والقاموس مادة ذمأ أيضاً ١/١٦).

باب الراء

قال الليثُ: «الرَّسَاطُونُ»: شرابٌ يتخِذُه أهلُ الشأمِ من الخمرِ والعسلِ. قال الأزهريُّ: «الرَّسَاطُونُ» بلسانِ الرُّومِ، وليس بعربيٍّ[1].

ابنُ قُتَيْبَة: «الرَّهْوَجُ»: المشيُ السَّهلُ[2]. وهو بالفارسية «رَهْوَارْ» أي: هِمْلَاجٌ. وأنشد للعجَّاجِ[3]:

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشْياً رَهْوَجَا[4]

و«الرَّزْدَقُ»: السَّطْرُ الممدودُ. وهو فارسيّ معربٌ. وأصلُه بالفارسية «رَسْتَهْ»[5]. قال رُؤْبَة[6]:

ضَوَابِعاً نَرْمِي بِهِنَّ الرَّزْدَقَا[7]

وقال أوْسٌ[8]:

تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكُوبٌ كأنَّه ... إذا ضَمَّ جَنْبَيْهِ المخَارِمُ رَزْدَقُ[9]

«وَهْمٌ»: طريقٌ واضحٌ. و«ركوبٌ»: ذَلُولٌ.

وكان الفرَّاءُ يقول: «الرُّسْدَاقُ»: «الرُّسْتَاقُ»[10]. وهو معربٌ، ولا تَقُلْ «رُسْتاق». قال الراجزُ: ....[11]

---

(١) وفي القاموس مادة الرّساطول ٢/ ٣٧٤: الرساطول: الخمر كأنها رومية دخلت في كلامهم.

(٢) القاموس مادة رَهَجَ ١/ ١٩٧.

(٣) البيت في لسان العرب ٢/ ٢٨٥.

(٤) ماحَ: مشى متبختراً كمشي البطة.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة الرّزادق ٣/ ٢٤٣.

(٦) البيت في لسان العرب ١٠/ ١١٦.

(٧) الضوابع: ج ضابعة. وضبع الفرس لوى حامزه إلى ضيعه.

(٨) أوس بن حِجرٍ والبيت في جمهرة أشعار العرب ٣/ ٥٠١.

(٩) المخارم: الطرق في الجبال وأفواه الفجاج.

(١٠) الرستاق: السَّواد أو مجموعة من البيوت. انظر القاموس المحيط مادة الرزداق ٣/ ٢٤٣.

(١١) لم يُذكر الراجزُ ولا الرّجز في المخطوطات كلها!

و«رُومَانِسُ»: بالرُّوميَّة[١].

قال أبو بكرٍ: وقولُ رُؤْبَةَ[٢]:

مُسَــــرْوَلٍ فـــي آلِــهِ «مُــرَوْبَـــنِ»

ويُروَى «مُرَبَّنِ»: فإنّما هو فارسيٌّ معربٌ. أراد «الرَّابِنَانَ». وأحسِبه الذي يُسَمَّى «الرَّانَ»[٣].

قال و«الرُّبَّانُ»: صاحبُ سُكَّانِ المَرْكَبِ البحريّ، لا أدري مِمَّ أُخِذَ، إلاَّ أنه قد تُكُلِّمَ به[٤].

و«الرَّاقُودُ»: إناءٌ من آنية الشرابِ. أعجميّ معربٌ. وهو دَنٌّ كهيئة إرْدِبَّةٍ[٥]، يُسَيَّعُ[٦] باطنُه بالقارِ. وجمعُه «الرَّوَاقِيدُ»[٧].

و«الرَّوْسَمُ»[٨]: فارسيّ معربٌ. وقيلَ «رَوْشَمٌ» بالشين معجمة. وهو الرَّسْمُ الذي يُخْتَمُ به. قال الأعشى[٩]:

وصَلَّـــى عَلَـــى دَنِّهَــــا وَارْتَسَـــمْ

بالسين والشين.

قال أبو بكر: فأمّا «الرِّهْصُ» الذي يُبنَى به، وهو الطِّينُ يُجعلُ بعضُه على بعضٍ[١٠]: فلا أدري أعربيٌّ هو أم دخيلٌ. غيرَ أنهم قد تكلّموا به. فقالوا: رجلٌ «رَهَّاصٌ» أي: يعملُ «الرِّهْصَ»[١١].

---

(١) رومانس: يبدو أنه علم على امرأة (القاموس المحيط) مادة رُومانس وهي أم المنذر الكلبي الشاعر وأم النعمان بن المنذر فهما أخوان لأم.

(٢) البيت في شعر رؤبة لسان العرب ١٣/ ١٧٥ مادة ربن وتمامه: يمشي العرضنى في الحديد المتْقنِ.

(٣) الرّان: الصدأ.

(٤) الأرجح أنها عربيّة (انظر اللّسان ١٣/ ١٧٥) وربّانُ كل شيء أوّله. وفي القاموس الرُّبّان: من عري بالسفينة. مادة الربون ٤/ ٢٢٨.

(٥) الإردبّة: الفخّارة الكبيرة.

(٦) يسيّع: يطلى.

(٧) الأرجح أن الكلمة عربيّة من رَقَد الماء، ورقّد لأن الراقود يستخدم للترقيد.،

(٨) الرَوْسم: الداهية وطابع يُطْبَع به رأس الخابية القاموس مادة رَسَمَ.

(٩) الديوان ص/ ٨٥. وصدر البيت وباكرها الرّيح في دنِّها.

(١٠) ومن معاني الرِّهص: العرق الأسفل من الحائط. انظر القاموس المحيط مادة رهص ٢/ ٣١٧.

(١١) انظر القاموس أيضاً المادة السابقة.

و«الرَّبَّانِيُّونَ»[(١)]: قال أبو عُبيدٍ: أحسب الكلمة ليست بعربيةٍ، إنما هي عِبرانيةٌ أو سُريانيةٌ. وذلك أن أبا عُبيدةَ زعم أن العربَ لا تَعرِفُ «الرَّبَّانيِّـينَ». قال أبو عُبيدٍ: وإنّما عَرَفَها الفقهاءُ وأهلُ العلم. قال: وسمعتُ رجلاً عالماً بالكتُبِ يقول: «الرَّبَّانِيُّونَ»: العلماءُ بالحلالِ والحرامِ والأمرِ والنَّهيِ.

و«والرَّانِـجُ»: الجَوزُ الهِنديُّ[(٢)]. كأنه أعجميٌّ.

قال أبو بكر: فأمّا «الرَّامِقُ»[(٣)]: الطائرُ الذي يُنْصَبُ لِتَهْوِي إليه الطيرُ فلا أحسِبه عربيًّا محضاً.

و«والرَّمَكَةُ»: الأنثى من البَراذينِ[(٤)]. فارسيٌّ معربٌ. وقال أبو عمرٍو في قول رُؤْبَة:

لا تَعْـدِلِينـي بـالـرُّذَالاَتِ الحَمَـكْ ولا شَـظٍ فَـدْمٍ ولا عَبْـدٍ فَلِـكْ[(٥)]

يَرْبِضُ في الرَّوْثِ كبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ

ـ: إنَّ «الرَّمَكَ» بالفارسيَّة أصلُه «رَمَهْ». قال: وقولُ الناس «رَمَكَةٌ» خطأٌ.

و«رَتْبِيلُ»: مَلِكُ سِجِسْتَانَ. قال الفرزدقُ[(٦)]:

وتَـراجَـعَ الطُّـرَدَاءُ إذ وَثِقُـوا بـالأَمْـنِ مِـن رَتْبِيـلَ والشِّحْـرِ

«الشِّحْرُ»: ساحِلُ مَهْرَةَ باليَمَنِ[(٧)].

و«رَاوَنْدُ»: اسمُ بلدةٍ مِن أعمال أَصْبَهَانَ[(٨)]. وقال رجلٌ من بني أسد:

ألَـم تَعْلَمَـا مَـا لِـي بِـرَاوَنْـدَ كُلِّهـا ولا بِخُـزَاقٍ مِـن صـديـقٍ سِـواكُمَـا

---

(١) الربانيون: عربيّة من «الربّ» زيد فيه الألف والنون من زيادات النسب المعروفة مثل روح وروحاني انظر القاموس المحيط مادة الرَّبُّ ١/ ٧٣.

(٢) انظر القاموس المحيط مادة الرّابخ ١/ ١٩٧ ومن معانيه أيضاً: تمر أملس.

(٣) الرامِق: عربيّة من (رَمَق) على الأرجح، انظر القاموس مادة رمق ٣/ ٢٤٥.

(٤) انظر القاموس مادة الرَّملة ٣/ ٣١٤.

(٥) الحمك: الصغار ج. حَمكة. ـ والشظي: التابع. ـ العيّ: العاجز عن الإبانة والفهم. ـ والفَلِك: عظيم الإليتين. والبيت في لسان العرب ١٠/ ٤٣٤.

(٦) البيت من قصيدة في ديوانه ص ٢٣١.

(٧) القاموس المحيط مادة ثمر ٢/ ٥٨.

(٨) ورَاوَنْدُ أيضاً جنس أعشاب معمّرة من الفصيلة البطاطية. انظر المعجم الوسيط مادة رَاوَنْد ١/ ٣١٨. ومعجم البلدان ٣/ ١٩ ـ ٢٠. فمنهم من نسب البيت لقيس بن ساعدة ومنهم من نسبه لنصر بن غالب.

و«الرَّيُّ»: قد تكلَّموا به[١]. قال جريرٌ[٢] في أُمِّ نوحٍ ابنِه، وهي أُمُّ حَكمٍ، وكانت دَيْلَمِيَّةً:

إذا عَـرَضـوا أَلْفَيـنِ فيها تَعـرَّضَـتْ   لأُمِّ حَكِيـم حـاجـةٌ فـي فُـؤاديـا
لقد زِدْتِ أهلَ الرَّيِّ عندي مَلَاحةً   وحَبَّبْـتِ أضعـافـاً إلـيَّ المَـوَالِيَـا

ويُنسب إليه «رازيٌّ» على غيرِ قياسٍ. قال: رُوَيْزِيٌّ سَمَلْ[٣].

و«الرُّومُ»: هذا الجيلُ من الناسِ. أعجميّ. وقد تكلمت به العربُ قديماً[٤]. ونطق به القرآنُ[٥].

قال أبو حاتمٍ: سألتُ الأصمعيَّ عن «الرَّوْزَنِ»[٦]؟ فقال: فارسيٌّ، لا أقولُ فيه شيئاً.

قال أبو حاتمٍ: «الرَّسَنُ»[٧] بالفارسية. إلاّ أنّه قد أُعْرِبَ في الجاهليةِ. قال الأعشى:

ويَكْثُـرُ فيهِـم هَبَـي وأَقْـدَمِـي   وَمَـرْسُـونُ خَيْـلٍ وأعْطَـالُهَـا[٨]

ومنه سُمِّيَ الأنفُ المَرْسِنَ، أي موضعَ «الرَّسَنِ» من الدوابِّ.

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة الرّي ٤/٣٣٩.
(٢) الديوان ص/٥٩٩.
(٣) يبدو أن هذا جزء من بيت لم نهتد إلى حقيقته.
(٤) انظر القاموس المحيط مادة/ الروم: ٤/ ١٢٤. واللسان ١٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩.
(٥) أول سورة الروم ﴿آلم. غلبت الروم﴾.
(٦) الرَّوْزَن: الكوّة انظر القاموس المحيط مادة رزن ٤/ ٢٢٩.
(٧) الرَّسَنُ: الحبل وما كان من زمام على أنف. القاموس مادة رَسَن ٤/ ٢٢٩.
(٨) المرسُون: ذو الرسن. والبيت في ديوان الأعشى: ٢١٧.

باب الزاي

«الزَّرَجُونُ»: الخمرُ[1]. فارسيّ معربٌ. وأصلُه «زَرِّكُونُ» أي لونُ الذّهب. قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ:

وقِبَابٍ قد أُشْرِجَتْ وبيُوتٍ ... نُطِّقَتْ بالرَّيْحَانِ والزَّرَجُونِ[2]

وقال النَّضرُ بنُ شُمَيْلٍ: «الزَّرَجُونُ»: شجرُ العِنَبِ، كلُّ شَجرةٍ «زَرَجُونَةٌ».

وقال اللّيثُ: «الزَّرَجُونُ» بلغةِ أهلِ الطّائفِ أهلِ الغَوْرِ: قُضْبَانُ الكَرْمِ. وأنشدَ:

بُدِّلُوا من منابِتِ الشِّيحِ والإذْ ... خِرِ تيناً ويَانِعاً زَرَجُونَا

و«الزُّورُ»: القُوّةُ[3].

و«الزُّورُ» و«الزُّونُ»: الصَّنَمُ[4]. وهُما معربان. قال حُمَيْدٌ.

دَأْبَ المجوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ

وقال الآخر[5]:

يَمْشِي بها البقَرُ المَوْشِيُّ أكرُعُه ... مَشْيَ الهَرَابِذِ حَجُّوا بِيعَةَ الزُّونِ

و«زَرَنْجُ»: اسمُ كُورةٍ معروفةٍ بسجِسْتَانَ[6]. قال عبدُ اللّهِ بنُ قيسِ الرُّقَيَّاتِ، يمدحُ مُصْعَبَ بنَ الزُّبيرِ:

جَلَبَ الخيلَ من تِهَامَةَ حتّى ... ورَدَتْ خيلُه قُصورَ زَرَنْجِ

قال ثَعْلَبٌ: ليس «زِنْدِيقٌ» ولا «فَرْزِينٌ» من كلامِ العربِ. ثم قال: وَيَلي البياذقةَ[7] وهم

---

(١) القاموس المحيط مادة زرج: ١/١٩٨.

(٢) أُشْرِجت: شد بعضها إلى بعض.

(٣) الزُّور: تتفق الفارسية والعربيّة فيها. والأرجح أنها عربيّة. وانظر معانيه الكثيرة في القاموس المحيط مادة الزَّوْر ٢/٤٣.

(٤) انظر القاموس المحيط مادة الزّوْن ٤/ ٢٣٤.

(٥) هو جرير (الديوان ٤٤٤).

(٦) القاموس المحيط مادة زَرَنج ١/١٩٨.

(٧) البياذقة: ج بيذق وهو الراجل. والفرزين الملك في الشطرنج وهو يلي البياذق.

الرَّجالةُ. وليس في كلام العربِ «زنْدِيقٌ». وإنّما تقولُ العربُ: رجل زَنْدَقٌ وزَنْدَقِيٌّ: إذا كان شديدَ البُخْلِ[١]. وإذا أرادتِ العربُ معنى ما تقولُه العامّةُ قالوا: «مُلْحِدٌ» و«دَهْرِيٌّ». فإذا أرادوا معنى السِّنّ قالوا: «دُهْرِيٌّ». قال: وقال سيبويهِ: الهاءُ في «زَنَادِقَةٍ» و«فَرَازِنَةٍ» عِوَضٌ من الياء في «زنديق» و«فرزين».

قال ابنُ دريدٍ: قال أبو حاتم: «الزنديقُ» فارسيّ معربٌ. كأنَّ أصلَه عنده «زَنْدَهْ كِرْدْ». «زَنْدَهْ»: الحياةُ، و«كِرْدْ»: العملُ. أي: يقولُ بِدوامِ الدَّهرِ.

قال أبو بكرٍ: قالوا: رجلٌ «زَنْدَقِيٌّ» و«زِنْدَقِيٌّ». وليس من كلامِ العربِ.

قال: وسألتُ الرِّياشِيَّ أو غيرَه عن اشتقاق «الزنديق»؟ فقال: يقال: رجلٌ «زَنْدَقِيّ»: إذا كان نَظَّاراً في الأُمورِ.

وسألتُ أبا حاتم؟ فقال: هو فارسيّ معربٌ. أي الدنيا «زِينْدَهْ» فقط، إذا حَيًّا بالدّهرِ.

و«الزِّمِرْدَةُ»[٢] بكسرِ الزاءِ وفتح الميم، على مثالِ «حِنْزَقْرَةٍ» و«قِرْطَعْبَةٍ»: أعجمي معربٌ. وهو وصفٌ للمرأة التي تشبه الرجال في الخَلْقِ والخُلُقِ. ويقال أيضاً: «زَمَرْدَةٌ» بفتح الزاءِ والميم. وتكونُ مثلَ «عَلَكْدٍ» من الرباعيّ، وهو الغليظُ الشديدُ. ويقال «زَنْمِرْدَةٌ» بفتح الزاءِ وكسر الميم، وتكون مما عُرِّب وليس له نظيرٌ في أبنية العرب. وربما قيل بالذال معجمةً. قال أبو المُغَطِّش ـ كذا ذال ابنُ جنيّ، وقال غيرُه: الغَطَمَّشِ[٣] ـ الحَنَفِيُّ:

مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كالعَصَا أَلَصَّ وأخْبَثَ من كُنْدُشِ

«كُنْدُش» هو العَقْعَق.

و«الزَّاجُ»: فارسيّ معربٌ[٤].

و«الزِيجُ»: خَيْطُ البَنّاءِ[٥]، وهو المِطْمَرُ. فارسي أيضاً. وقال الأصمعيُّ: لست أدري أعربي هو أم معربٌ.

---

(١) انظر هذا المعنى ومعاني أخر لزندق في القاموس المحيط مادة الزنديق ٣/ ٢٥٠.
(٢) هذه المادة لم تذكر إلا في الكتاب وفي لسان العرب في مادة (كندش).
(٣) أي أبو الغَطَمَّش.
(٤) الزّاج: الشَّبُّ اليماني، يدخل في الأدوية والحِبْر.
(٥) القاموس المحيط مادة الزّوج ١/ ١٩٩.

و«الزَّنْفَلِيجَةُ»[١] ويقال «الزِّنْفِيلجةُ» و«الزِّنْفَالَجَةُ»: أعجميٌّ معربٌ. قال الأصمعيّ: سمعتُها من الأعراب. قال أبو حاتمٍ: وسمعتُها من أمِّ الهَيْثَمِ وغيرها سَهْلاً في كلامهم، كأنهم قلبوها إلى كلامهم. قال الأصمعي: وهي بالفارسية «زِينْ فالَهْ»: وعاءٌ[٢].

و«الزِّئْبَقُ»[٣]: معروفٌ. وهو معربٌ. ويقال له أيضاً «الزَّاوُوقُ». ودِرْهَمٌ «مُزَأْبَقٌ» ولا تقل مُزَبَّقٌ.

و«الزُّمَّجُ»: جنس من الطير يصادُ به[٤]. قال أبو حاتم: وهو ذَكَرُ العِقْبَانِ. وأحسِبُه معرباً. والجمعُ «زَمَامِجُ». وقال الليثُ: «الزُّمَّج»: طائرٌ دون العُقَابِ في قُتْمَتِه[٥] حُمرةٌ غالبةٌ، تسمِّيه العجمُ «دُبْرَاذْ» وتَرجمتُه أنه إذا عَجزَ عن صيده أعانه أخوه على أخذه.

و«الزُّرْمَانِقَةُ»[٦]: جُبَّةُ صوفٍ. قال أبو عُبيدٍ: ولا أحسبها عربيةً، أُراها عِبرانيةً، وهي في حديث عبد اللَّه بن مسعودٍ: أنَّ موسى لما أَتى فرعون أتاه وعليه «زُرْمَانِقَةٌ». قال: ولم أسمعها في غير هذا الحديثِ.

ابن دُريدٍ: «زَكَرِيَّا»: اسمٌ أعجميّ. يقالُ: «زكَرِيٌّ»، و«زَكَرِيَّا» مقصورٌ، و«زكريَّاءُ» ممدودٌ. وقال غيرُه: و«زَكَرِى» بتخفيف الياءِ فمَن قال «زكرياءُ» بالمدِّ قال في التثنية «زكريَّاوَانِ» وفي الجمع «زَكَرِيَّاوُونِ»[٧].

ومَن قال «زكريَّا» بالقصر قال في التثنية زَكَرِيَّانِ. وفي الجمع «زَكَرِيُّونَ». ومن قال «زَكَرِيّ» قال «زَكَرِيَّانِ»، كما تقول «مدنيَّانِ». ومَن قال «زَكَرُون» بطرحِ الياءِ.

قال أبو بكرٍ: «الزَّنْرُ»: فِعْلٌ مُمَاتٌ. «تَـزَنَّرَ» الشيءُ: إذا دَقَّ[٨]. ولا أحسِبه عربيًا. فإن

---

(١) الزَّنفليجة: وعاء أدوات الراعي معرب. انظر المعجم الوسيط ١/ ١٧٠.
(٢) وهو الزنبيل.
(٣) انظر القاموس المحيط مادة الزِّئبَق ٣/ ٢٤٨.
(٤) انظر القاموس المحيط مادة زمَجَ ١/ ١٩٩.
(٥) القتمة: اللون الأغبر.
(٦) في اللسان ١٠/ ١٤٠ والقاموس ١٣/ ٢٤٩ فارسية معرّبة ومعناها: متاع الجمّال.
(٧) في اللسان ٤/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧ والقاموس أن تثنيتها زكرياء وجمعها زكريّاؤون. انظر القاموس المحيط مادة ذكر ٢/ ٤١.
(٨) انظر القاموس المحيط مادة زَنَر ٢/ ٤٢.

يكنْ للزُّنَّارِ» اشتقاقٌ فمِن هذا، إن شاء الله. وقال سيبويه: ليس في كلام العرب نونٌ ساكنةٌ بعدها راءٌ، مثل «قَنر» ولا «نر».

وقد سَمَّت العربُ «زِيقاً». وهو فارسيّ معربٌ. قال جريرٌ:

يَــا زِيــقُ وَيْـحَكَ مَـنْ أَنْكَـحْتَ يَا زِيــقُ[1]

قال أبو بكرٍ: ويُقال «زَرْدَمَهُ» و«زَرْدَبَهُ»: إذا عَصَر حَلْقَه[2]. قال: وكان أبو حاتِم يقول: «الزَّرْدَمَةُ» بالفارسية «الدَّمَهْ» أي: أَخَذَ بِنَفَسِه. وحَكىٰ عنه في موضع آخر أنه قال: أصله «زِيْردَمَه» أي: تَحْتَ النَّفسِ.

و«الزَّوْرَقُ»[3]: أعجميٌّ معربٌ.

قال: فأمَّا هذا الثَّمَر الذي يُسمَّى «الزُّعْرورَ»[4] فلم يعرفْه أصحابُنا. وأحسِبه فارسيًا معرباً.

فأما «الزَّعْفَرَانُ»[5]: فعربيٌّ صحيحٌ.

و«الزُّمَاوَرْدُ» الذي تدعوه العامّةُ «بَزْمَاوَرْد»[6]: معربٌ أيضاً.

و«الزَّنْجَبِيلُ» قال الدِّينَوَرِيُّ: يَنْبُتُ في أرياف عُمَان. وهي عُروقٌ تَسري في الأرض، وليس بشجرٍ، ونباتُه مثل نباتِ الراسَنِ، وهو يؤكل رَطْباً[7]. قال: وأجودُه ما يُحمل من بلادِ الصِّينِ. وكذلك القَرَنْفُلُ، والعربُ تَصِفُه بالطِّيبِ، وهو مستطابٌ عندهم جدًا. قال الأعشى[8]:

---

(١) الشطر الأول منه: «يا زيقُ أنكحتَ قيناً باسته حَمَمٌ» وهو في هجاء الأخطل والفرزدق (ديوان جرير ٢٩٤) وزيق هو ابن بسطام بن قيس بن مسعود زوج ابنته حدراء الفرزدق والبيت في الديوان:

يـا زيـق ويحـك كـانـت هفـوةً غبنـاً   قينـا قفيـرة أم بـارت بـك السـوس

(٢) انظر القاموس المحيط مادة زروم ٤/١٣٦.

(٣) الزورق: السفينة الصغيرة. انظر القاموس المحيط مادة زرق ٣/٢٤٩.

(٤) الزعرور: ثمر صغير مستدير أحمر لشجر شائك. والزعرور أيضاً: السيىء الخلق انظر المعجم الوسيط ١/٣٩٥.

(٥) الزعفران: نبات بصلي معمّر منه أنواع برية ونوع طبي مشهور. انظر المعجم الوسيط مادة زعف ١/٣٩٥.

(٦) البَزْماوَرد: طعام من بيض ولحم يلف برقاق. انظر القاموس المحيط مادة ورد ١/٣٥٧.

(٧) انظر القاموس المحيط مادة الزَّنجبيل ٤/٤٠٣.

(٨) البيت من قصيدة في ديوانه ص/١٤٢ ـ ١٤٩.

كَــأَنَّ القَــرَنْفُــلَ والــزَّنْجَبِـــيلَ بَـاتَـا بِفِيهـا وأَرْيـاً مَشُـورَا

أبو عُبيدٍ عن الفَرَّاءِ: «الزَّعْبَجُ»: السحابُ الرَّقيق[١]. قال أبو عُبيدٍ: وأنا أُنكِرُ أن يكونَ «الزَّعْبَجُ» من كلامِ العربِ. والفراءُ عندي ثقةٌ.

و«الزَّجَنْجَلُ»: لغةٌ في «السَّجَنْجَلِ» وهي المرآةُ، بالرّومية[٢].

أبو حاتم عن الأصمعيّ: «الزَّرْنِيخُ»[٣]: فارسيّ معربٌ.

و«الزَّبَرْجَدُ»: معروفٌ[٤].

و«الزُّمُرُّذُ»[٥]: بالذال معجمةً. وهما أعجميان معربان.

وأمّا «الزَّلَابِيَةُ»: فمولَّدةٌ. وقد جاءت في بعض الأراجِيز:

كَـــأَنَّ فـــي دَاخِلِـــه زَلَابِيَـــهْ[٦]

و«الزَّرْفِينُ» و«الزُّرْفِينُ»[٧]: قال أبو هلال: أظنه أعجميًا. وقد صُرِّفَ منه الفعلُ. وقيل: الصوابُ «زِرْفِين» بالكسرِ على بناء «فِعْلِيل»، وليس في كلامهم «فُعْلِيل» بالضم.

و«الزَّنْدَبِيلُ»: قال أبو العَلاء: و«الزَّنْدَبِيلُ» أيضاً: أُنثى الفِيَلَةِ. قال: وقيل: أعظمُها شأناً. وهو فارسيٌّ معربٌ[٨].

وأَنشدَ عن أبي المَهْديِّ أبياتاً يَذُمُّ فيها لغةَ العجمِ، ويَنْفِيهَا عن نفسِه، منها:

ولا قـائـلاً «زُودًا» لِيَعْجَـلَ صـاحِبِي وبِسْتَـان فـي صَـدْرِي علـيَّ كبيـرُ[٩]

«زُوداً» أي: أعْجَلْ.

---

(١) والزَّعبج: الحسن من كل شيء والزيتون أيضاً انظر القاموس المحيط مادة الزَّعبج ١/١٩٨.

(٢) انظر القاموس المحيط مادة زَجَلَ ٤/٣٩٩.

(٣) الزِّرنيخ: حَجَرٌ منه أبيض وأحمر وأصفر. القاموس مادة الزِّرنيخ ١/ ٢٧٠.

(٤) الزبرجد: حجر كريم أخضر يشبه الزمرُّد القاموس مادة الزَّنَرْجد ١/٣٠٨.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة الزُّمُرُّد ١/٣٦٧. والمعجم الوسيط ١/٤٠١.

(٦) لامرأة مجهولة تصف فرجها وشطره الأول: كالقدح المكبوب تحت الرابية. والزلابية عجين يعقد بالسمن ويقلى ثم يضاف إليه الدّبس وفي القاموس الزَّلابية: حلواء معروفة. مادة زلب ١/ ٨٢.

(٧) الزُّرفين: حلقة الباب (القاموس) مادة الزُّرفين ٤/ ٢٣٣.

(٨) زنده بيل لفظ فارسي معناه: فيل كبير انظر القاموس المحيط مادة الزَّنديبل ٤/٤٠٢.

(٩) مرّت في المقدمة أبيات ثلاثة منها هذا البيت.

باب السين

«السُّنْدُسُ»: رقيقُ الدِّيباجِ. لم يختلف فيه المفسرون[1]. وقال الليثُ: «السُّنْدُسُ» ضربٌ من البُزْيُونِ[2] يُتَّخَذُ من المِرْعِزَاءِ[3]. ولم يختلفْ أهلُ اللغةِ في أنّه معربٌ. قال الرّاجزُ:

وليلـةٍ مـن الليـالـي حِنْـدِسِ   لَـوْنُ حـواشِيها كَلَـوْنِ السُّنْـدُسِ

و«السُّنْبُكُ» والجمعُ «السَّنابِكُ»: طَرَفُ مقدَّمِ الحافرِ. فارسيّ معربٌ. وأُخبرتُ عن أبي عُبيدٍ أنه قال في حديثِ أبي هُريرةَ «تُخْرِجُكُم الرومُ منها كَفْراً كَفْراً[4]، إلى «سُنْبُكٍ»[5] من الأرض». - شَبَّهَ الأرضَ التي يخرجون إليها بسُنبِك الدّابة في الغِلَظِ. وقال العباسُ بن مِرْدَاسٍ، ويُرْوَى لِلْحَرِيش بن هلالٍ القُرَيْعي[6]:

شَهِـدْنَ مـع النَّبـيِّ مُسَـوَّمَـاتٍ   حُنَيْنـاً وَهْـيَ دَامِيَـةُ الحَـوَامِـي[7]

ووقْعَـةَ خـالـدٍ شَهِـدَتْ وَحَكَّـتْ   سَنَـابِكَهَـا علـى البَلَـدِ الحَـرَامِ

وقال بعضُهم: «سُنْبُكُ» كلِّ شيءٍ: أوّلُه. و: كان ذلك على «سُنْبِك» فلانٍ، أي: عهد وِلايتِهِ وأوّلِها. وأَنْشَدَ للأسوَدِ بن يَعْفُرَ[8]:

ولقَـد أُرَجِّـلُ جُمَّتـي بِعَشِيـةٍ   لِلشَّـرْبِ قبـلَ سَنَـابِـكِ المُـرْتَـادِ

وقال ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ: «السُّنْبُكُ»: الخَرَاجُ. و«سُنْبُكُ» السَّيفِ: طَرَفُ نَعْلِه.

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة السُّنْدس ٢/ ٢٣٠.
(٢) البزْيون: الديباج الرقيق وهو السندس.
(٣) المرعزاء: صوف لين يخلص من بين شعر المعز.
(٤) الكفر: القرية والكافرُ الزارع يكفر الحبَّ أي يغطيه.
(٥) انظر في معاني السُّنبك القاموس المحيط مادة السُّنبك: ٣/ ٣١٧.
(٦) رُويت الأبيات أيضاً للجحّاف بن حكيم وخفاف بن ندبة (الإصابة وشرح الحماسة للتبريزي) (١/ ٣٦).
(٧) الحوامي: ج الحامية وهي الفارس أو الجماعة ممن يتولّى الحماية.
(٨) الأسود بن يعفر النّهشلي شاعر جاهلي (ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص/ ١٥٢).

و«السَّجَنْجَلُ»: المرآةُ، بالرُّوميّةِ. وقيل: هي سَبِيكةُ الفِضّةِ. وقيل «السَّجَنْجَلُ»: الزَّعفرانُ. وقيل: ماءُ الذهبِ[١]. قال امرؤُ القَيْسِ[٢]:

مُهَفْهَفَةٌ بَيضاءُ غيرُ مُفَاضَةٍ تَرَائبُها مَصقُولةٌ كالسَّجَنْجَلِ

ويُرْوَى «بالسَّجَنْجَلِ».

قال أبو عُبيدةَ: وربما وافَقَ الأعجميُّ العربيَّ، قالوا: غَزلٌ «سَخْتٌ»: أي صُلْبٌ[٣].
وقال أبو عمرٍو وابنُ الأعرابيِّ في قول رُؤْبَةَ:

هَلْ يَنْفَعَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيتُ

«سِخْتِيتٌ»[٤]: أي شديدٌ صُلْبٌ. أصلُه «سَخْت» بالفارسيّة، وهو الشّديدُ، فلما عُرِّبَ قيل «سِخْتِيتٌ». فاشتُقوا منه اسماً على «فِعْلِيل». فصار «سِخْتِيتٌ» من «سَخْتٍ» كـ«زِحْلِيلٍ» من «زَحْلٍ». وهذا لا يُخرجه عن كونه غير مُشْتَقٍّ من الألفاظ العربية. قال أبو عمرٍو: و«السِّخْتِيتُ»: الدَّقِيقُ من كل شيءٍ ويُسَمَّى السَّوِيقُ الدُّقَاقُ «سِخْتِيتاً». وأنشد:

ولو سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتَا وبِعْتَهُمْ طَحِينَكَ السِّخْتِيتَا[٥]
إذَنْ رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوتَا

قال: و«اللَّوْتُ»: الكتمانُ.

قال ابن قُتَيْبَةَ: «السِّجِّيلُ» بالفارسيّةِ: «سَنْكْ» و«كِلْ»، أي: حجارةٌ وطينٌ[٦].

و«السَّرَقُ»: الحَرِيرُ[٧]. أصلُه «سَرَه» بالفارسية، أي: جيِّدٌ. قال الزَّفَيَانُ:

والبِيضُ في أيمانِهِم تَأَلَّقُ وذُبَّلٌ فيها شَباً مُذَلَّقُ

---

(١) انظر هذه المعاني في القاموس المحيط مادة السَجَنْجَل ٣/ ٤٠٤.
(٢) البيت من معلقته المشهورة وهي في ديوانه (شرح الأعلم) ص/٢٦٠٨. في لسان العرب ٣٢٧/١١.
(٣) القاموس المحيط مادة السَّخت ١/ ١٥٥.
(٤) انظر القاموس المحيط مادة السَّخْت ١/ ١٥٥.
(٥) سَبَخَ الوَبَرَ: سَلَّه: والعِمِّيت: المتراكم والمتراكب والملتف بعض على بعض.
(٦) السجِّيل والسِّجين بمعنى واحد، وربما كانتا بمعنى الكتاب أي المكتوب من سَجَّل وبهذا يرجُح كونهما عربيين. وانظر في المادة المعجم الوسيط مادة سَجَلَ ١/ ٤١٩.
(٧) القاموس المحيط مادة سرق ٣/ ٢٥٢.

يطيـــرُ فَـــوْقَ رُؤْسِهِـــنَّ السَّـــرَقْ

«ذُبَّلٌ»: رِمَاحٌ. و«شَبَا» كلِّ شيءٍ: حَدُّه. و«مُذَلَّق»: مُحَدَّدٌ. أرادَ الأسنَّةَ، وأراد الراياتِ. والواحدةُ «سَرَقَةٌ». وفي الحديث: «في سَرَقَةٍ من حَرِيرٍ».

وقال ابنُ السِّكِّيتِ: و«السَّبِيجُ»: بَقِيرَةٌ[١]. وأصلُه بالفارسيّة «شَبِي». وفي حديث قَيْلَةَ: أنها حَمَلَتْ بِنْتَ أختها وعليها سُبَيِّجٌ من صوفٍ. أرادوا السَّبِيجَ. وهو مُعْرَبٌ. قال العجّاج[٢]:

كـــالحَبَشِـــيِّ الْتَـــفَّ أوْ تَسَبَّجَـــا[٣]

وهي «السَّبِيجَةُ» وجمعُها «سَبَائِجُ» و«سِبَاجٌ».

وقال اللّيثُ: «السَّبِيجيُّ» والجمعُ «السَّبَابِجَةُ»: قومٌ من السِّنْدِ، يكونون مع اشْتِيَامِ السَّفينة[٤] البَحْرِيَّةِ، وهو رأسُ المَلَّاحِينَ. وقال غيرُه: «السَّبابِجَةُ»: قومٌ من السِّنْدِ كانوا بالبَصرةِ جَلَاوِزَةً وحُرّاسَ السجنِ، والهاءُ للعُجمةِ والنَّسَبِ. قال يَزِيدُ بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيُّ:

وَطَمَـاطِيـم مِـن سَبَـابِيـجَ خُـزْرٍ   يُلْبِسُـونِـي مـع الصَّبـاحِ القُيُـودَا[٥]

و«السَّبَجُ»: خَرَزٌ أسْوَدُ. قال الأزهريُّ: وهو معربٌ[٦]، أصلُه «شَبَه».

قال ابن قُتيبة وابن دُرَيدٍ في قول العَجّاج[٧]:

يَـــوْمَ خَـــرَاجٍ تُخْـــرِجُ «السَّمَـــرَّجَـــا»

أصلُه بالفارسية «سِهْ مَرَّه»، أي: استخراجُ الخرَاجِ في ثلاث مرَّاتٍ. وقال الليثُ: «السَّمَرَّجُ»: يومُ جِبَايةِ الخرَاجِ. وقال النَّضْرُ: «السَّمَرَّجُ»: يومٌ تُنْقَدُ فيه دراهمُ الخَرَاجِ، يُقالُ: «سَمْرِجْ» له، أي أعْطِه[٨].

---

(١) البَقيرة: بُرْدٌ بلا كمّين أو هو بردٌ من صوف فيه سواد وبياض. وانظر السَّبيج: القاموس مادة سبجَ ١/ ٢٠٠.
(٢) البيت من رجز طويل له في لسان العرب ٢/ ٢٩٤.
(٣) وشطره الثاني: في شملةٍ أو ذاتِ زفٍّ عَوْهجا.
(٤) الاشتيام: رئيس الرّكاب أو الملاحين.
(٥) الطماطم: الأعاجم. ـ الخُزْر: ج أخزَر: ضيّقُ العين.
(٦) السَّبج: الخرز الأسود. قال ابن دريد في الجمهرة: عربي صحيح وفي المعجم الوسيط مادة سَبَجَ ١/ ٤١٤: السَّبَجُ: خرز أسود وهو معرَّب.
(٧) الرجز في لسان العرب ٢/ ٣٠٠.
(٨) انظر هذه المعاني للسَّمَرَّج في القاموس المحيط مادة السَّمَرَّج ١/ ٢٠١.

الليثُ «السِّجِلاَّطُ»: اسم الياسمين[١]. عَمْرٌو عن أبيهِ: يُقالُ للكِساءِ الكُحْلي «سجلاَّطِيٌّ». ابن الأعرابيّ: خزٌّ «سِجِلاَّطِيٌّ»: إذا كان كُحْلِيًا. الفرّاءُ: «السِّجِلاَّطُ»: شيءٌ من صوفٍ تُلقيهِ المرْأةُ على هَوْدَجِها. وقال غيرُه[٢]: هي ثيابُ كَتَّانٍ مَوْشيَّةٌ كأنّ وَشيه خَاتَمٌ. وهي - زعموا - بالرُّوميّةِ «سِجِلاَّطُسْ» بالسين بعد الطاء. فعُرِّبَ فقيلَ «سِجِلاَّطٌ». قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ[٣]:

تَخَيَّــرْنَ إمَّــا أَرْجُــوانــاً مُهَــذَّبــاً   وإمَّــا سِجِــلاَّطَ العِــرَاقِ المُخَتَّمَــا

و«السِّفْسِيرُ» بالفارسيّةِ: السِّمْسَارُ[٤]. قال أبو عُبيدٍ عن الأصمعيّ، في قولِ النَّابغةِ:

وقَارفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وبَاعَ لَهَا   مِـن الفَصَـافِـصِ بـالنُّمِّـيِّ سِفْسِيـرُ[٥]

قال: «باع لها» أي: اشترى لها. يعني السِّمْسَارَ. وقال مُؤَرِّجٌ: «السِّفْسِيرُ»: العَبْقَرِيُّ، وهو الحاذقُ بصناعتِه، من قومٍ «سَفَاسِرَةٍ» وعَبَاقرةٍ. ويقال للحاذقِ بأمْرِ الحَدِيد «سِفْسِيرٌ». قال حُميد بن ثَوْرٍ:

بَــرَتْــهُ سَفَــاسِيــرُ الحَــديــد فَجــرَّدَتْ   وَقِيعَ الأعالي كانَ في الصَّوْنِ مُكْرَمَا[٦]

قال ابن الأنباريّ: «السِّفْسِيرُ»: القَهْرَمانُ.

و«السَّرقِينُ»: معربٌ. أصلُه «سَرْجِين»[٧]. قال الأصمعيُّ: لا أدري كيف أقوله.

و«السُّوذَانِقُ»[٨]: أخبرني أبو زكريّا عن عَال بن عثمانَ بن جِنِّيٍّ عن أبيه قال: «السُّوذَانِقُ» و«السَّوْذَنِيقُ» و«الشَّوْذَنِيقُ» والشَّوْذَقُ» بالشين معجمةً. قال: ووجدتُ بخطِّ الأصمعيِّ «شُوذَانِقُ» وقيل «شَوْذَنُوقُ»: كلُّه الشاهينُ. وهو فارسيٌّ معربٌ. قال أبو عليٍّ: أصلُه «سَادَانَكْ» أي: نصفُ دِرْهمٍ. قال: وأحسِبهُ يُريدُ بذلك قيمتَه، أو أنه كنصفِ البَازِي. و«سَوذَقٌ» أيضاً عن ابن دُرَيْدٍ.

---

(١) القاموس المحيط مادة السجلاَّط ٢/ ٣٧٦.
(٢) من هذا الغير صاحب القاموس المحيط انظر المادة السابقة ٢/ ٣٧٦.
(٣) حميد بن ثور: شاعر مخضرم أسلم ومات في خلافة عثمان. انظر المغني ص/ ١٩٢.
(٤) السِفِسير: وتعني أيضاً الخادم والتابع والقيّم بالأمر. انظر القاموس مادة السِّفسير ٥٧٢.
(٥) قارفت: قاربت. ـ الفصافص: الفِصْفص: القتّ الرطب. ـ النُّمِيّ: فلوسٌ حيريّة أيامَ المناذرة.
(٦) وقيع: حادّ. ـ الأعالي: الأسنّة.
(٧) السرجين: روث الحيوانات انظر القاموس مادة السرجين والسِرقين ٤/ ٢٣٦.
(٨) انظر في المادة المعجم الوسيط مادة السّوذانق ١/ ٤٦٤ وفي المادة: والسّوذايق: السَّوْذق ومعناه: السّوار وحلقة القيد، والقلب.

و«السَّدِيرُ»[١]: فارسيّ معربٌ. وأصلُه «سَادِلِي» أي: فيه ثلاثُ قِبابٍ مُتداخَلةٍ. ويسميه الناسُ «سِهْ دِلِي» فأُعربَ. قال أبو بكرٍ: وهو موضعٌ معروفٌ بالحِيرَةِ، وكان المُنْذِرُ الأكبرُ اتَّخذه لبعض ملوك العجم. قال أبو حاتم: سمعتُ أبا عُبيدةَ يقولُ: هو «السِّدَلَّى» فأُعرِبَ، فقيل «سدِيرٌ». قال عديُّ بن زيدٍ[٢]:

سَـــرَّهُ حَـــالُـــهُ وكَثْـــرَةُ مَـــا يَمْـ ـلِـكُ والبَحْـرُ مُعْـرِضـاً والسَّـدِيـرُ

وقد قالوا: «السَّدير»: النهرُ أيضاً.

الأزهريُّ: رَوَى شِمْرٌ بإسنادٍ له عن محمد بن عليٍّ قال: كانت لعليٍّ «سَبَنْجُونَةٌ»[٣]: من جلود الثعالِب، فكان إذا صلَّى لم يَلْبَسْها. قال شِمْرٌ: سألتُ محمد بن سَلَّامٍ عن «السَّبَنْجُونَةِ»؟ فقال: فروةٌ من ثعالِبَ. وسألتُ أبا حاتم عنها؟ فكان يذهب إلى لونِ الخُضْرَةِ «آسْمَانْجونْ» ونحوه.

ابن دُريدٍ: «السَّمَوْءَلُ»:[٤] بالسريانية هو «شَمْوِيلُ». قال أبو بكرٍ: «السَّمُوْءَلُ» بن عادِيَاءَ بن حيًّا من الأَزْدِ، أولادُه بِتَيماءَ إلى اليومِ.

قال: فأمَّا البَقْلَةُ التي تُسمّى «السِّذَابُ»[٥]: فمعربةٌ. قال: ولا أعلمُ للسَّذَابِ اسماً عربيًّا، إلا أنّ أهلَ اليمـنِ يسمونه «الخُتْفَ».

و«السِّهُرِيزُ»: فارسيٌّ معربٌ[٦].

و«سَلْسَبِيلُ»[٧]: من قوله تعالى: ﴿عيناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً﴾[٨]. وهو اسمٌ أعجميّ نكرةٌ، فلذلك انْصَرَفَ. وقيل: هو اسمٌ معرفةٌ، إلاّ أنه أُجْرِيَ لأنه رأسُ آيةٍ وعن مُجَاهِدٍ:

---

(١) السَّديرُ: بناء ذو ثلاث شِعَب أو قبَّة في ثلاث قباب متداخلة ومنبع الماء والعشب وهو معرَّب. انظر المعجم الوسيط مادة سَدَر ١/ ٤٢٥.
(٢) البيت في لسان العرب ٤/ ٣٥٥.
(٣) السبنجونة: فروة من بلد الثعالب وهو مُعرَّب اسمان كون القاموس مادة السَّبخونة ١/ ٢٠٠.
(٤) ومن معانيه: طائر يكنَّى أبا براء والظل. انظر القاموس المحيط مادة سَمَلَ ٤/ ٤٠٨.
(٥) السَّذاب: الفَيْجنَ وهو بقل. القاموس المحيط مادة السَّذاب ١/ ٨٤.
(٦) السِّهريز: نوع من التمر. انظر القاموس مادة سهريز ٢/ ١٨٤.
(٧) سلسبيل: قال الزمخشري: سميت بذلك لسلاسة انحدارها في الحلق وسهولة مساغها (الكشاف) وفي القاموس السلسبيل: اللين الذي لاخشونة فيه والخمر وعين في الجنَّة مادة السلسبيل ٣/ ٤٠٨.
(٨) الإنسان: ١٨.

حَدِيدَةُ[١] الجِرْيَة. وقيل «سلسبيلُ»: سَلِسٌ ماؤُها، مُسْتَقِيدٌ لهم. قال الزَّجَّاجُ: هو في اللّغة صفةٌ لِمَا كان في غايةِ السَّلاَسَةِ، فكأنّ العينَ سُمِّيَتْ بصفتها.

و«سُلَيْمَانُ» اسم النبيّ ﷺ: عِبْرانِيٌّ. وقد تكلمت به العربُ في الجاهليةِ. قال المَعَرِّيُّ: ولا أعلم أنهم سَمَّوْا به. قال النابغة[٢]:

إلاّ سُلَيْمَـانَ إذْ قـال الإلٰـهُ لـه قُمْ في البَرِيَّةِ فاحْدُدْهَا عنِ الْفَـنَدِ

وإنما سَمَّىٰ الناسُ بهذا الاسم لمَّا شاعَ الإسلامُ ونَـزَل القرآنُ، فسَمَّوْا به كما سَمَّوْا بإبراهيم وداودَ وإسحاقَ، وغيرِهم من أسماءِ الأنبياءِ، على معنى التَّبَرُّكِ. وقد جعلُه النّابِغةُ أيضاً «سُلَيْماً» ضرورةً، فقال:

ونَسْـجُ سُلَيْـمٍ كـلُّ قَضَّـاءَ ذَائِـلِ[٣]

واضطُرَّ الحُطيئَةُ أيضاً فجعلَه «سَلاَّمًا» فقال:

فيـه الـرِّمـاحُ وفيـه كـلُّ سَـابِغَـةٍ جَـدْلاَء مُحْكَمـةٍ من نَسْـجِ سَـلاَّمِ[٤]

وأراد جميعاً داودَ أبا سُليمانَ، فلم يَسْتَقِمْ لهما الشّعرُ، فجعلاه «سُلَيْمَانَ» وغيَّراه أيضاً.

و«سِنْجَالُ»: قريةٌ بإرمينيَّة. ذكرها الشَّمَّاخُ[٥] في شعره فقال:

ألا يَـا اصْبَحَـانـي قَبْـلَ غَـارَةِ سِنْجَالِ وقَبْـلَ مَنَـايَـا قَـدْ حَضَـرْنَ وآجَـالِ

وعن جابر بن عبد اللّه أن النبي ﷺ قال: «يا أهل الخندق، قوموا فقد صنع جابرٌ «سُوراً»[٦]. قال أبو العباس ثعلبٌ: إنما يُراد من هذا أنّ النبيَّ ﷺ تكلم بالفارسيّة، صنع «سُوراً» أي: طعاماً دعا إليه الناس[٧].

قال ابن دريدٍ: «السَّهَرُ»[٨]: القَمَر، بالسريانية. وهو «السّاهُورُ». وقال قومٌ: بل دَارَةُ

---

(١) حديدة الجرية: سريعة الجري.

(٢) أحددها: أمنعها. الفَنَد: الكذب والبيت في ديوانه من معلقته المشهورة ص (٢ ـ ٢٦).

(٣) دِرْعٌ قضَّاءُ: محكمة النسج. ـ الذائل: السابغ والبيت في الديوان ص/ ٩٠ وفي لسان العرب ١٢/ ٣٠٠.

(٤) درعٌ جدلاء: محكمة النسج. والبيت في لسان العرب ١٢/ ٣٠٠.

(٥) الشمّاخ: هو الشماخ بن ضرار الذبياني، شاعر مخضرم عرف بشعره البدوي وإجادته لفن الوصف فيه. انظر الشعر والشعراء ١/ ٢٧٤.

(٦) السورُ: حائط المدينة والجمع أسوار انظر القاموس مادة سَوَر ٢/ ٥٤.

(٧) انظر الحديث في فتح الباري لابن حجر ١٢٧٦.

(٨) انظر القاموس المحيط مادة مَهَر ٢/ ٥٥.

القَمرِ. وقد ذكره أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ[١]، ولم يُسْمَعْ إلاَّ في شعره، وكان مستعمِلاً للسُّريانية كثيراً، لأنّه كان قد قرأ الكتب. أراد ابنُ دُريدٍ قوله[٢]:

قَمَـرٌ وسَـاهُـورٌ يُسَـلُّ ويُغْمَـدُ

قال: وذكره عبدُ الرحمٰن بن حَسَّانَ بن ثابتٍ[٣].

و«السَّطْلُ» و«السَّيْطَلُ»[٤]: أعْجَمِيَّانِ، وقد تكلمت بهما العربُ قال الطِّرِمَّاحُ يصفُ الثَّورَ:

يَقَـقُ السَّـرَاةِ كـأنَّ فـي سَفَـلاتِـه ... أَثَـرَ النَّـؤُورِ جـرَى عليـه الإثْمِـدُ

حُبِسَـتْ صُهَـارَتُـه فظَـلَّ عُثَـانُـهُ ... فـي سَيْطَـلٍ كُفِئَـتْ لـه يَتَـرَدَّدُ[٥]

«اليَقق» الأبيضُ. «والسَّرَاةُ» الظَّهْرُ. و«السَّفِلاَتُ» القوائمُ. و«النَّؤُورُ» دخان السَّحْمِ. يعني: أنَّ قوائمَهَ سُودٌ. والصُّهَارَةُ» ما أُذِيبَ. و«العُثَانُ» الدُّخَانُ. و«كُفِئَتْ» كُبَّتْ.

وقوله تعالى: ﴿كَطَيِّ «السِّجِلِّ»[٦] لِلْكِتَابِ﴾[٧] قِيلَ «السِّجِلُّ بلُغةِ الحَبَشَةِ: الرَّجُلُ. وقيل: كاتِبٌ للنَّبيِّ عليه السّلامُ. وتمام الكلام ﴿للكتاب﴾. قال أبو بَكرٍ: «سِجِلٌّ»: كِتَابٌ والله أعْلَمُ، ولا ألتفِتُ إلى قولهم أنه فارسيّ معربٌ. والمعنى: كما يُطْوَى السِّجِلُّ على ما فيه من الكتاب. واللامُ بمعنى «على».

و«سَابُورُ»: أعجميٌّ. وقد نطقت به العربُ قديماً. قال عديُّ بن زيدٍ:

أيـن كِسْـرَى كِسْـرى الملـوكِ أبـوسا ... ـسَـانَ أمْ أيـنَ قَبْلَـهُ سَـابُـورُ

وإنما هو بالفارسية «شاه بِورْ»[٨]. وعلى هذا أتَى به الأعشَى في قوله[٩]:

---

(١) أميّة بن أبي الصلت: هو أمية بن عبد اللّه جاهلي حكيم من أهل الطائف نبذ الخمر وعبادة الأوثان توفي سنة ٥ هـ. انظر المغني ص/ ٤١٤.

(٢) انظر البيت في لسان العرب ٤/ ٣٨٤ والشطر الأول: لا نقص فيه، غير أن خبيئة.

(٣) هو ابن حسان بن ثابت شاعر كأبيه سكن المدينة ومات حوالي ١٠٤ هـ. انظر المغني ص/ ٨٠.

(٤) السَطْلُ والسَيْطَل: طُسَيْسَة لها عروة ج سُطول أو السَيْطل الطَسْتُ وليس بالسطل المعروف والرجل الطويل أيضاً. انظر القاموس مادة سَطَل ٣/ ٤٠٦.

(٥) البيت في لسان العرب ١١/ ٣٣٥.

(٦) السِّجِلّ: الكتاب يدون فيه ما يُراد حفظُه ج سجلاّت. انظر المعجم الوسيط مادة سَجَل ١/ ٤١٩.

(٧) الأنبياء ١٠٤. وفي قراءات مشتهرة أخرى «للكُتُب» والسجل عربي صحيح.

(٨) شاه بور: بالفارسية تعني ابن الملك. وفي القاموس: سابور: مَلِك معرب شاه بور وكورة بفارس مدينتها توبندجان مادة سَبَر ٢/ ٤٥.

(٩) البيت في الديوان ص/ ٩٣.

أقَــامَ بِــهِ شَــاهَبُــورُ الجُنُــو ... دَحَــوْلَيْــنِ يُضْــرَبُ فيــه القُــدُمْ[١]

وهو وإن وافق لفظَ «سَبَرْتُ الجُرْحَ» فليس بعربيٍّ. ألا ترى الأعشَى كيف أتى به على أصله.

و«سِنِمَّارٌ»: اسم أعجميٌّ. وقد تكلمت به العربُ، وجرَى به المَثَلُ، فقالوا: «جَزَاءَ سِنِمَّارٍ». قال أبو عُبيدٍ: وكان من حديثه فيما يَحْكِيهِ العلماءُ: أنه كان بَنَّاءً مجيداً، وهو من الرُّوم، فبنى الخَورَنْقَ الذي بِظَهْرِ الكُوفَةِ، للنُّعْمَان بن امرىءِ القَيس، فلما نَظر إليه النُّعْمَانُ كَرِهَ أن يعمل مثلَه لغيرِه، فألقاه من أعلى الخورنقِ، فَخر ميِّتاً[٢]! وفيه يقول القائلُ:

جَـزَتْـنَـا بَـنُـو سَعْـدٍ بُحُسـنِ بَـلاَئِنَـا ... جـزاءَ سِنِمَّـارٍ ومـا كـان ذا ذَنْـبِ

ويُقال: أنه قال للنعمانِ: إن أخذتَ هذا الحَجَرَ من هذا الموضع من البِناءِ تداعَى كلُّه فسقطَ، فقتلَه لذلك! وأُخبِرْتُ عن هلالِ بن المُحَسِّنِ[٣] عن الرُّمَّانِي عن الحُلْوَنِيِّ عن السُّكَّرِيِّ في قول البُرَيْقِ بن عِيَاضٍ:

جَـزَتْنِـي بَنُـو لِحْيَـانَ حَقْـنَ دِمَـائِهِـم ... جــزاءَ سِنِمَّــارٍ بمــا كــان يَفعــل

قال: سِنِمَّار غلامُ أُحَيْحَةَ بن الجُلَاحِ الأنصاريّ، وكان بَنَى له أُطُماً[٤]، فقال: لا يكونُ شيءٌ أَوْثَقَ من بِنائه، ولكنّ فيه حَجَراً إن سُلَّ من موضِعه انهدمَ الأُطُم! فقال له: أَرِنِيه، فأَصْعَدَهُ لِيُرِيَهُ، فَرَمَى به من الأُطُمِ فقتَله، لئلاَّ يُعَلِّمَهُ أحداً!

و«سِقِنْطَارٌ»[٥]: قالوا: هو الجِهْبِذُ بالرُّومية. وقد تكلمت به العربُ. وقالوا «سِقْطِرِيٌّ».

و«السُّلَّاقُ» بالتشديد: عيدٌ للنَّصارَى. عجميّ تعرفُه العربُ[٦].

قال أبو بكرٍ: و«سَمَنْدَرٌ»: دَابَّةٌ زعمُوا. قال: ولا أحسبها عربيةً صحيحةً.

---

(١) القُدُم: جمع قدوم وهو الفأس.

(٢) انظر القاموس المحيط مادة السِّنَّمار ٢/ ٥٤. ومعناه أيضاً: رجلٌ لا ينام بالليل واللص.

(٣) هلال بن المحسِّن: أديب وعالم، كان صابئياً وتتلمذ على أبي علي الفارسي والرماني. وهو حفيد أبي إسحاق الصابىء توفي سنة ٤٤٨ هـ (معجم الأدباء ١/ ١٨١).

(٤) الأطُم: القصر وكلُّ حصن مبني بحجارة وكلُّ بيت مربّع مُسَطَّح.

(٥) سِقْنَطَارُ ـ وسِقطَرى: انظر القاموس مادة السِقطرى ٢/ ٥٠ والجهبذ: النَّقاد الخبير.

(٦) السُّلامة: عيد للنصارى، بعد الفطر بأربعين يوماً ويوافق يوم الخميس وفيه تَسَلَّق المسيح مصعداً إلى السماء (البيروني ـ الآثار الباقية ٣٠٨).

و«السَّيَابِجَةُ»: أعجميٌّ معربٌ[١].

وكذلك «السَّرَاوِيلُ»[٢].

و«السُّغْدُ»: جِيلٌ من النّاسِ[٣]. يُقال بالسين والصاد. قال شقيقُ بن سُلَيْكٍ الأسَدِيُّ:

وخَـافَـتْ مـن جِبَـالِ السُّغْـدِ نَفْسِـي وخَـافَـت مـن جِبَـالِ خُـوَارَ رَزْمِ[٤]

و«السُّكُرَّجَةُ»[٥]: بضم السين والكاف وفتح الراءِ وتشديدها: أعجميةٌ معربةٌ. وقد تقدم تفسيرها في باب الهمزة. وكان بعضُ أهل اللغة يقولُ: الصوابُ «أُسْكُرَّجَةٌ». وقد جاءت في الحديث بغير همزةٍ. أخبرنا عبد الرحمٰن بن أحمدَ عن الحسن بن عليٍّ عن أحمدَ بن جعفرٍ عن عبد اللّه بن أحمدَ عن أبيه بإسناده عن أنَس بن مالك قال: «ما أكَلَ نَبِيُّ الله ﷺ على خِوَانٍ ولا في سُكُرَّجَةٍ ولا خُبِزَ له مُرَقَّقٌ»[٦].

و«سِينِينُ» الذي ذكره الله تعالى في قوله ﴿وطُورِ سنينَ﴾[٧]. قيل: حَسَنٌ. وقيل: مبارَكٌ. وقيل: هو الجبل الذي نادى الله منه موسَى.

و«سِجِسْتَانُ»: اسمُ مدينةٍ من مدنِ خُراسانَ، بكسر السين وقد تُفتح[٨]. وقد تكلمت بها العربُ. قال عبد اللّه بن قيسِ الرُّقَيَّات[٩]:

رَحِـمَ الله أَعظُمـاً دَفنـوهـا بسجستـان طلحـةَ الطَّلَحَـاتِ

و«السَّاذَجُ»: فارسيّ معربٌ[١٠].

---

(١) انظر مادة (السَّبيجيّ) وقد سبق الكلام عن المادة في هذا التحقيق.

(٢) السَّراويل: مفرد يجمع على سراويلات وبعضهم يجعله جمع سِرْوال وهي فارسية معرَّبة انظر القاموس مادة السراويل ٣/ ٤٠٦.

(٣) في القاموس مادة السُّغْد ١/ ٣١٣: بساتين نزهة وأماكن مثمرة بسمرقند.

(٤) مضى البيت في مادة (خوارزم).

(٥) انظر مادة (أسكرجة) في المعجم الوسيط ١/ ٤٤١ ومعناها: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل الأدم.

(٦) الحديث في المسند والترمذي والبخاري (٩/ ٤٦٤ من فتح الباري).

(٧) سورة التين، الآية: ٢. وطور سنين: جبل سيناء.

(٨) وهو معرب سيتان انظر القاموس مادة سجس ٢/ ٢٢٩.

(٩) عبد اللّه بن قيس الرقيات: شاعر مصري ولد بالكوفة وشب على ثقافة البدو والحضر انحاز إلى ابن الزبير ودافع عن الشيعة في أسفاره سمي بالرقيات لأنه شبب بثلاث نساءٍ سُمين جميعاً رقيَّة. توفي سنة ٧٥ هـ. انظرِ تاريخ الأدب العربي ص/ ٣٠٥.

(١٠) ساذج: معناه غير القوي وغير البالغ وهو معرَّب مادة القاموس مادة ساذَج ١/ ٢٠٠.

و«سَقَرُ»: اسمٌ لنارِ الآخرةِ[١]. أعجميّ. ويقال: بل هو عربي، من قولهم «سَقَرتْهُ الشَّمسُ» إذا أذابتْه. سُمِّيت بذلك لأنَّها تُذيبُ الأجسام.

و«السِّرْدَابُ»[٢]: فارسيّ معربٌ.

قال الأصمعيُّ: يقال تَمرٌ «سِهْرِيزٌ». قال: وسمعتُ أعرابيًا يقول «شُهْرِيزٌ» فجاء بالشين معجمةً وضَمَّها، والقياس الكسرُ. وهو فارسيّ معربٌ[٣]. وبعض العربِ يُسمِّي «السِّهرِيزَ» السَّوَادِيَّ. وبعضهم يسميه الأَوْتَكِي. وأنشدَ أبو زيدٍ:

فما أَطعَموه الأَوْتَكَى من سماحةٍ ... وما مَنَعُوا البَرْنِيَّ إلاَّ من البُخْلِ

وقال بعضهم: «السُّلَحْفَاةُ»[٤]: فارسيةٌ معربةٌ. وأصلها «سولاَخْ بَايْ» وذلك أن لِرِجْلِها ثُقْبَةً من جَسَدها تَدخلُ فيها.

و«السُّرَادِقُ»[٥]: فارسيّ معربٌ: وأصله بالفارسية «سَرَادَارْ». وهو الدِّهْلِيزُ. قال الفرزدقُ[٦]:

تَمَنَّيْتَهُمْ حتى إذا ما لَقِيتَهم ... تَركتَ لهم قبلَ الضِّراب السُّرَادِقَا

و«سَلُوقُ» قيل أنها مدينةٌ من مُدُنِ الرُّوم، وإليها تُنسَبُ الدُّرُوعُ والكلابُ، وقيل: هي مدينةٌ باليمن[٧].

قال بعضهم: و«السَّرْجُ»: فارسيّ معربٌ[٨]. وأصلُه «سَرْك».

و«السَّنَوَّرُ»: معربٌ. وهو الدُّرُوعُ. وقيل: كلُّ سلاحٍ يُتَّقَى به فهو «سَنَوَّرٌ»[٩].

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة سَقَر ٢/ ٥١.

(٢) السِّرداب: بناء تحت الأرض يلجأ إليه من حرّ الصيف ج سراديب. المعجم الوسيط مادة السِّرادب ٤٢٨/١.

(٣) في القاموس: تمر سُهريز بالضم والكسر وبالنعت وبالإضافة نوع معروف ٢/ ١٨٤.

(٤) في السّلحفاة لغات أخر ذكرها صاحب القاموس مادة السُلْحفيَة ١٥٩/٣. وذكر من معانيها دابة معروفة ينفع دمها ومحرارتها المصروع وتلطّخ بدمها المفاصل. والسلحفاة الأنثى وذكرها يدعى الغَيْلَم.

(٥) السُّرَادِق: الذي يُمَدّ فوق صحن البيت ج سُرادقات. انظر القاموس مادة السُّرادق ٢/ ٢٥٢.

(٦) الديوان ص/٥٨٦.

(٧) في المعجم الوسيط مادة سلق ٤٤٧/١: السَلُوق: قرية باليمن تنسب إليها الكلاب الجياد والدروع الجياد.

(٨) السَّرْج: رحل الدابة ج سروج. المعجم الوسيط مادة سرج ٤٢٤٧/١ ولا دليل على دعوى تعريبها.

(٩) انظر القاموس المحيط السَّنَر ٢/ ٥٤.

«والسِّمْسَارُ»[١]. والجمعُ «السَّماسِرَةُ». وفِعلُهم «السَّمْسَرَةُ»: عُرِّبَتْ.

وفي الحديث عن قيس بن أبي غَرَزَةَ[٢]: «كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فسَمَّانا النبيُّ ﷺ بأحسنَ منه، فقال: يا معشرَ التُّجَّارِ». وقال:

قَـدْ وكَّلَتْنِـي طَلَّتـي بـالسَّمْسَـرهْ

وقال أبو نَصْرٍ: «سِمْسَارُ» الرجلِ: الذي يَقْبَلُ منه، قال:

فـأَصْبَحْـتُ مـا أستطِيـعُ الكـلامَ   سِـوَى أَن أُراجِـعَ سِمْسَـارَهـا

و«السُّدَّرُ»: لُعْبَةٌ يُقَامَرُ بها[٣]. وهي بالفارسية ثلاثةُ أبواب. وأُخبرتُ عن الحَرْبِيِّ قال: حدّثنا محمد بن سِنَانٍ قال: حدّثنا يعقوبُ بن إسحاقَ قال: حدّثنا سعيد بن خالدٍ عن أبي رِشْدِينَ قال: رأيت أبا هُرَيْرَةَ[٤] يلعب بالسُّدَّرِ.

وقال رسول الله ﷺ لأمّ خالدٍ بنتِ خالدِ بن العاصِ، وكَسَاها خَمِيصةً وجعل ينظرُ إلى عَمَلِها ويقول: «سَناه سَناه» يا أُمَّ خالدٍ[٥]. و«سَناه» في كلام الحَبَشِ: الحَسَنُ.

الأصمعيُّ: «سَمَاهِيجُ»[٦]: جزيرةٌ في البحر، تُدْعَى بالفارسية «ماش ماهي» فعربتها العربُ. وأنشد:

يـا دَارَ سَلْمَـى بيـنَ دَارَاتِ الهُـوجْ   مـن عـن يميـن الخَـطِّ أو سَمَـاهِيـجْ

وقولهم: درهم «سُتُّوقٌ»[٧] للرديء: أعجميّ معربٌ، وأصله «سِهْ تُوقْ» أي ثلاثُ طبقاتٍ. فعُرِّبَ.

---

(١) السُمِسانُ: المتوسط بين البائع والمشتري ج سماسرة ومالك الشيء وقيمه. انظر القاموس المحيط مادة السِّمسار ٢/٥٣.

(٢) قيس بـن أبي غرزة صحابي غفاري وانظر الحديث في الإصابة ٥/٢٦٢.

(٣) انظر القاموس المحيط مادة سَدَر ٢/٤٧.

(٤) أبو هريرة: هو عبد الرحمٰن بن صخر الدوسي من أكثر الصحابة حديثاً إذ روى عن الرسول ٥٣٧ حديثاً انظر علوم الحديث ومصطلحاته ص/٣٥٩.

(٥) الحديث في البخاري وَرَد فيه ستّ مرات.

(٦) في القاموس: سماهج موضع بين عمان والبحرين وسماهيج إشباعه أو موضع آخر قريب منه انظر القاموس مادة سَمْهَج ١/٢٠١.

(٧) انظر المادة في القاموس المحيط مادة سَتُوق ٣/ ٢٥٢.

باب الشين

«الشَّوْذَقُ»[١] بالشين معجمةً. ووُجد بخطِّ الأصمعيِّ «سُوَذانِقٌ». وقيل «شَيْذَنُوقٌ»، كلُّه: الشاهينُ. وهو فارسيّ معربٌ. وقد تقدم في السين.

قال ابن دُريدٍ: «الشَّقَبَانُ» أحسِبهُ نَبَطِيًّا معرباً[٢].

قال: و«الشُّبَارِقُ»[٣]: الذي تُسمِّيه الفُرْسُ «بِيشبارَهْ». ولحمٌ «شُبارِقٌ» يُقَطَّعُ صِغَاراً ويُطْبَخُ. وزعموا أنه فارسيٌّ معربٌ. وقال في موضع آخر: فأمّا «الشُّبارِقَاتُ» وهي ألوانُ اللَّحم في الطَّبَائِخ ففارسي معربٌ. وهو «الشُّفَارجُ» للذي تقول له العامةُ «فَيْشَفَارجٌ»، و«بَشَارجٌ».

و«شُرَحْبِيلُ». و«شَرَاحِيلُ». و«شِهْمِيلُ»: أسماءٌ أعجميةٌ، قد سُمِّيَ بها[٤].

قال أبو بكرٍ: و«الشَّوْذَرُ»: المِلْحَفَةُ. أحسِبها فارسيةً معربةً[٥]. وقد تكلموا بها قديماً. قال الراجزُ[٦]:

عُجَيِّزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ ... أَتَتْكَ في شَوْذَرِها تَمِيسُ[٧]

أَحْسَنُ منها مَنْظَراً إبْلِيسُ

لِلَّطَعِ موضعان: اللَّطَعُ: تَحَاتُّ الأسنان. واللَّطَعُ: بَيَاضٌ يكون في الشفتين. وهو عيبٌ. وأكثر ما يكون ذلك في السودان. وزعموا أنَّ اللَّطَعَ أيضاً صغرُ الفَرْجِ وقِلَّةُ لَحمه.

---

(١) سبق ذكر المادة في مادة السُّوذانق من هذا التحقيق ص/١٨٦.

(٢) الشقبان: طائر. انظر (القاموس مادة شَقَبَ ١/ ٩٢).

(٣) في القاموس الشَّبارق بفتح الشين ما اقتطع من اللحم صغاراً أو طُبخ وهذا مُعرَّب.

(٤) الشُّبارق بالضم معناه شجر عال تقلّد الخيل وغيرها بعوده للعين. انظر القاموس المحيط مادة الشبرق ٣/ ٢٥٦.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة شراحيل ٣/ ٤١١ ومادة الشَّهمَلة ٣/ ٤١٦.

(٦) القاموس المحيط مادة شَذَر ٢/ ٥٨.

(٧) الأبيات في الجمهرة ٢/ ٣٠٨.

«الشَّهدَانَجُ»[١]: فارسيّ معربٌ. واسمه بالعربية: التَّنُّومُ[٢].

ابن دُريد. و«سيزَرُ»[٣]: اسمُ موضعٍ، لا أحسِبه عربيًّا صحيحاً. وأنشد لامرىء القيس[٤]:

عَشِيَّـةَ جَـاوَزْنَـا حَمَـاةَ وشَيْـزَرَا

وأما «الشَّهْرُ»[٥] فقال بعضُ أهل اللغة: أصلُه بالسُّريانية «سَهْر» فعُرِّبَ. وقال ثعلب: سُمِّيَ «شَهْراً» لشُهرته وبيانِه، لأن الناسَ يَشْهَرُون دُخوله وخروجه. وقال غيرُه: سُمِّيَ «شَهْراً» باسم الهلال، لأنه إذا أَهَلَّ يُسَمَّى شهراً قال ذو الرُّمَّة:

يَـرَى الشَّهْرَ قبلَ النّاسِ وهو نَحِيلُ[٦]

و«الشَّفْزُ»: الرَّفْسُ بظَهْرِ القَدَمِ. «شَفَزَهُ يَشْفِزُه شَفْزاً»[٧] قال أبو بكرٍ: ليس هو عندي بعربيٍّ محضٍ.

و«شَبُّوطٌ»: اسمٌ أعجميّ. وهو ضَرْبٌ من السَّمك. قال الليثُ: و«الشُّـبُّوطُ» لغةٌ فيه. وهو دقيقُ الذَّنَبِ، عَرِيضُ الوَسَطِ، لَيِّنُ المَلْمَس، صغيرُ الرأسِ[٨].

و«الشَّاهِينُ»[٩]: ليس بعربيٍّ. وجمعُه «شَوَاهِينُ» و«شَيَاهِينُ». وقد تكلمت به العربُ. قال الفرزدقُ[١٠]:

حُمًى لم يَحُطْ عنه سَرِيعٌ ولم يَخَفْ نُـوَيْـرَةَ يَسْعَـى بـالشَّيَـاهيـنِ طَـائـرهْ

«الشَّواهِينُ» هو الكلامُ[١١]، و«سَرِيعٌ»: عاملٌ كان للسلطان على حمَى العراق، ونُوَيْرَةُ: المازِنيّ.

---

(١) الدَّردبيس: العجوز المسنّة.

(٢) الشَّهدَانَجُ: حبّ القنب ينفع من البهق والتبرُّص، انظر القاموس مادة الشَّهُدانج ١/ ٢٠٣.

(٣) التنوم: شجر له حمل صغار مثل حب الخروع، يأكله البداة ويقتصرون منه دهناً تمتشط به النساء.

(٤) شَيزَر: بلَد قرب حماة انظر القاموس مادة شزر ٢/ ٥٩. وصدر البيت:

تـقطـع أسـباب اللـبانـة والهـوى

انظر الديوان ص ٥٦، ولسان العرب ٤/ ٤٠٥.

(٥) إنظر المادة في القاموس مادة الشُّهرَة ٢/ ٦٧.

(٦) صدر البيت: «فأصبَح أجلى الطرف ما يستزيده» وهو في وصف ضرير أبصر وقد سبق التعريف بذي الرُّمَة.

(٧) المعنى في القاموس مادة شَفَزَ ٢/ ١٨٤.

(٨) انظر القاموس المحيط مادة الشُّبوط ٢/ ٣٨١.

(٩) الشَّاهين: طائر معروف وعمود الميزان. القاموس المحيط مادة الشاهين ٤/ ٢٤٢.

(١٠) الديوان ص/ ٢٨٣ ط دار الكتب العلمية.

(١١) أي هو الكلام الشائع.

و«شَهَنْشَاهُ»: كلمةٌ فارسيّةٌ. ومعناها: مِلِكُ المُلوك[١]. وقد تكلمت بها العربُ قديماً.
قال الأعشى[٢]:

وكِسْـرَى شَهَنْشَـاهُ الـذي سَـارَ ذِكْـرُهُ   لــه مــا اشْتَهَـى راحٌ عَتِيـقٌ وزَنْبَـقُ

و«الشَّبُّورُ»: شيءٌ يُنْفَخُ فيه. وليس بعربيٍّ صحيحٍ[٣].

فأمّا «الشِّصُّ» فقال ابنُ دُرَيدٍ: لا أحسِبه عربيًّا محضاً[٤].

و«الشَّطْرَنْجُ»: فارسيّ معربٌ[٥]. وبعضُهم يكسر شِينَه، لِيكونَ على مثالٍ من أمثلةِ العرب، كـ«جِرْدَحْلٍ» لأنه ليس في الكلام أصْلُ «فَعْلَلٍّ» بفتح الفاءِ.

قال الأصمعيُّ: يقال «سِهْرِيزٌ» و«شِهْرِيزٌ» قال: وإنما هو بالفارسيّة «السَّهْرُ»: الأَحْمَرُ.

وقال بعضُ العرب، في الصَّارُوجِ: «الشَّارُوق» وحَوْضٌ «مُشَرَّقٌ»[٦].

قال الأزهريُّ: وأمّا «الشِّبِثُّ» لهذه المعروفة فهي معربةٌ[٧]. قال: وسمعتُ أهلَ البَحْرَين يقولون لها «سِبِتٌّ» بالسين غيرَ معجمةٍ وبالتاءِ. وأصلُها بالفارسية «شِوذْ» وفيها لغةٌ أخرى «سِبِطٌّ» بالطاء.

وأُخْبِرْتُ عن الحربيّ قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد اللّه قال: حدّثنا ابنُ عُلَيَّةَ. قال حدّثنا أيّوبُ المُعَلَّمُ قال: لما انهزمنا من مَسْكِنَ ركبتُ «شَنَاناً» من قَصَبٍ، فإذا الحسنُ على شاطىء دِجْلَةَ، فأدْنَيْتُ الشَّنَانَ فحملتُه معي. قال الحربيّ: هو كهيئة الطَّوْفِ، كلمةٌ فارسيةٌ، وهو بالعربية «الأَرْمَاثُ» وهو خَشَبٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بعضٍ ويُرْكَبُ[٨].

وممّا ورد في الشعر من الأعجمية، أنشد أبو المَهْدِيِّ:

يقولـون لـي «شَنْبِـذْ» ولسـتُ مُشَنْبِـذاً   طَـوَالَ اللَّيَــالــي أو يَــزُولَ ثَبِيــرُ

---

(١) انظر المعجم الوسيط مادة مَشَوه ١/ ٥٠٤.
(٢) الديوان ص/ ٢٦٧. ولسان العرب ١٣/ ٥١١.
(٣) الشبور: البوق وهو معرب المعجم الوسيط مادة شَبَرَ ١/ ٤٧٣.
(٤) الشصّ: حديدة عقفاء يصاد بها السمك بالخيط القاموس ٢/ ٣١٨.
(٥) انظر القاموس المحيط مادة الشَّطْرَنج ١/ ٢٠٣.
(٦) الشاروق أو الصاروخ: النُّورة وأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامّات ويقال: حمّام مُصَهْرجٌ. انظر القاموس المحيط مادة الصَّاروخ ١/ ٢٠٣.
(٧) انظر القاموس مادة الشبثُّ ١/ ١٧٥.
(٨) انظر القاموس المحيط مادة أكْرّمت ١/ ١٧٣.

«شَنْبِذْ» يريدون «شُونْ بُوذِي»[١].

فأمّا قولُ الأعشى:

أقـــامَ بـــه «شَـــاهَبُـــورُ» الجُنُـــودَ

فقد تقدّم ذكُره[٢].

---

(١) مرّ البيت مع أبيات أخرى في المقدّمة.

(٢) تقدم ذكره في مادة (سابور).

باب الصاد

قوله تعالى: «وصَلَوَاتٌ»[1]: هي كنائِسُ اليهودِ. وهي بالعبرانية «صَلُوتَا».

ابنُ قُتيبة: «الصَّيقُ»: الرِّيحُ. وأصله نبطيٌّ «زِيقا». وقال الليثُ «الصِّيقُ»: الغُبارُ الجائل في الهواءِ[2]. ويقال «صِيقَةٌ». وأنشد ابنُ الأعرابيِّ:

فــي كــلِّ يــومٍ صِيقَــةٌ   فَـوقـي تَـأجَّـلُ كـالظِّـلالَـهْ[3]

وجمعُ «صِيقَةٍ». قال رُؤْبةُ[4]:

يَتْـرُكْـنَ تُـرْبَ الأرضِ مجنـونَ الصِّيَـقْ

وقال الزَّفَيَانُ[5]:

ودُونَهـنَّ عـارِضٌ مُسْتَبْـرِقُ   وفـوقَهـا قَسـاطِـلٌ وصِيَـقُ[6]

وقال رجلٌ من حِمْيَر:

مَـنَ رأى يـومَنَـا ويـومَ بنـي التَّيْـ   ـمِ إذِ التَـفَّ صِيقُـه بِـدَمِـهْ

أبو عُبيدٍ عن أبي زيدٍ: «الصَّيقُ»: الرِّيحُ المنتنةُ، وهي من الدوابِّ. وروَى سَلَمَةُ عن الفرّاءِ: «الصَّيقُ»: الصَّوْتُ أيضاً[7].

و«الصَّرْدُ»: فارسيّ معربٌ. وهو البَرْدُ[8].

---

(١) (الحج ٤٠): «لَهُدمتْ صوامعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ» وانظر القاموس مادة الصلاة ٤/ ٣٥٥.

(٢) وانظر القاموس أيضاً مادة الصِيْق ٣/ ٢٦٤.

(٣) الظلالة: السحابة المنفردة يُرى ظلها على الأرض. والبيت يُنسبُ لأسماء بن خارجة وفي لسان العرب ١٠/ ٢٠٨ لابن الأعرابي.

(٤) البيت من رجز طويل في لسان العرب ١٠/ ٢٠٨ وفيه: يد عن ترب الأرض.

(٥) البيت من رجزٍ له في مجموع أسفار العرب (٢: ٩٦).

(٦) القساطل: ج قَسْطل وهو الغبار.

(٧) انظر هذه المعاني وأُخرَ غيرها لمادة الصَّيق في القاموس المحيط ٢/ ٢٦٤.

(٨) ومن معانيه أيضاً: الخالص من كلِّ شيء ومكان مرتفع عن الجبال انظر القاموس مادة صَرَد ١/ ٣١٨.

قال أبو بكرٍ: فأمَّا هذا: «الصَّنَوْبَرُ»[١] فأحسِبه معرباً. وقد تكلمت به العربُ، قال الشاعر الشَّمَّاخُ بن ضِرَارٍ الغَطَفَانيُّ:

كـأنَّ بِـذِفْـرَاهَـا منـاديـلَ قَـارَفَـتْ ... أَكُـفَّ رِجـالٍ يَعْصِـرُونَ الصَّنَـوْبَـرَا[٢]

و«الصَّارُوجُ»: النُّورَةُ وأَخْلاَطُها التي تُصَرَّحُ بها الحِياضُ والحماماتُ[٣]. يُقالُ «صَرَّجْتُ» الحوضَ: إذا طَلَيْتَهُ بالطِّين. و«الصَّارُوجُ»: فارسيّ معربٌ.

وكذلك كلُّ كلمةٍ فيها صادٌ وجيمٌ، لأنهما لا يجتمعانِ في كلمة واحدة من كلام العربِ.

ومن ذلك «الصَّولَجَانُ» بفتح اللام: المِحْجَنُ[٤]. والجمعُ «صَوَالِجَةٌ». والهاءُ للعُجْمة.

و«الصَّمَجُ»: القناديلُ. روميّ معربٌ. الواحدةُ «صَمَجَةٌ»[٥]. قال الشَّمَّاخُ:

والنَّجْمُ مثـلُ الصَّمَـجِ الـرُّومِيَّـاتْ[٦]

و«الصَّنْجُ» الذي تعرفُه العربُ هو الذي يُتَّخَذُ من صُفْرٍ، يُضرب أحدهما بالآخر[٧]. قال الأعشى[٨]:

والنَّـاي نَـرْمٍ وبَـرْبَـطِ ذي بُجَّـةٍ ... والصَّنْـجُ يَبْكِـي شَجْـوَهُ أن يُـوضَعَـا

أي: يبكي شجوَ العودِ إذا وضع. و«الشَّجْوُ» تزيين الصَّوْت. وأنشد الحربيّ عن أبي نصرٍ:

مُـلاَوَةً مُلِّيتُهـا كـأَنِّـي ... ضَـارِبُ صَنْجَـيْ نَشْـوَةٍ مُغَـنِّ

شُـرْبـاً بِبَيْسَـانَ مِـنَ الأرْدُنِّ ... بيـنَ خَـوابـي قَـرْقَـفٍ ودَنِّ[٩]

فأمَّا «الصَّنْجُ» ذو الأوتار فتختصُّ به العجمُ. وهما معربان. وسَمَّوُا الأعشى «صَنَّاجَةَ

---

(١) الصَّنَوْبر: شجر أو هو ثمر الأرز. القاموس مادة الصَّنَوْبر ٢/ ٧٥.
(٢) الذِّفرى: عظم في أصل الإذن.
(٣) انظر القاموس مادة الصَّاروخ ١/ ٢٠٣.
(٤) في القاموس الصَّوْلَجان: بفتح الصاد واللام المحجن: مادة الصَّولجان ١/ ٢٠٤.
(٥) انظر القاموس مادة الصَّمْحَة ١/ ٢٠٤.
(٦) صدر البيت: يسري إذا نام بنو السَّرِيَّات.
(٧) والصنج أيضاً: آلة بأوتار يضرب بها. القاموس مادة الصَّنجُ ١/ ٢٠٤.
(٨) البيت من قصيدة في ديوانه ص (١٥١ ـ ١٦١).
(٩) البيتان للعجاج من رجز في ديوانه منهما في لسان العرب ١٥/ ٢٩١ البيت الأول.

العربِ» لجوْدَةِ شِعره. وقال الشاعرُ في ذي الأوتارِ[١]:

قُـــلْ لِسَـــوَّارٍ إذا مـــا جِئْتَـــه وابْـــنِ عُـــلاَثَـــهْ
زَاد فـــي الصَّنْـــجِ عُبَيْـــدُ الله أوْتَـــاراً ثَـــلاَثَـــهْ

و«صَنْجَةٌ»[٢] الميزانِ معربةٌ. قال ابن السِّكِّيت: ولا تقل «سَنْجَةٌ». و«الصِّهْرِيجُ»[٣] واحدُ «الصَّهَارِيج». وهي: كالحِيَاضِ، يجتمعُ فيه الماءُ وبِرْكَةٌ «مُصَهْرَجَةٌ»: معمولةٌ بالصَّارُوجِ. قال العجّاجُ[٤]:

حتى تَنَاهَى في صَهَارِيجِ الصَّفَا

يقول: حتى وَقَفَ الماءُ في صهاريجَ من حَجَرٍ. قال أبو حاتم: وقالوا «صِهْرِيٌّ» و«صِهْرِيجٌ» و«صَهَارِيجُ». وصَرَّفوا منه الفعلَ. وقال بعضُهم «شَارُوقٌ» وحَوْضٌ «مُشَرَّقٌ» و«الصُّهَارِجُ» بالضمِّ: مثلُ «الصِّهْرِيج». قال هَمْيَانُ:

فَصَبَّحَـــتْ جَـــابِيَـــةً صُهَـــارِجَـــا تَخَـــالُـــهُ جِلْـــدَ السَّمـــاءِ خـــارِجَـــا

قال أبو بكرٍ: و«الصِّيرُ»[٥] الذي يُسَمَّى «الصَّحْنَاءَ»[٦] أحسبه سريانيًا معرباً، لأنَّ أهل الشأم يتكلمون به.

قال: وقد دَخَل في عربية أهل الشأم كثيرٌ من السريانية، كما استعمل عَرَبُ العراقِ أشياءَ من الفارسية. قال جريرٌ يهجو آلَ المُهَلَّبِ:

كانوا إذا جَعَلُوا في صِيرِهم بَصَلاً ثم اشْتَوَوْا مَالِحاًمن كَنْعَدٍ جَدَفُوا[٧]

يعني أنّهم مَلاَّحُون، لأن أصلَهم من عُمَانَ.

و«الصَّابُونُ»[٨]: أعجميٌّ.

---

(١) البيتان في لسان العرب مادة صنج ٢/ ٣١١.
(٢) انظر القاموس مادة الصَّنْج ١/ ٢٠٤.
(٣) انظر القاموس مادة الصِّهريج ١/ ٢٠٤.
(٤) البيت في لسان العرب ٢/ ٣١٢.
(٥) انظر القاموس مادة صار ٢/ ٧٦.
(٦) الصحناء: إدامٌ يتَّخذُ من السمك.
(٧) الكنعد: نوع من السمك. جَدَفَ: استغنى عن شرب الماء. والبيت في ديوان جرير ص/ ٣٩١. وفي لسان العرب ٤/ ٤٧٨.
(٨) انظر القاموس مادة صبن ٤/ ٢٤٣.

و«الصِّيصَاءُ»[١]: صِيصَاءُ النَّخلِ. وهو بُسْرٌ لا نَوَى له. فارسيّ معرب. وقد نطقت به العربُ. قال الراجزُ[٢]:

يَسْتَمْسِكُـونَ مِـنْ حِـذارِ الإلْقَـا بِتَلَعَـاتٍ كجُـذُوعِ الصِّيصَـا

و«الصُّغْدُ»[٣]: جِيلٌ من النّاسِ. أعجميٌّ معربٌ. وقد جاء في الشعر الفصيح. قال القُلاحُ بنُ حَزْنٍ:

وَوَتَّـرَ الأَسَـاوِرُ القِيَـاسَـا صُغْـدِيَّـةً تَنْتَـزِعُ الأنفـاسَـا

و«الصِّينُ»[٤]: أعجميّ معربٌ. وقد تكلّمت به العربُ. قال جريرٌ[٥] يمدحُ الحجاج:

كـأنـك قـد رأيـتَ مُقَـدِّمَـاتٍ بِصيـنِ أَسْتَـانَ قـد رَفَعُـوا القِبَـابَـا

وقال أيضاً[٦] يمدح الوليد بن عبد الملك:

وأدّتْ إليـكَ الهِنـدُ مـا فـي حُصـونِهـا ومن أرضِ صينِ أَسْتَانَ تُجْبَى الطَّرَائِفُ

و«الصَّبَهْبَذُ»[٧]: فارسيٌّ معربٌ. وهو في الدَّيْلَمِ كالأميرِ في العربِ. قال جريرٌ[٨]:

إذا ٱفتخـروا عَـدُّوا الصَّبَهْبَـذَ منْهُـمُ وكسـرى وآلَ الهُـرْمُـزَانِ وقَيْصَـرَا

و«صُولُ»[٩]: اسمُ مدينةٍ من مدن الخَزَرِ. وقد نطقت به العربُ. قال جُنْدُجُ بنُ جُنْدُجٍ:

في لَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى العَرْضُ والطُّولُ كـأنّمـا لَيْلُـه بـالليـلِ مـوصـولُ

و«صَعْفُوقٌ»[١٠]: اسمٌ أعجميّ. وقد تكلمت به العربُ، يقال: «بنو صَعْفُوقٍ» لِخَوَلٍ أي خدمٍ باليمامةِ. قال العجّاجُ[١١]:

---

(١) في القاموس: الصيصاءُ: حب الحنظل الذي مافيه لُبّ. القاموس مادة حَيَص ٢/ ٣١٩.

(٢) البيت في جمهرة أمثال العرب ١/ ١٨٣.

(٣) الصُّغدُ: موضع بـ«سمرقَنْد» وموضع بـ«بخارى» القاموس مادة صُغد ١/ ٣١٩.

(٤) الصِّين: موضع بالكوفة وبالاسكندرية ومملكة بالمشرق منها الأواني الصينية انظر القاموس مادة صان ٤/ ٢٤٤.

(٥) الديوان ص/ ٢٤. ط دار الكتب العلمية.

(٦) الديوان ص/ ٢٨٩ ط دار الكتب العلمية.

(٧) الصَّبهبذ: قائد العسكر بالفارسية وأصله إشهبد وهو علم لملوك طبرستان.

(٨) الديوان ص/ ٢٤٢.

(٩) في القاموس المحيط: صَوْل بفتح الصاد قرية بصعيد مصر وصُول بالضم رَجُل مادة صال ٤/ ٤.

(١٠) الصَّعفوق: اللئيم وقرية باليمامة يقال لها صَعفوقة والصعفاقة حذم لبني مروان انظر القاموس المحيط مادة الصَّعفوق ٣/ ٢٦٢.

(١١) الأبيات من رجز طويل البيت الثاني منها في لسان العرب ١٠/ ٢٠٠.

فَهُـوَ ذَا فقـد رَجَـا النـاسُ الغِيَـرْ   مـن أمْـرِهـم علـى يَـدَيْـكَ والثُّـؤَرْ
مـن آل صَعْفُـوقٍ وأتْبـاعٍ أُخَـرْ   مـن طـامِعيـنَ لا ينـالـونَ الغَمَـرْ

يُخاطبُ عمرَ بنَ عُبيد اللّه بنِ مَعْمَرٍ. قولُه: «هوذا» أي: الأمرُ هذا الذي ذكرتُه من مَدْحي لعُمَرَ. و«الغِيَرُ» أي: رَجَوْا أن يَتَغَيَّرَ أمرهُم من فسادٍ إلى صلاحٍ بإمارتك ونظرك في أمرهم ودفع الخوارج عنهم. و«الثُّؤَرُ» جمع «ثُؤْرَةٍ» وهو: الثَّأْرُ، أي: أمَّلوا أن تَـثْأَرَ بِمَنْ قَتَلَتِ الخَوارجُ من المسلمين.

وليس «للصَّنْدَلِ»[1]: الطِّيب أصلٌ في اللغةِ. ولكن يقولون: بَعيرٌ صَنْدَلٌ: إذا كان صُلْباً.

و«الصَّرْمُ»: الحَرُّ. فارسيّ معربٌ[2].

وليس للضاد والظاء بابٌ. لأن هذين الحرفين لم ينطبق بهما سوى العرب.

---

(١) الصَّنْدَل: خشب معروف أجوده الأحمر أو الأبيض نافع للصداع ولضعف المعدة القاموس مادة الصَّنْدَل ٤/ ٤.

(٢) الصَّرْم: يأتي أيضاً بمعنى الجلد. وربّما كانت هذه اللفظة عربيةً من فعل صَرَم أي قطع. انظر القاموس المحيط مادة صَرَم ٤/ ١٤٠.

باب الطاء

قال ابنُ قُتيبة: «**الطُّورُ**»[1]: الجَبَلُ بالسريانية.

و«**الطَّابَقُ**»[2]. و«**الطَّاجِنُ**»[3]: بالفارسية: قال ابنُ دُريدٍ: و«**الطَّيْجَنُ**»: وهو المِقْلَى، بالفارسية، وقد تكلمت به العربُ.

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عُبيدة: وممّا دَخل في كلام العرب «**الطِسْتُ**» و«**التَّوْرُ**» و«**الطَّاجَنُ**». وهي فارسيةٌ كلها. وقال الفرَّاء: طيِّءٌ تقولُ «طَسْتٌ» وغيرُهم «طَسٌّ»، وهم الذين يقولون «لَصْتٌ» لِلِّصّ. وجمعهما «طُسُوتٌ» و«لُصُوتٌ» عندهم. وفي الحديث عن أبيِّ بن كَعْبٍ في ليلة القَدْرِ: «أن تَطْلُعَ الشمسُ غدَاتَئِذٍ كأنّها طسٌّ ليس لها شُعاعٌ»[4]. قال سُفيانُ الثَّوريُّ: «الطَّسُّ» هو الطَّسْتُ، ولكن «الطَّسَّ» بالعربية. أراد أنهم لمَّا أعربوه قالوا «طَسٌّ». ويُجْمَعُ «طِساساً» و«طُسُوساً». قال الراجزُ[5]:

ضَـربَ يَـدِ اللَّعَّـابَـةِ الطُّسُـوسَـا

وقال ابنُ دُريدٍ في قول الراجز[6]:

لَوْ كُنْتَ بعضَ الشاربِينَ «**الطُّوسا**»

أراد إِذْرِيطُوساً، وهو ضربٌ من الأدوية[7]. وأنشد:

بَـارِكْ لَـه فـي شُـرْبِـخ إِذْرِيطُـوسـا

و«**الطِّرَّاقُ**» لغةٌ في الدِّرْياق، وهو روميّ معربٌ[8].

---

(١) الطُّورُ: الجبل وفناء الدار وجب بقرب أيلَة يضاف إلى سيناء القاموس مادة الطُّور ٢/ ٨٢.

(٢) الطابق: الزجاج أو الآجر الكبير انظر القاموس مادة طبق ٣/ ٢٦٤.

(٣) الطاجِنَ: المِقلى. . انظر القاموس مادة طجن ٤/ ٢٤٦.

(٤) رواه أحمد في مسنده (٥/ ١٣٠) ولكن لفظه طسْت وانظر مادة الطست في القاموس الطَّست ١/ ١٥٨.

(٥) هو رؤبة لسان العرب ٦/ ١٢٣.

(٦) هو رؤبة والبيت من الرجز السابق.

(٧) ويعني أيضاً: دوام الشيء وبلد معروف. انظر القاموس المحيط مادة الطوس ٣/ ٢٣٢.

(٨) انظر (درياق) القاموس مادة الدَّرَّاق ٣/ ٣٨) والدِّرياق: الترياق والخَمر.

و«طَنْجَةُ»: اسمُ البلدِ المعروفِ، وليس بعربيّ.

و«الطَّخْزُ» ليس بعربيٍّ صحيحٍ «طَخَزَ يَطْخَزُ طَخْزاً»[١] وهي كلمةٌ مولَّدةٌ، وربما استُعملتْ في الكذبِ.

و«الطَّرْزُ» و«الطِّرَازُ»[٢]: فارسيّ معربٌ، وقد تكلمت به العربُ. قال حسان[٣]:

بِيضُ الوُجوهِ كريمةٌ أحسابُهمْ شُمُّ الأُنُوفِ من الطِّرازِ الأَوَّلِ

قال: وتقول العربُ «طَرْزُ» فُلانٍ «طَرْزٌ» حَسَنٌ. أي زِيُّه وهَيْئَتُه، واستُعمِل ذلك في جَيِّدِ كُلِّ شيءٍ. قال رُؤْبة[٤]:

فاَخْتَرْتُ من جَيِّدِ كلِّ طَرْزِ جَيِّدَةَ القَدِّ جِيادَ الخَرْزِ[٥]

قال: فأمّا «الطَّرَشُ» فليس بعربيٍّ محضٍ. بل هو من كلام المولَّدين. وهو بمنزلة الصَّمَمِ عندهم. قال أبو حاتمٍ: لم يَرْضَوْا باللُّكْنَةِ حتى صَرَّفوا له فعلاً، فقالوا: «طَرِشَ يَطْرَشُ طَرَشاً». وقال الْحَرْبِيُّ: «الطَّرَشُ»: أقلُّ من الصَّمَمِ. قال: وأظنُّها فارسية[٦].

وكذلك البناءُ الذي يسمَّى «الطَّارِمة». ليس بعربيٍّ[٧].

و«الطِّرْيَاقُ»: لغةٌ في الدِّرْياقِ. وقد تقدمَ ذِكرهُ.

و«طَاوُوسٌ»[٨]: أعجميٌّ. وقد تكلمت به العربُ قديماً. وسمَّتْ به.

و«طُومَارٌ»: معروفٌ. وهو معربٌ زعموا[٩].

---

(١) كناية عن الجماع (ابن دريد الجمهرة ٢/ ١٥٢) ونقله ابن منظور وفي القاموس: الطَّخْرُ: الرقيق من الغيم الأسود مادة الطخرور ٢/ ٨٠.

(٢) الطِّرز: الهيئة والطِّراز: بالكسر علم الثوب معرب والنَّمَط. انظر القاموس مادة الطرز ٢/ ١٨٧.

(٣) لسان العرب ٥/٣٦٨.

(٤) ديوان رؤبة (٣: ٦٦) من مجموع أشعار العرب.

(٥) يُرَجح أن الطِراز والطَّرز عربيتان لكثرة تصريفاتهما اللغوية.

(٦) الأرجح أنها عربيّة لكثرة تصريفاتها اللغوية. وفي اللسان قولان: أحدهما أنها معربة والثاني أنها عربيّة والطَّرَش: أهون الصمم انظر القاموس مادة الطَّرش ٢/ ٢٨٧.

(٧) الطارمة: بيت من خشب كالقبَّة. وهو تعريب طارَم بالفارسية. انظر المعجم الوسيط مادة طَرم.

(٨) الطاؤوس: ويقال: الطاؤوس أيضاً. (وتطوّست المرأة إذا أزّينت ويرجح أن هذه المادّة عربيّة لكثرة تصريفاتها انظر اللسان) والقاموس المحيط مادة طوس ٢/ ٢٣٥.

(٩) الطومار: الصحيفة مثله الطُّومار والجمع طوامير. القاموس مادة طَمَرَ ٢/ ٨١.

الليثُ: «الطُّنْبُورُ»[١] الذي يُلْعَبُ به، معربٌ. وقد استُعمل في لفظ العربية. وروى أبو حاتمٍ عن الأصمعيّ: «الطُّنْبُورُ» دخيلٌ. وإنما شُبِّه بِإِلْيَةِ الحَمَلِ. وهي بالفارسية «دُنْبِ بَرَهْ». فقيل «طُنْبُورٌ». و«الطِّنْبَارُ» لغةٌ فيه.

وأخبرنا جعفر بنُ أحمد[٢] عن عبد الباقي بن فارس[٣] عن ابن حَسْنُونٍ[٤] عن ابن عُزَيْزٍ[٥] في قوله تعالى: ﴿«طُوبَىٰ» لهم﴾. قال: قيلَ «طُوبَىٰ»: اسم الجنَّة بالهندية. وقيل «طُوبَىٰ»: شَجرةٌ في الجنة. وعند النحويين هي «فُعْلَى» من «الطِّيبِ». وهذا هو القولُ. وأصلُ «طُوبَىٰ» «طُيْبَىٰ» فقُلِبَتِ الياءُ للضَّمة قبلها واواً[٦].

و«الطَّيْلَسَانُ»[٧]: أعجميّ معربٌ. بفتح اللام والجمعُ. «طَيَالِسةٌ» بالهاء. وقد تكلمت به العربُ. وأَنشد ثعلبٌ:

كُلُّهُمْ مُتْكَرٌ لِشَانِهِ ... كَاعِمٌ[٨] لَحْيَيْه بطَيْلَسَانِهِ
وآخَرٌ يَزِفُّ فِي أَعْوَانِهِ ... مِثْلَ زَفِيفِ[٩] الهَيْقِ[١٠] في حَفَّانِهِ
فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِقَيْرَوَانِهِ ... أو خِفْتَ بَعْضَ الجَوْرِ من سُلْطَانِهِ
فَاسْجُدْ لِقِرْدِ السَّوْءِ فِي زَمَانِهِ

«حَفَّانه»: صغَارُه، عن ابن الأعرابيّ. وقال الأصمعيُّ: إناثُه.

---

(١) الطنبور: من آلات الطرب. ذو عنق طويل وستة أوتار انظر القاموس المحيط مادة الطُّنْبُور ٢٠/ ٨١.

(٢) هو جعفر بن أحمد بن الحسين السرّاج القارىء البغدادي صاحب كتاب مصار العشاق توفي سنة ٥٠٠ هـ (انظر معجم الأدباء ٤/٢٠٦) والأعلام ٢/ ١٢١.

(٣) هو عبد الباقي بن فارس بن أحمد الحمصي ثم المصري. مقرىء توفي سنة ٤٠٥ هـ (انظر طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٥٧).

(٤) هو عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي نزيل مصر المقرىء اللغوي توفي في مصر عام ٣٨٦ هـ (طبقات القراء ١/ ٤١٥) وشذرات الذهب ٣/ ١١٩.

(٥) هو أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني صاحب كتاب غريب القرآن. توفي ٣٣٠ هـ (الأعلام للزركلي ٦/ ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢١٦.

(٦) يبدو من تصريف الكلمة وأصلها أنها عربية أصيلة (انظر اللسان ١/ ٥٦٢ ـ ٥٦٨ انظر القاموس مادة طاب ١/ ١٠٢).

(٧) الطيلَسان وتضم اللامِ وتكسر: كساء غير مخيط يلبس على الكتف ويحيط بالبدن. وهو لباس الخواصّ. انظر القاموس مادة طَلَسَ ٢/ ٢٣٤.

(٨) كعم البعير: سدَّ فاه.

(٩) الزفيف: السرعة.

(١٠) الهيق: الظليم وهو ذكر النعام.

و«طَالُوتُ»: اسمٌ أعجميّ قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالجُنُودِ﴾[١]. فتركُ صَرْفِهِ دليلٌ على أنه أعجميٌّ. إذْ لو كان «فَعَلوتاً» من الطُّولِ كالرَّغَبُوتِ والرَّهَبُوتِ والتَّربُوتِ[٢]: لَصُرِفَ. وإن كان قد رُوِيَ في بعض الآثار أنه كان أطولَ من كان في ذلك الوقت.

الأصمعيُّ: سُكَّرٌ «طَبَرْزَدٌ» و«طَبَرْزَلٌ» و«طَبَرْزَنٌ»: ثلاثُ لغاتٍ معرباتٍ. وأصلُه بالفارسية «تَبَرْزَد» كأنه يُراد: نُحِتَ من نواحيه بفأسٍ. و«التَّبَرُ»: الفأسُ بالفارسية. ومن ذلك سُمِّيَ «الطَّبَرْزَدُ» من التَّمر، لأنَّ نخلته كأنما ضُرِبت بالفأسِ.

وكذلك «طَبَرِسْتَانُ»[٣] كانَ الشجرُ حول مدينتها أَشِباً، أي مُشتبِكاً، فلم يُوصَلْ إليها حتى قُطِعَ الشَّجر بالفُؤُوس.

و«الطَّبَرْزِينُ»: فارسيّ. وتفسيره: فَأسُ السَّرْجِ. لأن فُرسانَ العجَمِ تحمله معها يقاتلون به. وقد تكلمت به العربُ. قال جَرير[٤] في رجلٍ من بني كُلَيْبٍ يقال له مُجِيبٌ، اتُّهِمَ بِقِرْفَةٍ فلم يَحُقُّوا عليه شيئاً فخلَّوْا عنه:

كـادَ مُجِيـبُ الخُبْـثِ تَلْقَـى يَمِينُـهُ   طَبَـرْزِيـنَ قَيْـنٍ مِقْضَبـاً للمَفَـاصِـلِ[٥]

تَـدَارَكَـهُ عَفْـوُ المُهَـاجِـرِ بَعْـدَمَـا   دَعَـا دَعْـوَةً يَـا لَهْفَـهُ عنـدَ نـائِـلِ

«المِقْضَبُ»: القَطَّاعُ. و«نائِلٌ»: صاحبُ سِجْنِ المُهَاجِرِ.

و«الطَّبَسَانِ»: كُورَتَانِ من كُوَرِ خُراسانَ[٦]. قال ابنُ أحمَرَ:

لـو كنـتَ بـالطَّبَسَيْـنِ أو بِـالآلَـةِ   أو بَـرْبَعِيـصَ مـع الجَنَـانِ الأَسْـوَدِ

و«الجَنَانُ»: جماعةُ الناس. و«الجَنَان»: الليلُ. وكلُّ ما أجَنَّ فهو «جَنَانٌ». و«الآلَةُ» و«بَرْبَعِيصُ»: موضعانِ.

و«الطَّاقُ»: فارسيّ معربٌ[٧].

---

(١) (البقرة ٢٤٩) وفي القاموس: طالُوت: ملك أعجمي ١/١٥٨.

(٢) التَّربوت: الذلول من الإبل (اللّسان ١/٢٢٩).

(٣) طبرستان: بلاد واسعة: انظر القاموس مادة طَبَرَ ٢/٧٩.

(٤) البيتان في ديوان جرير ص/٢٢٩ ط دار الكتب العلمية.

(٥) الطبرزين: من آلة الحرب عند الفرس.

(٦) القاموس مادة طَبَسَ ٢/٢٣٤. ابن أحمد: هو هنيُّ بن أحمد شاعر جاهلي مقلّ.

(٧) الطاق: ما عُقِد من البناء كهيئة الإيوان. المعجم الوسيط مادة طاق ٢/٥٧٧.

قال ابنُ دريدٍ: «الطُّوبَةُ»: الآجُرَّةُ. لغةٌ شَآمِيَةٌ، وأحسِبُها روميةً.

وجاء في حديث الشَّعْبي: أنه قال لفلانٍ[١]: تأتينا بهذهِ الأحاديث قَسِيَّةً وتأخُذُها مِنّا «طَازَجَةً». و«الطَّازَجَةُ»: النَّقيَّـةُ الخالصةُ. وهي إعرابُ «تَازَهْ»[٢].

(١) هو أبو الزناد عبد اللّه بن ذكوان الإمام المحدث الثقة. توفي سنة ١٣٠ هـ (النهاية لابن الأثير واللّسان ٢/ ٣١٧).

(٢) انظر القاموس المحيط مادة الطَّازَج ١/ ٢٠٥.

باب العين

«عِيَسىٰ» و«عُزَيْرٌ»: أعجميَّانِ معربانِ، وإنْ وافَق لفظُ «عُزَيْرٍ» لفظَ العربية فهو عِبْرَانيٌ[1].

وكذلك «عَيْزَارُ» بن هَارونَ بن عِمْرَانَ.

قال ابن قُتيبةَ: و«العَسْكَرُ»: فارسيٌّ معربٌ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وإنَّما هو «لَشْكَرْ» بالفارسية. وهو مُجتَمَعُ الجَيْشِ[2].

وكذلك «عَسْكَرُ مُكْرَمٍ» اسمُ معروفٍ. قال الأزهريُّ: وكأنه معربٌ[3].

قال الأصمعيُّ: وكانت «العراقُ» تُسَمَّى «إيرَانْ شَهْرْ» فعرّبَتْهَا العربُ، فقالوا «العراقُ»! وهذا اللفظُ بعيدٌ عن لفظ «العراق». وحُكِيَ عن الأَصمعيّ أيضاً أنه قال: سُمِّيَتْ «عِرَاقاً» لأنها اسْتَكَفَّتْ أرضَ العربِ. وقال أبو عمرٍو: وسُمِّيَتْ «عِراقاً» لِتَوَاشُجِ عُروقِ الشَّجرِ والنخلِ فيها. كأنه أراد «عِرْقاً» ثم جُمِعَ «عِرَاقاً»[4].

و«عَادِيَا»: يُمَدُّ ويُقْصُر. وهو بالسريانيةِ. قال السَّمَوْءَلُ[5]:

بَنَـى لِـيَ عَـادِيَـا حِصْنـاً حَصِينـاً ... ومـــاءً كلَّمـــا شِئْـــتُ اسْتَقَيْـــتُ

الفَرّاءُ: «العُرْبَانَ» و«العُرْبُونُ»[6]: لغةٌ في «الأُرْبَانِ» و«الأرْبُونِ» ولا يقال «الرَّبُون». وهو حرفٌ أعجميّ. وصرَّفُوا منه الفعلَ، فقالوا «عَرْبَنْتُ في الشيءِ» و«أعْرَبْتُ فيه». وفي حديث عُمَرَ رضي الله عنه: أنه ابتاع دَارَ السِّجْنِ بأربعةِ آلافِ درهمٍ و«أَعْرَبُوا فيها». أي: أسْلَفُوا.

---

(١) عُزَير: وَرَد في الآية الكريمة: ﴿وقالت اليهود عزيرٌ ابن اللّه﴾. (التوبة ٣٠) وقد صُرف في بعض القراءات ومنع من الصرف في قراءات أخرى ويرجّح أنّه عربيّ. انظر القاموس مادة عزَّ ٢/١٨٨.

(٢) العَسْكر: ويرجّح أنها عربيّة لكثرة تداولها وتصريفها انظر القاموس مادة لَعَسكَر ٢/ ١٩٢.

(٣) مكرم بن معزاء صاحب الحجاج. نزل بنواحي خوزستان وبنى هناك قرية سماها باسمه. فالاسم عربيّ.

(٤) الواضح من هذه الشروح أن الكلمة عربيّة أصيلة وانظر بعض هذه الشروح في القاموس المحيط مادة العَرَق ٣/ ٢٧١.

(٥) السّموءل: هو ابن غريض بن عادياء شاعر جاهلي من أهل خيبر المغني /٤٥٦.

(٦) العُرْبُون والعُرْبان: ما عُقِد به البيع وعَرْبَنه: أعطاه ذلك. انظر المادة في القاموس مادة العُرْبون ٤/ ٢٤٩.

وبَـيْعُ «العُرْبَانِ»: أن يَشتري الرجلُ العبدَ أو الدابـةَ فَيَدْفَعَ إلى البائع ديناراً أو درهماً على أنَّه إن تَمَّ البيعُ كان من ثمنه، وإن لم يَتِمَّ كان للبائعِ. وقد نُهِيَ عن بيع العُرْبَانِ، لما فيه من الغَرَرِ. وإنما تَوَلَّى عقدَ البيع خليفةُ عمرَ رضي الله عنه، فأضِيفَ الفعلُ إليه. وقد يُسمَّى العُرْبَانُ «المُسْكَانَ». ورُوِيَ: «أن رسول الله ﷺ نَهَى عن بيْع المُسْكَانِ». ويُجْمَعُ على «المَسَاكِينِ». كما يجمع «العُرْبَانُ» على «العَرَابِينِ». واللُّغَةُ العالية «العَرَبُونُ».

قال أبو بكرٍ: وعَرَبُ الشأم يسمُّون الحَمَلَ «عُمْرُوساً». قال وأحسبه روميًّا[١].

و«عَسْقَلَانُ»: اسمُ مدينةٍ. وهو دخيلٌ. وقال ابنُ الأعرابيِّ: «عَسْقَلانُ»: سُوقٌ تحُجُّه النصارى في كل سنةٍ[٢]. قال سُحَيْمٌ[٣]:

كـأَنَّ الـوُحـوشَ بـه عَسْقـلا ن صـادفَ فـي قَـرْنِ حَـجٍّ دِيَـافـا[٤]

أرادَ تِجَار عسقلان. شَبّه ذلك المكانَ في كثرةِ الوحوش بتلك السوقِ.

و«العُرْطُبَـةُ»: اسمٌ للعُود من الملاهي. وقيل: الطَّبْلُ. وقال أبو عمرٍو: «العُرْطُبَةُ»: الطُّنْبُورُ. فارسيّ معربٌ. وفي الحديث: «إنّ الله يغفر لكلِّ مذنبٍ إلاَّ لِصاحِبِ عُرْطُبَـةٍ أو كُوبَـةٍ»[٥].

قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: «العَرُوبَةُ»: الجُمْعَةُ[٦]. وهي بالنَّبَطيَّةِ «أَذِينا». قال القُطَامِيُّ[٧]:

نفسـي الفِـداءُ لأقـوامٍ هُـمُ خَلَطُـوا يـومَ العَـرُوبَـةِ أوْرَادًا بـأَوْرَادِ

---

(١) عُمروس: تطلق على البعير إذا بلغَ النَّزْوَ وعلى الغلام (اللسان ٦/١٤٨ والقاموس ٢/ ٢٤١).
(٢) انظر القاموس مادة العسقلة ٤/١٦.
(٣) سحيم عبد بني الحسحاس. ونُسِب البيت إلى عمرو بن الإطنابة (ياقوت في مادة دياف) وسُحَيْم هذا قتله سيده لتغزّله بنساء القوم سنة ٣٥ للهجرة. ذكره صاحب لسان العرب في مادة (دوف) لسحيم عبد بني الحسحاس ٩/١٠٨.
(٤) دياف: قرية في الجزيرة الفراتـيّة.
(٥) الكوبة: الطبل الصغير المخَصَّر، انظر القاموس المحيط ١/١٠٧.
(٦) هذه التسمية قبل الإسلام. وهي عربيّة انظر القاموس مادة عَرُبَ ١/١٠٦.
(٧) القطامي: هو عمير بن شييم، شاعر غزل من الطبقة الثانية توفي سنة ١٣٠ هـ انظر مغني اللبيب ص/٩١٣.

باب الغين

قال ابنُ قُتيبةَ: لم يكن أبو عُبيدةَ يذهبُ إلى أنَّ في القرآن شيئاً من غير لغة العربِ. وكانَ يقولُ: هو اتِّفاقٌ يَقَعُ بين اللغتينِ.

وكان غيرهُ يزعمُ أنّ «الغَسَّاقَ»[1]: الباردُ المنتنُ بلسان التُّرْكِ. وقيل: هو «فعَّالٌ» من «غَسَقَ يَغْسِق» فعلى هذا يكونُ عربيًّا. وقد قُرِىءَ بالتخفيف أيضاً، ويكونُ مِثْلَ «عَذَابٍ» و«نَكَالٍ». وقيل في معناه: إنه الشديدُ البَرْدِ، يُحْرِقُ من بَرْدِهِ. وقيل: هو ما يَسِيلُ من جلود أهل النار من الصَّدِيدِ.

و«الغُبَيْرَاءُ»: هذا الثَّمَرُ المعروفُ. دخيلٌ في كلام العربِ[2]. لفظُ الواحدِ والجمع فيها سواءٌ. و«الغُـبَيْرَاءُ» أيضاً: ضربٌ من الشَّرَابِ تتخذهُ الحَبَشُ من الذُّرة. وهي تُسْكِرُ. ويُقالُ لها «السُّكُرْكَةُ». وفي الحديث: «إيَّاكم والغُـبَيْرَاءَ، فإنها خَمْرُ العَالم»[3]

---

(١) ورَد في الآيتين: (ص ٥٧) و(النبأ ٢٥). وكل تصريفاته وتفسيراته تدل على أنّه عربيٌّ. وانظر معانيه القاموس المحيط مادة غسق ٣/ ٢٨١.

(٢) الغبيراء: الأرجح أنها عربية بدلالة اشتقاقها من الغُبْرة في اللون وتصغيرها ومجيئها على وزنٍ عربيّ. انظر القاموس مادة غَبَر ٢/ ١٠٢ (٣/ ٤٢٢).

(٣) وَرَد في مسند أحمد (٣/ ٤٢٢): «إياكم والغبيراءَ فإنها ثلثُ خمر العالم» وعلى هذا تكون كلمة (ثلث) قد سقطت من النصّ. والمقصود بالعالم الناس.

باب الفاء

«الفَنْزَجُ»[1]: الدَّسْتَبَنْدُ. يعني: رَقْصَ المجوسِ، إذا أخذ بعضهمُ يدَ بعضٍ وهم يرقصون. وأَنشدَ[2]:

عَكْــفَ النَّبِيــطِ يَلْعَبُــونَ الفَنْــزَجَــا

وقال الأصمعيُّ: «الفَنْزَجُ»: النَّزَوَانُ.

قال ثعلبٌ: ليس «فَرْزِينٌ»[3] من كلام العربِ.

و«الفُسْتُقُ»: الواحدةُ «فُسْتُقَةٌ». فارسيةٌ معربةٌ. وهي ثَمَرَةٌ معروفةٌ. وقد تكلموا بها. قال الراجزُ:

ولــم تَــذُقْ مــن البقــول الفُسْتُقَــا[4]

و«الفُرَانِقُ» قال ابنُ دريدٍ: هو فارسيّ معربٌ. وهو سَبُعٌ يَصِيحُ بين يَدَي الأسد، كأنه ينذِرُ الناسَ به. ويقال إنه شبيهٌ بابن آوى ويقال له «فُرَانِقُ الأَسَدِ». قال أبو حاتم: ويقال إنه الوَعْوَعُ. ومنه «فُرَانِقُ البَرِيدِ»[5].

و«الفَيْشَفَارِجُ»[6]: فارسيٌّ معربٌ. وهو ما يُقَدَّمُ بين يَدَي الطَّعامِ من الأطعمة المشَهِّيَةِ له.

---

(١) انظر القاموس مادة الفَنزج ١/ ٢١١.

(٢) الرجز للعجاج (لسان العرب ٢/ ٣٤٩).

(٣) فرزين: الشّاه أو الملك في عُرْف الشطرنج (اللّسان ١٠/ ١٤٧مادة زندق) وانظر القاموس مادة فَرَز ٢/ ١٩٢.

(٤) الرّجز لأبي نُخَيلة وقبله: «بَرِّيَّةٌ لم تأكل المرقّقا» وفي اللسان ١٠/ ٢٠٨ دستية لم تأكل المرققا ويروى: جاريةٌ لم تأكل... وقد خطأه ابن السّكيت في كتاب معاني الشعر وقال: ظنَّ أنّ الفستق من البقول. والحقيقة أن الراجز لم يخطىء لأن (من) هنا البدليّة أي بدلاً من البقول... (انظر المغني لابن هشام في بحث مِنْ) وانظر الفُسْتُق في القاموس مادة الفُستُق ٣/ ٢٨٥.

(٥) جاء في الصحاح والقاموس أن فارسيتها (بروانك) وهو الحيوان الذي يجاري الأسد ويصيح أمامه لينذر الحيوانات بقدومه ويشبه ابن آوى ويأكل من فضل فريسة الأسد (معجم الحيوان لأمين معلوف ص/ ٢٤٨) وانظر المادة في القاموس المحيط مادة الفُرانِق ٣/ ٢٨٥.

(٦) وهو الكلمة العامية للشُّفارج. انظر مادة الشُّبَارق من هذا التحقيق. والشُّفارج: الطبق فيه الفيجات والسكرّجات =

و«الفُنْدُقُ» بلغة أهل الشأم: خَانٌ من هذه الخانات التي يَنْزِلُها الناسُ، مما يكون في الطُّرُقِ والمدائن. سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ: سمعتُ أعرابيًا من قُضاعَةَ يقول «فُنْتُقٌ» للفُنْدُقِ، وهو الخانُ[١].

و«الفَصَافِصُ»: الرَّطْبَة. واحدتُها «فِصْفِصَةٌ». وقيل «فِصْفِصٌ»[٢]. فارسيةٌ معربةٌ. وأصلها بالفارسية «إسْبَسْتْ». قال أَوْسٌ[٣]:

مِـــنَ الفَصَـــافِـــصِ بـــالنُّمِّـــيِّ سِفْسِيـــرُ

قال الزَّجَّاجُ: «الفِرْدَوْسُ»[٤]: أصله روميٌّ أُعْرِبَ. وهو البستانُ. كذلك جاء في التفسير. وقد قيل: «الفِرْدَوْسُ» تَعرِفه العربُ، وتُسَمِّي الموضع الذي فيه كَرْمٌ «فِرْدَوْساً». وقال أهل اللُّغة: «الفِرْدَوْسُ» مُذَكَّرٌ، وإنما أُنِّثَ في قوله تعالى: ﴿يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيَها خَالِدُونَ﴾[٥]: لأنه عَنَى به الجنَّةَ. وفي الحديث: «نَسْأَلُكَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى». قال الزَّجَّاجُ: وقيل «الفِرْدَوْسُ»: الأَوْدِيَةُ التي تُنبِتُ ضُرُوباً من النَّبْتِ. وقيل: هو بالرومية منقولٌ إلى لفظ العربية. قال: و«الفِرْدَوْسُ» أيضاً بالسُّريانيةِ، كذا لَفْظُهُ «فِرْدَوْسٌ» قال: ولم نَجِدْهُ في أشعارِ العرَب إلا في شعرِ حَسَّانَ. وحقيقتُه: أنه البستانُ الذي يَجمعُ كلَّ ما يكون في البَساتينِ، لأنه عند أهل كلِّ لغةٍ كذلك. وبيتُ حسَّانٍ:

وإنَّ ثَـــوابَ الله كُـــلَّ مُـــوَحِّـــدٍ جِنَـانٌ مـن الفِـرْدَوْسِ فيهـا يُخَلَّـدُ

وقال ابن الكَلْبِيِّ بإسناده: «الفِرْدَوْسُ» البستانُ بلغةِ الرومِ. وقال الفَرَّاءُ: وهو عربيٌّ أيضاً، والعرب تُسَمِّي البستانَ الذي فيه الكَرْمُ «فِرْدَوْساً». وقال السُّدِّيُّ: «الفِرِدَوْس» أصلُه بالنَّبَطِيَّة «فِرْدَاسَا». وقال عبدُ اللَّه بن الحارث: «الفِرْدَوْسُ»: الأَعْنَابُ[٦].

= معرَّب. القاموس مادة الشُّفارج ١/ ٢٠٣.

(١) وفي القاموس أيضاً: الفُنْتُق: الخان. مادة الفُنْتُق ٣/ ٢٨٧.

(٢) الفصفصة: هي القتُّ الرطب الذي تأكله الماشية ويسمّى عند العامة الفِصَّة. انظر القاموس مادة الفص ٢/ ٣٢٣.

(٣) ورد البيت والتعليق عليه في مادة (السِّفسير) وأوس: هذا أوس بن حجر بن عتاب شاعر جاهلي كان عاقلاً في شعره كثير الوصف لمكارم الأخلاق. انظر الشعر والشعراء ١/ ١٠٢.

(٤) انظر معاني الكلمة في القاموس مادة الفردَوس ٢/ ٢٤٤.

(٥) سورة المؤمنون، الآية: ١١.

(٦) خلاصة القول: أنّ استخدامها في الشعر والقرآن الكريم ووفرة تصرفاتها اللغوية يؤكد أنها عربيّة (انظر =

و«الفُجُلُ»[١]: أُرُومَةُ نَباتٍ. قال ابنُ دُرَيدٍ: وليس بعربيٍّ صحيح. قال: وأَحسِبُ أنّ اشتقاقَه من «فَجَلَ الشَّيْءُ يَفْجُلُ فَجَلاً»: إذا استرخى وغَلُظَ. وإياه عَنى مُجَهِّزُ السَّفِينَةِ يَهْجُو رجلاً:

أَشْبَــهُ شَــيْءٍ بِجُشَــاءِ الفُجْــلِ ثِقْــلاً علــى ثِقْــلٍ وأَيُّ ثِقْــلِ

قال أبو بكرٍ: و«الفَيْجَن»[٢]: السَّذَابُ. لغةٌ شَآمِيَّةٌ. ولا أحسِبها عربيةً صحيحةً. قال أبو بكرٍ: ولا أعلم للسَّذابِ اسماً عربيًا لأهل الحجازِ، إلا أنَّ أهل اليمن يسمونه «الخُتْفَ».

و«الفَيْجُ»: رسولُ السلطان على رِجْلَيْهِ. وليس بعربيٍّ صحيح، وهو فارسيّ[٣]. ومنه «الفَائِجُ»، من قولك: مرَّ بِنَا «فَائِجٌ» من وليمة فلانٍ. أي «فَيْجٌ» ممن كان في طعامه.

و«فَارِسُ»: اسمُ أبي هذا الجيلِ من الناسِ. أعجميٌّ معربٌ. وفي الحديث: «إذا مَشَتْ أُمَّتي المطَيْطَاءَ[٤] وخَدَمَتْهُمْ فارسُ والرُّومُ كان بأْسُهم بينَهم».

و«الفِرِنْدُ»: فارسيّ معربٌ. وهو جَوْهَرُ السيفِ وماؤُه وَطَرائِقُه[٥]. وقد حُكِيَ بالفاءِ والباءِ.

والفِرِنْدُ»: الحرير[٦]. وأَنشدَ ثعلبٌ:

يُحَلِّــهِ اليــاقــوتَ والفِــرِنْــدَا مَــعَ المَــلَابِ وَعبِيــراً صَــرْدَا[٧]

أي: خالصاً. وقال جَرِير[٨]:

= اللّسان ٦/١٦٣ وأما ما ورد من أنَّ أصلها يونانيّ وهو (بارادیزوس) فلا يعني أن العرب أخذوها عن اليونان وقد يكون العكس هو الصحيح.

(١) الفُجل: أرومة نبات وهو جيد لوجع المفاصل والرقان ونهش الأفاعي والعقارب... انظر القاموس مادة فَجل ٤/٢٩.

(٢) انظر القاموس مادة الفَيْجَن ٤/٢٥٧ والسَّذاب: بقل معروف. القاموس ١/ ٨٤.

(٣) وفي القاموس: الفَيْج: معرّب بيّك. القاموس مادة الفَوْج ١/٢١١.

(٤) المُطَيْطاء: مشية فيها تبخترٌ ومدٌّ لليدين. وقد ذكر السيوطي هذا الحديث في الجامع الصغير نقلاً عن الترمذي وحسَّنَه ولكنْ مع بعض اختلافٍ في اللفظ.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة الفِرند ١/ ٣٣٥.

(٦) والفِرند أيضاً: حب الرمّان. انظر القاموس المحيط مادة الفِرِنْد ١/ ٣٣٥.

(٧) الملاب والعبير: نوعان من الطيب.

(٨) الديوان ص/ ٢١٣ والمعنى: أنها كانت في عيش أغفل لم تلق فيه بؤساً قط والفرند: الحرير.

بَيضٌ تَرَبَّبَها النعيمُ وخالَطَتْ عَيْشاً كحاشِيَةِ الفِرِنْدِ غَرِيرَا

معربٌ أيضاً.

و«الفَرَمَا»: اسمُ موضعٍ. وليس بعربيٍّ محضٍ[١].

وكذلك «الفُرْنُ» الذي يُخْتَبَزُ فيه. ومنه اشتقاقُ اسمِ «الفُرْنِيَّةِ»[٢].

و«الفِطِّيسُ»: المِطْرَقَةُ العظيمةُ[٣]. ليست بعربيةٍ محضةٍ، إما روميةٌ وإما سريانيةٌ.

قال أبو بكرٍ: «الفَدَانُ»[٤]: نَبَطِيٌّ معربٌ. فإن شئتَ فشَدِّدْهُ وإن شئتَ فخَفِّفْهُ.

و«الفِطْيَوْنُ»: اسمُ رجلٍ. معربٌ أيضاً.

فأما «الفُوَطُ» التي تُلْبَس فليستْ بعربيةٍ[٥].

و«الفُنْدَاقُ»: صحيفةُ الحسابِ[٦]. أعجميةٌ معربةٌ.

و«الفَرْعَنَةُ»[٧]: مشتقةٌ من «فِرْعَونَ». وليسا بعربيَّيْنِ.

قال أبو بكرٍ: وتُسَمِّي عبدُ القيسِ المِرْطَ والمِئْزَرَ «فُرْزُوماً»[٨] بالفاءِ. وأحسِبه معرَباً.

و«فَيْرُزَانُ»: اسمٌ أعجميّ. وقد تكلموا به.

وكذلك «فَيْرُوزُ»[٩] قد تكلموا به أيضاً. وذكره عبد اللّه بن سَبْرَةَ الحَرَشيُّ[١٠] في شِعرِه.

---

(١) الفَرَما: مدينة قديمة باقية على بعد ما يقارب خمسين كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من بورسعيد. ويسميها العرب الفَرْماء (ياقوت البلدان).

(٢) الفرنيّة: نوع المعجنات المحلاّة تخبز في الفرن (اللسان ١٣/ ٣٢٢) وانظر القاموس مادة الفُرْن ٤/ ٢٥٧.

(٣) زاد في اللسان ٦/ ١٦٥: والفأس العظيمة وانظر في المادة القاموس مادة فَطَس ٢/ ٢٤٦.

(٤) الفَدَان أو الفدَّان: الثور، أو المحراث، أو مقدار من الأرض (اللسان ١٣/ ٣٢١) وانظر القاموس مادة فَدَن ٤/ ٢٥٧.

(٥) جمع فُوطة وهي الإزار. (التهذيب للأزهري) وفي القاموس: الفُوَط: ثياب تُجْلَب من السند أو مآزر مخططّة الواحدة فُوطَة أو هي لغة مسندية. مادة الفُوَط ٢/ ٣٩٢.

(٦) انظر القاموس مادة الفُنْدُق ٣/ ٢٨٧.

(٧) الفِرْعَون: لقب كل من ملك مصر وكل عات متمرد وتفرعن: تخلّق بِخُلق الفراعنة والفَرْعَنَة: الدهاء والنُكرُ. القاموس المحيط مادة الفِرْعَوْن ٤/ ٢٥٧.

(٨) وفي القاموس مادة الفُرْزُوم: ٢/ ١٦١: هو خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء.

(٩) فيروز: كوة قلعة حصينة بين هراة وعزنين وقلعة أخرى قرب جبل دُنباوند انظر القاموس مادة فَرَزَ ٢/ ١٩٢.

(١٠) سبق ذكره في مادة الأطربون من هذا التحقيق.

قرأتُ على أبي زكرياء قال[١]: كان رجلٌ يقال له فيروزُ عطاراً يبايع القَيْسِيَّات بأثْناءِ الفُرَاتِ، فأتَتْه قَيسِيَّةٌ فاشترتْ منه عِطْراً، وأَكَبَّتْ تَناوَلُ شيئاً فضرَبَ على أَلْيَتِهَا! فقالت: يا عبد اللّه بن سَبْرَةَ! ولا عبد اللّه بالوَادي، فتَغَلْغَلَتْ هذه الكلمةُ إليه وهو بِقَالى قَلاَ[٢]، فأقبل حتى أخذ فَيْرُوزَ فذبحه، وقال:

إنَّ المنـــايـــا لِفَيْـــرُوزٍ لَمُعْـــرِضَـــةٌ يَغْتَـــالُـــه البَحْـــرُ أو يَغْتَـــالُـــه الأَسَـــدُ
أو عَقْرَبٌ أو شَجًى في الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ أو حَيَّـــةٌ فـــي أعـــالـــي رَأسِهـــا زُبَـــدُ[٣]
أو مُضْمَـــرُ الغَيْـــظِ لـــم يَعْلَـــمْ بِـــإحْنَتِـــهِ ومـــا يُجَمْجِـــمُ فـــي حَيْـــزُومِـــهِ أَحَـــدُ

أصلُ «الجَمْجَمَةِ» في الكلام، يقال «جَمْجَمَ»: إذا لم يُبَيِّنْ، واسْتُعِير في غير ذلك، فقيل «جَمْجَمَ عن الأمر»: إذا لم يُقْدِمْ عليه.

و«**الفَالُوذُ**»: أعجميٌّ معربٌ.

وكذلك «**الفَالُوذَقُ**» و«**الفُولاَذُ**». قال أبو حاتم: قال أبو زيد: سمعتُ من العربِ من يقولُ لِلْفولاَذِ «فَالُوذٌ»[٤].

وحَكَى أبو حاتمٍ عن الأصمعي قال: «**الفَلاَوِرَةُ**»: الصَّيادَلَةُ. فارسيّ معربٌ[٥]. وواحدُهم «فَيْلُورٌ».

و«**فِلَسْطِينُ**»: كُورَةٌ بالشأم. نونُها زائدةٌ. تقول: مررنا بِفِلَسْطِينَ، وهذه فِلَسْطُونُ. وإذا نسبوا إليه قالوا «فِلَسطين»[٦]. وقال الأَعْشَىَ:

تَقُلْـــهُ فِلَسْطِيَّـــا إذَا ذُقْـــتَ طَعْمَـــهُ[٧]

---

(١) هو أبو زكرياء التبريزي شارح الحماسة وقد سبق التعريف به.
(٢) قالي قلا: مدينة بإرمينية.
(٣) الزبَد: الغُبْرة.
(٤) الفالوذ والفولاذ: الحديد الخالي من الخبث. ويطلقان على نوع من الحلواء. أما الفالوذق فاسم الحلواء فقط معرب عن بالودة (اللسان ٣/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣) وانظر القاموس المحيط مادة/ الفَلْذُ: ١/ ٣٧٠.
(٥) انظر القاموس المحيط مادة الفلاوِرَة ٢/ ١١٥.
(٦) للعرب في (فِلَسطين) مذهبان: إثبات الياء دوماً ومعاملتها كجمع المذكر السالم. (ياقوت) وانظر القاموس أيضاً مادة فِلَسْطون ٢/ ٣٩٢.
(٧) عجز البيت: «على رَبَذاتِ النَّيِّ حمش لثاتها».

و«الفَنَكُ»: أعجميٌّ معربٌ. وهو جنسٌ من الفِرَاءِ معروفٌ[١]. وقد تكلمت به العربُ.
قال الشاعرُ يصف الدِّيَكَةَ:

كَأنَّما لَبِسَتْ أوْ أُلْبِسَتْ فَنَكاً فَقَلَّصَتْ من حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

و«الفِنْجَانَةُ» والجمعُ «فَنَاجِينُ»[٢]: فارسيٌّ معربٌ. ولا يقال «فِنجانٌ» ولا «إنجانٌ».

و«الفُسْطَاطُ»: فارسيٌّ معربٌ[٣].

أبو عُبيدةَ: «فَلَجْتُ»[٤] القومَ «أَفْلُجُهُمْ» و«فَلَجْتُ» الجِزْيَةَ على القوم: إذا فَرَضْتَها عليهم. وهو مأخوذٌ من القَفِيزِ «الفَالِجِ». وأصلهُ بالسريانية «فالغاء». ويقال له أيضاً «فِلْجٌ»[٥].
قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ[٦]:

أُلْقِي فيها فِلْجَانِ من مِسْكِ دَا رِينَ وفِلْجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمِ[٧]

و«الفَرْسَخُ»: واحدُ «الفَرَاسِخِ». فارسيٌّ معربٌ[٨].
و«الفُوَّهُ» الذي يقالُ له بالفارسية «بُوتَهْ» ليس بعربيٍّ[٩].

---

(١) ويطلق الفَنَكُ على حيوان يتخذ من جلده فروٌ. وفي اللِّسان ١٠/٤٧٩ ـ ٤٨٠. ويقال: الفَنَجُ؛ وهو إعراب الفَنَك. وفي القاموس: الفَنَكَ: دابّة فروتها أطيب أنواع الفراء وأشرفها وأعدلها مادة فَنَكَ ٣/٣٢٦. والبيت في لسان العرب ١٠/ ٤٨٠.

(٢) وهو الإناء المعروف. انظر المعجم الوسيط مادة الفنجان ٢/٧٠٩.

(٣) الفُسْطَاط ضرب من الأبنية يتخذ من السَّفر من الشعر أو الأدم. دون السُّرادق وبه سمّيت المدينة المصريّة. والكلمة عربيّة انظر القاموس مادة الفَسيُط ٢/ ٣٩١.

(٤) فَلَجَ: عربيٌّ صحيح له معانٍ وتصرفات كثيرة (انظر القاموس مادة فَلَجَ ١/ ٢١٠).

(٥) الفالج والفِلج: مكيال ضخم معروف (اللسان ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٩ عن الأصمعي) وانظرالقاموس أيضاً مادة فَلَجَ ١/ ٢١٠.

(٦) النابغة الجُعْدي: هو قيس بن عبد الله أبو ليلى، شاعر مُخَضَرَم، أدرك الإسلام وأسلم، وكانت له صحبة فيه توفي سنة ٥٠ هـ. انظر الأغاني ٤/١٢٨ والأعلام ٥/٢٠٧.

(٧) البيت في وصف الخمرة.

(٨) الفرسخ ثلاثة أميال أو ستّة. والأرجح أنه عربيّ لكثرة معانيه (ابن دريد في الجمهرة واللِّسان لابن منظور) والقاموس المحيط مادة الفَرْسَخ ١/ ٢٧٥.

(٩) الفوّة: نبات ذو عروق طوال حُمْر يُصْبغ به: (القاموس) مادة فاه ٤/ ٢٩٢.

باب القاف

أخبرنا ابن بُنْدَادَ عن ابن رِزْمَةَ عن أبي سعيدٍ عن ابن دُريدٍ: أنَّ «القُسْطَاسَ»: الميزانُ. روميّ معربٌ[1]. ويقال «قُسْطَاسٌ» و«قِسْطَاسٌ».

و«القَفْشَلِيلُ»: المِغْرَفَةُ. وهو معربٌ أصلُه بالفارسية «كَفْجَلاَزْ».

وقال بعضُهم: «القُرْدُمَانِيَّةُ»: سلاحٌ كانت الأكاسرةُ تَتَّخِذُه وتدَّخِرُه في خزائنها[2]، يُسَمُّونَه «كَرْدُمَانَدْ». أي: عُمِلَ وبَقِيَ. حكاه أبو عُبيدٍ عن الأصمعيِّ. وقال ابن الأعرابي: أراها فارسيةً. وأنشَدَ لِلَبِيدٍ[3]:

فَخْمَةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى ... قُرْدُمانِيًّا وتَرْكاً كالبَصَلْ[4]

أي: عُمِلَ وبَقِي لوقتِ الحاجة، وهذا لا يكونُ إلاَّ للملوك. ويقال «القُرْدُمَانِيَّةُ»: الدُّروعُ الغليظةُ، مثلُ الثوب «الكردماني» ـويقال: هو المِغْفَرُ. وقال بعضُهم: إذا كان للمِغْفَرِ بَيْضَةٌ فهي «قُرْدُمانِيَّةٌ». وعن أبي عُبيدةَ: هو قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ. و«التَّرْكُ»: البَيْضُ. وشَبهه بالبصل لاستدارته ومَلاَسَتِه.

أبو نَصْرٍ عن الأصمعيِّ: يقال لغلاف السِّكِّينِ «القِمْجَارُ». وهو فارسيٌّ معربٌ.

ويقال للقوَّاسِ «القَمَنْجَرُ» و«المُقَمْجِرُ». وهو معربٌ أيضاً وأصلُه بالفارسية «كَمَانْ كَرْ» قال الراجزُ[5]:

---

(١) الراجح أنها عربيّة مشتقة من القِسْط وهو العدل. وقد ورد في القرآن الكريم القِسْط والقِسطاس بمعنى واحد في أكثر من موضع. وانظر القاموس المحيط مادة قَسَطَ ٢/ ٢٩٣.

(٢) وفي القاموس أيضاً: القَروماني: قباء محشو يُتَّخذُ للحرب معرَّب فارسيته كَبْر والدروع الغليظة أيضاً. مادة القَرْدَمَة ٤/ ١٦٥.

(٣) لبيد: هو لبيد بن ربيعة العامري شاعر فحل من أصحاب المعلقات وفارس جواد أدرك الإسلام وأسلم توفي سنة ١٤ هـ انظر تاريخ الأدب العربي ص/ ١٨٥.

(٤) ذخراء: ذات رائحة خبيثة، تُرثى بالعُرى: تُشدّ بالعرى جمع عروة والبيت في لسان العرب ١٢/ ٤٧٥.

(٥) هو أبو الأخزر الحمّاني. وصدر البيت: «وقد أقلتنا المطايا الضُّمَّرُ» (اللسان ٥/ ١١٦).

مِثْلَ القِسِيِّ عاجَها القَمَنْجَرُ[١]

ويُروَى «المُقَمْجِرُ». و«القَمْجَرَةُ»: إصلاحُ الشيءِ.

قال ابن قُتَيبَةَ: و«القَيْرَوَانُ»: أصلُه بالفارسيةِ «كَارْوَانْ» فعُرِّبَ. قال امرؤُ القيسِ:

وغَـارَةٍ ذات قَيْـروانٍ كـأَنَّ أَسْـرَابَهـا الـرِّعَـالُ

و«القَيْرَوَانُ»: مُعظَمُ الجيشِ، والقافلة[٢].

قال ابنُ دُريدٍ: «القِرْمِيدُ» قالوا: هو الآجُرُّ بالرُّوميّةِ، أو شيءٌ يشبهه. وقال الليثُ: «القِرْمِيدُ»: كلُّ شيءٍ يُطْلَى به للزِّينةِ، نحوَ الجِصِّ، حتى يقالَ: ثوْبٌ «مُقَرْمَدٌ» بالزّعفرانِ والطيّبِ، أي مَطْلي. قال النابغةُ يصف رَكَبَ[٣] امرأةٍ:

رَابِـي المَجَسَّـةِ بـالعَبِيـرِ مُقَـرْمَـدِ

أي مَطْلِيٌّ بالزَّعفرانِ. وقيل: المُشَرَّفُ[٤]. وقال يعقوبُ عن الكَلابيِّ: حَوْضٌ «مُقَرْمَدٌ»: إذا كان ضَيِّقاً. وقال الأَصمعيُّ في قوله:

يَنْفِـي القَـرَامِيـدَ عنها الأَعْصَـمُ الـوَعِـلُ[٥]

قال: «القَراميدُ» في كلام أهل الشأم آجُرُّ الحمّاماتِ، وهي بالرومية «قِرْمِيدَى». ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ: يقال لِطَوابِيقِ الدارِ «القَرَامِيدُ» واحدُها «قِرْمِيدٌ». وقيل: هي الصُّخُورُ. وقال العَدَبَّسُ الكِنانِيُّ: «القَرْمَدُ»: حِجَارَةٌ لها نَخَاريبُ، وهي خُرُوقٌ يُوقَدُ عليها، حتى إذا نَضِجَتْ قُرْمِدَتْ بها الحِياضُ[٦]. وقال يعقوبُ في قول الطِرِمَّاحِ[٧]:

حَـرَجٌ كمِجْـدَلِ هـاجِـرِيٍّ لَـزَّهُ بِـذَواتِ طَبْـخِ أَطِيمَـةٍ لا تَخْمُـدُ[٨]

---

(١) عاجها: تعوَّجَها: وأصبح معنى البيت: إن الإبل أصبحت كالقسي في انحنائها لشدّة ما عانته في السَفَر.

(٢) ومن معانيها أيضاً: الجماعة من الخيل وبلد بالقرب من إفريقية وكلّه معرّب انظر المعجم الوسيط ٢/ ٧٥.

(٣) الركب: فرج المرأة. والبيت من قصيدة النابغة: أمن آل ميّة... وانظر مادة القرميد في المعجم الوسيط مادة قَرْمَدَ ٢/ ٧٣٧.

(٤) الأرجح أنّها «المُشْرف» أيْ المرتفع.

(٥) الأعصم: الذي في ذراعيه أو في أحدهما بياض والوعل: تيس الجبل.

(٦) وانظر هذه المعاني أيضاً في القاموس المحيط مادة قَرْمَد ١/ ٢٢٩. وفي اللسان ٣/ ٣٥٢./

(٧) البيتان في اللسان ٣/ ٣٥٢.

(٨) رواية البيت في لسان العرب ٣/ ٣٥٢.

قُــدِرَتْ علــى مِثْــلٍ فَهُــنَّ تَــوَائِــمٌ   شَتَّــى يُــلاَئِــمُ بينهــنَّ القَــرْمَــدُ

قال: «القَرْمَدُ»: خَزَفٌ يُطْبَخُ لأهلِ الشأمِ، يَفْرُشُونَ به سُطُوحَهم. و«الحَرَجُ» الطَّوِيلَةُ: و«الأَطِيمَةُ» الأَتُّونُ. وأراد بـ«ـذَاوتِ طَبْخٍ» الآجُرَّ.

و«القِيرَاطُ»: أعجميّ معربٌ[١].

قال ابنُ قُتيبةَ في قول رؤبة[٢]:

فــي جِسْــمِ شَخْــتِ المَنْكِبَيْــنِ «قُــوشِ»[٣]

«قُوشٌ»: صغيرٌ. وهو بالفارسية «كُوجَكْ» فعرَّبَه.

قال: ودرهمٌ «قَسِيٌّ». وإنما هو تعريبُ «قَاشْ» ويقالُ: هو «فَعِيلٌ» من «القَسْوَةِ»[٤]. أي: فضتُه رديئةٌ صُلْبَةٌ ليست بِلَيِّنَةٍ. قال الشاعرُ:

ومــا زَوَّدُونــي غيــر سَحْــقِ عِمَــامَــةٍ   وخَمْسِ مِئي منها قَسِيٌّ وزَائِفُ[٥]

ويقال في جمعه: دراهِمُ «قِسْيَانٌ» و«قَسِيَّاتٌ». وفي حديث عبد اللّه بن مسعود[٦]: وأنّه باعَ نُفايَـةَ بيتِ المالِ وكانت زُيُوفاً وقِسْياناً. وقال أبو زُبَـيْد يَذْكُرُ حَفْرَ المَسَاحِي:

لَهـا صَـوَاهِـلُ فـي صُـمِّ السِّلاَمِ كَما   صَاحَ القَسِيَّاتُ في أَيْدي الصَّيارِيفِ[٧]

قال ابن دُريدٍ: ومما أخذوه من الرومية «قَوْمَسٌ»[٨]. وهو الأميرُ. قال المُتَلَمِّسُ:

= حــرجــاً كمجــدل هــاجــري، لــزّه   تــذواب طبــخ أطيمــة لا تخمــد

(١) القيراط: في النقود نصف الدانق أو عشر الدينار. ومن كل شيء جزء من أربعة وعشرين جزءاً (انظر القاموس المحيط مادة قرط ٢/ ٣٩٢.

(٢) البيت في لسان العرب ٦/ ٣٣٨.

(٣) الشَّخُت والشخيت: الدقيق أصلاً لا من الهزال. وقد يحرك والجمع شخات (انظر القاموس المحيط مادة شخت ١/ ١٥٧).

(٤) وبهذا تكون الكلمة عربيّة فصيحة انظر القاموس المحيط مادة قسا ٤/ ٢٨١.

(٥) السّحق: الثوب الخَلَق. مىء: مئة وهي بهمزة مكسورة ومنوّنة. وقد نسب البيت في اللّسان لمزرّد ١٠/ ١٥٣ مادة سحق.

(٦) عبد اللّه بن مسعود: هو أبو عبد الرحمٰن عبد اللّه بن مسعود بن غافل الهُذَلي من الأولين في الإسلام وممن حضر جميع الغزوات مع الرسول ومن أشهر الصحابة المحدّثين توفي في المدينة عام ٣٢ هـ انظر علوم الحديث ومصطلحاته ص/ ٣٧٢.

(٧) البيت لأبي زيد الطائي (لسان العرب ١٥/ ١٨١) يصف به صوت المسحاة وصَمُّ السِّلام: الحجارة الصلبة.

(٨) ومعناه أيضاً: معظم ماء البحر انظر القاموس المحيط مادة: قمس ٢/ ٢٥١.

وعلمتُ أنّي قد رُميتُ بِنِئْطِلٍ إذْ قِيلَ صَارَ مِنَ آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ[١]

«دَوْفَنُ»: قبيلةٌ.

قال: ويقولون «قُرْبُزٌ». وهو بالنبطية والفارسية «كُرْبُزْ»[٢].

و«قَابُوسُ»[٣]: اسمٌ أعجميٌ. وهو بالفارسية «كَاوُوسْ» فأُعربَ فقيل «قَابُوسُ» فوافق العربيةَ. وكان النُّعمانُ بن المنذِرِ يُكْنَى «أبا قابوسَ». قال النابِغةُ[٤]:

نُبِّئْتُ أنَّ أبا قابوسَ أوْ عَدَنِي ولا قَرارَ على زَأْرٍ من الأَسَدِ

وقال أيضاً:

فإن يَهْلِكْ أبو قابوسَ يَهْلِكْ رَبِيعُ النَاسِ والبَلَدُ الحرامُ

وقال الآخرُ[٥]:

فَمُلْكُ أبي قابوسَ أَضْحَى وقد نَجَزْ[٦]

وفي ترك صرفه دِلالةٌ على أنه أعجميّ، إذا لو كان من لفظ «القَبَسِ» لَصُرِفَ، كما لو سَمَّيْتَ رجلاً بـ«عاقُولٍ» لصَرَفْتَ. قال حُجْرُ بن خالدٍ:

سمعتُ بِفِعْلِ الفَاعِلِينَ فلم أَجِدْ كَفعلِ أبي قابوسَ حَزْماً ونائلاً[٧]

وقد احتاجوا في الشعر فصغَّرُوه تصغير التَّرْخيم. قال عمرو بن حَسَّانٍ:

أَجِدَّكَ هل رأيتَ أبا قُبَيْسٍ أطالَ حياتَهُ النَّعَمُ الرُّكَامُ[٨]

(١) النِّئطِل: الداهية، والبيت في لسان العرب ٦/ ١٨٣ على الشكل التالي:

وعلمت أني قد منيت بنيطل إذ قيل: كان من ال دوفن قمس

والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح شاعر جاهلي قديم، مجيد حكيم ثائر، وهو خال الشاعر طرفة بن العبد وعنه أخذ طرفة الشعر. توفي سنة ٥٦٩ م. (الأعلام ٢/ ١١٩).

(٢) انظر مادة (جربز) التي سلفت في هذا الكتاب.

(٣) والقابوس أيضاً: الرجل الجميل الوجه وأبو قابوس النعمان بن المنذر ملك العرب وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة. مادة قَبسَ ٢/ ٢٤٧.

(٤) البيت من معلقة النابغة المشهورة وهي في لسان العرب ٦/ ١٦٨.

(٥) نسبه في اللسان (٥/ ٤١٤) للنابغة وصدره: وكنت ربيعاً لليتامى وعِصْمَةً.

(٦) نَجِزَ ونَجَزَ بمعنى واحد: ذهب وانتهى.

(٧) في الحماسة بشرح التبريزي ج ٢/ ٢٩٤.

(٨) قُبَيْس: تصغير قابوس تصغيرَ ترخيم.

و«القُمْقُمُ»[١]: قال الأصمعيُّ: هو روميّ معرّبٌ. وقد تكلمت به العربُ، وجاء في الشعر الفصيح قال عَنْتَرةُ:

وكَأنَّ رُبّاً أو كُحَيْلاً مُعْقَداً حَشَّ الوَقُودُ به جوانِبَ قُمْقُمِ[٢]

يقال «حشَشْتُ النارُ» إذا أوْقَدْتُها.

قال أبو بكرٍ: «القِنْقَن»[٣] و«القُنَاقِنُ»[٤]: الذي يَعرفُ مقدارَ الماءِ في باطن الأرض فيَحْفِرِ عنه. قال الأصمعيُّ هو فارسيّ معربٌ. وقال أبو حاتمٍ: هو مشتقٌّ من الحَفْرِ، من قولهم بالفارسية «بِكَنْ» أي: احْفِرْ.

و«القَنْدُ»[٥]: فارسيّ معربٌ. وقد جاء في الشعر الفصيح. وقد استعملته العربُ: فقالوا: سَوِيقٌ «مَقْنُودٌ»، و«مُقَنَّدٌ». قال الشاعرُ، أنشده الليثُ:

يا حَبَّذَا الكَعْكُ بلحمٍ مَثْرودْ وخُشْكَنانٌ مَعْ سَويقٍ مَقْنُودْ[٦]

و«القَبْجُ»[٧]: الحَجَلُ. فارسيّ معربٌ. لأن القافَ والجيمَ لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب. و«القَبْجَةُ» تَقَعُ على الذكر والأنثى، حتى تقولَ «يَعْقُوبٌ» فيختصَّ بالذكر، لأن الهاءَ إنما دخلته على أنه للواحِدِ من الجنسِ. وكذلك «النَّعَامةُ» حتى تقول «ظَلِيمٌ». و«النَّحْلَةُ» حتى تقولَ «يَعْسُوبٌ». و«الدُّرَّاجَةُ» حتى تقولَ «حَيْقُطَانٌ». ومثلُه كثيرٌ.

الليثُ: «القِنْفِجُ»[٨]: الأَتَانُ العريضةُ القصيرةُ.

وعن حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: يُوشِكُ بَنو «قَنْطُورَاءَ» أن يُخْرِجوا أهلَ البصرةِ منها، كأنّي

(١) القمقم: الجرّة أو الإناء من نحاسٍ يتخذ للشرب. المعجم الوسيط مادة قَمْقَم.
(٢) الربّ: الزيت الأسود أو السمن. كحيل: ما تطلى به الإبل. معْقَد: متكثّف ثخين ـ والبيت من معلقة عنترة وهي في شرح القصائد السبع الطوال ص (٢٩٤ ـ ٣٦٦) للأنباري.
(٣) القُنقن: صدف بحري وجُرَزٌ كبار والدليل الهادي. انظر القاموس المحيط مادة القنَّ ٤/ ٢٦٣.
(٤) انظر القاموس المحيط المادة السابقة.
(٥) القَنْد: عَسَلُ قصب السكَّر إذا جمِّد وهو معرَّب. انظر القاموس المحيط مادة القَنْدُ ١/ ٣٤٢.
(٦) سبق البيت وتفسيره في مادة الخُشْكان.
(٧) انظر القاموس المحيط مادة «القَبْجُ» ١/ ٢١١.
(٨) انظر القاموس المحيط مادة القِنفِج ١/ ٢١١.

بهم خُزْرَ العُيونِ، عِرَاض الوُجوهِ. ويقال إنَّ «قَنطُورَاءَ» كانت جاريةً لإبراهيم فوَلدتْ له أولاداً، والتُّرْكُ من نَسْلِهَا[١].

و«القَبَاءُ»[٢]: قال بعضُهم: هو فارسيّ معربٌ. وقيل: هو عربيٌّ. واشتقاقُه من «القَبْوِ» وهو الضَّمُّ والجَمْعُ.

و«القَفَدَانُ»[٣] بالتحريك: فارسيّ معربٌ. قال ابنُ دُريدٍ: هو خَرِيطَةُ العَطَّار. وأَنشدَ غيرُه:

فــي جَــوْنَــةٍ كقَفَــدَانِ العَطَّــارْ[٤]

و«القُسْطَارُ» و«القِسْطَارُ»[٥] بضم القاف وكسرها: هو الميزان. وليس بعربيٍّ. ويقال للذي يَلِي أمور القرية وشؤونَها «قُسطَارٌ» وهو راجعٌ إلى معنى الميزان. وقال قومٌ: «القِسْطَارُ»: الصَّيْرَفِيُّ. وقالوا: التاجرُ.

و«القِهْزُ»: قال أبو هِلاَلٍ: هو أعجميٌّ معربٌ. ويقال «القَهْزُ» بفتح القافِ، لُغتانِ. قال أبو عُبيَدٍ: هي ثيابٌ بيضٌ يَخْلِطُها حريرٌ[٦]. وأَنشدَ لِذِي الرمَّةِ[٧]:

مـن الـزُّرْق أو صُقْـعٍ كـأنَّ رُؤُوسَهَـا   من القِهْزِ والقُوهيِّ بِيضُ المَقَانِعِ[٨]

وقال الراجزُ يصف حُمرَ الوحشِ:

---

(١) وفي القاموس: وبنو قَنطُوراء الترك أو السودان أو هي جارية لإبراهيم (ص) من نسلها التُرْك. مادة القَنطَرة ٢/١٢٦.

(٢) انظر القاموس المحيط مادة قَبَا ٤/٣٧٨.

(٣) في القاموس: القفَداء والقَفَدانة بالتحريك: غلاف المكحلة وخريطة من أدم للعطر وغيره. ومادة قَفَدَ ١/٣٤١.

(٤) الجَوْن هنا: الأحمر.

(٥) لا أصل لما ذكر المؤلف في هذه المادة فقد ورد في القاموس المحيط مادة القَسْطَرى: القَسْطَر والقَسطار بفتح القاف فيها كلها ومعناه ناقد الدراهم. القاموس ٢/ ١٢١. أما الذي معناه الميزان فهو القِسطاس وقد سبق الحديث عنه في مادة قسطاس من هذا التحقيق.

(٦) وفي القاموس: القَهز ويكسر ومثله القَهْزي ثياب من صوف أحمر وربما يخالطه الحرير مادة قَهَزَ ٢/١٩٥.

(٧) البيت في اللسان ج ٥/٣٩٨.

(٨) يصف ذو الرمة الصقورَ والبزاة بالبياض. والصُّقْع: ج أصقع وعقاب أَصْقع في رأسه بياض. ـ والقوهيّ: ثياب بيض والمقانع: أَغْطيةُ الرأس.

كــأَنَّ لَـوْنَ القَهْـزِ فــي خُصُــورِهَــا والقُبْطُـرِيِّ البِيض فـي تـأْزِيـرِهـا[١]

وقال الليثُ: هي ضربٌ من الثياب تُتَّخذُ من صُوفٍ، كالمِرْعِزي[٢]، ورُبَّما خالطه الحريرُ.

و«القُوهيُّ»[٣] و«القُوهيَّةُ» قيل: هي منسوبةٌ إلى قُوهِسْتانَ.

فأما تسميتهم للدّقيق من الكَتّان «القَصَبَ»[٤] فإنه مُوَلَّدٌ. وإن لم يكن مولداً فإنه من كلام أهل الشأمِ وأهل مصر.

و«القُرْطَقُ»[٥]: شبيهٌ بالقَبَاءِ. فارسيّ معربٌ. والجمع «قَرَاطِقُ». ورَوَى الحربيُّ قال: دَعَا أبو الفُرَاتِ الحَسَنَ، فلمَّا وُضِع الطعامُ جاءَ الغلامُ وعليه «قُرْطَقٌ» أبيضُ، فقال: أخذت زِيَّ العَجَمِ؟! وأصلهُ بالفارسية «كُرْتَهْ» كما قالوا «إبْرِيقٌ» وإنما هو «إبْرِيهْ».

و«قُبَاذُ»[٦]: مَلِكٌ من ملوك الفُرس. أعجميّ. وقد تكلمت به العربُ قديماً. قال عَدِيُّ بن زيدٍ يذكر مَن هَلَك:

سَلَبْـــنَ قُبَـــاذاً رَبَّ فـــارِسَ مُلْكَــهُ وحَشَّـــتْ بِكَفَّيْهَــا بَـــوَارِقُ آمِـــد[٧]

أبو حاتمٍ: قال الأصمعيُّ: يقال هذه «قِمْطَرَةٌ» مخففةً، و«قِمَطْرٌ»[٨] أولُهما مكسورٌ، فقلتُ فـ«قُمَّطْرَةٌ» أوَّلُها مضمومٌ والميمُ شديدةٌ؟ فقال: هو أعجميّ معربٌ.

فأمَّا «القَلْسُ»[٩] لضربٍ من الحِبَالِ فليس بعربيٍّ صحيحٍ.

قال أبو هِلاَلٍ: و«القَارُ» و«القِيرُ»: معربانِ[١٠].

---

(١) القُبْطُرِيُّ: ثياب كتان بيض والرجز في اللسان ٧/ ٢٦٥.

(٢) المَرْعزي: اللين من الصوف.

(٣) القوهي: ثياب بيض. القاموس المحيط مادة قاه ٤/ ٢٩٢.

(٤) القَصَبَ: كل نبات كانت ساقه أنابيب والدّر الطيب المرصع بالياقوت وشُعَب الرئة وثياب من كتان رقاق ناعمة وانظر لها معاني أخراً كثيرة في المعجم الوسيط مادة قصب ٢/ ٧٤٤.

(٥) القُرْطق: لباس معروف معرَّب كُرْتَه. القاموس مادة القُرْطق ٣/ ٢٨٨.

(٦) قُبَاذ: أبو كسرى الملك الفارسي المشهور القاموس مادة قُباذ ١/ ٣٧٠.

(٧) حَشَّ النار: أوقدها. ـ آمد: أعظم مُدُن ديار بكر والبيت في شعراء الجاهلية ص/ ٤٧٣.

(٨) القِمطَر: البعير الشديد الصلب أو الضخم اللغوي. ثم أطلق على السَّفَط تصانُ به الكتب. وهي عربية انظر القاموس المحيط مادة القِمِيطِرُ.

(٩) في القاموس: القَلْس: حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرهما. مادة القَلْس ٢/ ٢٥١.

(١٠) القار والقير: الأكيد أنهما عربيّتان. ففي القاموس المحيط: القِير والقار: شيء أسود يُطْلى به السُّفن =

«القِرِلَّى»: الطائر الذي يَصطادُ السَّمكَ[١]. أعجميّ معربٌ.

وقال: «القُنَّبيطُ»[٢] أظنه نَبَطيًا.

وقال الشاعرُ:

لَوْلَا ابنُ جَعْدَةَ لم يُفْتَحْ «قُهُنْدُزُكُمْ» ... ولا خُـرَاسَـانُ حتـى يُنْفَـخَ الصُّـورُ[٣]

وقال الفرزدقُ[٤]:

فكـائِـنْ بـ«قَنْـدَابِيـل» مـن جَسَـدٍ لهُـمْ ... وبِالعَقْرِ من رَأسٍ يُدَهْدَىٰ ومِرْفَقِ[٥]

وهما اسما مدينتين من مُدُنِ العجمِ.

و«القَفْشُ»[٦]: الخُفُّ فارسيّ معربٌ، وهو المقطوعُ الذي لم يُحْكَمْ عملُه. وأصلُه بالفارسية «كَفْجْ» فعُرِّبَ. وفي خَبَرِ عيسى عليه السلام: أنه لم يُخَلِّفْ إلاَّ «قَفْشَيْنِ» ومِخْذَفَةً[٧].

فأمَّا «القَرْعُ» الذي يُسَمَّى الدُّبَّاءَ فليس من كلامِ العرب[٨]. قال ابن دُريدٍ: أحسِبه مُشَبَّهاً بالرأس الأقرعِ.

و«القَفُّورُ» و«القَافُورُ»: لغةٌ في الكَافُورِ. قال أبو بكرٍ: أحسِبه ليس بعربيٍّ[٩].

و«القُرْمُ»[١٠]: ضَرْبٌ من الشجَرِ. قال أبو بكرٍ: لا أدري أعربيٌّ هو أم دخيلٌ.

= والإبل أو هما الزِّفت مادة القِيرُ ٢/ ١٢٨.

(١) وعرف عن هذا الطائر شـدة حَذَره فمنه المثل: أحزم من قِرِلَّى أو أحذر إن رأى خيراً تدلّى وإن رأى شرًّا تولّى. انظر القاموس مادة القِرِلَّى ٤/ ٣٧.

(٢) القُنَّبِيطُ: أغلظ أنواع الكُرُنب. القاموس المحيط مادة القُنَّبِيط ٢/ ٣٩٦.

(٣) قُهُنْدُز: بضم القاف والهاء والدال أربعة مواضع في خراسان وهو معرَّب ولا يوجد في كلامهم دال ثم زاي لا فاصلة بينهما. انظر القاموس المحيط مادة قُهُنْدُزْ ٢/ ١٩٥.

(٤) البيت من قصيدة في ديوانه ص ٣٩٨ ط دار الكتب العلمية.

(٥) قَنْدابيل: مدينة بالسند. والعَقْر موضع قرب بابل.

(٦) وفي القاموس: القَفْش: ضرب من الأكل والخفّ القصير والضرب بالعصا والسيف وهو معرَّب كفس. مادة القفش ٢/ ٢٩٦.

(٧) المِذْقَة: المقلاع.

(٨) القَرْع: جنس نباتات زراعية منه أنواع تزرع لثمارها وأخرى للتزيين وأكثر ما تسميه العرب الدُّباء انظر المعجم الوسيط مادة قَرِع ٢/ ٧٣٥ وانظر القاموس مادة قَرَع ٣/ ٦٩ والواضح أن الكلمة عربية.

(٩) القَفُّور والقافور: وعاء طَلع النخل وضرب من النبت. القاموس مادة قفر ٢/ ١٢٥ فالكلمتان عربيتان وكذلك الكافور.

(١٠) القُرْم: ضربٌ من الشجر الذي ينبت في قاع البحر القاموس مادة قَرَم ٤/ ١٦٤.

وأمّا «القِنَّـارَةُ» فليس من كلامِ العربِ[١].

و«القِرْمِزُ»: أعجميّ معربٌ[٢]. وقد تكلموا به قديماً.

قال أبو بكرٍ: و«القِنْطَارُ»: معروفٌ[٣]. النون فيه ليست أصليةً. واختلفوا فيه. فقال أبو عبيدةَ: مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ من ذهبٍ. وقال قومٌ: ثمانون رَطلاً من ذهب. وأحسِب أنه معربٌ.

و«القِرْقِسُ»[٤]: طِينٌ يُخْتَمُ به. فارسيّ معربٌ. يقال له بالفارسية «جِرْجِشْتْ».

و«قَيْصَرُ»[٥]: اسمٌ أعجميّ. وهو اسمُ مَلِكِ الرُّوم، كما أنّ تُبَّعاً للعربِ، وكِسْرَى للفُرْس، والنَّجاشيَّ للحبشةِ. وقد تكلمت به العربُ قديماً. قال امرؤُ القيس[٦]:

بَكَى صاحِبي لمّا رأى الدَّرْبَ دونَه ... وأيْقَـنَ أنَّـا لاَحِقَـانِ بقَيْصَـرَا

وقال جريرٌ[٧]:

إذا افْتَخَـرُوا عَـدُّوا الصَّبَهْبَـذَ منهـمُ ... وكِسْـرَى وآلَ الهُـرْمُـزَانِ وقيْصَـرا

و«القُرْقُورُ»[٨]: ضَرْبٌ من السُّفُنِ، أعجميّ. وقد تكلمت به العربُ. قال الراجزُ[٩]:

قُـرْقُـورُ سَـاجٍ سَـاجُـهُ مَطْلِـيُّ ... بـالقِيـرِ والضَّبَّـاتِ زَنْبَـرِيُّ[١٠]

و«القِرْمِزُ»: صِبْغٌ أحمرُ أَرْمَنيٌّ. يقال إنه عُصَارَةُ دُودٍ يكون في آجامهم[١١].

---

(١) القِنَّارة: الخشبة يعلق عليها الجزار اللحم (اللّسان ٥/ ١٢٠).

(٢) القِرْمِز: صبغ أحمر يقال إن يستخلص من دودِ القرمز. انظر القاموس المحيط مادة القِرْمُز ٢/ ١٩٤.

(٣) انظر معاني المادة الكثيرة في القاموس المحيط مادة القنطرة ٢/ ١٢٦ والقنطار المعروف هو وزن قيمته مائة رطل. علماً ـ وكما يبدو ومما ورد في القاموس في المادة السابقة ـ أن الأقوال في قيمة هذا الوزن كثيرة ولم تتفق على مقداره وقد ذكرت الكلمة في القرآن الكريم في أكثر من موضع مما يرجح أنها عربية وليست معرَّبة.

(٤) القرقِس: قد يطلق أيضاً على صِغارالبعوض والبَقّ. انظر القاموس مادة قَرَس ٢/ ٢٤٨.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة قصر ٢/ ١٢٣ والمعجم الوسيط مادة قصر ٢/ ٧٤٦.

(٦) سبق ذكر البيت في مادة الدروب من هذا الكتاب.

(٧) سبق ذكر البيت في مادة الصَّهْبَذ من هذا الكتاب.

(٨) وفي القاموس مادة قرّ ٢/ ١٢٠: القُرْقُور: السفينة أو الطويلة أو العظيمة.

(٩) البيت للعجاج وهو من رجز طويل في ديوانه (٢: ٦٦ ـ ٧٢) من مجموع أشعار العرب.

(١٠) الضبات: ج ضبَّة وهي الحديدة العريضة يُضَبّ بها الخشب الزنبري: الضخم والثقيل من الرجال والسُّفن.

(١١) سبق ذكره قبل قليل من الصفحات مادة القِرمز أيضاً فهي مكررة.

و«قَيْطُونٌ»: أعجميّ معربٌ. هو بيتٌ في جَوْفِ بيتٍ. وهو المُخْدَعُ بالعربيةِ[(١)]. قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ[(٢)]:

قُبَّـةٌ مـن مَـرَاجِـلٍ ضَـرَبَتْهَـا عنـد حَـدِّ الشتـاءِ فـي قَيْطُـونِ

«مَرَاجِلُ»: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ.

ومن صفات العجوزِ «القَنْدَفِيرُ»: يقال: عجوزٌ قَنْدَفِيرٌ. أعجميّ معربٌ[(٣)].

و«قُطْرُبُّلُ»: كلمةٌ أعجمية، وليس لها مثالٌ في كلام العرب البتة ولا تُوجَدُ في الشعرِ القديم، وإنما ذكرها المُحْدَثُونَ[(٤)].

ورجل «قُزْبُزٌ» للجُزْبُزِ[(٥)].

قال الليثُ: و«القَزُّ» معروفٌ[(٦)]. كلمةٌ معربةٌ. قال الشاعر:

كـأنّ خَـزًّا فـوقَـه وقَـزًّا وفُـرُشـاً مَحْشُـوَّةً إوَزَّا

وقال: «القَاقُزَّةُ»: إناءٌ من آنية الشرابِ[(٧)]. وهي «القَاقُوزَةُ» و«القَازُورَةُ»[(٨)] أيضاً. ويقال إنها معربةٌ. وليس في كلام العرب ما يَفْصِلُ ألفٌ بَيْنَ حرفين مِثْلَيْنِ ممَّا يَرْجِعُ إلى بِنَاءِ «قَقَزَ» ونحوه.

و«القَاقُزَانُ»[(٩)]: ثَغْرٌ بِقَزْوِينَ، تَهُبُّ في ناحيتِه ريحٌ شديدةٌ. قال الطِّرِمَّاحُ:

بِفَـجٍّ الـريـح فَـجِّ القَـاقُـزَانِ[(١٠)]

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة قَطَنَ ٤/ ٢٦٢.

(٢) ويروى لعبد الرحمٰن بن حسّان.

(٣) معنى قندفير: الضخم أو عظيم الرأس وهو معرَّب كَنَدَة بير. القاموس مادة القَنْدَفير ٢/ ١٢٦.

(٤) قطربُّل: قرية بين بغداد وعكبرة. ينسب إليه الخمر القاموس مادة قُطْرُبُّل ٤/ ٣٩.

(٥) هو الخَبُّ الخبيثُ (المحيط) مادة قُزْبُزٌ ٢/ ١٩٣.

(٦) هو الإبريسم. والأرجح أنه عربيّ كما يرى ابن دريد وفي القاموس أيضاً: القز: الوثب والانقباض للوثب وإباءُ النفس الشيءَ مادة القَزُّ ٢/ ١٩٤.

(٧) وفي القاموس: القاقُزَّة: مَشْرَبَة أو قدح أو الصغير من القوارير والطاسس مادة قزز ٢/ ١٩٤

(٨) القازوزة: قدح كالقارورة الصغيرة، والفنجان يشرب به الشراب، وشراب مرطِّب يُتَّخَذ من الماء الغازي والسكّر وكلّه معرب. انظر المعجم الوسيط مادة قَزَزَ ٢/ ٧٣٩.

(٩) ضبطت في القاموس القاقُزّان. ماد قَزَزَ ٢/ ١٩٤.

(١٠) هذا عجز بيت وصدره: طربت وشاقك البرق اليماني. والبيت في ديوانه ص/ ١٧٤.

و«القَصْعَةُ»[١]: عربيةٌ. وقال بعضُهم إنها فارسيةٌ معربةٌ، وأصلُها «كَاسَهْ». والأوّل أصحُّ.

وكذلك «القَفَصُ»[٢]: عربيٌّ صحيحٌ. وهو من قولهم «قَفَصْتُ الشيء»: إذا جمعته، ومن قولهم «قَفَصْتُ الدَّابَّةَ»: إذا شَدَدتَ أربعَ قوائمه. وكلُّ شيءٍ اشتبك فقد «تَقَافَصَ». وفي الحديث: «في قُفْصٍ من الملائكة» أي: في جماعةٍ مشتبكةٍ. وقال بعضُهم: هو فارسيٌّ معربٌ، وأصلُه «كَبَسْت»[٣].

و«القَبَّانُ»[٤] قال أبو حاتم: هو فارسيّ معربٌ. قال: ولو كان «القَبَّانُ» عربيًّا كان اشتقاقُه من «القَبِّ» و«القَبِيبِ» وهو ضَرْبٌ من الصوتِ.

قال أبو هلالٍ: و«القَفِيزُ»[٥]: أظنه أعجميًّا معرباً[٦]. والجمع «قُفْزَانٌ».

ويقال رَصَاصٌ «قَلَعِيٌّ»[٧] بفتح اللام، والإسكانُ قليلٌ. وهو فارسيٌّ وأصلُه «كُلَهِي».

و«القُفْلُ» قال أبو هلالٍ: قيل إنه فارسيّ معربٌ. وأصله «كُوفَلْ». وعندنا أنه عربيٌّ[٨]، من قولك «قَفَلَ الشيءُ»: إذا يَبِسَ.

و«القِرْطَاسُ» قد تكلموا به قديماً. ويقال أن أصلَه غير عربيٍّ[٩].

---

(١) القَصْعَة: الصَحْفَة ج قَصَعَات والكلمة عربية ولا دليل على أنها فارسية معربة انظر القاموس مادة قصع ٣/ ٧١.

(٢) القفص: محبس الطير وأداة للزرع يُنْقَل فيه البُر إلى أماكن الكُدْس وانظر لها معاني كثيرة في القاموس المحيط مادة قفصَ ٢/ ٣٢٦.

(٣) لا دليل على هذا القول والكلمة واضحة العروبة ومن مادة عربية خالصة. انظر المادة السابقة في القاموس ٢/ ٣٢٦.

(٤) القَبَّان: القُسطاس والأمين وبلد باذربيجان انظر القاموس المحيط مادة قَبَنَ ٤/ ٢٥٩.

(٥) القفيز: مكيال ثمانية مكاكيك ومن الأرض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعاً ج أقفزة وقِفزان. القاموس المحيط مادة قَفَزَ ٢/ ١٩٤.

(٦) ظن غير صحيح ولا دليل عليه في معاجم اللغة.

(٧) قَلَعِيّ: بسكون اللام وفتحها نسبة إلى مكان معيَّن فيه منجمٌ يُقْلَعُ من الرصاص أو إلى قلْعةٍ اشتهرت به (اللسان ٨/ ٢٩٠ ـ ٢٩٤) وانظر القاموس المحيط مادة قَلَعَ ٣/ ٧٥.

(٨) والدليل على عروبة الكلمة ما جاء في القاموس: ٤/ ٤٠. والقُفْل: شجر حجازي والحديد الذي يغلق به الباب جمع أقفال وأقفل وقفول والقافل اليابس الجلد والكف، والكلمة قرآنية أيضاً وردت في القرآن بصيغة الجمع في سورة القتال آية ٢٤ (أم على قلوبٍ أقفالها).

(٩) وهذا قول غير صحيح أيضاً، ففي القاموس: القِرطاس (مثلثة القاف) الصحيفة من أيّ شيء والجارية =

وفي حديث عليٍّ عليه السلام: أنه سأل شُرَيْحاً مسألةً فأجاب بالصواب، فقال له عليٌّ: «قالُونْ»[١]. أي أَصَبْتَ، بالرُّومية.

وفي حديث عبد الرحمٰن[٢]: أَجِئْتُمْ بها «هِرَقْلِيَةً» و«قُوقِيَّةً» تُبَايِعُونَ لأبنائكم؟! قال «قُوقِيَّةً» يريد البَيْعَةَ للأولادِ، سُنَّةَ مُلوك العَجَمِ.

و«قُوقٌ»: اسمُ مَلِكٍ من ملوك الرومِ، واليه تُنْسَبُ الدنانيرُ «القُوقِيَّةُ»[٣]، كما نُسِبَت «الهِرَقْلِيَّةُ» إلى «هِرَقْلَ». قال كُثَيِّرٌ[٤]:

تَـرُوقُ العُيـونَ النـاظِـراتِ كـأنَّهـا   هِـرَقْلِـيٌّ وَزْنٍ أحمـرُ اللَّـونِ راجـحُ

وكانت الدنانيرُ في صدر الإسلام تُحمل من بلاد الرُّوم. وكان أوّلَ مَن ضَرَبها للمسلمين عبدُ الملك بن مَرْوَانَ.

و«القَوْصَرَةُ»[٥] قال أبو بكرٍ: لا أحسِبها عربيةً محضةً. وإن كانوا قد تكلموا بها. وقد جاءت في الشعر الفصيحِ. قال الراجزُ:

أَفْلَـحَ مَـنْ كـانــت لـه قَـوْصَـرَهْ   يَـأْكُـلُ منهـا كـلَّ يـومٍ مَـرَّهْ[٦]

و«القُوسُ»: الصَّوْمَعَةُ[٧]. فارسيٌّ معربٌ. وقد تكلموا به. قال الشاعرُ:

عَصَـا قَـسٍّ قُـوسٍ لِينُهـا واعتـدالُهـا

وهو في شعر جريرٍ أيضاً[٨].

= البيضاء والناقة الفتية وبردٌ مصري وغير ذلك من المعاني كما وردت الكلمة في القرآن الأنعام: ٧ وانظر القاموس مادة القِرطاس ٢/ ٢٤٨.

(١) في القاموس: قالون: لقب راوي نافع رومية ومعناها الجيد. مادة قَلَنَ ٤/ ٢٦٣.

(٢) هو عبد الرحمٰن بن أبي بكر.

(٣) والقوق أيضاً: الفاحش من الرجال وطائر مائي طويل. انظر القاموس مادة قَوَق ٣/ ٢٨٩.

(٤) كُثَيِّر: هو كُثَيِّر بن عبد الرحمٰن الخزاعي شاعر عاشق عرف بكثَيِّر عزّة اتصل بعبد الملك بن مروان فأكرمه توفي سنته ١٥٠ هـ. انظر الشعر والشعراء ١/ ٤٨٠.

(٥) القَوْصَرَة: وتَخفَّف وعاء للتمر وكناية عن المرأة. انظر القاموس مادة قَصَرَ ٢/ ١٢١.

(٦) ينسب هذا البيت للإمام علي عليه السلام (وقد ذكره ابن منظور في اللسان ج ٥/ ١٤٠ وقد أراد بالقوصرة المرأة وبالأكل النكاح).

(٧) والقوس أيضاً: بيت الصائد وزجر الكلب ووادٍ. انظر القاموس المحيط مادة قومس ٢/ ٢٥٢.

(٨) انظر ديوانه ص ٢٣٨.

باب الكاف

«الكَرْدُ»: العُنُقُ[١]. وهو بالفارسية «كَرْدَنْ». قال الفَرَزْدَقُ[٢]:

وكُنَّا إذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُه ضربناه دُونَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

«العَتُودُ» من أولاد المعزِ: ما رَعَى وقَوِيَ. و«نَبَّ»: صاحَ: يقال «نَبَّ التيسُ نَبِيباً» وهو صوتُه عند السِّفَادِ. و«الأنثيانِ» الأُذُنَانِ[٣].

ويقال للحانوت «كُرْبُجٌ»[٤] و«كُرْبُقٌ». وهو معربٌ. وأصله بالفارسيّة «كُرْبَهْ». قال الشاعرُ:

لاغَرْتَ ما دام في السُّوق كُرْبُجٌ وما دامَ في رِجْل لِحَيْدَانَ أَصْبَعُ[٥]

و«الكُرَّزُ»[٦]: البَازِي. وهو الرجل الحاذِقُ. وأصله بالفارسيّة «كُرَّهْ». قال ابنُ دُرَيدٍ: «الكُرَّزُ»: الطائرُ الذي يَحُولُ عليه الحوْلُ من طُيور الجوارح، وأصله «كُرَّه» أي حاذقٌ، فعُرِّب، فقيل «كُرَّزٌ». قال الراجزُ[٧]:

لمَّا رأتنِيْ راضياً بالإهْمَادْ لا أَتَنَحَّى قاعداً في القُعَّادْ[٨]

كالكُرَّزِ المربوطِ بين الأَوْتَادْ

---

(١) والكَرْد أيضاً: السَّوْق وطرد العدو والقطع القاموس مادة الكَرْد ١/ ٣٤٥.

(٢) ديوانه ص ١٦٠ ط دار الكتب العلمية.

(٣) وتأتي الأنثيان بمعنى الخُصْيتين، وهو الأكثر.

(٤) كُرْبَج: الحانوت أو متاع حانوت البقّال القاموس مادة الكُرْبَج ١/ ٢١٢.

(٥) البيت مجهول القائل، وحَيْدان غير معروف. والشطر الأول مُختلّ، ويبدو أن صوابه «ولا غَرْتَ إمَّا دام في السُّوق كُربجٌ».

(٦) انظر المادة في القاموس مادة كَرَزَ ٢/ ١٩٥.

(٧) البيت لرؤبة (لسان العرب ٥/ ٤٠٠ مادة (كرز) وروايته فيه:

لما رأتني راضياً بالإهماد كالكرز المربوط بين الأوتاد

(٨) الإهماد: الإقامة.

والطائرُ يُكَرِّزُ، قال رُؤْبَةُ[١]:

رأيتُـــه كمـــا رأيـــتُ النَّسْـــرَا   كُـــرِّزَ يُلْقِـــي قـــادِمَـــاتٍ عَشْـــرَا[٢]

قال الليثُ: «الكَشْمَخَةُ»: بَقْلَةٌ تكونُ في رِمَالِ بني سعدٍ، تُؤكلُ، طيبةٌ رَخْصَةٌ. وفَسَّرَها الدِّيَنَوريُّ في كتابه، كما فَسَّرَ الليثُ، ثم قال: وقيل هي المُلاّحُ[٣]. قال: وأهل البصرة يسمونَ المُلاَّحَ بالبصرة «الكُشْمَلَخَ» وقال بعضُ البصريين: هي اليَنَمَةُ[٤]. قال الأزهريُّ: وأنا أحسبُ أن «الكَشْمَخَةَ» نبطيةٌ، أَقَمْتُ في رمال بني سعدٍ شَتْوَةً فما رأيتُ كَشْمَخَةً ولا سمعتُ بها، ولا أُراها عربيةً.

وكذلك «الكَشْخَنَـةُ»[٥] موَلَّدَةٌ وليست بصحيحةٍ.

و«كِسْرَىٰ» أفصحُ من «كَسْرَىٰ» والنَّسَبُ إليه «كَسْرَوِيٌّ» بفتح الكاف. وهو اسمٌ أعجميٌّ. وهو بالفارسية «خُسْرَوْ»[٦] وقد تكلمت به العربُ. قال عَدِيٌّ[٧]:

أيـــنَ كِسْـــرَى الملـــوكِ أَبُـــوســـا   ســـانَ أَمْ أيـــن قبلَـــه ســـابُـــورُ

وقال عَمْرُو بن حسانَ:

وكِسْـــــرَى إذْ تَقَسَّمُـــــهُ بَنُـــــوه   بـــأسيـــافٍ كمـــا اقْتُسِـــمَ اللَّحـــامُ[٨]

ويجمع «كُسُورًا» و«أَكَاسِرَ» و«أَكَاسِرَةً» أيضاً[٩].

و«الكَـوْسَـجُ» فـارسـي معـربٌ. وقـال بعضهـم «كَـوْسَـق». وكـان الأصمعـيُّ يقـول: «الكَوسَجُ»: النّاقِصُ الأسنان. قال أبو بكر: الأسنانُ والأضراسُ اثنان وثلاثون، فإذا نَقَصت

---

(١) ليس في ديوانه وقد أورده صاحب اللسان (٥/ ٤٠٠).

(٢) القادمات: قوادم الطير وهي الريشات الكبار في تقدّم جناحه.

(٣) والمعنيان في اللسان مادة الكَشْمَخَة ٣/ ٤٩.

(٤) اليَنَمَة: نبات يختبر في الجراحات. انظر القاموس مادة يَنَمَ ٤/ ١٩٥.

(٥) الكَشْخَنَة: الدياثة ومنها الكَشِخْنات: الدَّيوث. انظر القاموس المحيط مادة الكَشْخنات ١/ ٢٧٧. واللسان ٣٥٨/١٣.

(٦) وخُرْو بالفارسية تعني الواسع الملك. انظر القاموس مادة كسر ٢/ ١٣١.

(٧) سبق ذكر البيت في مادة أنوشروان من هذا الكتاب.

(٨) اللِّحام: جمع لحم ويجمع أيضاً على لحوم وألحم ولُحْمان. انظر القاموس مادة لحم ٤/ ١٧٦.

(٩) وزاد في القاموس: كساسِرة وكل هذه الجموع على غير قياس لأن قياسه كسْرَون بفتح الراء. انظر القاموس مادة كسر ٢/ ١٣١.

فهو «كَوْسَجٌ». قال الأصمعيُّ: ومن الفارسيِّ المعربِ «الكَوْسَجُ» و«الجَوْرَبُ» و«الجَوْسَقُ». وهو بالفارسية «كُوسَهْ» و«كَوْرَبْ» و«كَوشَكْ»، فجعلوا الكافَ جيماً. وكذلك «الكَوْسَجُ»: اسمُ سمكةٍ من سَمكِ البحر. فارسيّ معربٌ. واسمه بالعربية «اللُّخْمُ»[١].

فأما «الكُرْدُ»[٢] أبو هذا الجيلِ الذين يُسمَّوْنَ «الأكْرَادَ» فزَعم النسَّابون أنه «كُرْدُ بن عَمْرو بن عامرٍ» وقال ابن الكلبيِّ: هو «كُرْدُ بن عمروِ مُزَيْقِيَاءَ بن عامرِ ماءِ السماءِ» وقال أبو اليَقْظَانِ: هو «كُرْدُ بن عمرو بن عامرِ بن ربيعةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ»[٣]. قال أبو بكرٍ: فإن كان عربيًّا فاشتقاقُ اسمه من «المُكَارَدَةِ» وهي مثلُ المطاردة في الحرب، «تَكارَدَ القَومُ تَكَارُدًا».

قال: و«الكِذْيَوْنُ»: عَكَرُ الزَّيْتِ. لا أحسبه عربيًّا صحيحاً[٤]. غير أنه قد تكلمت به فصحاءُ العرب. قال النابغةُ يصف الدُّروعَ[٥]:

عُلِيـنَ بِكِـذْيَـوْنٍ واشْعِـرْنَ كُـرَّةً   فَهُـنَّ إِضَـاءٌ صـافِيـاتُ الغـلَائِـلِ[٦]

قال الأزهريُّ: و«الكُسْبُجُ»: الكُسْبُ[٧]. معربٌ.

ابن دريدٍ: فأمَّا «الكَافُورُ» المشمومُ من الطِّيب فأحسِبه ليس بعربيٍّ محضٍ[٨]، لأنهم ربما قالوا «القَفُّور» و«القَافُور»[٩]. وقد جاء في التنزيلِ: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾[١٠]. والله أعلمُ بوجهه.

---

(١) الكوسَجُ: سمكُ القرش أو سمك المنْشار. والكوْسَج الذي لحيته على ذقنَيْه لا على عارضيه. والكَوسج أيضاً ويُضَم البطيء من البراذين انظر القاموس المحيط مادة الكَوْسَجْ ١/ ٢١٢.

(٢) انظر المادة في القاموس المحيط مادة كرد ١/ ٣٤٥. وفي اللسان ٣/ ٣٧٩.

(٣) هذا يعني نسبة الأكراد إلى عرب اليمن.

(٤) الأرجح أنه عربي: فالكَدَنُ والكدر والكدل واحد وهو التراب الدقيق على وجه الأرض وقد يكون منه الكِذْيَون. انظر القاموس المحيط مادة كَدِنَ ٤/ ٢٦٤. وفي لسان العرب ١٣/ ٣٥٥.

(٥) البيت في اللسان ١٣/ ٣٥٧ ورواية البيت فيه:

علِيـنَ بكـذيـون وأبطـن كـرّة   فهـن وضـاءٌ صـافيـات الغـلائـل

(٦) أُشْعِرْن: نثِر عليهن. ـ الكرّة: بعرٌ يحرق ثم تجلى به الدروع لئلا تصدأ إضاء: ج أضاة وهي الغدير ـ الغلائل: ج غلالة وهي المسامير التي تجمع بين رؤوس الحلق وقيل: بطائن تلبس تحت الدرع.

(٧) الكُسْب: عصارة الدهن، أو هو الكُسْبة القاموس مادة كَسَبَ (١/ ١٢٨).

(٨) الكافور: أصله عربيّ من كَفَر أي سَتَر ووعاء الطّلع كافور. والكافور الذي هو الطيب أخلاطٌ تجمع وتركبّ من كافور الطلع. . (اللسان ٥/ ١٤٤ ـ ١٥١) والقاموس مادة كَفَرَ ٢/ ١٣٢.

(٩) انظر هذه المادة فيما سبق.

(١٠) سورة الإنسان، الآية: ٥.

قال: وأهل الشأم يُسَمُّون القريةَ «الكَفْرَ». وليست بعربيةٍ[١]. وأحسِبُها سريانيةً معربةً. وفي الحديث عن أبي هريرة أنه قال: لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ منها كَفْراً كَفْراً. ورُوي عن معاوية أنه قال: أهلُ الكُفُورِ هم أهلُ القبورِ. قال بعضُهم: يعني بالكفور القُرَى النائيةَ عن الأمصارِ ومجتمع أهل العلم، فالجهلُ عليهم أغلَبُ، وهم إلى البدعِ والأهواءِ المُضِلَّةِ أَسْرَعُ.

وحكى الأزهريُّ عن سعيد بن جُبَيْرٍ أنه قال في قوله تعالى ﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾: غُوِّرَتْ. وهو بالفارسية كُورْبُورْ»[٢].

قال أبو بكرٍ: فأمَّا «الكُورَةُ»[٣] من القُرَى فلا أحسِبها عربيةً محضةً.

وحكى في الكتاب المنسوب إلى الخليل[٤] أنّ «الكُوسَ» خشبةٌ مُثَلَّثَةٌ تكونُ مع النجَّارين يقيسون بها تربيع الخشبِ. وهي كلمةٌ فارسيةٌ[٥]. قال أبو هلالٍ: وقد اشتقُّوا منها الفعلَ، فقالوا «كاسَ الفرسُ يكَوسُ»: إذا ضُرِبتْ إحدى قوائمه فوقف على ثلاثٍ.

قال الأزهريُّ: و«الكَوْسُ»[٦] أيضاً كأنها أعجميةٌ. والعربُ قد تكلمت بها. إذا أصاب الناسَ في البحر خِبٌّ فخافوا الغَرَقَ قيلَ: خافوا «الكَوْسَ»[٧].

و«الكُرْكُ»: جِيلٌ معروفٌ[٨]. وقد تكلمت به العربُ. وليس بعربيّ محضٍ.

---

(١) الكَفْر عربيّة وتعني السَّتر. والكافر: الزارع وجمعه كفَّار وقد جاء في التنزيل: ﴿أعْجب الكفَّار نباته﴾ (الحديد ٢٠) أي الزّراع، وإن اشتركت هذه المادة مع السريانية فلا عجب لأن اللُّغتين من أصل ساميٍّ واحد. وانظر المادة أيضاً في القاموس المحيط مادة كَفَرَ ٢/ ١٣٢.

(٢) التكوير: عربيّة. وقد جاء في القرآن ﴿يكوّر الليل على النهار﴾ (الزُّمر ٥) والتكوير لف الشيء وضم بعضه إلى بعض. ومعناه في الآية الكريمة: ﴿إذا الشمسُ كوِّرت﴾ لفّتْ وذهب ضياؤها. (التكوير ١) وانظر القاموس المحيط مادة كَوَرَ ٢/ ١٣٤.

(٣) في القاموس: الكُورَة: بالضم المدينة والصُّقْع جمعها كُوَرَ مادة كور ١/ ١٣٤ وهذا ما يرجح كون الكلمة عربية.

(٤) هو كتاب العين والخليل هو الخليل بن أحمد الفراهيدي إمام اللغة والنحو وواضع علم العروض.

(٥) بل هي عربيّة فالكُوس: المشي على رجل واحدة، ومن ذوات الأربع على ثلاث وتكاوس النبت التفَّ. وكاسَ الرجل انقلب وكاسَهُ كبّه على رأسه ولكن (كوس) بمعنى الطبل معرّب. انظر القاموس المحيط مادة كاس ٢/ ٢٥٦.

(٦) الكَوْسُ: في البيع اتضاع الثمن والوكس فيه وفي السيرِ التهويد انظر القاموس المحيط مادة كاس ٢/ ٢٥٦.

(٧) وعلق صاحب القاموس على ذلك بقوله: وقول اللَّيث: الكَوْس: كلمة تقال عند خوف العزق رجمٌ بالغيب. انظر المادة السابقة.

(٨) الكُرْك: جبلٌ في الهند (الجمهرة ٣/ ١٩٢). والكَرْك جبل (اللّسان ١٠/ ٤٨١) وقرية في لبنان. والكَرَك =

و«كَرْنَبَاءُ»: اسم موضع[١]. غيرُ عربيٍّ. وقد صَرَّفَتِ العربُ منه الفعلَ، فقالوا: «كَرْنَبُوا»: إذا ذهبوا إلى «كَرْنَبَاءَ». قال الراجزُ[٢]:

كَـــرْنِبُـــوا ودَوْلِبُـــوا وحيـــثُ شئتـــم فـــاذْهَبُـــوا
قـــد أَمِـــرَ المُهَلَّـــبُ

أي: صار أميراً.

و«الكُرَّجُ» فارسيّ معربٌ[٣]. وهي لُعْبَةٌ يُلعب بها. قال جرير[٤]:

لبِســتُ ســلاحِــي والفــرزدقُ لُعْبَــةٌ عليــه وِشَــاحَــا كُــرَّجٍ وجَــلاَجِلُــهْ[٥]

قال ابن دُريدٍ: «الكِبْرِيتُ» الذي يَتَّقِدُ فيه النارُ لا أحسبه عربيًّا صحيحاً. و«الكِبريتُ الأحمرُ» يقال هو من الجوهر، ومَعْدِنُه خَلْفَ بلادِ التُّبَّتِ، وادي النَّملِ الذي مَرَّ به سليمانُ عليه السلام[٦]. وجعلَهُ رُؤْبَةُ الذهبَ فقال[٧]:

هَــلْ يُنْجِيَنِّــي حَلِــفٌ سِخْتِيــتُ أو فِضَّـــةٌ أو ذَهَـــبٌ كِبْـــرِيـــتُ

فقال قوم: غَلِطَ رُؤْبةُ.

و«كَيْسُومُ»: اسمٌ أعجميّ. وهواسمُ موضع[٨]. ويقال «يَكْسُومُ». وقد ذُكر في الياء.

قال أبو بكرٍ: و«الكِيمَاءُ»[٩]: معروفٌ. وهو معرَبٌ.

= قلعةٌ حصينة في أطراف الشام من نواحي البلقاء انظر القاموس المحيط مادة كَرَك ٣/ ٣٢٧.

(١) كُرْنَباء: موضع في نواحي الأهواز.

(٢) نسبه ياقوت لحارثة بن بدر الغُدانيّ، أمير البصرة... وكرنبوا أقيموا في كُرْنَباء ودَوْلبوا أقيموا في دولاب (موضع قرب كرْنَباء) معجم البلدان ٤/ ٤٥٧.

(٣) وهو معرَّب كُرَّة. انظر القاموس مادة كَرَج ١/ ٢١٢.

(٤) البيت من قصيدة في ديوانه ص ٣٦٣ ط دار الكتب العلمية.

(٥) الجلاجل: الأجراس الصغيرة.

(٦) انظر هذه المعاني في القاموس المحيط مادة الكِبْريت ١/ ١٦١.

(٧) البيت في لسان العرب ٢/ ٧٦ وفيه: هل يعصمني.

(٨) كيسوم: قرية مستطيلة من أعمال سميساط (ياقوت).

(٩) الكيمياء: الحيلة والحذق وكان يراد بها عند القدماء: تحويل بعض المعادن إلى بعض أما عند المحدثين فهي علم يبحث فيه خواص العناصر المادية والقوانين التي تخضع لها. انظر المعجم الوسيط مادة الكيمياء ٢/ ٨١٤.

و«كَرْبَلاَءُ»: أعجميّ معربٌ. وهو الموضعُ الذي قُتل فيه الحسينُ بن عليٍّ رضي الله عنهما[١].

قال ابن السَّرَّاجِ: و«الكُرْكُمُ»: أعجمي معربٌ. وهو الزعفرانُ[٢]. الواحدةُ «كُرْكُمَةٌ». وفي الحديث: «تَغَيَّر وجهُ جِبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمَةٌ».

قال الأصمعيُّ: تقول العربُ: «كِيَلجَةٌ»[٣] و«كِيلَكَةٌ» و«كِيلَقَةٌ» و«قِيلَقَةٌ». والجمع «كَيَالِجُ». وقد أدخلوا الهاءَ أيضاً[٤].

تقول العربُ: «قُرْبُقٌ» و«كُرْبُقٌ» و«كُرْبُجٌ»[٥]. والجمع «كَرَابَجُ». و«القُرْبُقُ»: دُكَّانُ البَقَّالِ[٦].

و«كَرْمَانُ»[٧] بفتح الكاف: اسمُ مدينةٍ من مدن فارسَ وقد ذكرتْها العربُ في أشعارها. قال جرير[٨]: [الطويل]

تَرَكْتِ بنَا لُوْحاً ولو شِئْتِ جادَنا ... بُعَيْدَ الكَرَى ثَلْجٌ بكَرْمَانَ ناصِحُ

«اللُّوْح»: العَطَشُ، شَبَّه ثغرها بالثلج لبياضه. و«ناصحٌ»: خالصٌ. وخصَّ كرمانَ لأنها بلادُ ثلجٍ. قال الطِّرِمَّاحُ:

أَلَيْلَتَنَا في بمِّ كَرْمَانَ أَصْبِحِي[٩]

قال أبو بكرٍ: وأحسِبُ أن «الكَبَرَ» معربٌ[١٠]. واسمُه بالعربية الأَصَفُ.

---

(١) انظر القاموس المحيط مادة الكَرْبَل ٤/ ٤٥.
(٢) وفي القاموس أيضاً: الكُرْكُم: العلك والعصفر. مادة الكُرْكُم ٤/ ١٧٣.
(٣) الكِيلَجَة: هي وَزْنٌ يعادل مناً وسبعة أثمان المنا. والمنا رطلان (المصباح المنير للفيومي) وانظر القاموس مادة كَلَجَ ١/ ٢١٢.
(٤) أي: قالوا: كيالجة.
(٥) الكُرْبَج: الحانوت أو متاع حانوت البقَّال. القاموس مادة الكُرْبَج ١/ ٢١٢.
(٦) القاموس مادة القُرْبَق ٣/ ٢٨٨.
(٧) وفي القاموس كَرْمان وقد يُكْسَر إقليم بين فارس وسجستان. مادة كرم ٤/ ١٧٢.
(٨) البيت من قصيدة في ديوانه ص ٧٥ ط دار الكتب العلمية.
(٩) سبق ذكر البيت في مادة بَمّ.
(١٠) الأرجح أن اللفظ عربي انظر القاموس مادة كَبَرَ ٢/ ١٢٨. واللسان ٥/ ١٣٠.

و«كَابُلُ»[١]: اسمُ بلدٍ. فارسيٌّ معربٌ. وقد تكلموا به. أنشدني أبو زكرياء، قال: أنشدني ابنُ بَرْهَانَ النحويُّ[٢]:

وَدِدْتُ مَخَـافَـةَ الحَجَّـاجِ أَنِّـي بِكَـابُـلَ فـي أَسْـتِ شيطـانٍ رَّجيـمِ
مُقِيمـاً فـي مَضَـارِطِـهِ أُغَنِّـي: أَلاَ حَـيِّ المَنَـازِلَ بـالغَمِيـمِ

الليثُ: «الكِرْبَاسُ»[٣] من الثياب: فارسيّ.

و«الكُـذَيْـنَـقُ»[٤] الذي يَدُقُّ به القَصَّارُ: ليس بعربيٍّ. وهو الذي تدعـوه العامةُ «كُوذِيناً».

و«الكِشْمِشُ»: ثَمَرُ نَبْتٍ معروفٍ بخراسانَ[٥]. معربٌ. قال أبو الغَطَمَّشِ ـ أو المُغَطِّشِ ـ الحَنَفِيُّ يذمُّ امرأتَه:

كـأَنَّ الثـآليـلَ فـي وجههـا إذا سَفَـرَتْ بِـدَدُ الكِشْمِـشِ[٦]

و«الكُمَيْتُ» قال قوم: هو معربٌ عن قولهم بالفارسية «كُمَيْتَهْ»، أي: مُخْتَلِطٌ[٧]، كأنه اجتمع فيه لونانِ: سوادٌ وحُمرةٌ. وقيل أنه مُصَغَّرٌ من «أَكْمَتَ» كَزُهَيْرٍ من أَزْهَرَ.

و«الكُوبَـةُ»: الطبلُ الصَغيرُ المُخَصَّرُ[٨]. وهو أعجميٌّ. وقال محمد بن كثيرٍ: «الكُوبَةُ»: النَّرْدُ بلغة اليمنِ.

قال الأصمعيُّ: من الفارسيّ المعرب «الكُمَّثْرَىٰ»[٩] قال الأصمعيُّ: يقال «كُمَّثْرَاةٌ»

---

(١) كابُل: من ثغور طخارستان القاموس مادة كَبَلَ ٤/ ٤٤ واللسان ١١/٥٨٠ ـ ٥٨٢ ومعجم البلدان ٤/ ٤٢٦.
(٢) نسبهما في اللسان لقويَّة بن سُلْمى وهو شاعر جاهلي والأبيات إسلامية في عهد الحجاج فالخطأ ظاهر. (اللسان ١١/ ٥٨٢).
(٣) الكِرباس: ثوب من القطن الأبيض معرَّب فارسيته بالفتح والنسبة كرابيسي القاموس مادة الكِرْباس ٢/ ٢٥٤.
(٤) لم تذكر المادة في القاموس.
(٥) الكِشْمِش: نوع من العنب لا بذرة له. انظر القاموس مادة الكِشْمِش ٢/ ٢٩٧.
(٦) سفرت المرأة: ألقت نقابها ـ بِدَد: مع بِدَّة: وهي القطعة المتفرقة.
(٧) اللفظ مأخوذ من مادة كمت ومشتقات المادة كثيرة ولذا فالكلمة عربية خالصة انظر القاموس مادة الكُمَيْت: الخمر التي فيها سواد وحُمْرَة.
(٨) وتطلق الكُوبَـة أيضاً على النَّرد والشطرنج والبَرْبَط. انظر القاموس مادة كَوَب ١/ ١٣١.
(٩) الكُمَّثْرَى: شجر مثمر من الفصيلة الوردية ويسمى الإنجاص في الشام. والجمع كُمَّثريات انظر القاموس مادة الكَمَّثْرة ٢/ ١٣٤ والمعجم الوسيط مادة كَمْثَر ٢/ ٨٠٣.

و«كُمَّثْرَى» مُنَوَّنٌ مُشَدَّدٌ، ولم يَعرِف التخفيفَ. قال أبو حاتمٍ: وقد يزعمون أنه لا يجوزُ غيرُ التخفيف، فأنكرَ ذلك الأصمعيُّ، وأنشدَ[١]:

أَكُمَّثْـرَى يَـزِيـدُ الحلْـقَ ضيقـاً   أَحَـبُّ إليـكَ أمْ تيـنٌ نَضِيـجُ؟

قال الأصمعيُّ: حدّثني عُقَيْلِيٌّ قال: قيلَ لابنِ مَيَّادَةَ[٢] «الكُمَّثْرَى» فلم يعرفْه، لأنه أعرابيٌّ، ثم فَكَّرَ وقال: ما لَهُم - قاتلهم الله - يقولون الأُكُمُ أَثْرَى!! ليست - والله - بأَثْرَى ولا كرامَةَ! و«الأُكُمُ»: المرتَفِعاتُ من الأرض.

و«الكَنْزُ»: فارسيٌّ معربٌ[٣]. واسمهُ بالعربية «مَفْتَحٌ».

قال أبو هلالٍ: وقال بعضهم في «الكَتَّانِ» أنه فارسيٌّ معربٌ[٤].

و«الكَعْكُ»: الخُبْزُ اليابسُ[٥]. قال الليثُ: أحسِبه معرباً. وأنشد:

يـا حَبَّـذَا الكَعْـكُ بلحـم مَثْـرُودْ   وخُشْكَنَـانٌ وسَـويـقٌ مَقْنُـودْ[٦]

ورَوَى الحَرْبِيُّ عن نصر بن عليٍّ عن سُفيان عن ابنِ سُوقَةَ عن سعيدٍ في قوله تعالى ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾[٧] قال: الكعكَ والزيتَ.

قال أبو عُبيدةَ: «الكُوتِيُّ»[٨]: القَصِيرُ. وهو بالفارسية «كُوتَهْ».

قال بعضهم: و«الكَامَخُ»[٩] الذي يُؤْتَدَمُ به: معربٌ.

---

(١) البيت ذكر في اللسان مادة كَمْثَرَ منسوباً لابن ميّادة. ٥/ ١٥٢.

(٢) انظر في ترجمة ابن ميّادة الشعر والشعراء ٢/ ٧٤٧.

(٣) الكَنْزُ: عربيّة بدلالة ورودها في القرآن الكريم وكثرة تصريفاتها اللغوية (انظر اللسان ٥/ ٤٠١ ـ ٤٠٢) والقاموس مادة كَنَزَ ٢/ ١٩٦.

(٤) الكتّان: جمهرة اللغويين على أنها عربيّة من الكَتَن القاموس ١/ ٢٦٤.

(٥) وفي القاموس: الكَعك: خبز معروف فارسي معرَّب مادة كعك ٣/ ٣٢٧.

(٦) مضى البيت في مادة (الخشكنان) ومادة (القند) من هذا الكتاب.

(٧) ﴿وتزوّدوا فإنّ خير الزاد التقوى﴾ (البقرة ١٩٧).

(٨) انظر القاموس مادة كَوَت ١/ ١٦٢.

(٩) أصل الكَمْخ عربي ومعناه التكبر أما الكامخ فهو اسم الأدام والظاهر أنه معرَّب انظر القاموس مادة كَمَخَ ١/ ٢٧٧.

باب اللام

«اللَّيْسَعُ»[1] و«لُوطٌ»[2] اسمُ النبيِّ ﷺ: أعجميان معربانِ[3].

قال ابن دُريد: «اللَّوْزُ» المعروفُ: معربٌ[4].

وكذلك «اللَّوْزِينَجُ»[5] من الحلواء: معربٌ أيضاً.

و«اللِّجَامُ» معروفٌ. وذَكر قومٌ أنه عربيّ[6]. وقال آخرون: بل هو معربٌ. ويقال إنه بالفارسية «لِغَامْ».

و«لَمَكُ»: اسمٌ. وليس بعربيٍّ صحيحٍ[7].

وقال ابن الأعرابيّ: «اللُّوبِيَا»[8] مُذَكَّرٌ. ويُمَدُّ ويُقْصَرُ. يُقَال: هو «اللُّوبِيَا» و«اللُّوبِيَاءُ» و«اللُّوبِيَاجُ»[9].

ورَوَى ابن السِّكِّيتِ في كتاب الفَرْقِ، لسُرَاقَةَ البَارِقِيِّ[10]:

فقلتُ له «لادَهْلَ» مِلكَمْلِ بَعْدَمَا ... رَمَى نَيْفَقَ التُّبَّانِ منه بِعَاذِرِ[11]

وقال: هذا البيتُ أوّلُه بالنَّبطيةِ. يقولُ: لَا تَخَفِ الجَمَلَ.

---

(١) فيه لغتان: اللَّيْسَعُ واليَسَعُ وقُرِىء بهما في القرآن الكريم في الآيتين: (الأنعام ٨٦) و(ص ٤٨).

(٢) انظر القاموس مادة لوط ٢/ ٣٩٨.

(٣) كان ينبغي أن يقول: وهما اسما نبيَّين.

(٤) اللَّوز: عربيّ الاسم، وقد صرّح بذلك ابن دريد في الجمهرة وابن منظور في اللِّسان والفيروز أبادي في القاموس المحيط انظر مادة لوز ٢/ ١٩٨.

(٥) اللوزينج حلواء شبه القطائف تؤدم بدُهن اللوز وقد نصَّ القاموس على أنه معرَّب انظر مادة لَوَزَ ٢/ ١٩٨.

(٦) اللِّجام: يرجَّح أنه عربي لكثرة تصاريفه مع أن القاموس نصَّ على أنه فارسي معرَّب.

(٧) لمَك: اسم أبي نوح النبي ﷺ انظر القاموس مادة لَمَكَ ٣/ ٣٢٨.

(٨) اللوبياء: هو البقل المعروف. انظر المعجم الوسيط مادة لَوَبَ ٢/ ٨٥٠

(٩) الكلام في اللسان مادة لَوَبَ ١/ ٧٤٥ ـ ٧٤٦.

(١٠) انظر في ترجمته الأعلام للزركلي ٣/ ٨٠.

(١١) سبق هذا البيت في مادة (دَهْل). ولا دَهْلَ: لا خوف (مِلْكَمْلِ): أصلها (مِنَ الكمْل) حذف النون في لغةٍ عربيةٍ فصيحة ووصل الميم المكسورة باللاّم وحذف الهمزة. والكمل بالفارسيّة الجَمَل.

باب الميم

«مُوسَىٰ» اسم النبي ﷺ وعلى نبينا أفضل الصلاةِ والسَّلامِ: أعجميٌّ معربٌ. وأصلُه بالعبرانية «مُوشَا». فـ«مُو» هو الماءُ، و«شا» هو الشجرُ، لأنه وُجد عند الماء الشجر. قال أبو العَلَاءِ: ولم أعلم أن في العرب من سَمَّى «موسى» زمانَ الجاهلية. وإنما حَدَث هذا في الإسلام لمَّا نَزَلَ القرآنُ، وسمَّى المسلمون أبناءَهم بأسماءِ الأنبياء صلواتُ الله عليهم على سبيل التَّبَرُّكِ، فإذا سَمَّوْا بموسى فإنما يَعْنُون الاسم الأعجميَّ، لا موسى الحَدِيدِ[1]، وهو عندهم كعيسى.

قال ابنُ قُتيبة: «المِشْكَاةُ»: الكُوَّةُ بلسان الحبشة. غيره[2]: كُلُّ كُوَّةٍ غيرِ نافذةٍ فهي «مشكاةٌ».

و«المُهْرَقُ»: الصحيفة[3]. وهي بالفارسية «مُهْرَةْ». وأخبرني أبو زكرياء قال: «المهارقُ»: القراطيسُ. وأصلُها فارسيّ معربٌ. وقالوا: هي خِرَقٌ كانت تُصْقَلُ ويُكْتَبُ فيها. وأصلها «مُهْر كَرْدَه» أي: صُقِلَتْ بالخَرَزِ. وقال الأزهريُّ: «المهارقُ»: الصحائفُ، الواحدُ «مُهْرَق»، وقد تكلمت به العربُ قديماً، وهو معربٌ[4].

وكذلك «المِهْرَقَانُ»[5]. معربٌ. إنما هو «مَا هِي رُويَان».

قال الشاعرُ في «المُهْرَقِ»[6]:

---

(١) موسى الحديد: الموسى الذي يستعمل في الحلاقة. وهذا عربيّ انظر القاموس المحيط مادة مَوَسى ٢/ ٢٦٣.

(٢) أي: وقال غيرُه وهذا الغير هو الفيروز أبادي صاحب القاموس انظر فيه مادة شكا ٤/ ٣٥١.

(٣) وزاد في القاموس: والمُهْرَق: الصحراء الملساء والجمع مَهارِق مادة هَرَق ٣/ ٣٠٠.

(٤) وكذلك نصَّ صاحب القاموس: انظر مادة هرق ٣/ ٣٠٠.

(٥) المِهْرَقَان بكسر الميم وضمّها. البحر أو الموضع الذي فاض فيه الماء وهو معرَّب ما هي رويان. القاموس مادة هرق ٣/ ٣٠٠.

(٦) ذكر في اللسان ١٠/ ٣٦٨ في المادة السابقة منسوباً لحسّان بن ثابت وصدره: كم للمنازل من شهرٍ وأحوال.

لآلِ أَسمــاءَ مثــلَ المُهْــرَقِ البَــالــي

وقال عَارِقٌ الطائيُّ[١] في الجَمْعِ:

وإنَّ نِسَــاءً غيــرَ مــا قــال قــائِــلٌ غَنِيمــةُ سَــوْءٍ وَسْطَهُــنَّ مَهَــارِقُــهْ

و«المُقَمْجِرُ»[٢]: القَوَّاسُ. وهو «القَمَنْجَرُ» أيضاً. وقد مرَّ شرحُه في باب القاف.

و«المنَجْنِيقُ»[٣]: اختلف فيه أهلُ العربية، فقال قومٌ: الميمُ زائدةٌ. وقال آخرون: بل هي أصليةٌ. وأخبرنا ابنُ بُنْدَارَ عن ابن رِزْمَةَ عن أبي سعيدٍ عن ابن دُريدٍ قال: أخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدةَ قال: سألتُ أعرابيًا عن حُرُوبٍ كانت بينهم؟ فقال: كانت بيننا حروبٌ عُوانٌ، تُفقأُ فيها العيونُ، مَرَّةً نُجْنَقُ، وأخرى نُرْشَقُ. فقوله «نُجْنَقُ» دالٌّ على أن الميمَ زائدةٌ، ولو كانت أصليةً لقال «نُمَجْنَقُ». وكان المازِنِيُّ يقولُ: الميمُ من نَفْسِ الكلمة والنونُ زائدةٌ، لقولهم «مَجَانِيقُ»، فسقوط النون في الجمع كسقوطِ الياءِ في «عَيْضَمُوزٍ»[٤] إذا قلتَ «عَضَامِيزُ». ويقال «مَنْجَنِيقٌ» و«مِنْجنِيقٌ» بفتح الميم وكسرها. وقيل الميمُ والنون في أوّله أصليتان. وقيل: زائدتان. وقيل: الميم أصليةٌ والنون زائدةٌ. وهو أعجميّ معربٌ[٥]. وحكى الفَرَّاءُ «مَنْجَنُوقٌ» بالواو. وحكى غيرهُ «مَنْجَلِيقٌ». وقد جَنَقَ المَنجَنِيقَ. ويقال «جَنَّقَ». وقال جرير[٦]: [البسيط]

يَلْقَــى الــزَّلاَزِلَ أقــوامٌ دَلَفْــتُ لهــم بــالمنجنيقِ وصَكًّــا بــالمَـلاَطِيسِ[٧]

و«المِرْعِزَّى»[٨] و«المِرْعِزَاءُ» بكسر الميم، إذا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ، وإذا شَدَّدْتَ قَصَرْتَ. وهو بالنبطية «مِرْنِزًّا» وقد تكلموا به. قال جريرٌ[٩] في قصيدةٍ يهجو بها التَّيْمَ:

---

(١) هو قيس بن حروة. وعارقٌ لقبه. انظر الأغاني ج ٢٢ ١٨٨ ـ ١٩٠.
(٢) سبق ذكر المادة في مادة قمنجر من هذا الكتاب.
(٣) المنجنيق: آلة قديمة من آلات الحصا، كانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها. وهو معرَّب. انظر المعجم الوسيط مادة المنجنيق ٢/ ٨٦٢.
(٤) العَيْضموز: العجوز الكبيرة انظر القاموس مادة العَضَمْز ٢/ ١٩٠.
(٥) وقد نصَّ صاحب القاموس على أن الكلمة فارسية معرَّبة وأن فارسيتها من جَهْ نيك أي أنا ما أجودني جمع منجنيقات ومجانق ومجانيق. انظر القاموس المحيط مادة المَنْجَنِيق ٣/ ٢٢٥.
(٦) الديوان ص/ ٣٢٤.
(٧) الصَكُّ: الضَّرب ـ والملاطيس الحجارة الكبيرة جمع مَلْطس ومِلْطاس.
(٨) المِرْعِزَّى: ويمد إذا خفف وقد تفتح الميم، الزغب الذي تحت شعر العنبر. القاموس مادة رَعَزَ ٢/ ١٨٣.
(٩) القصيدة في ديوانه ص ٢٤١ ط دار الكتب العلمية.

كَسَـاكَ الحَنْظَبِـيُّ كِسَـاءَ صُـوفٍ ومِـرْعِـزَّىٰ فـأنـتَ بـه تَفِيـدُ[١]

أي: تتبخترُ وتختالُ في مِشْيَتِكَ سُرُوراً بِكُسْوتِكَ وعُجْباً.

أبو عُبيدٍ: «المَسَاتِقُ»: فِرَاءٌ طوالُ الأكمامِ. واحدتُها «مُسْتُقَةٌ»[٢]. وأصلُها بالفارسية «مُشْتَهْ» فعُرِّب. ورُوِيَ عن عُمرَ: أنه كان يُصلي وعليه مُسْتُقَةٌ. وفيها لغة أخرى «مُسْتَقَةٌ» بفتح التاءِ. وعن أَنَسِ بن مالكٍ: «أنَّ مَلِكَ الرُّومِ أهدَى إلى رسول الله ﷺ مُسْتُقَةً من سُنْدُس، فلبسَها رسول الله ﷺ، فكأنِّي أنظرُ إلى يديها تَذَبْذَبانِ[٣]، فبَعَث بها إلى جعفرٍ، فقال: ٱبْعَثْ بها إلى أخيك النَّجاشِيِّ». وأُنْشِدَ[٤]:

إذا لَبِسـتْ مَسَـاتِقَهـا غَنِـيٌّ فَيَـا وَيْـحَ المَسَـاتِـقِ مـا لَقِينَـا

قال ابنُ الأعرابي: هو فَرْوٌ طويلُ الكُمِّ. وكذلك قال الأصمعيُّ. وقال النَّضْرُ: هي الجُبَّةُ الواسِعةُ.

و«المَـرْزَجُـوشُ»[٥] و«المَـرْدَقُـوشُ»[٦] و«العَنْقَـزُ»[٧] و«السَّمْسَـقُ»[٨]: واحـدٌ. وليـس «المرزَجُوشُ» و«المَرْدَقُوشُ» من كلام العرب، إنما هي بالفارسيَّة «مُرْدُقُوشْ» أي: مَيِّتُ الأُذُنِ. وقد استعملوه. قال ابن مُقْبِلٍ[٩]:

يَعْلُـونَ بـالمَـرْدَقُـوش الـوَرْدِ ضَـاحِيَـةً على سَعَابِيب ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِنِ[١٠]

---

(١) الحَنْظَبِيّ: الحكم بن الحارث بن حَنْطب المخزوميّ (شرح ديوان جرير) و(الديوان ص ١٢٤).
(٢) والمُستَقة وقد تضم التاء: فروة طويلة الكُمْ وهي معرَّبة وآلة يضرب به الصنج ونحوه انظر القاموس مادة ستق ٣/ ٢٥٢.
(٣) تَذَبْذَبان: تتحركان وتضطربان.
(٤) ذكر صاحب اللسان البيت في المادة السابقة ١٠/ ٣٤٣.
(٥) المرزجوش: وهو المردقوش معرَّب مرزنكوش ومعناه الزعفران انظر القاموس مادة المَرزجوش ٢/ ٢٩٩.
(٦) المَرْدقُوش: معرب مُرْدَه كوس ومعناه الزعفران وطيب تجعله المرأة في مشطها والعين الأذن. انظر القاموس مادة المَرْدقوش ٢/ ٢٩٩.
(٧) العَنقز: جردان الحمار القاموس مادة عَقَزَ ٢/ ١٩٠.
(٨) السَمْسَق: الياسمين. انظر القاموس مادة السَمْسَق ٣/ ٢٥٥.
(٩) ابن مُقْبِل: هو تميم بن أُبيّ بن مقبل شاعر مخضرم توفي سنة ٢٥ هـ. الشعر والشعراء ١/ ٤٢٤. والبيت في اللسان في مواضع عدة منها في ٦/ ٣٤٦.
(١٠) الورد: الأحمر. ـ ضاحيةً: بارزة للشمس. ـ السعابيب: ما جرى من الماء لزجاً. ـ الضالة: =

نَعَته بالوردُ لأن المَرْزَجُوشَ إذا بلغ احمَّرتْ أطرافُهُ. و«المَرْدُقوشُ» أيضاً: الزعفران.

و«المَرْجُ» فارسيٌّ معربٌ[(١)]. قال الليثُ: «المَرْجُ»: أرضٌ واسعةٌ فيها نبتٌ كثيرٌ، تَمْرُجُ فيه الدوابُّ. وجمعها «مُرُوجٌ». وأنشد[(٢)]:

رَعَـى بهـا مَـرْجَ رَبِيـعٍ مُمْـرِجَـا

و«المَوْزَجُ»: الخُفُّ. فارسيٌّ معربٌ[(٣)]. وأصلُه «مُوزَهْ». وفي الحديث عن رجل من أخوال أبي المُحَرَّرِ: أنه أبصر أبا هُرَيْرَةَ يبولُ وعليه مَوزَجَانِ. ويُجمع على «مَوَازِجَةٍ» بالهاء[(٤)]. وكذلك ما أشبهه من الأعجميَّة إلاَّ قليلاً.

و«المُوْق» مثلُه[(٥)]. ويجمع على «الأَمْوَاقِ». وفي حديث عُمَرَ رضي الله عنه: أنه لمّا قَدِمَ الشأْمَ عَرَضَتْ له مَخَاضَةٌ فنزل عن بعيره ونَزَعَ مُوقَيْه. وقال النَّمْرُ بن تَوْلَب[(٦)]:

فَتَـرى النِّعَـاجَ بِـه تَمَشَّـى خِلْفَـةً   مَشْـيَ العِبَـادِيِّيـنَ فـي الأَمْـوَاقِ[(٧)]

و«مَارِيَةُ» اسمُ امرأةٍ بالرومية[(٨)].

و«المَارَسْتَانُ» بفتح الراء، فارسيٌّ. ولم يجيء في الكلام القديمِ[(٩)].

و«المُوُمُ»: البِرْسَامُ[(١٠)].

= شجرة السِّدْر ـ اللَّجن: اللَّزِج. يقصد أنهن يخلطن ماء السِّدر بالمرزجوش ليسرحن به شَعْرَهن.

(١) المَرْج: عربيّ لكثرة تصرّفاته اللغويّة انظر القاموس المحيط مادة مَرَجَ ١/ ٢١٤.

(٢) الرجز للعجّاج (لسان العرب ٢/ ٣٦٤).

(٣) القاموس مادة مَزَج ١/ ٢١٥.

(٤) ويجمع على موازج أيضاً. انظر القاموس المادة السابقة.

(٥) والمُوْق: خف غليظ يُلْبَس فوق الخف والنمل له أجنحة والغبار. انظر القاموس المحيط مادة مَوَقَ ٣/ ٢٩٤.

(٦) النّمر بن تَوْلَب: شاعر مخضرم عَمَّرَ طويلاً في الجاهلية ثم أسلم وكانت له صحبة في الإسلام توفي سنة ١٤ هـ. انظر الشعر والشعراء ١٩١ ط دار الكتب العلمية.

(٧) البيت في لسان العرب ١٠/ ٣٥٠ يصف به وادياً خلفه: متخالقات ذهاباً وجيئة ـ العباديون: جماعة من النصارى سموا بهذه التسمية.

(٨) المارية: البقرة ذات الولد واسم امرأة. لسان العرب ١٥/ ٢٧٩ مادة قَرى.

(٩) المارستان والبيمارستان: المصحّ وهما فارسيان انظر لسان العرب ٦/ ٢١٧ مرسى.

(١٠) مَرَّ تفسير البرسام في باب الباء. والمؤم أيضاً: الشمع وأداة للحائك يضع فيها الغزل وأداة للإسكاف وأشدّ الجدري (انظر لسان العرب مادة مَوَم ١٢/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧).

قال الشاعر:

أو كانَ صاحبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المُومُ

وقال رُؤْبَةُ:

مُسَرْوَلٍ في آلَةِ «مُرَوْبَنِ»

ويُرْوَى «مُرَيَّنِ». أراد «الرَّابِنَانَ». وأحسِبه الذي يُسَمَّى «الرَّانَ». وهو فارسيٌّ معربٌ.

قال ابنُ دُرَيدٍ: «**المَغْدُ**»: الباذَنجانُ في بعض اللغاتِ[١]. وهو معربٌ. وقال الليثُ: «المَغْدُ»: اللُّفَّاح[٢]. ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ: «المَغْدُ» و«الحَدَقُ» الباذِنجانُ.

و«**المِقْلِيدُ**»: المِفْتاحُ. فارسيّ معربٌ. لغةٌ في «الإقْلِيدِ». والجمع «مَقَالِيدُ»[٣].

و«**المَيْدَانُ**»: أعجميّ معربٌ[٤].

ويقال «مَخْشَلَبٌ» و«مَشْخَلَبٌ»[٥] على القَلْبِ. ولم يُنْقَل عن العرب مثلُ هذا البناء. وهي تُتَّخَذُ من اللِّيفِ والخرَزَ، أمثالَ الحُليِّ. وقد تُسمَّى الجاريةُ «مَشْخَلَبَةً» بما عليها من الخرَزِ، كالحُليِّ.

و«**مِطْرَانُ**» النصارى: ليس بعربيّ محضٍ[٦].

و«**المُرِّيقُ**»[٧]: العُصْفُرُ. أعجميّ معربٌ. ليس في كلامهم اسمٌ على زِنَةِ «فُعِّيلٍ».

و«**المَلَابُ**»[٨]: فارسيّ معربٌ. وقد تكلمت به العربُ. وهو ضَرْبٌ من الطِّيبِ. قال الشاعرُ:

---

(١) والمَغْد أيضاً: الناعم والضخم الطويل من كل شيء والدلو العظيمة القاموس مادة مَغَدَ ١/ ٣٥١.

(٢) اللُّفَّاح: نبات مشموم يشبه الباذنجان القاموس ماد لَفَحَ ٢٥٦/١.

(٣) المقاليد والمِقْلد والمقليد والإقليد من أصل اشتقاقي عربي واحد وجاء في القرآن الكريم: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾ (الشورى ١٢). فالكلمة عربية خالصة. انظر القاموس مادة قَلَدَ ١/ ٣٤١.

(٤) في القاموس: المَيدان وقد يُكسر معروف وجمعه الميادين ومحلّة بنيسابور مادة قلد ١/ ٣٥٢.

(٥) انظر القاموس المحيط مادة المُشْخَلَبَة ١/ ٨٩.

(٦) القاموس المحيط مادة مَطَرَ ٢/ ١٣٩.

(٧) في القاموس ضبطت بفتح الميم المُرِّيْق. مادة مرق ٢/ ٢٩٢.

(٨) المَلَابُ: عِطر أو الزعفران. القاموس مادة لَوَب ١/ ١٣٤.

بِصِـــنّ الـــوَبْـــرِ تَحْسِبُـــهُ مَـــلاَبَـــا[١]

ابن الأعرابيّ: يقال للزعفران «الشَّعَرُ» و«الفَيْدُ» و«المَلاَبُ» و«العَبِيرُ» و«المَرْدَقُوشُ» و«الجِسَادُ».

قال: و«المَلَبَةُ»: الطاقةُ من شَعَرِ الزعفران.

فأما «بَنُو مَرِينَا» الذين ذَكرهم امرؤُ القيسِ في قوله:

ولكـــنْ فـــي ديـــار بنـــي مَـــرِينَـــا[٢]

فهم قومٌ من أهل الحِيرَةِ من العِبَادِ[٣]. وليس «مَرِينَا» بكلمةٍ عربيةٍ.

و«المَرْتَكُ»: فارسيّ معربٌ. لا أعلمه جاءَ في الكلامِ القديم[٤].

و«مَرْيَمُ»: اسمٌ أعجميّ.

و«مَارُوتُ» و«مَأْجُوجُ»[٥]: أعجميان.

و«المَجُّ»: حَبٌّ كالعَدَسِ، إلاَّ أنه أشدُّ استدارةً منه أعجميّ معربٌ. وهو بالفارسية «مَاشْ»[٦].

و«المَرْزُبَانُ»: الرئيسُ من الفُرْسِ. بضم الزاء. والجمع «المَرَازِبَةُ» و«المَرَازِبُ». أعجميّ معربٌ[٧]. وقد تكلمت به العربُ. وتفسيره بالعربية حافِظُ الحَدِّ.

أنشدني أبو زكرياءَ لِجَمِيلٍ:

---

(١) البيت لجرير في هجاء بني نمير. وأوّله: «تَطَلَّى وهي سيِّئةُ المُعَرَّي» والصِنّ بول الوَبْر وهو منتن الرائحة. والوَبْر: دُوَيبّة دون السِّنَّوْر قصير الأذنين والذيل (القاموس) مادة وَبَرَ ٢/ ١٥٧.

(٢) صدر البيت: «فلو في يوم معركةٍ أُصيبوا..» لسان العرب ١٣/ ٤٠٥.

(٣) في هذا القول تناقض فالعبّاد قبائل من العرب كما ورد في اللسان مادة عَبَدَ والقبيلة العربية لا يكون اسمها غير عربي. أمَّا صاحب القاموس فلم يذكر أن بني مرينا بن العباد بل قال: هم قوم من أهل الحيرة فلم يقع في تناقض انظر القاموس مادة مرن ٤/ ٢٧٢.

(٤) المَرْتَك: دواءٌ معدنيّ يتخذ من الرصاص أو الفضَّة أو غيرهما ثم تجفَّف ويقال له المَرْبَخ أو المراد سبخ وهو تعريب مُرْدَه. (انظر القاموس مادة مَرْبَخ؛ والمعتمد لابن رسولا ص ٣٤٢)

(٥) انظر القاموس مادة مرق ١/ ١٦٣، ومادة مجج ١/ ٢١٤.

(٦) المَجُّ والمُجاج: ويقال لها الماش والعرب تسمّيه الخُلَّرَ والزَّنَّ (الأزهري) وانظر القاموس مادة حَجَجَ ١/ ٢١٤.

(٧) انظر المعجم الوسيط مادة مَرَزَ ٢/ ٨٦٩.

وأنــتِ كَلُــؤْلُــؤَةِ المَــرْزُبَــانِ بِمَــاءِ شَبَــابِــكِ لــم تُعْصَــرِ[١]

وقال أَوْسٌ في صفةِ أسدٍ:

كــالمَــرْزُبَــانِــيِّ عَيَّــالٌ بــآصَــالِ[٢]

ورواه المفَضَّلُ:

كــالمَــزْبَــرَانِــيِّ عَيَّــارٌ بــأَوْصَــال

ذَهَبَ إلى زُبْـرَةِ الأسدِ. فقال له الأصمعيُّ واعَجَبَاهُ! الشيءُ يُشَبَّهُ بنفسه؟ إنما هو «كالمَرْزُبَانِيِّ». وتقول: فلانٌ على «مَرْزَبَةِ» كذا، وله «مَرْزَبَةٌ» كذا، كما تقول: له هُقَنَةٌ كذا.

وقال جريرٌ في الجَمْعِ[٣]:

بهــا الثِّيــرانُ تُحْسَــبُ حيـن تُضْحِـي مَــرَازِبَــةً لهــا بِهَــرَاةَ عِيــدُ

شَبَّه بياضَ الثِّيرَانِ في وضَحَ الشمس برؤساءِ مجوسِ هَرَاةَ. وقال عديُّ بن زيدٍ[٤] في المَرَازِبِ:

بَعْــدَ بَنِــي تُبصــع نَخَــاوِرَةً قــد اطْمَــأَنَّــتْ بهــا مَــرَازِبُهَــا

واحدُ «النَّخَاوِرَةِ» «نَخْوَرِيٌّ» وهو المُسْتَكْبِرُ[٥].

و«المُصْطَكَا»[٦]: مَقْصُورٌ. قال ابن الأنْبارِيِّ: هو ممدودٌ: عِلْكٌ رُوميٌّ. وهو دخيلٌ.

وقد تكلمت به العربُ. قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ[٧]:

---

(١) البيت لجميل بثينة: والصَّوابُ ـ كما جاء في بعض الأصول المخطوطة ـ لم تُعْصِري. أي لم تدركي سنَّ البلوغ. يُقال: أَعْصَرتِ الجاريةُ.

(٢) البيت لأوس بن حجَرَ؛ وشطره الأول ليثٌ عليه من البَرْديّ هِبْرِيةٌ (اللِّسان ١/٤١٧ مادة هبْرية) والهِبْرية ما تساقط من أطراف البردي. ـ والأرجح رواية «عيَّالٌ بآصال». والعيال المتبختر في مشيته لا كما رواه المفضَّل بعده (عيارٌ بأوصالِ) أي يختطف أَوْصال فرائسه. كما أن رواية المرزُباني أفضل من رواية (المَزْبراني) وهي من الزُّبرة أي الشعر على كتف الأسد لأن الشيء لا يشبّه بنفسه، كما قال الأصمعي.

(٣) الديوان ص/١٤٧.

(٤) شعراء الجاهلية ص/٤٥٧.

(٥) النخاورة: جمع نِخْوَر ونخوري وهو الشريف أو المستكْبِر أو الحيان انظر القاموس المحيط مادة نَخَرَ ٢/١٤٤.

(٦) انظر القاموس المحيط مادة المَصْطَكا. ٤/٣٢٩.

(٧) الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلف بن خُشم بن قيس بن سعيد بن عجل، جاهلي إسلاميّ. وهو=

فَشَـامَ فيهـا مثـلَ مِحْـرَاثِ الغَضَـا تَقْـذِفُ عَينـاهُ بِمِثْـلِ المُصْطَكَـا[١]

ويُرْوَى «بِعِلْكِ المُصْطَكَا». ودَوَاءٌ «مُمَصْطَكٌ»: جُعِل فيه المُصْطَكَا.

و«مَجُوسٌ»: أعجميٌّ. وقد تكلمت به العربُ[٢].

و«المُصْطَارُ»: من صفاتِ الخَمرِ. يقال هو روميٌّ معربٌ. ويقال هو «مُسْطَارٌ» بالسين أيضاً. وهي التي فيها حَلاوةٌ[٣].

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: «المَاهُ»: قَصَبُ البلدِ. قال: ومنه قولُ الناس: ضُرِبَ هذا الدينارُ بِمَاهِ البصرةِ، وبِمَاهِ فارِسَ. قال الأزهريُّ: كأنه معربٌ. قال: و«المَاهَانِ»: الدِّينَوَرُ ونَهَاوَنْدُ، أحدُهما مَاهُ الكُوفةِ، والآخَرُ مَاهُ البصرةِ[٤].

و«مَيْسَانُ»: اسم موضعٍ ببلاد فارسَ[٥]. وقد تكلمت به العرب. قال الفرزدقُ يهجو مِسْكيناً الدَّارِمِيَّ:

أَتَـبْكِي امْرَأً مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِراً كَكِسْـرَى عَلـى عِـدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَـرَا[٦]

يعني زِيَاداً، أراد أنّ سُمَيَّةَ أمَّ زِيَادٍ كان لِدِهْقَانٍ من دَهَاقِينَ كسرى بن زَنْـدَوَرْدَ. وإنما هَجَا مِسكيناً لأنه رثَى زِيَاداً.

و«مَيَّافَارِقِين»: أعجميّ معربٌ[٧]. وقد تكلمت به العربُ. قال ابنُ أَحْمَرَ[٨]:

= أرجز الرّجاز وأرصنُهم كلاماً وأصحُّهم معاني. وهو أول من شبه الرجز بالقصيد فأطاله. عاش تسعين عاماً وقتل في نهاوند (ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص/٤٠٧). الآمدي في المؤتلف ص ٢٢ ـ الأغاني ٣٢.

(١) الرجز في ذمّ سجاح التميميّة لما تزوجت مسيلمة الكذاب. ورواية البيت في الأغاني: «وشال فيه مثلُ مِحراثِ الفضا» و(شالَ) أفضل من (شام) والغضا أفضل من (الفضا) ومحراث (الغضا هو المصنوع من خشب الغضا الصُّلب.

(٢) ففي القاموس: مجوس: رجل صغير الأذنين وضع ديناً ودعا إليه معرّب مِنجْ كُوشْ مادة مجوس ٢/ ٢٦٠.

(٣) المُصْطار: صفة للخمرة فيها حموضة أو هي المتغيّرة الطعم والريح (الأزهري في التهذيب). وتقال بالسّين أيضاً وانظر القاموس مادة صطر ٢/ ٧١.

(٤) انظر القاموس المحيط مادة ماه ٣/ ٢٩٤.

(٥) ميسان: بلدٌ بسواد العراق بين البصرة وواسط كثيرة القرى والنخل انظر القاموس مادة مَيَسَ ٢/ ٢٦٢.

(٦) العِدّان: المدة والعهد والبيت في معجم البلدان ٥/ ٢٤٣.

(٧) ميّافارقين: بلدٌ في ديار بكر (ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٢٣٥). وفي القاموس: ميّا بنت أدّ بنت مدينة فارقين فأضيفت إليها مادة ميّة ٤/ ٣٩٥.

(٨) هوهنيّ بن أحمر أحد بني الحارث من كنانة، شاعر جاهلي مقلّ والبيت في معجم البلدان ٥/ ٢٣٥ غير =

فإن يَكُ في كَيْلِ اليَمَامَةِ عُسْرَةٌ فَمَا كَيْلُ مَيَّافَارِقِينَ بِأَعْسَرَا

وفي بعض الأخبار: فلم نزَلْ مُفْطِرِينَ حتى بلَغْنَا «مَاحُوزَنَا»[١]. قال شَمِرٌ: هو موضِعُهم الذي أرادوه، وأهْلُ الشَّأْم يُسَمُّونَ المكانَ الذي بينهم وبين العدوِّ الذي فيه أساميهم ومكاتِبُهُم «مَاحُوزاً». و«المَكَاتِبُ»: مواضعُ الكَتِيبة. وقال بعضُهم: هو مِنْ «حُزْتُ» الشيءَ: إذا أَحْرَزْتَهُ. قال الأزهريُّ: ولو كان منه لكانَ «مَحَازاً» أو «مَحُوزاً». قال: وأحسِبه بلغةٍ غير العربيةِ.

قال أبو بكرٍ: فأما تسميتُهم النُّحَاسَ «المِسَّ» فلا أدري أعربيٌّ هو أم لا[٢].

و«المَنَا»: الذي يُوزَنُ به[٣]. قال الأصمعيُّ: هو أعجميّ معربٌ. وفيه لغتانِ: «مَنًا» و«مَنَوَانِ» و«أَمْنَاءٌ»، وهي اللغةُ الجَيِّدَةُ. والأُخرى «مَنٌّ» و«مَنَّانِ» و«أَمْنَانٌ».

و«المِسْطَحُ»: الذي يُجعل فيه التَّمْرُ. قال أبو هلالٍ: أظنه فارسيًّا معرباً[٤]. وهو من قولهم «مُشْته».

و«مَنْبِجُ» اسمُ البلدِ[٥]: أعجمي. وقد تكلموا به، ونَسَبُوا إليه الثيابَ المَنْبَجَانِيَّةَ[٦].

و«المِسْكُ»: الطيبُ. فارسيّ معربٌ[٧].

و«المَوَانِيذُ»: بالفارسية: البَقَايَا. قال الفرزدقُ[٨]:

خَرَاجَ مَوَانِيذٍ عليهم كَثِيرةٍ تُشَدُّ لها أيديهِمُ بالعَوَاتِقِ

= منسوب.

(١) مسند أحمد بن حنبل (٧٦/٣٩٨) وانظر «ماحوزنا» في اللسان مادة حَوَزَ ٥/ ٣٤١.

(٢) اللسان مادة مسس ٦/٢١٧ ـ ٢١٩.

(٣) المنا: رطلان (المصباح والصحاح) ويطلق على مكيالٍ يكال به السّمن وغيره وانظر القاموس المحيط مادة مَنَّ ٤/ ٢٧٤.

(٤) المِسْطَح: عربيّة كما هو واضح لأنه يعني المكان المستوي الذي يسطح فيه التمْر ليجفّ والجمع مساطيح انظر المعجم الوسيط مادة سَطَحَ ١/ ٤٣١.

(٥) مَنْبج: مدينة قديمة في الشمال الشرقي من حلب. وهي بلد البحتري وأبي فراس الحمداني. (معجم البلدان لياقوت ٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦).

(٦) وفي القاموس: كساء فنجاني وأنبجاني بفتح بائهما نسبة على غير قياس مادة نَبَجَ ١/ ٢١٦.

(٧) اللفظ عربي لكثرة اشتقاقاته ولم يذكر تعريبه غير الجواليقي. انظر القاموس مادة مَسَك ٣/ ٣٢٩.

(٨) الديوان ص/ ٤٠٢ ط دار الكتب العلمية.

قال أبو حاتم: وسألتُ الأصمعيَّ عن «المئزَابِ» ـ والجمعُ «المآزيبُ» ـ فقال: هذا فارسيّ معربٌ، وتفسيرُه «مَاْزَآبْ» كأنه الذي يبولُ الماءَ. وقد استعملَه أهلُ الحجاز، وأهل المدينةِ وأهلُ مكةَ يقولون: صَلَّى تحتَ المِيْزابِ. قال: ولا يُقال «مرْزَابٌ»[1].

و«مَدْيَنُ»: اسمٌ أعجـميّ. فإن كانَ عربيًا فالياءُ زائدةٌ، من قولهم «مَدَنَ بالمكانِ»: إذا أقام به[2].

و«مِيكَائِيلُ»[3] قال ابنُ عباس: «جَبْرَائِيلُ» و«مِيكَائِيلُ»: «جَبْر»: عَبْدٌ، كقولك: عبد اللّه وعبدُ الرحمٰن. ذَهَبَ إلى أنَّ «إيل» اسمُ الله تعالى، واسم المَلَكِ «جَبْر» و«مِيكَا» فَنُسِبَا إلى الله تعالى. ولم يختلفِ المفسِّرون في هذا واختلف القُرَّاءُ في قراءَتِه: فبعضُهم قَرأ «مِيكَائِيلُ». وبعضُهم قرأ «مِيكَالُ». وبعضُهم قَرَأ «مِيكَائِلُ». وقرأ ابنُ مُحَيْصِنٍ «مِيكَئِلُ». مثلَ «مِيكَعِلٍ». قال الحَرْبِيُّ: وأخبرني أبو عُمَرَ عن الكِسَائِيِّ قال: جِبْرِيلُ ومِيكَائِيلُ أسماءٌ لم تكُنِ العربُ تَعْرِفُهَا، فلَمَّا جَاءَتْ عَرَّبَتْهَا.

و«المِعْزَى»[4]، قال أبو عثمانَ المازنيُّ: أصلُه أعجميٌّ، ولكنَّه عُرِّب، وجعلتِ العربُ مِيمَه من نفس الحرفِ[5]، فقالوا: «مَعَزٌ».

وفي حديث رافع بن خَدِيـجٍ: كُنَّا نَـكْرِي الأرضَ بما على «الماذِيَـانِ»[6]. أي: بما يَـنْـبُـتُ على الأنـهـارِ الكبـارِ. والعـجـمُ يسـمُّـونهـا «المـاذِيَـانَ». وليـســت بعـربـيـةٍ، ولكنهـا سَـوَادِيَّـةٌ.

---

(١) المِئزاب والمآزيب: يجوز تسهيل الهمزة فتقول الميزاب والميازيب وهو من أَزَبَ الماءُ إذا جرى ويقال أيضاً مرزاب ومزراب (اللسان ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣) وانظر القاموس مادة: أزب ١/ ٣٨.

(٢) مَدْين: مدينة على البحر الأحمر محاذية لتبوك. وهي مدينة شعيب عليه السلام والأرجح أن اسمها عربيّ لأنه اسم القبيلة العربية التي سكنتها ومنها نبي الله شعيب وهو عربيّ (معجم البلدان لـياقوت ٥/ ٧٧) وانظر القاموس المحيط مادة مَدَنَ ٤/ ٢٧٢.

(٣) انظر مادة جبرائيل من هذا الكتاب.

(٤) المِعْزى: الضأن من الغنم والماعز واحد المَعْز للذكر والأنثى والجمع مَوَاعِز والمِعزى عربي. انظر القاموس مادة مَعَزَ ٢/ ١٩٩.

(٥) أي من أصل الكلمة.

(٦) الماذيان معرب وجمعه الماذِيانات وقد تفتح ذالها وهي مسايل الماء أو ما ينبت على حافتي مسيل الماء أو ما ينبت حول السواقي والغريب أن المؤلف أتى باللفظ مفرداً وفسره مجموعاً انظر القاموس المحيط مادة مَذَيَ ٤/ ٣٩١.

و«الماشُ»: حبٌّ. وهو معربٌ أو مولَّدٌ[١].

و«المَرْجَانُ» ذكر بعضُ أهل اللغة أنه أعجمي معربٌ. قال أبو بكرٍ: ولم أسمع له بفعلٍ متصرِّفٍ، وأَخْرِ بِهِ أن يكون كذلك[٢].

---

(١) مضى الحديث عنه في مادة المَجّ من هذا الكتاب.

(٢) بلْ أَخْرِبِهِ أنْ يكونَ عربيًا! فقد وَرَدَ في القرآن الكريم مرّتين: في الرحمن ٢٢ و٥٨. ولعله من فِعلِ (مَرَج) الوارد في القرآن: «مَرَجَ البحرين يلتقان» في سورة الرحمن ١٩، ومعناها أَرْسَلَ أو بمعنى خَلَط وهو شجر بحريّ أحمرُ خليط من النّبات والحجر انظر القاموس المحيط مادة مَرَجَ ١/ ٢١٤.

باب النون

«نُوحٌ»[1] اسمُ النبيِّ عليه الصلاةُ والسلامُ: أعجميٌّ معربٌ.

قال ابنُ دُريدٍ: «النِمِّيُّ» بالرومية: فُلُوسُ رَصاصٍ كانت تُتَّخَذُ أيامَ مُلْكِ بني المنذِر، يَتعاملونَ بها[2]. قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

وقَارَفَتْ وهي لم تَجْرَبْ وبَاعَ لها　　　مِـنَ الفَصَـافِـصِ بـالنُّمِّـيِّ سِفْسِيـرُ

وقد مضى تفسيرُه[3].

قال الأزهريُّ: و«النُّسْطُورِيَّـةُ»: أُمَّـةٌ من النصارَى. يُخالِفُونَ بَـقِيَّـتَهم[4]. وهو بالرومية «نَسْطُورِسْ».

قال أبو بكر: «النِّحْرِيرُ»[5]: ضِدُّ البَلِيدِ. وكانَ الأصمعيُّ يقولُ: «النِّحْرِيرُ» ليس من كلام العرب، وإنما هي كلمةٌ مولَّدةٌ[6]. وقد جاء في الشعر الفصيح قال عديُّ بن زيدٍ، ويُروَى للأَسْوَدِ بنِ يَعْفُر:

يـــومَ لا يَنْفَـــعُ الـــرَّوَاغُ ولا يُقْـ　　　ـــدِمُ إلاَّ المُشَيَّـــعُ النِّحْـــرِيـــرُ

«المُشَيَّعُ» الشُّجَاعُ الذي كأنَّ له من قلبه أمراً يُشَيِّعُهُ على الإقدام. و«الرَّوَاغُ» مصدرُ «رَاغَ» الرجلُ يَـرُوغُ رَوْغاً ورَوَغاناً ومُرَاوَغَةً ورِوَاغاً: إذا حَادَ عن الشيء.

---

(١) في القاموس: نوح: أعجمي منصرف لخفته. مادة التناوح ١/ ٢٦٣.

(٢) ومن معانيها أيضاً: الخيانة والعيب والعداوة والطبيعة ج نماميّ مادة رغم انظر القاموس مادة نَمَمَ ٤/ ١٨٥.

(٣) انظر مادة الفَصَافِص.

(٤) وأضاف صاحب القاموس: وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن المأمون وتصرَّف في الإنجيل بحكم رأيه وقال: إن الله واحد ذو أقانيم ثلاثة مادة النُّسطُورية ٢/ ١٤٧.

(٥) النِّحرير: الحاذق الماهر، العاقل، المُجرِّب المتقن الفَطِن البصير القاموس مادة نَحَر ٢/ ٣٣١.

(٦) لا دليل على ما قاله الأصمعي والمادة واضحة العروبة لكثرة اشتقاقاتها. انظر القاموس المادة السابقة.

و«النَّرْدُ»[١]: أعجميٌّ معربٌ. وفي الحديث: «مَنْ لَعِبَ النَّرْدَ شِيرِ»[٢].

وكذلك «النَّرْجسُ»[٣]: أعجميٌّ معربٌ، وقد ذكره النحويون في الأبنية، وليس له نظيرٌ في الكلام. فإن جاء بناءٌ على «فَعْلِلٍ» في شعرٍ قديم فارْدُدْهُ، فإنه مصنوعٌ. وإن بَنَى مَوَلَّدٌ هذا البناءَ واستعمله في شعرٍ أو كلامٍ فالردُّ أولَى به. ولم يَجِيءْ في كلام العربِ في اسمٍ نونٌ بعدها راءٌ.

فأمّا «النَّرْسُ» فقال ابنُ دُريدٍ: لا أعرفُ له أصلاً في اللغة، إلا أنّ العربَ قد سَمَّتْ «نارِسَةَ»[٤]، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا، ولا أحسِبه عربيًّا محضاً.

و«النَّيْزَكُ»: أعجميٌّ معربٌ[٥]. وقد تكلمت به العربُ الفصحاء قديماً. قال الشاعر[٦]:

فَيَــا مَــنْ لِقَلْــبٍ مُنْتَهــامٍ كــأنَّــه ... مِـن الـوَجْـد شَكَّتْـهُ صـدُورُ النَّيـازِكِ

وروينا عن أبي بكرِ بن دُريدٍ أنه قال: و«نِئْفِقُ» القميص، مهموزٌ مكسورُ الفاء، فارسيٌّ معربٌ، مِثْلُ «زِئْبِرٍ». وقال غيرُه «نَيْفَقٌ»[٧].

وقال الليثُ في قول رُؤْبَـةَ:

أَعَــــدَّ أَخْطَـــــالاً لَـــــهُ و«نَــــرْمَقَــــا»

«النَّرْمَقُ» فارسيّ معربٌ، لأنه ليس في الكلام كلمةٌ صَدْرُها نونٌ أصليةٌ وثانيها راءٌ. وقال غيرُهُ: معناهُ «نَرْمْ» وهو الجَيِّدُ[٨]. وقرأت بخطِّ أبي سعيدِ السُّكَّرِيِّ، الذي لا امْتِرَاءَ فيه، في رَجَزِ الزَّفَيَانِ[٩]:

---

(١) النَّرد معروف معرَّب وضعه أردشير بن بابك ولهذا يقال النَّرْدشير انظر القاموس مادة النَّرد ١/ ٣٥٣.

(٢) تتمة الحديث: وكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه أخرجه مسلم (شعر ١٠)، وأبو داود (أدب ٥٦) وابن ماجة (أدب ٤٣)، وأحمد (٥، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦١).

(٣) النَّرجس: بفتح النون وكسرها: معروف وشمّه نافع للزكام والصداع انظر القاموس المحيط مادة رَجَسَ ٢/ ٢٢٦.

(٤) وأضاف ابن دريد في الجمهرة ٢/٣٣٨: وربما كانت هذه المادة من النَّرد وهو الاستخفاف من خوف ومنه الززة والنارزة. كما أن صاحب القاموس نصَّ على أن العرب سَمَّتْ نارسة مادة نَرَس ٢/ ٢٦٣.

(٥) النَّيْزَك: الرمح القصير. انظر القاموس مادة نَزَكَ ٣/ ٣٣١.

(٦) الشاعر هو ذو الرمة كما نصّ صاحب اللسان ١٠/٤٩٨ بنفس المادة وانظر ترجمته في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٣٥٠.

(٧) نَيفق السراويل: الموضع المتسع منه. القاموس مادة نَفَقَ ٣/ ٢٩٦.

(٨) ذكر أدّى شير في المعيار أنَّ معناه اللَّين الناعم وأن تعريب (نرمَه) ومنه الكرديّ (نرْم) وذُكر ذلك في القاموس مادة النَّرمق ٣/ ٢٩٤.

(٩) اسمه عطاء بن أسيد السعدي (معجم الشعراء للمرزباني ص ١٤٠ والمؤتلف والمختلف للآمدي =

تِيــهٌ مَــرَوْرَاةٌ وَفيــفٌ خَيْفَــقُ نَـائِـي المِيَـاهِ نـاضِـبٌ مُحَلِّـقُ[1]
سَمَهْـــدَرٌ يَكْسُـــوهُ آلٌ أَبْهَـــقُ كــأَنَّمــا نُشِّـرَ فِيــه النُّـرْمَــقُ[2]

ويُرْوَى عنه قال: «النَّرمق» أراد ثِياباً لَيِّنةً بَيْضَاءَ، وهو بالفارسية «نَرْمَهْ» شَبَّه السَّرابَ بها. «والرِّزْدَقُ» السَّطْرُ، وأراد به هاهنا طريقاً شَبَّهه به[3].

و«النَّاطُورُ»: حافظُ النَّخْلِ والشَّجرِ، وقد تكلمت به العرب[4]. قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: هو «الناظُورُ»، والنَّبَطُ تجعلُ الظَّاءَ طاءً، ألا تراهم يقولون «بَرْطُلَّة»، وإنما هو ابنُ الظِّلِّ، وسَمُّوا النَّاظُورَ «نَاطُوراً» لأنه يَنْظُرُ[5].

فأمّا «النُّشَّابُ»[6] فعربيّ صحيحٌ. واشتقاقُه من قولهم «نَشِبَ» الشيءُ في الشيء: إذا دَخَلَ فيه.

الليث: «النَّوْرَجُ» و«والنَّيْرَجُ» لغتانِ. وأهلُ اليمن يقولون «نُوْرَجٌ». وهو الذي يُـدَاسُ به الطَّعامُ، مِن حديدٍ كانَ أو من خَشَبٍ[7]. قال الشاعر[8]:

عَيْـرَانَــةٌ حَـرْفٌ تَصِـرُّ نُيُـوبُهــا في النَّـاجِيَاتِ كما يَصِرُّ النَّوْرَجُ[9]

وقال عَمَّارُ بن البَوْلَانِيَّةِ:

أَلَا لَيْـتَ لـي نَجْـدًا وطِيـبَ تُـرابِهـا بهذا الذي يَجْري عليه النَّوَارِجُ[10]

و«النَّيْرَجُ» أيضاً: ضَرْبٌ من الوَشْي. قال دُكَيْنٌ[11]:

= ص/٢٩٨. والرجز في مجموع أشعار العرب ٢/ ٩٩).
(١) التيه: الصحراء، والمروراة التي لا شيء فيها. والفَيْف: الصحراء والخيفق الواسعة. والمحلّق الناضب.
(٢) السَّمهدر: البعيد الأطراف والآل السَّراب والأبهق الأبيض.
(٣) لا مُسَوِّغَ لهذه العبارة. والظَّنُّ أن المؤلف يحفظ بيتاً للراجز فيه هذه الكلمة فنسي ذكر البيت وذَكَر اللفظة وهي غير موجودة في أرجاز الزفيان التي وصلتنا في ديوانه وقد مرّ الكلام على (زردق) في مكانه.
(٤) في القاموس: الناطر والناطور: حافظ الكرم والنحل أعجمي ج نطّار ونُطَراء ونواطير مادة نظر ٢/ ١٤٩.
(٥) وعلى هذا يكون اللفظ عربياً دخله التحريف الصوتي.
(٦) النُّشاب: النَّبل الواحدة بحصاء وبالفتح مُتَّخِذُه. القاموس مادة نَشِبَ ١/ ١٣٧.
(٧) انظر المعجم الوسيط مادة نورج ٢/ ٩٧١. وانظر معاني أخرى للنيرج في القاموس مادة النَّوْرَج ١/ ٢١٧.
(٨) البيت في شرح الحماسة للتبريزي ١/ ١٣٤.
(٩) العيرانة: الناجية من الإبل إلى أي السريعة.
(١٠) البيت في شرح الحماسة ١/ ٣٦٩.
(١١) هو دُكَين بن رجاء من بني فقيم (الشعر والشعراء ص ٤٠٥).

رَكّـــالَـــةٌ لِلّنـــرَجِ المَـــوْفُـــورِ[١]

ويقالُ: أَقْبَلَتِ الوَحْشُ والدوابُّ نَيْرَجاً، وعَدَتْ عَدْواً نَيْرَجاً. وهو سُرْعَةٌ في تَرَدُّدٍ. قال العَجَّاجُ[٢]:

ظَـــلَّ يُنَـــادِيهَـــا فظَلَّـــتْ نيْـــرَجَـــا

قال: «النَّيْرَجُ»: السَّرِيعةُ.

وحَكَى الأزهريُّ عن ابن دُرَيدٍ: «النَّرْجَةُ»: الخَشَبَةُ التي تُكْرَبُ بها[٣] الأرض. وفي نوادر الأعراب: «النَّوْرَجُ»: السَّرَابُ. و«النَّوْرَجُ»: سِكَّةُ الحَرَّاث. وقال الليثُ: «النَّيْرَجُ»: أُخَذٌ[٤] كالسِّحْرِ وليس بسحرٍ، إنما هو تشبيهٌ وتلبيسٌ. وهذا كلُّه دخيلٌ، لأن النونَ والراءَ لا يجتمعانِ في كلمةٍ من كلامِ العرب.

فمن ذلك «نَرْسٌ»[٥]: قريةٌ في سَوَادِ العراقِ، يُحْمَلُ منها الثيابُ النَّرْسِيَّةُ.

و«النَّرْسِيَانُ»[٦]: ضَرْبٌ من التَّمْرِ يكونُ بالكوفةِ. وأهلُ العراق يَضْرِبُونَ الزُّبْدَ بالنَّرْسِيَانِ مَثَلاً فيما يُستطابُ. ويقال: تَمْرَةٌ نِرْسِيَانَةٌ. قال أبو حاتم: حدثنا الأصمعيُّ قال: قيل لأعرابيٍّ: ما رَأْيُك في الجِرِّيِّ[٧]؟ قال: تَمْرَةٌ نِرْسِيَانَةٌ، غَرَّاءُ الطَّرَفِ، صَفْرَاءُ السَّائِرِ، عليها مثلُها زُبْداً، أَحَبُّ إليَّ منها! ثم أدركه الورعُ فقال: مَا أَحْرَمَهَا[٨]!! مَدَّ بها صوتَه.

و«النَّهْرَوَانُ» بفتح النونِ والراءِ: فارسيّ معربٌ. قال الطِّرِمَّاحُ[٩]:

قَـلَّ فـي شَـطِّ نَهْـرَوَانَ اغْتمـاضِـي ودَعَـانِـي هَـوَى العُيُـونِ المِـرَاضِ

(١) ركَّالة من الركل وهو الضرب بالقدم. انظر القاموس مادة ركل ٣/ ٣٩٧.
(٢) الرجز في لسان العرب ٢/ ٣٧٦ على الشكل التالي: ظل يباريها وظلت نيرجا.
(٣) كَرَبَ الأرضَ: حَرَثَها.
(٤) الأُخَذ: ج أُخْذَة وهي الرُّقْيَةُ أو الخرزة تُعْمَلُ للسِّحْر.
(٥) انظر القاموس المحيط مادة نَرَس ٢/ ٢٦٣.
(٦) في القاموس: النِّرسْيان: من أجود التمر الواحدة بهاء. مادة نرس ٢/ ٢٦٢.
(٧) الجِرِّي: سمك يشبه الحيات (الإنكليس).
(٨) الأصحّ ضَبْطها (ما أَحْرَمُها) دعاءٌ بأن لا يَحْرمه الله منها لشدة ولعِهِ بها. وقد غَفَل المؤلِّفُ وابن قتيبة والمحققون عن هذه القراءة وتعسفوا في فهم العبارة.
(٩) البيت في شرح الكامل للمبرد ٢/ ١٨٥.

قال أبو عمرٍو: وسمعتُ من العرب من يقول «نُهْرُوانُ»[١].

أبو نصرٍ: «النِّيمُ»: الفَرْوُ القصير إلى الصَّدْرِ[٢]. قيل له «نيمٌ» أي نصف فروٍ بالفارسية.

قال جريرٌ يهجو الأخطلَ[٣]:

لَبِئْسَ الفحلُ ليلةَ أَشْعَرَتْهُ عَبَاءَتَهَا مُرَقَّعَةً بِنِيمِ

وقال رُؤبةُ[٤]:

وقد أَرَى ذاك فَلَن يدُومَا يُكْسَيْنَ مِن لِينِ الشَّبَابِ نِيمَا

وقيل: «النِّيمُ»: فروٌ يُسَوَّى من جلود الأرانب، غالِي الثَّمَنِ.

فأما «النَّاقُوسُ»[٥] فيُنْظرُ فيه، أعربيٌّ هو أم لا؟

و«النَّيْرُوزُ» و«النَّوْرُوزُ»[٦]: فارسيّ معربٌ. وقد تكلمت به العرب. قال جريرٌ يهجو الأخطلَ:

عَجِبْتُ لِفَخْرِ التَّغْلَبِيِّ وتَغْلِبٌ تُؤَدِّي جِزَى النَّيْرُوزِ خُضْعاً رِقَابُهَا

و«النَّايَ نَرْمُ»: من الملاهي، أعجميّ معربٌ. وقد ذكره الأعشَى في قوله:

والنَّايَ نَرْمٍ وبَرْبَطٍ ذِي بُحَّةٍ والصَّنْجُ يَبْكِي شَجْوَه أن يُوضَعَا

و«النِّبْرَاسُ»: المصباحُ. قيل إنه ليس بعربيّ[٧].

و«النَّشَا»: معربٌ. وأصلُه «نَشَاسْتَهْ»[٨].

---

(١) تُثَلَّثُ النون والراء فيها (اللسان ٥/٢٣٩). فيقال نِهروان. وفي القاموس نَهروان بفتح النون وتثليث الراء: ثلاث قرى بين واسط وبغداد مادة نَهَرَ ٢/١٥٦.

(٢) ومن معانيه أيضاً: النعمة التامة وشجر يُتَّخذ منه القداح وكل لين من عيش أن ثوب. انظر القاموس مادة النَيم ٤/١٨٦.

(٣) الديوان ص/٣٧٤. ط دار الكتب العلمية.

(٤) البيت في لسان العرب ١٢/٥٩٩.

(٥) الناقوس: الذي يضربه النصارى لأوقات صلاتهم وهو خشبة كبيرة طويلة وأخرى قصيرة واسمها الوبيل. القاموس مادة النّاقوس ٢/٢٦٥.

(٦) معناه: اليوم الجديد وهو من أعياد الفرس، وذلك حين تنزل الشمس دارة الحَمَل. أي في الحادي والعشرين من شهر آذار (مارس) أول السَّنة عندهم انظر المعجم الوسيط مادة نَوْرزَ ٢/٩٧١.

(٧) النِّبراس: عدّه معظم اللغويين عربيًا بزيادة النون والأصل البِرْس وهو القطن لأن فتيلته من القطن (الجمهرة ٣/٣٨٦). وانظر القاموس مادة النِّبراس ٢/٢٦٢ والمعجم الوسيط ٢/٩٠٤.

(٨) وفي القاموس: النَشا وقد يُمَدّ النشا سُبّح مُعرَّب حذف شطره ومعنى الكلام أنه معرب وفارسيته نشا =

يَنْصُفُهَـــا نُسْتُــقٌ تكــادُ تُكْــرِمُهـــم عن النِّصافَةِ كالغِزْلَانِ في السَّلَمِ[١]

وأمّا «نَوَافِجُ» المِسْكِ فمعربةٌ[٢].

= سبّح. مادة نشى ٤/٣٩٨.

(١) ينصفها: يخدمها.

(٢) نوافج: ج نافجة وقد سبق ذكرها قبل قليل.

باب الواو

«الوَنَجُ»[1] بفتح النون: المِعْزَفُ أو العودُ. فارسيّ معربٌ. وأصلُه بالفارسية و«نَهْ» وقد تكلمت به العربُ.

و«الوَرْدُ» المشمومُ في الربيع يقالُ أنه ليس بعربي في الأصل، إلاّ أنّ العربَ تسمّي الشَّعَرَ وَرْداً[2].

و«الوَنُّ»: فارسيّ معربٌ. وقد جاء به الأعشى في قوله:

بـالـجُلَّسَـانِ وطَيِّـبٍ أَرْدَانُـهُ بـالْـوَنِّ يَضْـرِبُ لـي يَكُـرُّ الأَصْبعَـا[3]

وفي الحديث: أنه كَتَب لأهلِ نَجْرَان: «لا يُحرَّكُ راهبٌ عن رَهْبَانِيَّتِه ولا «وَاهِفٌ»[4] هو وَهْفِيَّتِه». و«الوَافِهُ»: القَيِّمُ الذي يَقُوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم، بلغةِ أهل الجزيرة. وقال ابنُ الأعرابيّ: هو «الوَاهِفُ». فكأنَّهما لغتانِ.

---

(١) وزاد في القاموس: أو ضرب من الأوتار وقرية بِنَسَف مادة وَنَجَ ١/٢١٩.

(٢) الوزد عربيّ وهو اللون الأحمر الضارب إلى صُفْرة (ابن سيدة). والعرب تسمّي الفرس والأسد ورداً من قبيل التسمية بالصفة انظر القاموس مادة ورد ١/٣٥٧.

(٣) سبق البيت في مادة (الجُلَّسان). والونُّ هو الونج الذي ذُكر انظر القاموس مادة الوَنُّ ٤/٢٧٨.

(٤) في القاموس: الواهف: سادن الكنيسة وقيّمها وعمله الوِهافة بالكسر وبالفتح سادة وهف ٣/٢١٣.

باب الهاء

«هَارُونُ»: اسمٌ أعجميّ.

وكذلك «هَارُوتُ» و«هُرْمُزُ»[1].

و«الهَاوُونُ»: أعجميّ معربٌ. مثل «فَاعُولٍ» ولا تَقُلْ «هَاوَن»[2] لأنه ليس في الكلام اسمٌ على «فَاعَلٍ» موضعَ العَيْنِ منه واوٌ.

و«الهِمْيَانُ»[3] معروفٌ. فارسيّ معربٌ. وقد سَمَّتِ العربُ «هُمْيَانَ». وهو هِمْيانُ بن قُحَافَةَ السَّعِديّ، أحدُ الرُّجَّازِ[4].

و«هَرَاةُ»[5]: اسمُ كُورَةٍ من كُوَرِ العجمِ. وقد تكلمت بها العربُ. قال الشاعر[6]:

عَـــاوِدْ هَـــرَاةَ وإنْ مَعْمُـــورُهـــا خَـــرِبَـــا

وقال جريرٌ:

بهـا التِّيـرانُ تُحْسَـبُ حِيـنَ تُضْحِـي ... مَـــرَازِبَـــةً لهـــا بِهَـــرَاةَ عِيـــدُ[7]

وقال الخليلُ: «الهَمَقِيقُ»: نَبْتٌ[8]، وهو أعجميّ معربٌ.

و«هُرْمُزُ»: اسمُ ملكٍ من ملوك فارسَ. وقد تكلمتْ به العربُ قال وَرَقَةُ بن نَوْفَلٍ[9]:

---

(١) في القاموس: الهُرْمُز الكبير من ملوك العجم. مادة هَرْمَزَ ٢/ ٢٠٣.

(٢) الهاوون والهاوُن: ما يُدَقّ به (اللّسان ١٣/ ٤٤١) والقاموس مادة هون ٤/ ٢٨٠.

(٣) الهمْيان: شدّاد السراويل ووعاء للدراهم وشاعر القاموس مادة همي ٤/ ٤٠٦.

(٤) انظر ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤١٩.

(٥) هَراة: بلد بخراسان وقرية بفارس والنسبة هَرَوِي القاموس مادة هَرَى ٤/ ٤٠٦.

(٦) البيت لشاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله بن خازم عام ٦٦ هـ. ذكر صاحب اللسان ١٥/ ٣٦١ في خمسة أبيات. وتمامه: وأَسْعِدِ اليومَ مشفوفاً إذا طربا.

(٧) مضى البيت في مادة (مرزُبان).

(٨) انظر القاموس مادة همق ٣/ ١٣٠١.

(٩) هو ابن عم خديجة بن خويلد زوج النبي ﷺ وكان متألّهاً على دين الحنيفيّة. والأبيات في الأغاني (٣/ ١٢١) وقد سبق ذكر مادة هُرْمُز قبل قليل.

لـم يُغْـنِ عـن هُـرْمُـزٍ يـومـاً خَـزائنُـه   والخلْدَ قد حاولتْ عادٌ فما خَلَدوا

وقَبْلَهُ:

لا شَـيْءَ مِمَّـا تَـرَى تَبْقَـى بَشَـاشَتُـهُ   يَبْقَـى الإلـهُ ويُـودَى المـالُ والـوَلَـدُ

وقد سَمَّت العربُ «هُرْمُزاً» قال جريرٌ[١]:

ابْلِـغْ أبـا هُـرمُـز عَنِّـي مُغَلْغَلَـةً   وابْنَـيْ حُـذُنَّـةَ صُعْـرُوراً وفِـرْنَـاسِ

مـا كُنْـتَ أَوَّلَ ضَـاغٍ صَكَّـهُ حَجَـرٌ   أَلْـوَتْ بِـهِ مَنْجَنِيـقٌ ذاتُ أَمْـرَاسِ

و«أبو هُرْمُزَ» من بَنِي سَلِيطِ بن رِيَاحِ بن يَرْبُوعٍ. وكذلك «ابْنَا حُذُنَّةَ»[٢]. و«المُغَلْغَلَةُ» الرسالةُ تُغَلْغَلُ بعدَ كلِّ شيءٍ حتى تَصلَ إليهم، كما يتَغَلْغَلُ الماءُ تحت الشَّجر.

قال ابنُ دريدٍ: «الهَطْرُ»: الضَّرْبُ. هَطَره يَهْطِرُه هَطْراً. ولا أحسبها عربيةً محضةً[٣].

قال: وقد سَمَّت العربُ «هُسَعاً» و«هَيُسُوعاً». وهذه لغةٌ قديمةٌ، لا يُعرفُ اشتقاقُها، أحسِبها عبرانيةً أو سريانيةً[٤].

وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: «الهَمْقَانَةُ»[٥]: حَبٌّ يُؤكل. وليس بعربيٍّ صحيحٍ.

و«هِرَقْلُ»: اسمٌ أعجميٌّ[٦]. وقد تكلَّمت به العربُ. قال الشاعرُ:

دَنَـانِيـرُ شِيفَـتْ مـن هِـرَقْـلَ بِـرَوْسَـمِ[٧]

وقال جريرٌ[٨]:

وأَرْضَ هِـرَقْـلَ قـد قَهَـرْتَ ودَاهِـراً   ويَسْعَى لكم من آلِ كِسْرَى النَّواصِفُ

(١) القصيدة في النقائض وفي ديوانه ص/٢٤٣. ط دار الكتب العلمية.
(٢) في الديوان والنقائض «حُذَيَّة» اسم امرأة، وفي مكان آخر (حُذَيْنَة).
(٣) لم ينف عربيته غير ابن دريد ففي القاموس: هَطَرَ الكلب قتلهُ بالخَشَبَة أو هو مُطلق الضَّرب والهَطْرة: تذلل الفقير للغني إذا سأله. مادة هَطَرَ ٢/١٦٧.
(٤) هَسَعَ: أسرع القاموس مادة هَسَعَ ٣/١٠٢.
(٥) في اللسان ١٠/٣٦٩ والقاموس (الهمقاقة) وفي اللسان شرح عن هذا الحبّ وشجرته وموطنه وفائدته وكذلك في القاموس انظر الهَيمق ٣/٣٠١.
(٦) ملك الروم وأول من ضرب الدنانير القاموس ٤/٦٩.
(٧) شيفت جليت. والرَوْسَم سبق ذكره وهو الطابع.
(٨) الديوان ص/٢٨٨ ط دار الكتب العلمية.

يمدحُ الوليدَ بن عبد الملك.

وأمَّا «الهَمَيْسَعُ» بن حِمْيَرَ فقد قال قومٌ أنه بالسريانية[١].

و«هَامَانُ»: اسمٌ أعجميّ. وليس بـ«فَعْلاَنَ» مِنْ «هَوَّمْتُ» ولا مِنْ «هَامَ يَهِيمُ». ألاَ تَرَى أنك لو جعلتَ الألفَ زائدةً والنونَ أصلاً في «هامانَ» مثلُ «سَابَاطٍ» لم يَنْصرِفْ أيضاً.

«الهِمْلاَجُ»: من البَرَاذِينِ: واحدُ «الهَمَالِيجِ» ومَشْيُها «الهَمْلَجَةُ». فارسيّ معربٌ[٢].

و«الهُودُ»: اليهودُ[٣]. أعجميّ معربٌ.

و«الهُرْمُزَانُ»[٤]: اسمٌ أعجميّ. وقد تكلمت به العربُ. قال جريرٌ:

إذا افتَخَـرُوا عَـدُّوا الصَّبَهْبَـذَ منهـمُ　　　وكِسْـرى وَآلَ الهُـرْمُـزَانِ وقَيْصَـرَا[٥]

و«الهِرْبِذُ»: بالكسر: واحدُ «الهَرَابِذَةِ». وهم خَدَمُ النارِ. وقيل حُكَّامُ المجوسِ الذين يُصَلُّون بهم. أعجميّ معربٌ. وقد تكلمتْ به العربُ قديماً. ومِشْيَتُهُم «الهِرْبِذَي»[٦]: قال امرؤُ القيس:

إذا زاعَـهُ مِـنْ جـانبيـهِ كِلَيْهمـا　　　مَشَى الهِرْبِذَى في دَفِّه ثم فرْفَرَا[٧]

«فَرْفَرَ» اللجامَ في فيه: إذا حَرَّكه. وقال آخرُ:

مُعْمِـلٌ قَـرْضَ لِحْيَـةٍ لـو تَـرَاهَـا　　　قلـتَ عُثْنُـونُ هِـرِبِـذٍ محلُـوق[٨]

ويجمع «هَرَابِذَةٌ» و«هَرَابِذَ». قال جريرٌ:

---

(١) الهمَيْسَع: القوي الذي لا يصرع والطويل ووالد حمير بن سبأ. القاموس مادة الهَمَيْسعَ ٣/١٠٣.

(٢) القاموس مادة الهِمْلاج فيه المعجم الوسيط: الهملاج: الحسن السير في سرعة وتبختر مادة هَمْلَج ٢/١٠٠٦.

(٣) الهُوْد: اليهود واسم نبي القاموس مادة الهَوْد ١/ ٣٦٢. وسيأتي الكلام على يهود لاحقاً في باب الياء.

(٤) الهُرْمُز والهارموز والهُرمُزان اسماء أطلقها العرب على الكبير من ملوك العجم والهُرْمُز كلمة فارسية. انظر المعجم الوسيط مادة هَرْمَز ٢/٩٩٣.

(٥) سبق البيت في مادة الصَّبَهْبَذ من هذا الكتاب.

(٦) والهِرْبَذي: مشية في اختيال انظر القاموس مادة الهربَذة ٢/ ٣٧٤.

(٧) زاعه: جذبه بلجامة. ـ الهربذى: مشية الخيلاء فِعَل الهرابذ أحكام الفرس. ـ دفَّ الطائر دفيفاً: مرّ على وجه الأرض محركاً جناحيه والبيت من قصيدة في ديوان (شرح الأعلم الشنتمري) ص/٥٦ والشطر الثاني منه في اللسان ٣/٥١٨.

(٨) العثنون: ما طال من اللحية وانظر البيت في الحماسة (٤/ ٣٧١).

يمْشِـي بهـا البَقَـرُ المَـوْشِـيُّ أَكْـرُعُـهُ   مَشْـي الهَـرَابِـذِ حَجُّـوا بِيعَـةَ الـزُّونِ[١]

فأما «المُهَنْدِسُ»: الذي يُقَدِّرُ مَجَارِي القُنِيِّ حيثُ تُحْفَرُ فهو مُشْتَقٌّ من «الهِنْدَازِ». وهي فارسيةٌ، فصُيِّرَتْ الزاء سيناً لأنه ليس في كلام العرب زايٌ بعدَ دَالٍ[٢]. والاسمُ «الهَنْدَسَةُ».

و«الهَامَرْزُ»[٣]: اسمُ بعضِ مَرَازِبَةِ كِسْرَى، وكان على ميمنةِ جيشِهِ يومَ ذِي قارٍ. وقال هانِىءُ بن قَبِيصَةَ[٤]:

متـى يَلْقَنَـا الهَـامَـرْزُ نَعْصِـفْ بِيَـوْمِـه   وتَخْـــذُلُــهُ أَقْيَــالُــه ومَــرَازِبُــه

وبلغني عن الحَرْبِيِّ قال: حدَّثنا إسحاقُ بن إسماعيل، قال: حدّثنا سخفيانُ عن جامعٍ عن أبي وَائِلٍ عن أبي موسى قال: الحَبَشَةُ يَدْعُون القَتْلَ «الهَرْجَ»[٥].

و«هَكِرُ»[٦]: موضعٌ أو دَيْرٌ. قال الأزهريُّ: أراه رُومِيّاً. قال امرؤ القيس:

كَنَــاعِمَتَيْــنِ مِــنْ ظِبَــاءِ تَبَــالَــةٍ   على جُؤْذُرَيْنِ أو كَبَعْضِ دُمَى هَكِرْ[٧]

قال الأصمعيُّ: ومن صفات الأسدِ «الهِنْدِسُ» وهو فارسيّ. وأصلُه «الهِنْدَازُ»[٨]. قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى «الطَّهَوِيُّ»:

يــأْكُــلُ أو يَحْسُــو دَمــاً ويَلْحَــسُ   شِــدْقَيْــهِ هَــوَّاسٌ هُــزَبْــرٌ هِنْــدِسٌ[٩]

---

(١) سبق البيت في مادة الزّور والزّون.

(٢) الكلام نص القاموس وأضاف: وهو معرّب آب انداز مادة هندس ٢/ ٢٧٠.

(٣) القاموس مادة الهامَرْز ٢/ ٣٠٤. واللسان ٥/ ٤٢٣ مادة هرمز.

(٤) أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان. كان شريفاً معظماً. أدرك الإسلام ولم يُسلَم بل مات نصرانياً بالكوفة. (معجم البلدان ٤/ ٢٩٣، وتاريخ الطبري ٢/ ١٥٢).

(٥) الهرج: الاختلاط، هرج الناس يهرجون هرجاً وقعوا في فتنة واختلاط. وأصل الهرج الكثرة في المشي والاتساع، ومن معاني الكلمة واشتقاقاتها الكثيرة ما يرجح كون الكلمة عربية (القاموس مادة هرج ١/ ٢٢٠، واللسان ٢/ ٣٨٩).

(٦) الهَكِر: بلد باليمن أو دير رومي أو قصر (القاموس مادة هكَر ٢/ ١٦٧).

(٧) تَبَالة: موضع باليمن والبيت من قصيدة في معجم البلدان ٥/ ٤٠٩، والشطر الثاني منه في لسان العرب ٥/ ٢٢٦ وفي معجم البلدان ٥/ ٤٠٩ على الشكل التالي: لدىٰ جؤذرين أو كبعض دمى هكر.

(٨) هذا مستبعد ففي القاموس مادة الهِندِس ٢/ ٢٧٠ الهندس بالكسر: الجريء من الأسود ومن الرجال المجرّب الجيّد النظر. وهُنْدوس الأمر العالم به والجمع هنادسة فالظاهر أن الكلمة عربية وليست فارسية.

(٩) الهوّاس: من المهوس: وهو شدة الأكل أو الطواف في الليل، والوصف للأسد انظر القاموس مادة هَوَس ٢/ ٢٧٠، والبيت في لسان العرب ٦/ ٢٥١.

ابن دُريدٍ: قال أبو حاتمٍ: قلتُ للأصمعيِّ: مِمَّ اشـتقاقُ «هَصَّانَ»[١] «هُصَيْص»؟ فقال: لا أدري. وقال أبو حاتمٍ: أظنه معرباً. وهو الصُّلْبُ الشديد. لأنَّ «الهَصَّ» الظَّهْرُ بالنَّبَطيَّةِ.

(١) هصَّ الشيء: وطئه فكسره (الجمهرة). وهُصَيْص اسمٌ لرجل، وهصّان لقب أحد فرسان العرب (الاشتقاق لابن دريد ص ٧٣) وانظر القاموس المحيط مادة هصص ٢/ ٣٣٤.

باب الياء

«يَعْقُوبُ»[١]: اسمُ النبي ﷺ. و«يُوسُفُ»[٢] و«يُونُسُ»[٣] و«يُوشَعُ» و«الْيَسَعُ»[٤]: كلُّها أَعجميةٌ.

قال: فأمّا «اليَعْقُوبُ» ذَكَرُ الحَجَل فهو عربيّ[٥].

ابنُ قُتيبةَ: «اليَمُّ»: البحرُ بالسريانية[٦].

و«اليَلْمَقُ»: القَبَاءُ. وأصلُه بالفارسية «يَلْمَهْ»[٧]. قال ذو الرُّمَّة[٨]:

كـــأنـــه مُتَقَبِّـــي يَلْمَـــقٍ عَـــزَبُ

و«الأَرَنْدَجُ» و«اليَرَنْدَجُ»[٩] بالفارسية «رَنْدَهْ» وهو جلْدٌ أسودُ.

قال أبو بكر: «يَكْسُوُ»: اسمٌ أعجميّ معربٌ. وأحسِب أنه اسمُ موضعٍ بعينه.

و«اليَاسِمِينُ» و«اليَاسِمُونَ»[١٠]: إن شئتَ أعربتَه بالواو والياء، وإن شئتَ جعلتَ الإعراب في النون، لغتانِ[١١]. وحُكي عن الأصمعيّ أنه قال: هو فارسيّ معربٌ.

و«يَأْجُوجُ»[١٢]: أعجميّ.

---

(١) ويعقوب اسمه اسرائيل القاموس مادة عَقَبَ ١/ ١١٠.
(٢) ويُوسُف وقد يهمز وتثلث سينهما. القاموس مادة أسف ٣/ ١٢١.
(٣) ويُونِسُ: مثلثة النون ويهمز. القاموس مادة أَنِس ٢/ ٢٠٥.
(٤) اليَسَع: مضى في مادة اللَّيسع.
(٥) انظر القاموس المحيط مادة عَقَب ١/ ١١٠.
(٦) لا دليل على أنها غير عربية فقد وردت في القرآن مراراً وكثرت اشتقاقاتها في معاجم اللغة ففي القاموس اليَمُّ: البحر لا يكسر ولا يجمع جمع السالم ويمّمه قصده وتيمم مسطح وجهه ويديه مادة تَمَمَ ٤/ ١٩٥.
(٧) وزاد في القاموس: وجمعه يلامق. ماد اليَلْمَق ٣/ ٣٠١.
(٨) البيت في وصف ثور وحشي وهو في اللسان ١٠/ ٣٨٧.
(٩) مضى شرحه مفصّلاً في الأَرَنْدَج.
(١٠) انظر المعجم الوسيط مادة الياسمين ٢/ ١٠٧٨.
(١١) والياسَمين معرباً بالحركات على النون أكثر شيوعاً.
(١٢) انظر القاموس مادة أجج ١/ ١٨٣.

و«اليَاقُوتُ»: كذلك. والجمع «اليَوَاقِيتُ». وقد تكلمت به العربُ قال مالكُ بن نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعَيُّ[١].

لَن يذْهِبَ اللُّؤْمَ تاجٌ قد حُبِيتَ به … من الزَّبَرْجَدِ والياقوتِ والذَّهبِ

يقولُه للنعمان بن المنذِرِ لمَّا عَرَضَ عليه الرِّدَافَةَ[٢] فأبى، فطلبَه فهربَ منه.

و«يَكْسُومُ»[٣]: صاحبُ الفيلِ مَلِكُ الحبشةِ. فارسيّ معربٌ. وقد تكلمت به العربُ. قال عَدَيٌّ بن زيدٍ:

يَوْمَ يُنَادُونَ يَالَ بَرْبَرَ والْ … يَكْسُومِ لا يُفْلِتَنَّ هَارِبُهَا[٤]

و«يَهُودُ»: أعجميّ معربٌ. وهم منسوبون إلى يَهُوذا بن يعقوبَ. فسُمُّوا «اليَهُودَ» وعُرِّبَتْ بالدالِ[٥].

وقيل هو عربيّ، وسُمِّيَ «يهوديًّا» لِتَوْبَتِهِ في وقتٍ من الأوقات، فلَزِمَه من أجلها هذا الاسمُ، وإن كان غَيَّرَ التوبةَ ونَقَضَها بعدَ ذلك.

و«اليَارَقُ»: فارسيّ معربٌ. وأصلُه «يَارَهْ». وهو السِّوَارُ[٦]. وقد تكلمت به العربُ. قال شُبْرُمَةُ بن الطُّفَيْلِ:

لَعَمْرِي لَظَبْيٌ عندَ بابِ ابن مُحْرِزٍ … أَغَنُّ عليه اليَارَقَانُ مَشُوفُ[٧]

---

(١) مالك بن نويرة شاعر شريف من فرسان بني يربوع بن حنظلة قتَله ضرارُ بن الأزْوَر في حروب الردّة بأمر خالد بن الوليد ورثاه أخوه متمّم مراثي مفجعة (انظر معجم الشعر للمرزباني ص ٢٣٢ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٠٩). وانظر الياقوت في القاموس مادة الياقوت ١/ ١٦٧.

(٢) الرِّدافة: ولاية العهد.

(٣) في القاموس: وأبو يكسوم صاحب الفيل المذكور في التنزيل مادة كَسَمَ ٤/ ١٧٣.

(٤) يالَ بربرَ: قد يكون الأصل: يا آل، وتكتب في الإملاء يالَ؛ أو تكون اللامُ للاستغاثة فتوصلُ وتكتبُ بالبربر.

(٥) قد يكون الأصل من (هادَ يَهودُ هَوْداً) ومعناه التوبة. وقد جاء في التنزيل: «إنَّا هُدْنا إليك» الأعراف ١٥٥. ومعناه تبنا وعدْنا ويلاحظ التقارب الصوتي بين هادَ وعادَ فهما لغتان بمعنى واحد واللفظ متقارب فالهاء والعين حرفان حلقيّان يتبادلان. وعلى هذا يكون أصل الكلمة عربياً وسمّي اليهود بالفِعْل المضارع مثل يَنْبعُ ويزيد وهو مجرد من أل ممنوع من الصرف انظر القاموس مادة الهَوْد ١/ ٣٦٢.

(٦) في القاموس اليارَق: الدَّسْتَبَنْدُ العريض ٣/ ٣٠١.

(٧) هذا البيت من أربعة أبيات في الحماسة ١/ ٢٩٢، وبعده:

أحبُّ إليكم من بيوت عمادها … سيوف وأرماحٌ لهنّ خفيف

وقد ورد البيت الأول والثاني في اللسان ١٠/ ٣٨٦. ويقصد بالظبي المرأة، وأغنّ في صوته غُنَّة مستحبّة. =

شَبَّه المرأةَ بالظبي الخالِص البياضِ. و«الغُنَّةُ» صوتٌ يَخرجُ من الأنف. و«المَشُوفُ» المَجْلُوُّ، وهو من صفات المرأة أيضاً. وكان الأجود أن يكونَ من صفاتِ اليَارَقِ.

قال الأصمعيُّ: «يَا هَيَاهُ» مفتوحُ الهاءِ، و«يَهْيَاهُ». قال أبو حاتمٍ: فقلتُ: كيف تقولُ للاثنين والجمعِ والمؤَنَّثِ؟ فلم يَدْرِ[1] .

قال أبو حاتمٍ: أظنُّ أصلَه بالسريانية «يَا هَيَّا شَرَاهَيَّا».

= ومشوُف مجلوّ صفةٌ للظبي.

(١) فيها لغات منها إبقاء الهاء الثانية مضمومة في كل الأحوال أو تصريفها مع المخاطب فتقول يا هياهُ للذكر وياهياهان ويا هياهتان ويا هياهون وياهياهاتُ... إلخ (انظر تفصيل ذلك في اللسان ٥٦٥/١٣) وفي القاموس مادة يَهْيَه ٢٩٨/٤ وفي المعجم الوسيط ٢/ ١٠٨٠.

المصادر والمراجع

١ ـ الآثار الباقية عن القرون الخالية لأبي الريحان البيروني. طبعة لينبرج سنة ١٨٧٨ م.

٢ ـ الاشتقاق لابن دريد، محمد بن الحسن (٢٢٣ ـ ١٣٢)، طبعة بوتنجن ١٨٥٤ م.

٣ ـ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، أحمد بن محمد العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢) طبعة الخانجي ١٣٢٧.

٤ ـ الأعلام للزركلي (ت ١٣٩٦) ط القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ م.

٥ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (٢٨٤ ـ ٣٥٦) طبعة الساسي ١٣٢٣.

٦ ـ الأمالي لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٨ ـ ٢٥٦) طبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٤.

٧ ـ الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد (٥٠٦ ـ ٥٦٢) طبعة ليدن سنة ١٩١٢.

٨ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر طبعة الخانجي ١٣٢٦.

٩ ـ تاريخ الأدب العربي حنا الفاخوري ط ٩ المكتبة البوليسية بيروت ـ لبنان.

١٠ ـ تاريخ الأمم والملوك للطبري محمد بن جرير (٢٢٤ ـ ٣١٠) طبعة الحسينية ١٣٣٦.

١١ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣ ـ ٧٤٨) طبعة حيدر آباد سنة ١٣٣٤.

١٢ ـ تهذيب التهذيب في أسماء الرجال للحافظ ابن حجر ـ طبعة حيدر آباد سنة ١٣٢٧.

١٣ ـ الجمهرة لابن دريد طبعة حيدة آباد سنة ١٣٤٤.

١٤ ـ حركة التأليف عند العرب ـ د. أمجد الطرابلسي ـ ط ٨ ـ مكتبة دار الفتح بدمشق ١٤٠٦.

١٥ ـ خزانة الأدب عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ ـ ١٠٩٣) طبعة بولاق ١٢٩٩.

١٦ ـ ديوان أبي نواس الحسن بن هانىء (١٤٥ ـ ١٩٥) طبعة مصر ١٨٩٨.

١٧ ـ ديوان الأعشى ميمون بن قيس شرح وتعليق محمد حسين. ط ٧ ـ مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠٣.

١٨ ـ ديوان امرىء القيس بن حجر الكندي شرح الأعلم الشنتمري.

١٩ ـ جرير بن عطيّة الخطفي (ت ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤ .

٢٠ ـ ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٤) طبعة مصر ١٣٢١ .

٢١ ـ ديوان رؤبة بن العجاج (ت ١٤٥) طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن مجموع أشعار العرب.

٢٢ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى بشرح الأعلم الشنتمري، طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣ .

٢٣ ـ ديوان الطِّرمَّاح بن حكيم الطائي الشاعر الإسلامي طبعة لوزاك سنة ١٩٢٧ ،

٢٤ ـ ديوان العجاج عبد اللّه بن رؤبة، طبعة برلين ١٩٠٣ ضمن مجموع أشعار العرب.

٢٥ ـ ديوان النابغة الذبياني زياد بن معاوية طبعة محمد بن أدهم سنة ١٩١٠ .

٢٦ ـ ديوان الفرزدق. همام بن غالب (ت ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤ .

٢٧ ـ شرح المرصفي على الكامل للمبرّد. طبعة مصر سنة ١٣٤٦ .

٢٨ ـ شعراء الجاهلية ـ الأب لويس شيخو اليسوعي (ت ١٣٤٦) طبعة بيروت سنة ١٨٩٠ م.

٢٩ ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦) تحقيق أحمد محمد شاكر ـ ط دار إحياء الكتب ١٣٦٤ هـ.

٣٠ ـ الصحاح للجوهري إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت ٣٩٣) طبعة بولاق سنة ١٢٨٢ .

٣١ ـ طبقات القراء لابن الجذري محمد بن محمد بن علي (ت ٨٣٣) طبعة الخانجي سنة ١٣٥١ .

٣٢ ـ العصر الإسلامي ـ د. شوقي ضيف ط ٧ ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

٣٣ ـ علوم الحديث ومصطلحاته د. صبحي الصالح ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ لبنان.

٣٤ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، طبعة بولاق سنة ١٣٠١ .

٣٥ ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي محمد بن يعقوب الشيرازي (ت ٨١٧) ـ دار الجيل ـ بيروت.

٣٦ ـ لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١) طبعة بولاق سنة ١٣٠٨ .

٣٧ ـ المخصص لابن سيدة علي بن إسماعيل الأندلسي (ت ٤٥٨) طبعة بولاق سنة ١٣٢١ .

٣٨ ـ معجم الأدباء لياقوت بن عبد اللّه الرومي الحموي (ت ٦٢٦) طبعة أمين هندية بمصر ط ٢ ١٩٢٣ م.

٣٩ ـ معجم البلدان لياقوت الرومي أيضاً. طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣ .

٤٠ ـ معجم الحيوان د. أمين باشا المعلوف، طبعة المقتطف سنة ١٩٣٢ م.

٤١ ـ معجم الشعراء للمرزباني محمد بن عمران بن موسى (ت ٣٨٤) طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٤.

٤٢ ـ المعجم الوسيط بإشراف عبد السلام هارون ـ المكتبة العلمية ـ طهران.

٤٣ ـ مغني اللبيل عن كتب الأعاريب ـ جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ).

٤٤ ـ المكتبة العربية. د. محمد رضوان الداية ـ مطبعة الداودي ـ دمشق ١٩٨٧ م.

٤٥ ـ منتخبات من نصوص قديمة ـ محمود فاخوري مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ١٩٨٦.

٤٦ ـ المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠) طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٤.

٤٧ ـ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، المبارك بن محمد (ت ٦٠٦) طبعة المطبعة العثمانية بمصر سنة ١٣١١.

٤٨ ـ وفيّات الأعيان لابن خلّكان أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١) طبعة بولاق ١٢٩٩.

فهرس المحتويات